سلسلة كتاب

13



منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا

شهر صفر-١٤٤٧هـ



إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين
يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/١٣من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٢) من الأفاضل..
وقارب الكتاب ال ٣٠٠ صفحة ..ــوهذا عدد شهر صفر المنصرف من العام الهجري١٤٤٧هـ
وللموسوعة عدة اصدرات:
١-جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة
٢-مجلة اعرف دينك الشهرية
٣- كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها
٤-مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية
٥- سلسلة هذا ديننا-مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد
٦- عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة pdf أو بدونها.
والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه
مع تحيات
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

للناس كافة



لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد



١-د.محمد سرور النجار



٢-مصطفي الأزهري



٣-إبراهيم نوح



٥-د.محمد أبو رحيم



٦- مدحت أبو الدهب



٧-نور الدين قوطيط



٧-أحمد الجوهري



٨-محمد شلبي



٩-محمد عبده



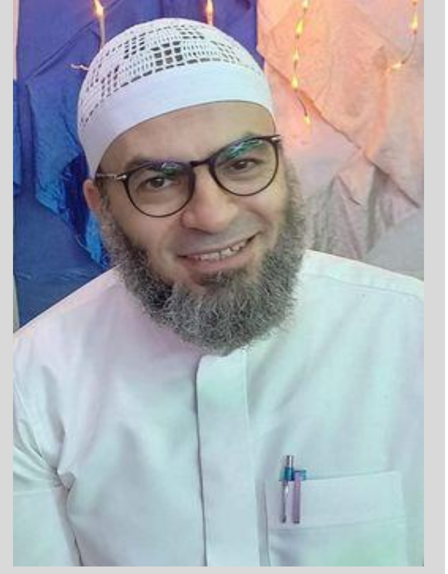
١٠-محمد حمدي



١١-عراقي حامد



١٢-أبو سهل خالد



مختارات

من منشورات شهر صفر ١٤٤٧هـ

١-د.محمد سرور النجار

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



ليس من العقل الإسراع بالتخوين والاتهامات دون أن نقرأ أو نفهم، بلاش بلاهة في التعامل مع الأفكار؛ نتحلى لله ببعض الروية والصبر ونحاول بس نفكر شوية قبل إطلاق الأحكام، روحوا للمنشور السابق فضلا...

الدول فعلا لا تدار لا بطريقة الجماعات ولا بطريقة الأحزاب؛ الدول المعاصرة إدارتها في غاية التعقيد بفعل التراكمات المهولة على مستوى الداخل والخارج عبر ما يقارب القرن ونصف من الزمن.

ولذلك كثير ممن ابتلي بهذه المسئولية الجسيمة يكون تصوره عن إدارة الدولة شيء قبل المسئولية؛ فإذا ابتلي بها وجد كما من المعضلات تجعله في مراجعات مستمرة؛ فليس هناك دولة مستقلة بالمعنى الحقيقي بعيدا عن الدول الكبيرة؛ ومن حاول الخروج عن الطوق من هذه الدول التي يصلح أن يطلق عليها السمك الصغير فإن الحيتان(الدول الكبيرة أو النظام العالمي) تبتلعه أو تكسر عظامه على أقل تقدير؛ وليس من الحكمة أبدا أن تسعى دولة لا أظافر لها ولا أنياب بإهدار مقدراتها عبر العنتريات الفارغة دون أي مقومات لتحمل ما يمكن أن ينالها من عقوبات وتضييقات ومؤامرات!

ولازلت أقول، ولن أمل أبدا أن تعاملات ما يسمى بالتيارات الإسلامية لهذه الدول والتعاطي معها في غاية الخطأ وانعدام الفهم للداخل والخارج، ولم يستطع تيار واحد أن يتعايش تعايشا متزنا بحيث لا يفقد نقاطه الصلبة التي هي محور المبادئ، ولا يصطدم اصطداما هو الخاسر فيه في نهاية المطاف، ولو نقرأ سير الأنبياء قراءة متأنية دقيقة فإنها تقف بنا على هذه المعادلة الصعبة وكيفية التوازن دون إفراط أو تفريط.

فلك أن تتخيل أن نبي الله يوسف صلى الله عليه وسلم، قد آثر أن يحقق الشريعة بحذافيرها في دولة يقودها كا...فر؟!

الأصل في تلك المناصب: فاتقوا الله ما استطعتم؛ وأن تسعى لتحقيق المصالح وتقليل المفاسد قدر المستطاع، وكم من مدع للحكمة وهو أهوج عجول يورد نفسه ومن حوله المهالك!

ولذلك أنا أتعجب والله أشد العجب من هؤلاء الذين خرجوا من مصر فأمنوا على أنفسهم ومصالحهم ثم هم يدعون الشباب في الداخل للصدام ويعترضون على المصالحة والهدوء الداخلي؛ ولا أدري لصالح من؟!

طيب حضرتك ناقم على النظام مافيش مشكلة اتفضل عارض من الداخل أما أن تكون في خارج البلاد وتدعو الشباب أن يهلك نفسه ويعرض نفسه وأهله للأذى بحجة المعارضة وقول الحق؛ فتفضل حضرتك ادخل وعارض وكن قدوة!

مجالات العمل لخدمة دين الله وخدمة الخلق والإصلاح مهولة عظيمة جدا؛ سواء في الدعوة أو نشر العلم أو نشر الفكر الصحيح المتزن والسعي لتحصيل العيش الحلال، هذا كله موجود ومجالاته واسعة ولا أحد يمنع منه!

ولا أدري والله كيف ينظر بمثالية لكل شيء، ونتمنى الكمال في كل شيء ونحن في أنفسنا نعاني النقص والقصور وعدم السعي الحقيقي للإصلاح؟!

يا أيها العقلاء، أما أفادتكم تجاربكم التي كلها فشل وتخبطات وإخفاقات لا حصر لها؛ أليس منكم رجل رشيد يقف وقفة متأنية فيراجع أخطاء طائفته ويحاول أن يستدرك عبر الممكنات والمتاحات؛ ولو تتبع متتبع دول الإسلام بعد الراشدين؛ فأي دولة وأي خليفة لم يكن له أخطاء وأخطاء كبيرة جسيمة؛ وذلك في دول مستقلة لها السيادة ليست دول خاصعة ذليلة لا تملك قرارها ولا تستطيع أن تنفك من النظام العالمي قيد أنملة ولا أقل من ذلك.

عموما لازال هناك مجال فسيح للمراجعات وإصلاح المسار مع اعتبار الواقع الذي لا يستطيع أحد أن ينفك عنه ولا أن يهمله.

أرجو أن يقرأ المتابع بشيء من الروية وعدم التعجل حتى لا يقع في ردود تزري بعقله ونتهم فيها فهمه وقدرته على الاستيعاب.

سلسلة كتاب اقرأ

وأعظم العمر بركة ما كان حول القرآن؛ قراءة وحفظا وتعلما وتعليما وتدبرا وعملا وحكما وتحكيما.

إن استطعت أن تذوب في القرآن كما يذوب الملح في الماء فافعل فتلك والله رحمات وألطاف وجمال لا يعلوه جمال.

(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

مللت فاقرأ

تعبت فاتل

أصابك الهم والحزن فرتل

أحاطت بك المصائب فتدبر وأقبل

أحاطتك الفتن والتهمتك الشهوات والشبهات فأمسك به إمساك الغريق بمن ينقذه.
كلما وقعت فأمسك بالحبل ينجك رب الكون ببركة تمسكك بحبله المتين.

سلسلة كتاب اقرأ



جاءني هذا السؤال كثيرا؛ هل تبلور العسل دليل على غشه؟!

والجواب؛ تبلور العسل ظاهرة طبيعية جدا لا يدل على الغش بل يدل على أنه في غالب الأحيان عسل طبيعي؛ لا إشكال فيه، والتبلور سببه وجود الجلوكوز الطبيعي في العسل، وانخفاض درجة الحرارة وأحيانا لوجود بعض الشوائب كحبوب اللقاح وغيرها، والفيصل عموما هو الوثوق من المصدر ومصدر تغذية النحل وكذلك تجربة الطعم والقوام وهذا صعب جدا إلا للخبراء والمتمرسين، وكذلك التحليل.

وأنصح إذا تبلور العسل ألا تسعى لتسييله عبر التسخين أو غيره من وسائل التسييل؛ هو عموما العسل الطبيعي ذو التغذية الصحيحة ليس له مدة صلاحية إذا خزن في عبرات زجاجية ولم يتعرض للضوء، فدعه على طبيعته واستمتع به سائلا أو متبلورا.

سلسلة كتاب اقرأ

أنت لا تعرف الشخص، ولا يُقبل حكمك عليه، ما لم تعامله بالدرهم والدينار، وما لم تسافر معه، وما لم تختلف معه!

سلسلة كتاب اقرأ

مما أود التنبيه عليه؛ أن الانتكاسة لا تأتي فجأة كما أن الثبات لا يحصل فجأة؛ فهناك مقدمات للانتكاس من ترك مراقبة الله تبارك وتعالى والتفريط في النوافل وكثرة ارتكاب المعاصي فيؤول ذلك إلى ترك الفرائض وربما الردة عياذا بالله تعالى.

وكذلك الثبات في مواقف البلاء لا يحصل مرة واحدة دون مقدمات؛ فأصحاب الثبات قدموا مراقبة الله في الخلوات وترك المحرمات والحفاظ على الفرائض والنوافل؛ ثم أعدوا نفوسا خاشعة وقلوبا منكسرة متضرعة؛ فلما جاء البلاء وجد تلك القلوب التي كالجبال فتتكسر عليها ضربات الشبهات والشهوات.

لم يخرج أحمد من القمم ومن ثبات أهل الكهف ليواجه فتنة خلق القرآن بهذا الثبات الذي حفظ الله به الديانة؛ ولم يرتد من ارتد ممن كان يشار إليه بالفضل والعلم والعبادة

إلا أنه انتهك حرمات الله في خلواته؛ وضيع نوافله وأهمل تزكية نفسه؛ فإذا رأيت مفتونا فإياك أن تظن أن الله ظلمه ولكنه ظلم نفسه بتفريطه في حقه سبحانه؛ وإذا رأيت ثابتا في مواقف الفتنة فاعلم أن له حالا مع مولاه جل وعلا.
اللهم ثبتنا واسترنا واجعل تحت الستر ما يرضيك عنا برحمتك.

سلسلة كتاب اقرأ

وتأتي قضية فلسطين في قلب القلب من اهتمام الصادقين من هذه الأمة، ولن تجد صاحب قلب تقر عينه طالما وطئ الخنازير تراب الأراضي المباركة؛ وليس ثمة طالب علم متوازن الفقه فاهم لدينه أصولا وفروعا ومقاصد وتشرب روحه ينكر على من جا..هد أعد..اء الله جه..اد دفع، ليذود عن دينه وأرضه وعرضه ومقدساته.
لقد صارت تلك القضية فاضحة لكثير من الأدعياء الدخلاء، فلا تغرنكم تلك اللحى فوالله لو طالت إلى السرة وبكى أصحابها في المحاريب وأبدوا التخشع فلا يزيدنا ذلك فيهم إلا بغضا وكراهية؛ فالعقيدة ليست مظاهر فارغة ولكنها جسد يمشي على الأرض ليحقق روح هذه الشريعة في العزة والكرامة والعلو والحرية التامة.

سلسلة كتاب اقرأ

يا من تعب من طول المسير وقد الجأه طول الطريق إلى اليأس؛ يا صاحب الحاجات، يا أرباب المصصائب والابتلاءات؛ يا من يرون حاجاتهم بعيدة أو مستحيلة؛ قد أظلكم يوم عظيم فيه ساعة لا يرد فيها الدعاء، فما عليكم إلا أن تجعلوا ذاك اليوم كله للاستغفار والصلاة على النبي المختار- صلى الله عليه وسلم-، ثم تمد يديك إلى السماء تستحث خطا السماء من بعد العصر إلى أذان المغرب، وأبشر فوالله الذي لا إله غيره قد اقتربت حاجتك ونجح سعيك وطاب مسيرك تحقيقا لا تعليقا.
اللهم صل وسلم ورد وبارك على طب القلوب وشفاء النفوس وراحة السالكين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

سلسلة كتاب اقرأ

الأدبُ في الحديثِ عن النبي صلى الله عليه وسلم= علامةُ صدقٍ وبرٍّ وإيمان، والحديثُ عنه بما يُشَمُّ منه رائحةُ استخفافٍ= بابُ زيغٍ وضلال وعلامةُ رقةٍ في الدين.
فعظموا جنابَ النبيّ صلى الله عليه وسلم، فإنكم إنْ تكلمتم عن ذي هيئةٍ انكسرت قلوبُكم قَبْلَ ألسنتكم، فسيدُ الأولينَ والآخرينَ أحقُّ أن تعظموه وتقدروه قدرَه، فإن الله جل جلاله عظَّمَ قدرَه، وأمرَ بخفضِ الصوتِ في حضرته، وجعل تجاوز ذلك سبباً لحبوط العمل.
صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

سلسلة كتاب اقرأ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ ۚ وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

سبحان الله العظيم لا يكاد ينقضي عجبي من هذه الآية مما أرى وأشاهد، فعداوة أقرب الناس إليك من حيث لا تحترز ولا تحتسب؛ قد يدعوك ولدك إلى شهادة الزور وقول الكذب فتوبق دينك؛ وقد تجبرك امرأتك على كسب الحرام، وتعنتك وتفتري عليك وأنت لا تدري؛ والعجيب أن الناس يسرعون إلى تصديق ذاك يقولون: هي أعلم الناس به وأقربهم إليه، وهي أدرى بأخلاقه؛ فتضره في دينه ودنياه.

فبينما أنت تحتمي بزوجك وأولادك إذاهم أقرب الناس إلى مضرتك من حيث أمنت؛ ومن مأمنه يؤتى الحذر!

والعداوات كلها مغفورة إلا من عاداك فأوبق دينك وضر سمعتك بين الناس.

ثم بعد كل ذلك يأمرك الله بالعفو لتكون لك رفعة ويغفر بها الزلات وترفع بها الدرجات.

قيل لأحد الصالحين لم لا تطلق امرأتك وقد اشتد أذاها لك؛ قال: أنا رجل أكمل الله لي النعمة ولابد من بلاء فأخشى لو طلقتها أن يبدلني الله بلاء أشد...

سلسلة كتاب اقرأ

هنا والله تُسكب العبرات وتهتز النفوس الكريمة حسرةً وألما:-

لا أدري مع حالة التيه هذه التي نحياها، كيف يطيب لمهموم بأمته وقضاياها ألا يحترق قلبه و ينشغل عقله وينبعث همه للمساهمة بأقصى طاقته للخروج من هذا التيه؟!

هذا المستنقع الذي نحياه يحتاج عملا على الأرض شاقا أكثر مما يحتاج إلى تنظير بارد وجدالات صماء، إننا اليوم يا سادة في لحظة فارقة من عمر أمتنا البائسة بأيدي من يتحكمون فيها قهرا وذلا وعنتا.

مساحات العمل الممكنة لازالت كثيرة ومتنوعة، ولا يقعد عنها إلا أحد اثنين؛ مدع كذاب أو تائه البوصلة لا يعرف ماذا يريد!

إن الأمم تنهض وتنكسر سطوة أعدائها في الداخل والخارج بالمدافعة والأخذ بأشد الأمور وبذل الجهد والعرق والدم إن لزم الأمر....

حدد لنفسك اليوم قبل غد أين أنت من نصرة تلك الأمة الثكلى البيئسة، أين أنت من مقارعة الباطل، والجلد في نشر الحق الذي تعتقده؟!

إن التولي اليوم عن نصرة الأمة وقضاياها مع المكنة من ذلك هو أسوأ التولي في الزحف وأقبحه، وجهود العاملين الجادة نقاط قوة تتجمع ليتفجر منها نهر الحرية والخلاص لا محالة .

أبرم عهدا بينك وبين الله وكن جنديا صادقا يقول بلسان حاله وفعله: لا تؤتى الأمة من قبلي، ولن ينقص هذا الدين وأنا حي...

والله وحده من وراء القصد، وهو حسبي ونعم الوكيل....

سلسلة كتاب اقرأ

مولانا، بعض المشايخ يقول: بعدم جواز العمليات الانتحارية داخل إسرائيل، فهل هذا الكلام صحيح؟

الحمد لله وبعد -:
هذه العمليات في هذا الوقت من أعظم ما يتقرب بها فاعلها إلى ربه؛ وهي سياسة حكيمة جدا ورشيدة، وسيترتب عليها خير عميم؛ فلابد من تكثيف ذلك الأمر داخل تلك المناطق سياسةً في هذا التوقيت الحرج، ونرجو لصاحبها الشهادة وهو من أعظم الأعمال وأرجاها بإذن الله تعالى.
فيا أيها الأبطال داخل الأرض المحتـ..لة من استطاع منكم أن يؤذيهم ولو بحصاة فليفعل وهو من أعظم الجهاد وقربة تحصلون بها عزة الدنيا وسعادة الآخرة.
أيها العالم الإسلامي: عيب كبير وعار شديد أن تظلوا مكتوفي الأيدي وأنتم ترون إخوانكم يموتون جوعا وعطشا ولا يجدون ما يستر أجسادهم.
بعضا من نخوة الجاهلية إن لم تتحرك فيكم مروءة الإسلام!

سلسلة كتاب اقرأ

تاني
لماذا تفشل العلاقات الجديدة أيضا؟
تأملت كثيرا في حالات الفشل المستمر للعلاقات الجديدة بعد الخروج من علاقات بائسة منهكة؛ مع أن هؤلاء الذين يدخلون العلاقات الجديدة يبنون عليها آمالا عراضا ويعيشون الوهم بكامل تفاصيله قبل الدخول إلى تلك العلاقة!
فوجدت أن من أعظم أسباب ذلك؛ أن هؤلاء الأشخاص بعد أن استنزفتهم العلاقات السابقة أرادوا أن يعوضوا كل شيء في العلاقة الجديدة مما يتسبب في إنهاك العلاقة سريعا وعدم استطاعة الاستمرار؛ لأنها دائما تكون تحت ضغط وهم؛ العوض الجميل والأفضل قادم وما شابه من عبارات التنمية البشرية المستهلكة للأسف الشديد.
باختصار؛ لا يصح أن تكون خارجا من علاقة فاشلة قد استنزفتك ثم أنت تريد أن تطالب الشريك الجديد بكل شيء رغم أنك لن تقدم له شيئا؛ وتريد أن تعوض كل فشلك وإخفاقاتك على حساب العلاقة الجديدة؛ وفي النهاية الطبيعة البشرية تقتضي هات وخد؛ أما أن تأخذ فقط دون أن تعطي فهذا وهم لن يزيد حياتك إلا تعقيدا وفشلا وإخفاقا.
والناجح في تلك العلاقات من يكون عنده استعداد للتضحية وبذل الوسع؛ كي يحصل على كثير من مراداته وتستقيم حياته.
فمتبقاش خارج من علاقة بذلت فيها كل شيء، ولم تأخذ شيئا؛ ثم تريد أن تدخل علاقة جديدة تأخذ منها كل شيء دون أن تبذل شيئا!

آخر حاجة عاوز أقولها: محدش ناقص هم ووجع قلب؛ والحب يقتل بين الوهم والخيالات والتكليف بما لا يطيقه الشريك.

افهموا عشان تستريحوا وتريحوا أو بلاش تدخلوا في علاقات تنهكوا بها الناس ثم تخرجون منها بمظلوميات وهمية وكأنكم برآء من كل عيب؛ والعيب كله على الطرف الآخر.

والنفس البشرية في غاية التعقيد؛ من فهم بعض أعماقها استراح كثيرا وأراح.

سلسلة كتاب اقرأ

تعوذوا بالله من الفراغ فإنه مهلك مفسد؛ ولو أنك وفرت عشر الوقت الذي تتحدث فيه على فلان وتنظر فيه إلى فلان وانشغلت ببناء نفسك وركزت في أهدافك لكان منك شئ مذكور.

سلسلة كتاب اقرأ

ولأن اللعب في الثوابت الآن صار شيئا مهولا ومخيفا؛ فإني أريد أن أهمس في الأذن بكلمتين للرجال وللنساء:

-يا من يزعم الرجولة ويريد القوامة؛ فالقوامة بما فضلك الله من البنية العقلية والجسدية لتمتصها وتحمل عنها مصاعب الحياة وتكفيها.

وكذلك بنفقتك على أهل بيتك وهو من أعظم ما تتقرب به إلى الله سبحانه؛ فخليك رجل وأنفق على امرأتك وأحسن إليها ما أطاعتك.

-وأنت أيتها الفاضلة؛ حسن التبعل والله شيء هين؛ خفض جناح واحترام مشوب بالتقدير، وسكن ولقمة طيبة وكلمة رقراقة تذيب جبال البرودة وتكسر تلال الحجارة.

ما سبق هو ما أمر الله به في كتابه وحث عليه رسوله صلى الله عليه وسلم وهو ما أجمعت عليه كلمة علماء الأمة.

بس كده لأن أنا تعبت والله والناس فرهدتني؛ يا جماعة كل واحد يعرف اللي له واللي عليه والدنيا سهلة بعد كده بتمشي بالتراضي والمحبة 😬

سلسلة كتاب اقرأ

من أهم النصائح التجارية التي أسديها لمن أراد التكسب الحلال: حاول ألا تدخل في مجال حتى تتقنه؛ فإذا أتقنته فلا تتنقل منه إلى غيره لمجرد أنك رأيت صاحبه فتح الله عليه في الربح.

وحسن السوق ولا حسن البضاعة كما يقول العوام؛ وهي جملة عبقرية جدا؛ فكثير من إخواننا يطلب مني بعض البضائع رغبة في التجارة، وليزيد رأس ماله؛ فأول سؤال أسأله له: تستطيع أن تسوق للمنتج فإذا قال هتعلم وأحاول، فأجيبه لا تهدر مالك؛ فأول شئ يجب أن تفكر فيه كيف ستبيع وتصرف تلك البضاعة، ومن النصائح أن

المكسب في الشراء لا في البيع، فكلما استطعت تحصيل البضاعة بسر مناسب كان ذلك أيسر في تصريفها.
طلعا ذكرت ذلك لأن أحد التجار كان عليه لي مبلغ مش كبير أوي يعني؛ لكن قال لي: عندي مطاحن ممتازة خذها بالمال الذي علي لك؛ طبعا وقتها كان الدولار ب ٣٠ جنيه وأعطاني ١٦ مطحنة؛ نصف كيلو وكيلو واتنين وتلاتة من كل نوع أربع مطاحن؛ موتور إيطالي وسلك نحاس وحاجة محترمة جدا؛ بس يا مؤمن ومن يومها ولم أبع منها مطحنة واحدة رغم جودتها ماشاء الله.
على كل حال لازالت المطاحن موجودة فمن أرادها بسعرها كاملة على التجربة فليتفضل يا ولاد الحلال 🙂
محدش يسألني الواحدة بكم لإني معرفش انا اخذتهم ال ١٦ بمائة ألف
خلاص حق 🙂

سلسلة كتاب اقرأ



ولأنه دائما في الزوايا خبايا، فقد امتن الله علينا وترعرعنا في بلدة ذاك الرجل العالم الجليل، صاحب الصوت الجهوري والحجة الواضحة والبلاغة العالية؛ الخطيب المفوه والبليغ الشريف وصاحب كلمة الحق، والذي أفنى حياته في الدعوة إلى الله سبحانه؛ سليم الصدر محبا لعباد الله قاضيا بينهم بالعلم.
إنه فضيلة الشيخ الإمام عمر عبد العزيز سرحان؛ وقد جالست الرجل مرارا وكأن الشهد يجري على لسانه؛ صاحب حجة وبيان وعقلية منظمة؛ محب للعلم وطلبته؛ متقن لكتاب الله صاحب ذاكرة قل أن تجد مثلها؛ مكب على القيام وقراءة القرآن والذكر.
إذا رأيته أحببته؛ وإذا جالسته نفعك، وإذا حدثك أخذ بمجامع قلبك ونياط عقلك، ذكي متغافل؛ وهبه الله عددا من الأبناء كلهم أهل أدب وديانة وفضل فقد بورك له في ذريته ورزقه؛ كان مقبلا على شأنه لا يشغل نفسه بأحد متجاوزا عن الأخطاء مسامحا محبا محبوبا.
فضيلة الشيخ الوالد عمر سرحان رجل والله قل أن يجود الزمان بمثله وهو من طبقات الكبار الذين حازوا العلم بحقه وأبلوا في بلاغه بلاء حسنا.

كان وكيلا لوزارة الأوقاف بالدقلية يلوذون به في مجامع الخطباء فلا يسد أحد مسده؛ ولا يقوم خطيب مقامه؛ وخطبه محفورة في الوجدان؛ إذا تكلم كأنما يغرف من بحر وغيره كأنما ينحت من صخر.

أردت فقط أن أسجل حبي لهذا الرجل وأهل بيته فهم قوم كرام أصحاب مروءة وخلق حسن.

وهو صديق مقرب لابن أخي د عبد الله سرور ولا أجلس معه إلا وينطلق لسانه بالثناء عليه وذكر محاسنه؛ وإني أتقرب إلى الله بحب هذا الرجل صاحب المكان والمكانة والقلب الفصيح.

أطال الله في الخير بقاء مولانا الشيخ عمر وختم له بخير ما يختم لعباده الصالحين وجزاه خيرا كثيرا وضاعف له الأجر والمثوبة.



سبحان الله كنت قد رأيت أكثر من رؤيا قبل وفاة الشيخ بفترة؛ كلها تدل على أن الشيخ رحمه الله سيفارق عما قريب؛ وكانت هذه الرسالة لولده الأخ هيثم قبلها بيومين إثر رؤيا رأيتها لم أشك في وقوعها؛ وقد انعقد لساني والله في هذين اليومين عن الكلام؛ وأصابني كرب عظيم، ومحبتي للشيخ قديمة ليس كونه عالما ومحدثا مرموقا؛ لكن كونه أبا شفوقا ورجلا عاقلا حليما صاحب قلب وحب لدينه وأمته، كانت رؤيته وهو يتحدث تطمئن قلبي إذ كنت أرى قلبا ينطق على لسان ونية تتحدث ببيان.

كان نذيرا عريانا يعرف الداء ويسعى في طبه باذلا فوق ما يستطيع.

ولازال الوجع موصولا كلما تذكرت تلك الكلمات الرطبة والتي يعلوها هيبة الخشية وجلال المسئولية.

رحم الله العبد الصالح الناصح وأخلف الأمة خيرا؛ وسيظل ذاك الجيل مدينا بالحب والمودة لهذا الرجل الذي كان أستاذا للجيل وقامة تتضاءل جوارها قامات في النصح لأمته عامة وطلبة العلم خاصة!

بعض الصغار خرج بمقالة يك..فر فيها الإمام أحمد 🙂
عش رجبا تر عجبا !

عموما لا تكاد تجد أحدا من الأئمة الأعلام الكبار بعد الثلاثة قرون المفضلة قد اتفقت عليه الأمة، كالإمام أحمد بن حنبل؛ فقد شهد له شيوخه بل وخصومه قبل أصدقائه؛ وهذه المحبة الجارفة والقبول الكامل من الأمة جيلا بعد جيل لهذا الإمام يرجع عندي إلى أمور أهمها:-

١ -علمه الواسع بالسنة وكلام الصحابة والتزامه حالهم هديا وسلوكا.
٢ -ورعه الشديد وزهده فيما في أيدي الناس مع بذله ما يستطيع لهم.
٣ -بعده عن أبواب السلطان ونفوره الشديد من ذلك.
٤ -سلامة قلبه تماما من إرادة الدنيا.
٥ -سلامة صدره حتى لخصومه ومن عاداه وتمنيه السلامة لكل المسلمين.
٦ -لم يكن أحمد يرى نفسه شيئا بل كان خفيض الجناح في غاية التواضع وهضم النفس حتى إنه نهى أن تكتب فتاواه وأن ينقل عنه الفقه!
٧ -كان أحمد مصداقا عمليا لما تعلمه، وكان سنة تمشي على الأرض.
٨ -صبره في المحنة وثباته وهوان نفسه عليه في ذات الله.

ما سبق وغيره كان سببا عظيما في التوفيق ومحبة الناس له واجتماعهم على إمامته.
فالحمد لله على نعمة كثرة النظر في علم هذا الإمام وفقهه

المقاومة أخطأت

طب اقعد يا أخي لو سمحت.
والله يا حبيبي لم نقل أبدا أنهم معصومون، ولكن كونك شوكة في ظهورهم الآن فلا الدين نصرت ولا أعداء الله قصمت، وتأكد أن النكاية التي يحدثونها كل يوم في الكي...ان وعدم استطاعته وكل من عاونه لحسم المعركة فهذا وحده والله كاف أن يتعلق قلبك بنصرهم وكبت عدوهم، وأن تلهج بالدعاء وأن تسارع في نصرتهم.
ما لكم كيف تحكمون؟!

لعل قومنا يفيقون...



سلسلة كتاب اقرأ

لو استدركت من أمري ما استدبرت؛ لسكت عن كثير من الخلاف؛ ولما دخلت في عداوة مع أحد ولا ذكرت اسم أحد في باب خصومة ما وسعني النقد دون ذكر الأسماء.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت لم أدخل هذه المواقع وتلك المنصات التي تهدر العمر دون كبير فائدة.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت ما تركت فرصة للجلوس مع أهلي وأولادي إلا واقتنصتها غير مقصر.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت لتخففت عن كثير من العلاقات وكثير من الالتزامات وتفرغت تماما لمشروعي الدعوي والعلمي.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت لأوليت القرآن غالب وقتي واهتماماتي.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت ما قدمت شيئا على تزكية نفسي والزيادة في العبادة والنوافل ما استطعت إلى ذاك سبيلا.
ولو استدركت من أمري ما استدبرت؛ ما نطقت كلمة نابية ولا استعديت أحدا أبدا، لاسيما في الخصومات الشخصية الدنيوية البحتة.

سلسلة كتاب اقرأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله :-
(فإنَّا بعد معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم نعلم بالضرورة أنه لم يشرع لأمته أن تدعو أحدًا من الأموات؛ لا الأنبياء ولا الصالحين ولا غيرهم، لا بلفظ الاستغاثة ولا بغيرها، ولا بلفظ الاستعاذة ولا بغيرها، كما أنه لم يشرع لأمته السجودَ لميت ولا إلى ميت ونحو ذلك، بل نعلم أنه نهى عن كلِّ هذه الأمور، وأن ذلك من الشرك الذي حرَّمه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، لكن لغلبة الجهل وقلة العلم بآثار الرسالة في كثير من المتأخرين؛ لم يمكن تكفيرهم بذلك حتى يتبيَّن لهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما يخالفه)

سلسلة كتاب اقرأ

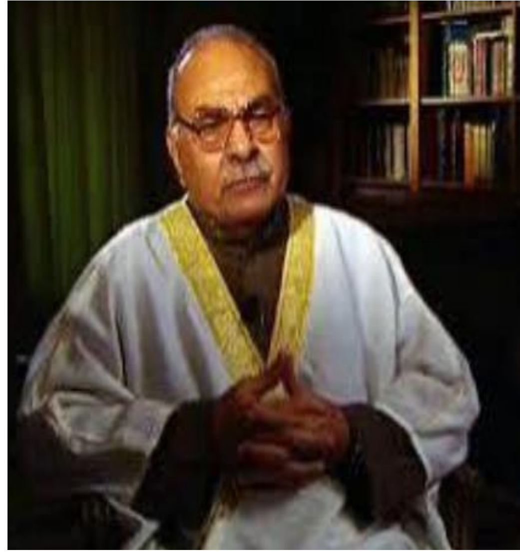


نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا...
عاش مجا..هدا ، ومات بإذن الله شه..يدا
صدق الله فصدقه.
رحمك الله يا أنس وجميع إخوانك؛ وإني أحلف بالله أن تلك الدم..اء ستصير لهيب نار لا ينطفئ...

سلسلة كتاب اقرأ

سلام عليكم
استاذنك تنزل مشكلتى عندك يادكتور بدون اسم واتمنى دقايق من وقتك تكتب لى ما ذا افعل.
عندى مشكلة كبيرة مع ابويا يا جماعة
ابويا عمره ما صلى ولا سمع قران ولا مسك مصحف ومعدى ٦٠ سنة ودماغه كلها فى الموسيقى من زمان وجايب اله موسيقيه من سنين ومأسس فرقة ويعمل فديوهات وبيروح حفلات وندوات ويشاركها ويتعامل وسط الناس بكل تباهى كمان دلوقتي اى حد يجيلنا زيارة يحكى للناس ويقعد يتباهى وسطهم بموهبته ونبقى فى نص هدومنا ولما لمحناله بشكل لطيف أنه مينفعش انفعل وزعق واى حد بيكلمه فى الموضوع ده بيقلب وشه وصوته لدرجة بقيت اخاف منه بجد
نعمل أي ياجماعه حاولنا بكل الطرق نكلمه للصلاة واهله وأخواته يكلموه مفيش فايده كل ال فى عمره بيروحو المسجد ويعملو لاخرتهم وهو ضيع عمره فى الهلس ده ومازال وكل أصحابه ماتو ومفيش عظة انا حزينة ياجماعة ومخنوقة جدا احنا لسه تلت بنات متجوزوش وولدين ولسه قدامنا الحياة والناس ومحدش بيتقدملنا خالص.
أفيدوا أختكم في التعليقات وسيكون لي تعقيب بإذن الله تعالى.

سلسلة كتاب اقرأ



رحم الله الدكتور محمد عمارة؛ سمعته مرة وهو يتكلم إلى حاجة الأمة إلى من يقف على ثغورها وإلى من يريد الله والدار الآخرة في الوقوف على ثغرات هذه الشريعة العظيمة؛ لم يشغل نفسه أبدا بصراعات جانبية؛ ولا انشغل ببنيات الطريق، ركز في هدفه؛ وتفرغ لمشروعه فجاءنا ذاك التراث الضخم وتلك الدرر الثمينة؛ وكان رجلا محبا لأمته ودينه سليم الصدر لا يعرف الحقد والغل إلى قلبه سبيلا.
تناءى عن أطماع الدنيا والتصق بمشروعه وقام به خير قيام؛ همة عالية ونية سامقة؛ وجهد مؤسسات جاهد بقلمه فلم ينكسر ولا وضعه حتى ارتقت روحه الشريفة.

مثال يجب أن يحتذيه السالكون ويتمثل به الطلبة؛ فحاجتنا اليوم لأمم من أمثال هذا الرجل العظيم؛ فكم فقد بفقده خير عميم.
رحم الله الرجل النبيل وعوض الأمة خيرا ورزقنا جميعا نية صادقة في خدمة ديننا وأمتنا.

سلسلة كتاب اقرأ

الأحكام الشرعية لها هيبتها وجلالها؛ فلا يجوز إطلاق الأحكام العامة الملبسة؛ فتكون سببا في تلبيس أمر الديانة على الناس لاسيما إن كنا نقصد الإنزال على حدث بعينه وفئة بذاتها.
ومحاولة حشر المنهج السلفي في جزئية محددة وتعريفه بحسب الهوى وما يقتضيه الحال وما استقر في نفس كل فرد بحسبه؛ ظلم بين وخلل واضح.
ومن يقول: إن السلفية لا غرض لها ولا مزاحمة ولا مصادمة؛ فقد أبعد النجعة وخالف حقيقتها بل حقيقة كل المذاهب في كل الدنيا؛ فليس ثمة فكرة إلا ولها هدف، ولابد أن تدافع الأفكار المخالفة وتصادمها حتى تبين عوارها، وتهدم أركانها وتبين زيفها للناس، والأحزاب في الإسلام ليست ممنوعة لذاتها؛ لكن المنع متعلق بما يتعلق بهذه الأحزاب من وسائل فاسدة أو معاونة على البغي أو تعصب واستطالة على الخلق؛ بخلاف ذلك فالحزب قد يكون وسيلة صالحة لخوض غمار المنافسة للحفاظ على مكتسبات الدعوة وكذلك السعي لتطبيق الشريعة ومقارعة العلمانيين وأشباههم.
وقضية الأغراض قضية خفية ويصعب التخلص منها تماما؛ فلو كان العمل المنظم أو الحزبي يغلب نفعه على ضرره وفيه من الخير والرشاد أكثر من الشر والفس..اد فلا بأس به حينذاك؛ والنفوس البشرية يصعب أن تتجرد تماما من حب المنفعة والحرص على بعض المصالح؛ وهذا أمر قد يُتغافل عنه طالما استقامت بقية الأمور وكان الغالب السعي للخير وتحقيق أهداف العبودية الحقة.

سلسلة كتاب اقرأ

نعم أنا مع المق..اومة قلبا وقالبا؛ معها لأنها تج..اهد عدوا احتل أرضها، ونهب بلادها، ودنس المقدسات، وسلب الحريات.
نعم أنا معها لأنها تدافع عن شرف الأمة، وتقيم فريضة قصرت الأمة كلها فيها إلا من رحم الله وقليل ماهم.
نعم أن مع هؤلاء الأبطال الذي ثبتوا ولم يخونوا ولم يجبنوا وكانوا مقدمة تلك الأمة المكلومة في الدفاع عن العرض والدين والشرف.
نعم أنا معهم وأراهم أهل الله الأبرار الذين ضحوا بالد..م والمال والراحة ومتع الدنيا الزائلة في الوقت الذي ملأ فيه الوهن(حب الدنيا وكراهية الموت) قلوب غيرهم.
نعم أنا معهم وأعلنها صريحة غير مداور ولا متردد، ووددت والله أن لو أستطيع إمدادهم بالمال والس...لاح وكل ما يكبتون به عدو الله وعدوهم.

أنا معهم لأنهم خط الدفاع الأول عنا، ولأنهم من سيصد تلك الأطماع المتغولة التي لا تنتهي.
أنا معهم بقلبي ودعائي وتعريفي بهم وإحيائي للقضية وبثي لمعانيها، وما أستطيع.
لست معهم وفقط، بل أنا مخاصم خصومة لا مواربة فيها كل من خذلهم أو أعان خصمهم عليهم، أو كان سببا في ضعفهم وتسبب في ضعف حاضنتهم بالتجويع والتشريد.
أنا معهم ولن أكون أبدا إلا معهم، وكلي ثقة ويقين بأن مالك الملك جاعل العاقبة لهم.
اللهم أقر أعيننا بنصرهم وخذلان من خذلهم.

سلسلة كتاب اقرأ

مصر ميزان العالم الإسلامي والعربي؛ لو استقامت ونهضت نهضوا جميعا؛ ولو أصابها خلل فلا قيام لهم جميعا مهما امتلكوا من قدرات وأموال!
ولذلك السعي مستمر والخطط لا تتوقف لإضعاف مصر بل وتفكيكها عبر كثير من الخطط لرهن إرادتها والاستحواذ على خيراتها؛ وعزلها عن محيطها تماما، نحن في مرحلة فاصلة في تاريخ غامض مرعب ومقلق، مصر لن تعود مرة أخرى إلا بسواعد أبنائها جميعا وإرادتهم الحاسمة لتوقي المصير المظلم المنتظر؛ كل ما يحصل يدفع لذلك المصير بقوة.
هذه صرخة نذير عريان؛ يعلم أن الخطر بات أقرب من أي وقت مضى، ولازالت الفرصة سانحة لتجنب ذاك المصير المجهول.
اللهم احفظ مصر من شر كل ذي شر، ونجها برحمتك واجعلها سخاء رخاء، واحفظ أبناءها وأرضها ونيلها؛ واجعلها سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين

سلسلة كتاب اقرأ

أنت مش متخيل والله عدد الناس الذين كرهوك لأن حد بلغهم عنك فكرة غلط، محدش بيتثبت فمتشغلش بالك أوي.
أنت مش مطالب تضيع عمرك في تصحيح أفكار الناس عنك.

سلسلة كتاب اقرأ

مرة ثانية:
موجة نقد الخطاب السلفي ورؤوس السلفيين.
يا جماعة الخير؛ الحالة العلمية وحالة السلوك كلها متدهورة وغير سوية سواء عند السلفيين أو غيرهم؛ وآفات التدين الصوفي الأشعري أشد؛ غير أن السلفيين أكثر مراجعة واستطاعة للتدارك من غيرهم!
ورؤوس التيار الصوفي الأشعري فيهم عوار علمي وسلوكي ظاهر جدا وهم أكثر انحرافا في أبواب العلم والعمل من السلفيين.

وهذا النقد الذي يتوجه ليل نهار للتيار السلفي ليس بريئا ولا علميا ولا منصفا في غالبه.
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۚ اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ).

مختارات
من منشورات شهر صفر ١٤٤٧هـ
٢-الإعلامي مصطفي الأزهري
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
اقرأ
اقرأ باسم ربك الذي خلق

مفيش دنيا بدون فرحة وبدون أحزاااااااااااااااااااااااان
ويوم بنخاف ويوم تاني
نعيش في أماااااااااااااان
لكن أتعس ما في الدنيا
تعيش فيها بدون "إيمان"

سلسلة كتاب اقرأ

وأعشَقُ الأماكنَ القديمة
ألاحِظُ الملامحَ الأليمة
أعيشُ ما تَبَقَّى مِن شُجُون
في تفاصيل الشوارع..
عند "مَجرَى العيون"
أهيمُ في نداء الباعة الجائلين..
وفي تَوَسُّلاتِ الجائعين
أُصَافِحُ المقابرَ...
والصِّحابَ الزائرين..

في هذه الأماكنِ القديمة
تنامُ ضحكاتُ الصِّغارِ
في مَضاجِع الأنين!

سلسلة كتاب اقرأ

............سَيِّدَتي أسماء!
بنتُ عُميس رضي الله عنها!

فالمرأة في عصر الرسالة مسموعة، كريمة، مصانة لا تخشى ظُلما ولا هضما!
...كانت سيدتي "أسماء" ممن هاجر إلى الحبشة!
الآن هي في زيارة لأم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما فماذا حدث ؟!
.."ودخلتْ أسماء بنت
عميس على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر، فدخل عمر على حفصة ـ وأسماء عندها ـ فقال عمر حين رأى أسماء: مَن هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال عمر: الحبشية هذه؟ البحرية هذه؟ قالت أسماء: نعم ، قال: سبقناكم بالهجرة، فنحن أحق برسول الله منكم. فغضبَت وقالت كلا والله، كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطعِمُ جائعكم ويَعِظُ جاهلَكم ، ونحن في دار البُعَداء البُغَضاء بالحبشة، وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأيمُ الله لا أطعَمُ طعاماً ولا أشربُ شراباً حتى أذكرَ ما قلتَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن كنا نؤذَى ونخاف، وسأذكرُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله، والله لا أكذبُ ولا أزيغُ ولا أزيدُ عليه."
فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت: يا نبي الله ، إن عمر قال كذا وكذا. قال: فما قلتِ؟ قالت: قلتُ له كذا وكذا. قال :" ليس بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرةٌ واحدة ، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان". قالت: فلقد رأيتُ أبا موسى وأصحابَ السفينة يأتونني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيء هم به أفرَحُ ولا أعظمُ في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم."
قال أبو بردة:" قالت أسماء: فلقد رأيتُ أبا موسى وإنه ليَستعيدُ هذا الحديث مِنِّي." البخاري.

سلسلة كتاب اقرأ

............درويش الدعوة!
الرجل المبارك فضيلة الشيخ "شعبان درويش!"
عمدة الدعاة في منطقة "الطالبية"- حي الهرم..
سل عنه مساجدَها وشوارعَها القديمة وزواياها.. سوف تخبرك عن أقدام كم تَغَبَّرَت في سبيل الله!

أكثر من خمسين عاماً تعرفه المنابر ومنتديات الدعوة السهلة التي تذكرك بالقرون الأولى!
سل مسجد "الرحمة" بشارع الهرم تخبرك حجارتُه عن جهد الشيخ وعند المحاريب الخبَرُ اليقين!
هو هو كما عرفته من سنين عددا، زاهدا ليس له من دنيا الناس متعة إلا الدعوة إلى الله أو إصلاح ذات البين، وتحت إبطه دفترُ ذكريات معمورٌ بالسطور الزاهيات!
حتى هذا "الصورة" كان راغباً عنها، فالرجل ـ حفظه الله، ينتمي إلى جيل الزوايا والخبايا!
بارك الله عمرك ونفع بك!



..............اختيار مُشَرِّف!

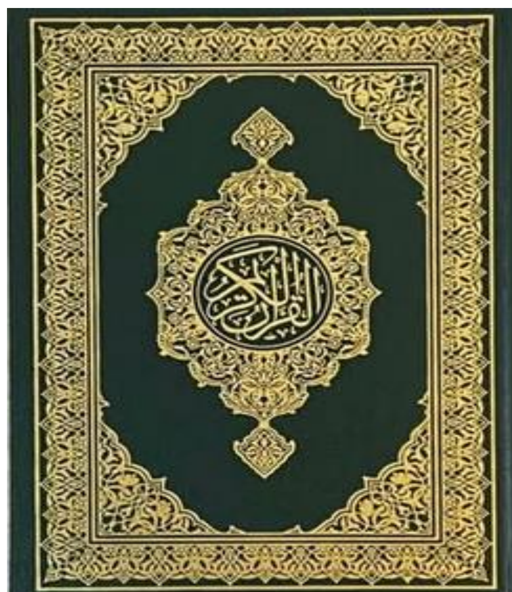
قرار اختيار أ.د حسام عقل، الناقد والمفكر الكبير ، عضواً بلجنة الدراما بالإذاعة المصرية، هو قفزة نوعية تمنح الحياة المصرية نفَساً عميقاً وسط هذا الضيق والضجيج!
فحسام عقل موسوعة ثقافية شديدة الثراء، ومثقف وافر الصدق يجمع في شخصه وأفكاره، أجمل ما في الشخصية المصرية من بساطة وعمق!
معتز بدينه وهويته محب لمصر حتى النخاع، كاشف للقناع العلماني "المصلحجي" الذي لا ينتمي لدين ولا يمثل هوية!
والدراما فن "ناعم" يتسلل إلى القيم والوجدان إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر!
سعيد جدا .. أن تعرف بلادي أقدار العلماء وتقدر كفاءة مفكريها بُناة الإنسان!

...............أنتَ فين!



من يومين بافتح عليك
...مش لاقيك!
كنت طالع
كنت نازل
بين حبايبك والمنازل
كنت رايح
كنت جَي
كنت تحت القصف
((مَيِّت))
وانتَ بعد القصف
((((حَي!))))

سلسلة كتاب اقرأ

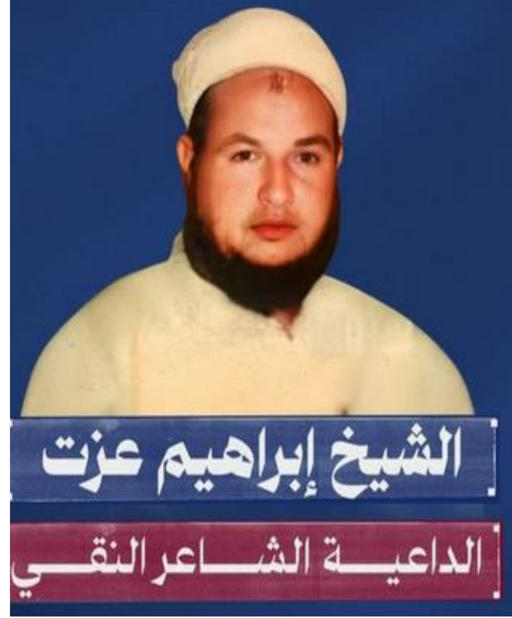


لكأني أقرأها لأول مرة!

"إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون!"
شغلتني جُملة "وأخبتوا إلى ربهم" جدا!
كررتُ تلاوة الآية ، ومع كل تلاوة تزداد الحلاوة!
كل التفاسير متقاربة في المعنى .. أخبتوا : أي خضعوا تمام الخضوع واستسلموا لطاعته..
وهكذا!
مفهوم معنى آمنوا وعملوا الصالحات ، لكن "وأخبتوا" فيها من الحب والقرب ما فيها!
لكن هنالك معنى آخر "دنا فتدلَّى ".. وإذا بربك جل جلاله يسقيك شرابا طهورا من كلمة "إلى ربهم!"
أنتَ تُخبت إلى ربك، فأنت تحبه ، وإذا أحببتَه تعالى أخبتَّ له!
)أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون!(
يا ناااااس!

تريد الروح أن تصرخ ..أن تُغَنّي .. أن تـُحَلّقَ في الملكوت ، أن تطير إلى بلاد الأفراح ، وأن توشوش الحور العين من جمال القرآن الكريم فإنه هو النعيم المقيم!

سلسلة كتاب اقرأ



....العِطر والسواك .. وأنس بن مالك!

في أحد مساجد الحي الذي نشأتُ فيه كنت أصلي مُعظمَ صلواتي ، وكان المسجد تابعاً للجمعية الشرعية!

وفد من باكستان والهند من جماعة "التبليغ والدعوة" زارُونا في هذا المسجد !

صَبِيٌّ أنا في بدايات المرحلة الثانوية الأزهرية!

خطفوا قلوبنا ببساطتهم ، وصدق حديثهم ، وخروجهم عن النمط السائد في الدعوة والمواعظ!

خطاب لين هين مثير لعاطفة الإيمان ، يربطك بالمساجد ويعلق بها روحك!

بعد ثلاثة أيام في مسجدي هذا ، ذهبتُ معهم إلى "المركز" في حي المهندسين وبين عمارات طبقة الأروستقراط كان مسجد " أنس بن مالك!"

بتنا هنالك ليلة لا أنسى منها حلاوة صلاة الليل خلف رجل صالح كأنه قادم حالاً من "بيعة العقبة الأولى" إلى هذا المسجد العامر!

الشيخ المبارك ابراهيم عزت - دفين البقيع ، رحمة الله عليه ومغفرته!

جموع من أنحاء العالم ملأت جنبات الجامع في أيديهم سواك وعطر ، وعلى وجوههم سيما الصالحين!

كادت الشمس يومها أن تطلع علينا حسناء من زحام تلك الجموع الوافدة للوضوء لصلاة الفجر!

كانت بصمةً دعويةً انتفعتُ ببركتها لا سيما وانا أغادر مرحلة الصبا إلى الشباب!

يومها جلستُ بين يدي الشيخ إبراهيم عزت نفسه رحمه الله .. صافحني ودعا لي بنبرات الوالد الذي امتلأ وجدانه بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضي الله عنهم أجمعين!

#سنة_أولى_دعوة

سلسلة كتاب اقرأ



.....الفقيه الصَّقر!

فضيلة الشيخ الفقيه عطية صقر ..

رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف!

كنتُ وأنا طالب في جامعة الأزهر ألتقيه بزيه الأزهري الزاهد يقف على الرصيف ينتظر أتوبيس "٢٣٠" شبرا/ الدراسة!

كان ذلك وصوت الشيخ يملأ الدنيا علما وفقها وإفتاء عبر ماسبيرو وقبل إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي وقنواتها!

أصافحه وأُقَبِّل يده ثم أسأله ، ثم أصعد معه الأتوبيس المكتظ بالناس ابحث له عن مقعد ، فإذا جلس فتحتُ معه سؤالا آخر!

ثم في يوم آخر أدخل على فضيلته مقر لجنة الفتوى في الغرفة الأولى من الجامع الأزهر أستمع لأجوبته على السائلين!

كان الشيخ يملك فهم وفقه "الحال! "

فعلى الرصيف يجيب بكلمة "حرام" أو "يجوز" .. وفقط!

وفي الأتوبيس يجيب السائل بما يغنيه بلا إطالة كي لا تفوته المحطة!

وفي الإذاعة والتليفزيون يفيض في شرح الفتوى بأدلتها من المذاهب الأربعة وغيرها!

حاولتُ مرة أن أدفع له تذكرة الأتوبيس فرفض بشدة وقال:(يا بني معي اشتراك جزاك الله خيرا)!

رحم الله الفقيه الزاهد سيدنا الشيخ عطية صقر وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة!

سلسلة كتاب اقرأ



...............ريحة الحبايب!

ساقت أقدار الله تعالى لي أنْ أتعرف على تلك الأسرة الكريمة!
استقبلتُهم في بيتي ساعة!
دار حديث عن "غزْة" بلدهم وعشقهم!
زحفوا إلى بلدهم الثاني مصر الحبيبة بحكم المصاهرة!
تناولنا طعام الغداء ،وتقاسمنا أثناء "الشاي" أوجاع الأحباب في أكناف بيت المقدس!
حكى لي الأبُ عن بيته الجميل الذي فَجَّرَهُ الخنازير ، ونصف العائلة من الشهداء!
ساعة واحدة نَوَّرُونا فيها وشممنا بوجودهم مسك الشهداء وغادرونا وفي النفس أشواق وجراح!

سلسلة كتاب اقرأ

..........موعدي مع البسطاء!

شيء في نفسي يجذبني بقوة إلى بسطاء الناس!
فبينما كنت أتجهز لصلاة الجمعة ، وقبل خروجي من البيت سمعتُ صوت خطيب يخطب قبل موعد الجمعة بساعتين تقريبا!
استرقتُ السمعَ وتتبعتُ مصدرَ الصوت فوجدتُّه من أسفل شباك الغُرفة!
نظرتُ فوجدتُّه حارساً من حراس القرية (فَرد أَمن).. يجلس مسندا ظهره إلى جذع شجرة ومستغرقاً في الخطبة!
بقيتُ أستمع إليه مستمتعاً بسرده المُتتالي!
ومما أسعدني أنه ذكر حديث "أصحاب الغار" بنصه ، ثم شَرَعَ في شرحه بشكل أبهرني!
كدتُ أن أخرج إليه وأقيم معه صلاة الجمعة يكون هو "الخطيب" وأنا ممن استمَعَ وأنصَتَ!
مش عارف إيه حكاية السادة البُسطاء معي!

سلسلة كتاب اقرأ



....سيبك م الصورة!
جوانا حاجات مكسورة
ومشاعر كده مستورة
.....طب نحكي لمين؟!
دنيانا ليئمة وغُوووورة
وبتلعب بينا الكووورة
سيبَك م الدنيا ياعَمِّي..
واقرالك رُبع وسووورة!

سلسلة كتاب اقرأ

...............صَوتان!

طول العمر وبين جوانحنا!
صوت كفحيح الأفعى ، يهمس في إحدى الأذنين يقول ..🙁لا تَنفِروا في الحَرِّ..)
فننطفئ، وتبرد همتُنا ، نتكاسل عن الخير ونَثَّاقل عن المعروف!
نعود بصدقاتنا إلى الجيوب، ونؤثر الحياة الدنيا " والآخرة خير وأبقى!"
ويستمر الصوت "يعدهم ويمنيهم " " لا تنفروا في الحر!"
لا يقاوم هذا الإغراء إلا صوت واحد يوقد على الحقيقة الكبرى حتى تستوي!
لن يقول لك . اصبر فعسى أن تتفيأ ظلالا قريبة ، أو انتظر تغير الطقس وتحسن الأجواء!
لن يَدَعكَ هواك لتفكر، فإن الأهواء أصنام تُعبَد!
جاء الصوت الآخر لا ليخدعك بحلول مؤقتة..
بل ليقولها لك صريحة لاذعة والاختيار لك:
(قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يعلمون)!
الآية في سورة " التوبة"
لمن أراد أن يذَّكَّرَ أو أراد شُكُورا!





مختارات

من منشورات شهر صفر ١٤٤٧هـ

٣-إبراهيم نوح-المغرب

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق



غزة هي البقعة الوحيدة في العالم التي رأت الأمة خرائطها وجل ترابها وحفظت أحياءها ورأت ما هو أكبر من ذلك إبادة شعبها وتجويعه ونزوحاته وكل ذلك حجة عليها

اللهم إني أبرأ إليك مما رأيت

اللهم إن حالي لا يخفى عليك

اللهم فرج عن إخواني وانصرهم واهزم عدوهم

اللهم صل وسلم وبارك على حفيد هاشم وعلى آله

سلسلة كتاب اقرأ

أتمنى من الإخوة الكتاب والنشطاء الفلسطينيين التوقف التام عن الاشتباك مع صراعات المحيط العربي دولا وشعوبا وحتى لجانا الكترونية، أو توجيه النقد الحاد لهذه الحكومة أو تلك بسبب مواقف لا ترضيهم أو لا يقبلونها أو يتشككون في نواياها أو نتائجها، القضية الفلسطينية جامعة وموحدة للأمة، فلا تقحموها في حقول ألغام فتخسروا الإجماع حولها، لا تشتتوا التركيز عن قضيتكم الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية، ستخسرون كثيرا، وتخسر القضية بهذه الرعونة، المنطقة غارقة اليوم في نزاعات وتوترات وضغوط وتصدعات وتربصات ومخاوف، فلا تكونوا طرفا في ذلك، حافظوا على الإجماع العربي حول القضية المقدسة ولا تعرضوه للتصدع، لا تصنعوا عداوات بلا معنى مع شعوب المنطقة أو قطاعات منها، إن لم تزيدوا في أنصار قضيتكم فلا تنقصوا منهم، اعذروا الناس في مواقفهم، فإن لم تعذروهم تجاهلوهم، فالمراء لا يأتي بخير أبدا لكم وللقضية خاصة في هذه الأجواء المحمومة، ما تقولونه وتشتكون منه سيقوله غيركم ويغني عنكم، فلماذا تتطوعون بإغراق أنفسكم وقضيتكم، قضيتنا، في هذا المستنقع، لن تضيفوا أنتم شيئا ذا بال، فقط ستجعلون القضية جزءا من صراعات المنطقة ومراراتها وانقساماتها، وطرفا في معاركها.
هذه نصيحة محب، والله على ما أقول شهيد



حسبنا الله ونعم الوكيل
خان يونس وما خان يونس ولكن الخاذلين خانوا
خان يونس خانها الخاذلون فصارت خرابا وما فيها خان



Abdalla Khalil

26 يوليو 2019 ·

إبحثْ عن رُوحكَ جيّدًا:
رُبما تجِدُها في قيامٍ أو سُجودٍ أو تلاوةٍ أو ذِكرٍ، ربما في صوتِ أذانٍ في نفحاتِ سَحَرٍ، في برّ لوالدين أو إحسانٍ للخلق.

-أنّى وجدتَ رُوحكَ؛ فحلِّقْ بها!!

#مقتبس_المحامي

تقبلك الله يا أبا فراس لقد وجدت روحك في ساحة الجهاد فما هبت الدبابة وتبثت تحت مجنزراتها فهنيئا لك
غادرت قاعات المحاكم التي كنت تقف فيها أمام قضاة الدنيا وذهبت إلى الحكم العدل سبحانه فيا ويلنا من محكمة قاضيها من يعلم السر وأخفى
تقبل الله عبده عبد الله خليل حامد عابدين الذي استشهد تحت مجنزرات دبابة صاحب الفيديو المنتشر
و هذا المنشور من حسابه

سلسلة كتاب 



لا إفراط ولا تفريط:
أمة المسلمين هي خير أمة أخرجت للناس والله يعلم سبحانه أنها سوف تمرض حين وصفها بالخيرية
ورغم مرضها لكنها لن تهلك ومن يقول بهلاكها فهو الهالك وحده
وقد أفرط صاحب هذا التعليق أدناه ومن يسير في فلكه
ولا تعاني الأمة من الإفراط وحده بل تعاني من التفريط كذلك فمن يخذل إخوانه هو كذلك مذموم وهالك
فلا إفراط ولا تفريط نزن كلماتنا فلا نتجاوز ولا نخذل

سلسلة كتاب اقرأ



أولى وثانية وثالثة لن تستطيعوا الوقوف أمام الرجال الذين سيجعلون عرباتكم تعود مجرورة أو محمولة خاسئة بإذن الله
دمرتم وأبدتم لكن الثأر لن يمحوه الزمان
تستقوون على العزل بأسلحة الدمار
ولا تعرفون أن الضعيف سينصره الجبار
فصبرا يا إخوتي فإن الظلم عاقبته الزوال
فللكون رب مهيمن عزيز شديد المحال

سلسلة كتاب اقرأ



-أولى وثانية وثالثة لن تستطيعوا الوقوف أمام الرجال الذين سيجعلون عرباتكم تعود مجرورة أو محمولة خاسئة بإذن الله
دمرتم وأبدتم لكن الثأر لن يمحوه الزمان
تستقوون على العزل بأسلحة الدمار
ولا تعرفون أن الضعيف سينصره الجبار
فصبرا يا إخوتي فإن الظلم عاقبته الزوال
فللكون رب مهيمن عزيز شديد المحال

سلسلة كتاب اقرأ -



رجال فلسطين من الحجارة إلى ال ياسين مائة وخمسة:

إن خذلان أهل فلسطين وأرضها ليس وليد اليوم وإنما أجيال وراء أجيال تجرعته

ورغم تركهم وحيدين في المعركة إلا أنهم لم يتوقفوا عن الدفاع عن أرض المسرى رغم كثرة الأسرى وعن القتال رغم كثرة القتلى ولم تخفت فيهم الجرأة رغم كثرة الجرحى

واجه صغارهم في السن (وحاشى أن يوصف المواجه بالصغير) بالحجارة وحش الميركافا واستمرت مواجهتم لهذا الوحش حتى كبر ذلك الجيل وصنع ما يشتت به ذلك الوحش فالله أكبر ولله الحمد

لقد عاش أطفال الحجارة حدث استشهاد القااائد ياسين فما وهنوا وما استكانوا بل واصلوا مسيره حتى صنعوا ال ياسين مائة وخمسة

فالله أكبر ولله الحمد

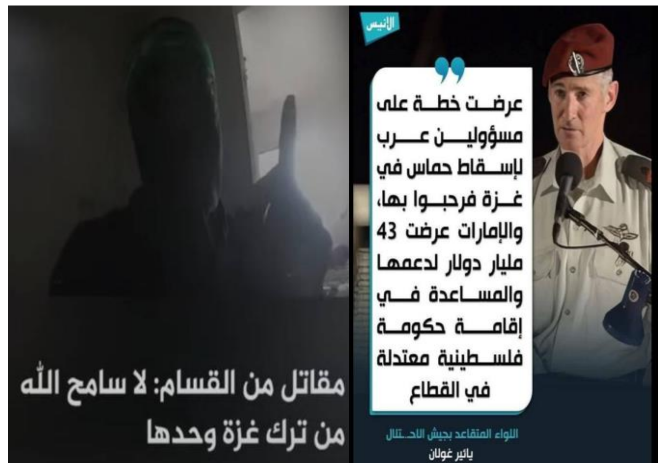
اللهم انصرهم نصرا عزيزا

اللهم اشف صدور المؤمنين في عدوك وعدوهم

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه





تركها وحدها يسمى خذلان

أما من يدعم العدو عليها فهو عدو لها

فإذا كان الخذلان درك نعوذ بالله منه

فكيف بالدرك الأسفل الذي ليس هناك قاع تحته

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم وخاذل

الأمة جسد واحد ومن لا يحس بالألم فهو عضو ميت من جسدها ولن يحس بالجراح ولا حول ولا قوة إلا بالله

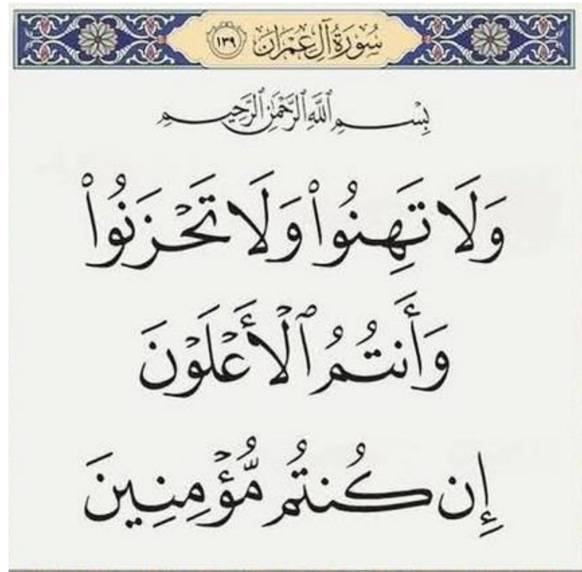
القس.ام منا ونحن منه وكل عضو حي في جسد الأمة لو قدر له أن يتواجد في ميدان المعركة فسيكبر ويواجه حثالة الأمم بينما العضو الميت من الجسد فستكبر عليه الأمة أربعا فكن يا مسلم يا عبد الله ممن يكبر ولا تكن ممن يكبر عليه

سلسلة كتاب اقرأ



حسبنا الله ونعم الوكيل
تهديد للعدو بإخلاء غزة
وإدخال للخيام في نفس الوقت
فإلى أي درك من الخذلان وصلنا
لا حول ولا قوة إلا بالله
هل يليق بنا أن نرسل الحبال لمن
يريد أن يشنق إخواننا ثم بعد الشنق
نرسل لهم الأكفان هل نعتبر أنفسنا
ساعدناهم أهكذا تكون المساعدة
هل سنوقف التهجير بالخيام
حسبنا الله ونعم الوكيل

سلسلة كتاب اقرأ :



-يا مؤمن يا عبد الله أثبت فإنك على الحق واعلم أن من هم خير منا قد ابتلوا وصبروا
وتدبر سبب نزول هذه الآية الكريمة الذي كان بعد ما حصل للمسلمين يوم أحد
-ويا حراس الثغور في كل جهات المعركة مع الك.فر لا تبرحوا أماكنكم
اللهم ثبت إخواننا وانصرهم واهزم الأحزاب يا قوي جبار
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



مخططات تهيأ لها الأرضية قبل تنفيذها:

تقسيم السودان وزرع حميدتي في ما تبقى منه وزرع حفتر في ليبيا يعتبر أرضية هيأها المخططون لتنفيذ مخططهم الخبيث المسمى التهجير

فإضافة إلى إضعاف الدول المقسمة يظهر الآن لماذا وجدت دولة إسمها ج السودان ويظهر لماذا وجد حفتر وغيره

فيا شرذمة المداخلة المؤيدة لحفتر ويا كل خاذل لمأساة غزة ومشارك في نكبة فلسطين الحالية إعلموا أن الي&ود يعتبرونكم دوابا يستعملونها للوصول لغاياتهم والتاريخ لن يرحمكم وأن الحساب الأخروي ينتظركم

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم وخاذل

سلسلة كتاب اقرأ



أنهار حمراء وأخرى زرقاء:

أنهار الدم في غزة لم تتوقف والعرب يناقشون اليوم التالي في غزة بدون حماااس فإذا بالنتن يرفع في وجوههم علم كيانه الذي يحتوي على خطين ازرقين لكي يذكرهم بحدود كيانه
فهل سيغيرون مناقشاتهم ويقفون مع من يدافعون عن خرائط بلدانهم
أم سينتظرون أنهار الدم أن تمتد إليهم

سلسلة كتاب اقرأ



ثم ماذا بعد إبراز المخفي:
هل سيتوقف مسلسل التطبيع
هل سيقطع الجميع علاقاتهم مع العدو الذي كشر عن أنيابه
أم سيستمر خذلان المواجهين له ليلتهمهم ويتفرغ للباقين
هل سيستمر مسلسل الوهم المسمى السلام
في هذا المشهد تذكرت الشيخ كشك رحمه الله حين يقف متحيرا وهو على المنبر ويقول : ثم ماذا...
فالكرة الآن عندكم كما يعبرون

سلسلة كتاب اقرأ



وزير الخارجية الأميركي: نعمل على تصنيف جماعة الإخوان كجماعة إرهابية

هذه التصنيف سيفرح به في الأمة الإسلامية المداخلة الذين سبقوكم إليه
أما السواد الأعظم من الأمة فقد اكتوى بجرائمكم أيها المجرمووون و أصابته الحمى من الجراح الكثيرة التي أصبتم بها جسد الأمة
وإن المسلم ليعجب من موافقة هؤلاء المداخلة لأصحاب هذه الجبهة

سلسلة كتاب اقرأ



حليلة هل هو كرزاي اليوم التالي - كما يعبرون - أم كاتس سيدخل على ظهر دبابة القوات العربية لإدارة غزة

المهم فليخطط من يخطط لكن اليوم التالي الحقيقي هو حين يزول الاحتلال من كل شبر في أرض فلسطين وغير ذلك سيبقى الجهاد مستمرا ولن يتوقف بإذن الله حتى تتحرر الأرض المباركة

إن الأعداء يشغلون رجال الشام وليبيا والسودان وغيرهم ويضعون أمامهم العراقيل والفتن لكي ينشغلوا عن مساندة الطائفة المجاهدة في غزة لكن حين يأذن الله بزوال الكيان سيهيئ له رجالا أولي بأس شديد ويومئذ سيفرح المؤمنون بنصر الله

سلسلة كتاب اقرأ



كيف تنهض الأمة من جديد:

-لا نهوض لها إلا بسلوك طريق من فتحوا العالم وأوصلوا له نور الإسلام

-لا نهوض لها حتى يكفر أبناءها بعصبية الأوطان القطرية ويؤمنوا بضرورة وحدة الأمة ونزع الحدود بين أقطارها في القلوب أولا ليأتي دور نزعها على الأرض

-لا نهوض لها وفيها شرذمة تدمر أقطارها واحدا تلو الآخر وتلجئ السكان للمخيمات فصارت الأمة التي كانت تفتح البلدان يفتح في بلدانها مخيمات فشوهت هذه الشرذمة المتص&ينة حتى مفهوم الفتح

-لا نهوض لها إلا بصحوة جديدة يقوم بها أهل العلم الذين يحملون أمانة التبليغ وتكون صحوة إسلامية خالصة لاحزبية ولا مذهبية ولا عرقية ولا..

=فإذا كانت سايكس بيكو مزقت جسد الأمة ثم بدأ أهل العلم صحوة للنهوض بالأمة فتنبه لها الأعداء فأقبروها بمخطط الحادي عشر من سبتمبر وما سموها بمحاربة الإر&اب (الذي يعنون به الإسلام) فلابد لأهل العلم المخلصين ولو كانوا قلة أن يبدأوا صحوة جديدة وعلى كل مسلم أن يقف إلى جانبهم

=لابد من توعية الأمة بخطر المداخلة ومن على شاكلتهم الذين سيعرقلون أي صحوة ستقوم

=وأخيرا وإن كان إصلاح الدمار الهائل الذي حصل في الأمة صعبا لكنه ليس مستحيلا فكل مسلم هو قطرة وحين تجتمع القطرات ستشكل ساقية تسقي البساتين القاحلة ووادا يجرف قاذورات الأعداء بعيدا عن أرض الأمة

والأمة أنعم الله عليها بالبعثات التجديدية التي تجدد لها دينها على رأس كل مائة سنة كما جاء في الحديث

فلا تيأس أيها المسلم وواصل دورك في التعلم والتوعية وإياك إياك ممن يقلب لك المفاهيم

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه





أطفال فلسطين بل رجال فلسطين:
حين تخلت الحكومات الخائنة عن فلسطين وسلم رفاق عرفات سلاحهم نهض أطفال فلسطين وواجهوا الصهيوني بالحجارة
يا للذل الحجاااااارة
كنت طفلا وكنا ننشد بالأمازيغية انشودة أطفال الحجارة وكنا نفخر بإخواننا في بلاد (علمنا فيما بعد بأن فيها حارة لأجدادنا أزالها الصهاينة) وكانت شاشتنا الصغيرة تظهر خريطة الشرق الأوسط بدون إزرائيل بل كانت الأرض كلها تسمى فلسطين
كبرنا لكننا لازلنا أطفالا لا نقوى على شيء كالعصفور الذي لم ينبت له الريش بعد
ومن يوجد في فلسطين هم الرجال جيلا بعد جيل
وزادت خيانات الأنظمة حتى وصلت إلى الحضيض الذي أصبحنا نسمع فيه الأراضي الإزائيلية ونسجت فيه العلاقات الطبيعية مع مغتصب أرض هي وقف لكافة المسلمين
فمتى يكبر أطفال الأمة أم ينتظروا أن يكبر جيل الأطفال الفلسطينيين الذين فقدوا آباءهم اليوم وهكذا ننتظر الرجولة دائما أن تنضج في فلسطين وحدها
ومن وجد في نفسه شيئا لنعته بالطفل فليعمل مقارنة بينه وبين أطفاله ليرى النتيجة واحدة في عدم وجود الريش فالطائر الذي لا ريش له عصفور
فالله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله

سلسلة كتاب اقرأ

الاحتلال بطلب اخلاء مدينة غزة اللي فيها مليون إنسان، وتخيلوا كل عائلة لو بدها تنزح بدها ما يقرب ٥٠٠٠ دولار.
بس عشان تجيب شحن لنقل ما تبقى من أغراض، وتشتري خيمة وتتأجر قطعة أرض لنصب الخيمة، وتعمل حمام زي الزفت!!!
بطلبوا المستحيل!؟ الناس معهش شيكل، حتى اللي ما عنده قرار الصمود حتى الموت بروبوت متفجر، فعلياً ما معه فلوس للنزوح!؟
الحبايب بكلموني وهم عاجزين، عاجزين تماماً، قاعدين بنتظروا الموت..
يا الله أنا اللي ما بعجز بشيء عادة، قاعد مثل "الخشبة" مش عارف شو الصح..
شو الواحد يعمل للناس، شو نساوي، فهمونا!!!! عجززززز
يا منتقم يا جبار..

سلسلة كتاب اقرأ



الشريف والخسيس:

تكلمنا كثيرا عن الشريف ورفاقه ونسينا الحقير الذي ساهم في عملية اغتياله
فغالب من تتربص بهم آلات الحرب الص&يونية تحتاج ناسا عديمي الضمير لكي تنفذ مخططاتها
فيا أيها الخسيس الذي تبيع إخوانك بثمن بخس تبا لك تبا لك تبا لك
فمن سيبقى لك إذا نفذ لك كل من حولك
حسبنا الله ونعم الوكيل فيك
هذه الكلمة لن تستطيع أن تعد كم من المؤمنين يرمونك بسهامها

سلسلة كتاب اقرأ



الحقيقة تنطق عوض من ينطقها:

ظن العدو أن اغتيال من ينقل الحقيقة سيصمت صوتها لكنه بذلك جعل الحقيقة بنفسها تنطق
فما الذي يجري على أرض العزة إلا القتل وتيتيم الأطفال وغيرها من الجرائم فهم بذلك جعلوا الحقيقة التي ما فتئ أولئك الشباب ينقلونها تنطق على حال من ينقلها

أعزي أخي محمود آل الشريف وكل عائلة أنس آل الشريف الصغيرة والكبيرة التي تعيش في كل أقطار العالم
ونفس الشيء أقول في حق قريقع وكل إخواننا الذين رحلوا ثابتين

أسأل العظيم رب العرش العظيم ان يربط على قلوب أبنائهم فهو سبحانه أرحم بهم من والديهم
وان يربط على قلوب إخواننا جميعا هناك وأن يثبتهم وأن يجمعهم جميعا في جناته
آمين آمين آمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب



بلغ السيل الزبى:
ما عدت أتحمل رؤية هذا وأمثاله ممن يقف في صف الصهاينة ضد ساداتنا المجاهدين في أرض الرباط المباركة
وعليه فإن كل من وجدته ينتقد ساداتنا فالمكنسة ولا كرامة ينعق على أسياده وهو الخاذل المخذول الذي لو كان ينتمي فعلا لأمة ذروة سنامها الجهاد لما تقيأ علينا هذا الكلام الذي ليس فيه إلا جملة الدعاء التي تليق به وبأمثاله وكل مسلم يدعو بها
نعرف بأن هناك ذباب ص&يوني ينشر قذارته ويقع على جراح الأمة ليزيد الفرقة بين أبنائها
وذباب آخر لأذنابه الخونة ولكن كل هذه الأسراب المنتشرة في وسائل التواصل لن تعلو قدرها
المكنسة والمبيد الحشري تريح الكيس الفطن
ويرافق ذلك تنقية الجو بنشر الحقيقة والدفاع عن الحق الأبلج
اللهم إني أعوذ بك من خذلان إخواني المرابطين وأبرأ إليك من كل خذلان لهم
حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله ونعم الوكيل

سلسلة كتاب

إسماعيل الغول
ثم أنس الشريف ومحمد قريقع
أصوات من غزة أسكتها المجرموووون
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله
تقبلكم الله وكل من سبقوكم
وإنا لله وإنا إليه راجعون

سلسلة كتاب اقرأ

غزة ثابتة حين دفن المجرم أشكوووول
وثابتة حين دفنت مائيير
وثابتة حين دفن بييجن
وثابتة حين دفن شامييير وراببيين وبيرييز وشاروون وكل مجرمي المحتل
وستبقى ثابتة حين يدفن النتن وكل زبانيته
لأنها أرض طاهرة مباركة لا تقبل القاذوراااات

سلسلة كتاب اقرأ

ألغام جوية:



ما يسمى مساعدات جوية هي ألغام تقتل من تسقط عليه

فإضافة إلى الإذلال الذي يتعرض إليه من يجري للبحث عن ما يسد به رمقه وإضافة إلى التعذيب الذي يمر به من يجري أميالا في الشمس هناك أيضا القتل الذي يقوم به الصندوق الطائر الذي يسقط على رأس الجائع فيرديه قتيلا

حسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم وخاذل

اللهم إنا نبرأ إليك مما يحصل لإخواننا

اللهم إن ما يقع لهم منكر لا يرضيك اللهم لا تواخذنا بما يفعل الخاذلون منا يا رب العالمين وصل وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



أطفال غزة وأطفال الفاشر:

اللهم أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
اللهم انتقم لهم من ظالميهم
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين في كل مكان فأنت وحدك من يعلم مكانهم وحالهم جميعا يا من يحيط علمه كل شيء فأنت حسبنا ونعم الوكيل
اللهم إنا نجعلك في نحور أعدائهم ونعوذ بك من شرورهم يا ذا العرش المجيد يا جبار يا منتقم
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



من سيحرر فلسطين:

إن الشدائد التي تمر بالرجال هناك بأرض العزة هي من ستصنع بإذن الله رجال التحرير

أما من ينعمون في الرخاء المتجاهلون لمأساة إخوانهم فلا يرجى منهم إلا تحرير أنفسهم أولا

فمن ذاب في الرخاء وشبع بطنه وانشغل بالملاهي فهو في سكرة لن يوقظه أنين الجياع ولا صراخ المقصوفين

شتان بين من يتدفأ بالنار ويتسامر بضوئها ومن يكتوي بنارها فمن منهما سيسعى لإطفائها



تنزلا أقول

ليت سلطة عباس تسلم سلاااحها لمن يمثل الشعب الفلسطيني بالفعل وتغلق مقر المقاطعة ويشكل فلسطينيوا الخارج مجلسا وطنيا يسند المقاومة ويدافع عن حق العودة ليعود كل فلسطيني إلى مدينته أو قريته

أما أن يمثل الفلسطيني من يعترف بالمحتل ويرضى بدولة منزوعة السلااح بحدود ٦٧ ويحرم ملايين الفلسطينيين من العودة إلى مدنهم وقراهم ويحرم الفلسطيني من الدفاع عن أرضه بسلااحه فعن أي دولة يتحدث هو ومن نصبه من العرب الذين تنازلوا عن فلسطين وصاروا يطرحون مبادرتهم الخائنة لأرض فلسطين ولأهلها





اجتياح غزة:

يناقش هؤلاء المجرموووون كيفية اجتياح غزة والعراقيل التي ستواجههم ولا يضعون في حساباتهم أن للكون رب لا يعزب عنه شيء الذي حرم الظلم على نفسه

فيا أهلنا في أرض العزة حسبكم الله ونعم الوكيل

فلا أحد من عبيد الله يستطيع أن يضركم إلا بشيء قد كتبه الله عليكم فاطمئنوا وطمئنوا من حولكم

فنحن جميعا في دار امتحان لا دار بعدها إلا جنة أو نار نسأل الله أن يجعلنا من أهل الجنة التي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وأن ينجينا من النار

فكل عذاب الدنيا تنسيه غمسة واحدة في الجنة وكل نعيم الدنيا تنسيه غمسة واحدة في النار نعوذ بالله منها

سلسلة كتاب اقرأ

Mahmoud Muhisen

1 أغسطس ·

خطوة في الاتجاه الصحيح، قامت وحدات التأمين في شمال غزة اليوم بمنع التكاتك والسيارات والكارات من الدخول والتوجه ... عرض المزيد

هذا المنشور هدية لمن يصف شعب غزة باللصوص بدون حياء ولا خجل من نفسه الخاذلة أولا

فهل ما نرسل لهم يعتبر منة منا عليهم أم أنه بعض الواجب المفروض علينا

هل المشكل في الشعب المجوع الذي ينشر العدو بينه لصوصه لينهبوا الفتات الذي يصل بالتقطير أم المشكل في شعوب الأمة المتفرجة المخدرة ببعض صور الإعلام

كان الله في عونك سيدي الحبيب د. عبد الحميد الفراني فقد قرأت تعليق ذلك الدكتور الذي يصف شعب غزة باللصوص فما تحملت وأنا الآمن في سربي فكيف بك وأنت في تلك الأهوال

أسأل الله أن يثبتكم وأن يضاعف أجوركم وأن يفرج عنكم وأنتم فائزون بجنان فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

سلسلة كتاب اقرأ



بين الوهم والحقيقة:

حmاس والمقاومة سبب هذا الذل هكذا صدق المغفلون:
هل أحسست بالذل وأنت ترى الصور الكثيرة لما يتجرعه إخوانك وأنت مقهور غاضب توشك أن تنفجر ؟
فلا تصب غضبك على إخوانك المجا&دين وتلصق بهم تهمة إذلال أهلهم وأطفالهم فمن أذل الأمة هو من ترك الجهاد وليس من ترك وحيدا في ميدانه
إتقوا الله يا عباد الله ولا تسلموا عقولكم للمجرمين
إن الإنسان الفلسطيني محتل كما أرضه وليست الأرض وحدها من يعيث فيها الص&يوني فسادا
هل سمعتم عن سجون المحتل وما يجري فيها مما تشيب له الولدان
هل سمعتم عن أنواع الإذلال التي لا يستطيع المحامون الذين حكيت لهم أن يرووها فكيف بمن وقعت عليهم
هل بعد هذا نلوم من اختطف من يقايض بهم لفك أسر أولئك المعذبون الذين يقبعون في زنازين الذل وأنواع التعذيب
هل تستطيع أن تتخيل يا سليط اللسان أن ترى إخوانك يعذبون أمامك في حفلات التعذيب كما يصفها المجرمون بشتى أنواع الإذلال مصحوبة بسبك وسب مقدساتك وكل عزيز لديك ولا يسمح لك بالدموع حتى
الكلام طويل يزيد الغضب غضبا والقهر قهرا والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



براء احمد
6 يونيو ·

"وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى"

ليسَ العيدُ لِمن لبس جديد، إنما العيدُ لمن ماتَ وهو شَهيد..

أنت ويوسف قنن أبو الرعد و71 41 تعليقًا مشاركة واحدة

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبلك الله سيدي الحبيب براء ورفع منزلتك وجمعنا بك في جناته ورزقنا شفاعتك يا حامل كتاب الله

نشرت قبل معرفا العيد وظننا بربنا الكريم أنه أكرم نزلك وآنس كلامه وحشتك
فأسأل الله أن لا يحرمنا أجرك وأن لا يفتننا بعدك وأن يختم لنا بحسن الخاتمة آمين آمين آمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



صورة توثق الخذلان في أبشع صوره:

قتله الخاذلون أولا عندما تخلو عنه فذهب مجوعا يتوسل إسكات الجوع
قتله الخاذلون ثانيا عندما أحوجوه لتقبيل يد العلج
قتله الخاذلون ثالثا بصمتهم عن من أطلق عليه فأجهز عليه
قتله الخاذلون رابعا وخامسا و ...لم يقتل مرة واحدة بل مرااااات
إنه الخذلان في أبشع صوره وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله

سلسلة كتاب اقرأ

قضية فلسطين قضية كل مسلم:

- رغم أن من يقع في موضع الجرح ليس كباقي الجسد تأثرا إلا أن أي جرح يعم الجسد كله بالسهر والحمى

فإذا كنت لا تقدر على تقديم المساعدة باليد فإن الصدع بالحق أمام جحافل الباطل تقدر عليه

فقد كان القرآن سيف النبي صلى الله عليه وسلم الوحيد طوال العهد المكي

فلا تسمع يا مسلم لمن يقول لك اصمت إذا كنت لا تملك غير الكلام

سلسلة كتاب اقرأ



الواقع المر واختلاف الناظرين إليه:

مأساة فلسطين ليست وليدة اللحظة وإنما هي مأساة عايشتها أجيال الأمة منذ القرن الماضي

فلا يقبل حصرها في زاوية ضيقة للهروب من المسؤولية فكلنا مسؤولون عنها

فيا عبد الله لقد كرمك الله بالعقل من بين مخلوقاته فلا تسمح لأحد أن يجعل عقلك أسيرا لديه

فهل يا عاقل تصدق بأن عدو الفلسطينيين هم أبناءهم الذين يدافعون عنهم وعن أرضهم

من يحرر الأسرى من سجون المحتل ؟

من يشكل تهديدا على المحتل ؟

من هو عدو المحتل ؟

هذه الأسئلة وغيرها تجعل عقلك الحر يجيب بكل وضوح

و بالمقابل كل عقل أسير سيلوم الضحية ويقف في صف الجلاد

سلسلة كتاب اقرأ

الهجرة ليست حلًا، لكنها باتت الخيار الوحيد أمام المواطن الغزي الذي أنهكته الحرب والجوع وانعدام مقومات الحياة..كيف يبقى في أرضٍ صارت كقبرٍ مفتوح، لا ماء فيه ولا دواء، لا عمل ولا سقف يأويه، ولا أمان يطمئن قلبه؟! الهجرة ليست رغبة، بل صرخة نجاة أخيرة، يهرب بها المرء من موتٍ بطيء إلى موتٍ مجهول، لعل الغربة تُبقي له ما تبقى من أنفاسه وكرامته.

بيان يبين هدف هذه الزوبعة المسماة (الاعتراف بالدولة الفلسطينية) وهو تسليم سلاح المقاومة
الموقعون بأقلام العار يقولون بذلك بأن العائق الذي يقف أمام قيام دولة فلسطين هو سلاح يقاوم من يحتل دولة فلسطين
التاريخ لن يرحم كل خائن
فحسبنا الله وكفى

سلسلة كتاب اقرأ



يا من سلم عقله لأعداء المقاومة بماذا ستفكر:

الوضع على أرض فلسطين هو كالآتي:

١ـ غزة تعيش في دمار وتجويع قام به المحتل الصهيوني بسلاح المج.رم الغربي وبتواطؤ من الخاذلين من أبناء الأمة

٢ ـ تسبب ذلك في نكبة لو فتح المجال للناس لغادر الكثير منهم لينجو من تلك الأهوال وهو ما يريده الأعداء (أنظر الصورة أدناه)

٣ ـ الفلسطينيون هجروا من مدنهم وقراهم التي أصبحت محتلة واستقر العديد منهم في غزة فعوض أن يعودوا إلى مدنهم وقراهم الأصلية يراد منهم الترحيل لتصفية ما بقي من القضية

٤- حل الدولتين المزعوم لا يقبله المحتل ولا أصحاب الأرض إذ كيف لمن هجر من مدن محتلة الآن أن يقبل بدولة لا تشمل مدينته
٥ - المقاومة حق مشروع في كل شرائع الأرض ولا توجد مقاومة بدون سلاح على مر التاريخ
٦ - الضفة ليست بأحسن حال من غزة فالهدم و(الإستطان) يلتهمها فأين ستقام هذه الدولة الفلسطينية
٧ - طوفان ساداتنا هو من حرك حل الدولتين هذا لكن ليس لإقامة الدولة الفلسطينية فهو متضمن في قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ ولكن لنزع سلاح المقاومة
٨ - من خذل المقاومة لم يقف خذلانه عند ترك مساعدتها بل تجاوزه إلى مهاجمتها وتحميلها مسؤولية الدمار والتجويع
٩ - يا من تقف متفرجا أمام ما يقع لإخواننا في غزة أمسك لسانك عن ساداتك فهم منهم ولم يأتوهم من جزر الواق واق فكل مقاوم له عائلته في الخيم وبين ركام الدمار
١٠ - نحن جميعا سنقف بين يدي مالك الملك الذي يعلم السر وأخفى ويوم ذاك ستنطق جوارحنا الخاذلة

سلسلة كتاب 



مضغ الماء:
حل الدولتين جاء به قرار التقسيم سنة ١٩٤٧
فماذا فعل من أصدروه
اعترفوا بدولة الي&ود على الفور ولم يعترفوا بدولة فلسطين طوال هذه السنوات رغم أن ذلك القرار البغيض يتضمن ذلك
فعلى ما يضحك هؤلاء
أهل غزة يبادون بالقتل والتجويع ثم يشغلون الرأي العام العالمي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية
يدعمون كيانهم بكل الوسائل فيبيد الفلسطينيين ثم يشغلوننا بالاعتراف بدولة لهم
أوقفوا آلة القتل التي تجاوز ضحاياها حتى الآن في غزة وحدها خلال حرب الإبادة الحالية أكثر من ٦٠ ألف فلسطيني ثم تكلموا عن دولة لهم

سلسلة كتاب اقرأ



فراعنة العصر يستهدفون أطفال فلسطين بأنواع القتل المختلفة لأنهم يخافون من جيل تحرير فلسطين
وكما نجى الله عبده ورسوله موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام من فرعون عصره ولم يقتله رغم ولادته في عام قتل الصبيان بل تربى في قصره سوف يحفظ عباده الضعفاء الذين لا يجدون لهم ناصرا غيره سبحانه سبحانه من جبار منتقم وسوف يكبرون بإذن الله رغم أنف فراعنة العصر
فلا تخف يا عبد الله على أبنائنا بأرض العزة فإن بعد العسر يسرا
فحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولاقوة لنا إلا بالله
فهو سبحانه أحن عليهم من أمهاتهم وأرحم
سبحانه سبحانه
فيا حي يا قيوم نشكو إليك ضعفنا وضعفهم وأنت أعلم
لا إله إلا أنت
وصل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



الفرق بين التفاوض مع حمل السلاح و التفاوض بدونه:

معركة أسد بدون أنياب معركة خاسرة
فكيف بحرب بلا سلاح أيها المغفلون
أقلام بمفردها تواجه مدافع لن ترد فلسطين ولو اعترفت بها كل الدول أيها المهرولون نحو سراب الدولة الفلسطينية
تسليم لسلاح المقاومة إخراس للصوت الفلسطيني الذي لا زال يسمع وحيدا بعد تخلي جيوش الخيانة عن فلسطين حيث أصبح مجرد التلفظ بالصراع العربي الاس.. خطأ يصوب بسرعة البرق من طرف سياسيي العصر
إذا فالمقاومة هي الممثل الوحيد لفلسطين فهي من تقدم الدماء والأثمان المختلفة أما المتاجرون بالقضية الخائنون للأمة الذين حصروا الصراع في القطرية الضيقة فلم يعد لهم كلام بعد ترك الفعل.

سلسلة كتاب اقرأ



المسلم يود الغنيمة الباردة والله يريد ذات الشوكة:
نفسية الإنسان بطبعها تميل إلى ما هو سهل ويسير ولا تود ما فيه مشقة وصعوبة لكن الله جل جلاله يريد لهذه النفس المؤمنة أن تكون عزيزة شديدة على الكفر لتستأصله ولا يتم ذلك إلا على طريق ذات الشوكة

فرغم أن ساداتنا خرجوا للقافلة وليس لقتال قريش إلا أنهم لم يتراجعوا لما أراد الله منهم مواجهة جيش المشركين
ونحن في زمان الضعف هذا عند كل مواجهة بيننا وبين عدونا تجد من يتكلم و يحبط العزائم وينتقد النافرين في مقعده وليته سكت فخروج ساداتنا إلى قافلة تجارية حوله الله بإرادته إلى فرقان
والتمحيص والبلاء لابد أن يكون فيه أثمان
ونحن في دار بلاء الفائز فيها هو المحسن للعمل الصابر على قضاء الله وقدره



السودان الجرح المنسي:
إخواننا في السودان يجوعون هم أيضا لكن في صمت فمليشيات حميدتي المجرمة ترتكب الجرائم وتساهم في مشروع تقسيم السودان ونهب ثرواته
أهلنا في السودان تتجاهلهم وسائل إعلام الأمة وقد رأيت تقريرا مصورا مدعوما بشهادات يندى لها الجبين عن جرائم مليشيات حميدتي لكن في قناة البي بي سي مع الأسف
أين الجزيرة وغيرها
وأين المؤثرون عبر وسائل التواصل
لابد أن نتكلم عن إخواننا ونبحث عن أخبارهم
سعيت مرارا لتتبع أخبارهم لأنشر عنهم لكن الأخبار عنهم شحيحة
والشعب السوداني الحبيب شعب مسالم طيب كما حكى عنه من عاشره فرغم ما يعانيه إلا أنه يدعم إخوانه بغزة بما يستطيع
فاللهم فرج عن إخواننا في السودان وفي فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان

اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

سلسلة كتاب اقرأ



رئيسة وزراء إيطاليا ترد على ماكرون ومن انخدع بعزمه الاعتراف بالدولة الفلسطينية
لأن أثر حقنة التخذير ينتهي حين تبحث عن الأرض التي يعتزمون إقامة الدولة عليها فلم يبق على خريطة الوهم لا ضفة ولا غزة فقد إلتهم الاستيطان الضفة ودمر العدوان غزة
فلذلك يا مسلم لا تقبل حقن التخذير الإعلامية
الأرض لا تقبل التقسيم أيها الجغرافيون فإما نحن أو نحن

سلسلة كتاب اقرأ





خبران من الضفة:
ـ الأول هو إبعاد مفتي القدس عن الأقصى لأنه تناول غزة في خطبة الجمعة
ـ والثاني إجبار الفلسطينيين على دفع تكاليف هدم منازلهم التي يهدمها المحتل

=هل سمعت يا مغفل يا من تلوم المقاومة
هل سمعت بمن يهدم منزلك الذي لم تستطع هدمه وعصيت أمر هدمه فتجبر بدفع تكاليف آلياته التي هدمته
هل سمعت يا مغفل ماذا تفعل حثالة الأمم بالأقصى وأكنافه ومن يسكنهما
فهل سبب ذلك أيضا هي المقاومة
حسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم وخاذل

سلسلة كتاب اقرأ



الأرض والفساد:
الأرض قدر فيها الخالق سبحانه وتعالى أقوات عباده لكن المفسدين فيها هم أعداء البشرية الذين يضيقون على العباد أقواتهم وإذا لم يكن لأهل الإصلاح قيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لدفع هذا الفساد ستفسد الأرض فتعطيل هذه الفريضة العظيمة التي هي سبب خيرية المسلمين يعد تعطيلا لسنة التدافع وسيؤدي إلى شيوع الفساد في الأرض
فيا مسلم يا عبد الله عليك بنشر الحق والدفاع عنه لتنافس أهل الباطل الذين ينشرون باطلهم ويزخرفونه بالكذب
إن المفسدين قبيحي الأفعال جنود إبليس الذين يحتكرون أقوات العباد في الأرض ويرمون الفائض في البحر من أجل أن يرتفع الثمن ليضيقوا على الفقراء الذين نهبوا ثرواتهم لن يؤثر فيهم تجويع الأطفال في غزة وما نسمع من سماح بإدخال لبعض الشاحنات ما هو إلا تخفيف للضغط الإعلامي الممارس عليهم
ولذلك لا تستهن بمزاحمة الفساد ونشر الحق
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا
اللهم اكشف الغمة عن أهلنا في غزة وفي كامل الشام وفي السودان وفي كل مكان
اللهم أبرم لأمة خليلك أمر رشد تعز فيه أولياءك وتذل فيه أعداءك وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

مختارات
من منشورات شهر صفر١٤٤٧هـ
٤-د.محمد أبو رحيم
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

اقرأ باسم ربك الذي خلق

قلت : وهذا شأن المنافقين منذ عهد النبوة فهذا عبد الله بن أبي بن أبي سلول رأس النفاق في عهد النبوة أرسل وراء النبي ليعوده في مرضه ، فلّما دخل عليه قال له صلى الله عليه وسلم:
"أهلكك حبُّ الي.هود"
روى البخاري ومسلم عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال : " جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ). "

سلسلة كتاب اقرأ

أهداف الحرب على غزة :
أعجبني لواقعيته
فأحببت مشاركتكم
حدد اللعين بلينكن هدف احتلال غزة بمساعدة العرب قبل الصهيوصليبي والهندوس والعالم في أول زياره له قبل الحرب جمعها صاحب التقرير خطوة خطوة...
البدء؛
"بنقل سكان قطاع غزه إلى سيناء (رأفة بهم) وافراغ القطاع قبل ضمه للدوله العبريه ارض بلا سكان ، وكان هذا سيناريو تجريبي في غزه ، على امل تطبيقه في اماكن فلسطينيه اخرى ، وتم الاستعداد لتجهيز المخيمات وخدمات اللاجئين ما غيرها في سيناء وتكرار للنكبه المشئومه .
فاجأ الفلسطينيون في غزه العالم ، و فشل ذلك السيناريو

تعدل الهدف في الزياره الثانيه للسيد بلينكن فأصبح القضاء على حماس نهائياً باجماع إقليمي عالمي و (تحرير) قطاع غزه منهم وإطلاق الأسرى (المخطوفين) المساكين بالقوه الطاغيه .
فشل هذا السيناريو ايضاً .
تعدل الهدف في الزياره الثالثه ليصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب مؤقتاً على ان تترك حماس القطاع لإدارة جهه ضبابيه غير معرفه حالياً ، وتغادر إلى غير رجعه أعجب ذلك الهدف الكثيرون من المتربصين ، لكن
فشل السيناريو للمره الثالثه.
تعدل الهدف مجدداً في الزياره الرابعه ليصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب مؤقتاً على ان تستكمل بعد ذلك اختيارياً .
فشل السيناريو للمره الرابعه .
تعدل الهدف فأصبح إطلاق الأسرى ووقف الحرب ثم التفاوض بين طرفين ، ومشروع قرار جديد لمجلس الأمن .
آخر هدف هنا سيقت معه أعذار واهيه بالرغبه في تجنب حرب اقليميه والحرص على السلام العالمي وتهميش أهمية هزيمتهم في غزه والحديث عن جبهات جديده كبرى وهميه بعيده عن الواقع.
)كجبهة حرب اللات والعزى والإيرانية الرافضية الوهمية الكاذبة (
هم ينزلون من السقف إلى القاع في أحلامهم مرغمين ، وسيناريو النكبه غير قابل للتكرار اليوم .
لم يكن الثمن زهيداً ، فبين كل زياره وزياره بحر من الاجرام والقتل الغير مسبوق في التاريخ وبحر آخر من الصمود الاسطوري الذي لا يمكن وصفه دون ذكر الدعم الإلهي !
وبحر ثالث غير مسبوق لماء الوجه المراق والكرامه الممسوحه للأمه وللانسانيه .
-منقول...
*لن تكون تلك نهايه محاولاتهم، كما أنها والله أعلم بدايه لشيء ما في هذه الأمة المخدرة المغيبة قهرا" وجبرا" وظلما" وهذا العالم القذر المنفلت الفاقد للفطرة."...
اللهم ثبت المجاهدين من أهل السنة والجماعة في غزة وأيدهم بتأييدك وأمدهم بمدد من عندك يأخذ بأيديهم نحو نصرك المؤزر لهم واقبل شهداءهم في الفردوس الأعلى ...آمين آمين



من خلق الله ؟
سؤال فاسد!

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَأْتي الشَّيْطَانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ كَذَا؟ مَن خَلَقَ كَذَا؟ حتَّى يَقُولَ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ باللَّهِ ولْيَنْتَهِ" رواه البخاري

وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا يَزالُ النَّاسُ يَتَساءَلُونَ حتَّى يُقالَ: هذا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فمَن خَلَقَ اللَّهَ؟ فمَن وجَدَ مِن ذلكَ شيئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ .

وفي رواية: يَأْتي الشَّيْطانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ السَّماءَ؟ مَن خَلَقَ الأرْضَ؟ فيَقولُ: اللَّهُ...، ثُمَّ ذَكَرَ بمِثْلِهِ وزادَ: ورُسُلِهِ." رواه مسلم

من خلق الله ؟ سؤال فاسد عقلاً!

قلت:

أولاً: هذا السؤال قد يقع من الإنسان للإنسان ومصداقه قوله صلى الله عليه وسلم :"لا يزال الناس يتساءلون...." فمن وجد ذلك من أحدهم فلْيُجِبْهُ بالحجة والبرهان . وليسلك المجيب طريقين:

أ) طريق تحصين النفس بالجهر بالإيمان والإقرار به كما جاء به النصّ النبوي : "آمنت بالله ورسله " • وهذا من تمام الالتزام بالهدي النبوي في علاج هذه الظاهرة .

ب) طريق العقل بإقامة الحجة على السائل ؛

ومن أجود ما جاء في هذه المسألة قول شيخ الإسلام ابن تيمية ؛

قال -رحمه الله :-

*) "من المعلوم بالعلم الضروري الفطري لكل من سلمت فطرته من بني آدم أنه سؤال فاسد ،

*) وأنه يمتنع أن يكون لخالق كل مخلوق خالق ، فإنه لو كان له خالق لكان مخلوقاً ، ولم يكن خالقاً لكل مخلوق ، بل كان من ملّة المخلوقات.

*)والمخلوقات كلها لا بدّ لها من خالق ،وهذا معلوم بالضرورة والفطرة .... فإن وجود المخلوقات كلها بدون خالق معلوم الامتناع بالضرورة ." انظر درء تعارض العقل مع النقل

وقال ابن حجر في الفتح : قال الخطابي -رحمه الله : "-

*)) قوله "من خلق الله" كلام متهافت ينقض آخره أوله ، لأن الخالق يستحيل أن يكون مخلوقاً ، ثم لو كان السؤال متجهاً لاستلزم التسلسل وهو محال وقد أثبت العقل أن المحدثات مفتقرة إلى محدث ، فلو كان هو مفتقراً إلى محدث لكان من المحدثات. "

ومعنى التسلسل : أن يستمر السؤال والجواب إلى ما لا نهاية " من خلق الله ؟ خلقه آخر ومن خلق الآخر خلقه آخر وهكذا فإن هذا من محالات العقول .

ثانياً: ويقع السؤال بين الإنسان ونفسه فإن أحسّ الإنسان بذلك فليعلم أن ذلك من وسوسة الشيطان وعلاجه:

*) أن يستعيذ الإنسان بالله جل وعلا من الشيطان.

*) ولينته من التفكير في الموضوع بإشغال نفسه بأمر آخر ؛ لأنه لا طائل من التفكير في الموضوع لخروجه عن قدرة العقل البشري في تصور ذلك كما قال تعالى :" لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ (١٠٣) الأنعام

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ، ولَا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ". صححه الألباني في صحيح الجامع

إن إشغال النفس في البحث عن كنه الله لا يزيد المنشغل إلا ضياعاً لأنه يخوض في المحال وما لا طائل تحته ، فليقطع التفكير وليعلن الاستسلام لله تعالى والاعتصام به .

ذلك أن الإنسان يملك في جسده شيئاً مخلوقاً يقال له :الروح ، ولو أفرغ الإنسان عمره في معرفة كنه هذا المخلوق والذي به يتحرك ويشعر بوجوده ليل نهار ما دام في اندماج مع الجسد، إلاّ أنه لا يستطيع الوقوف على كنهه مع كونه مخلوقاً ، فكيف يكون التوجه بمعرفة كنه الخالق جل وعلا والذي ليس كمثله شيء ؟

قال تعالى :" فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ (١١) الشورى

فلو كان الخالق مخلوقاً لكان من جنس المخلوقات، ولما كان الأمر ليس كذلك كما قال جل شأنه:"ليس كمثله شيء " وجب عقلاً أن لا يكون من جنس المخلوقات، ومن كان كذلك فغيره محتاج إليه وهو لا يحتاج إلى غيره لكمال صفاته وعلو شأنه . ثم إنّ من كانت هذه صفته فإن ايقاع النفس بقبول الوسوسة خلل في الشخصية البشرية تحتاج إلى علاج ناجع!

استعذ بالله ثم انته تدرك حقيقة نفسك!

سلسلة كتاب اقرأ

حكم فرعون في الكسب الأشعري(الرازي):

قال فرعون :" وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ."

قال تعالى عن فرعون :" فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ"

صدورا عن قاعدة الكسب الأشعري(الرازي البغدادي..) وأنه لا قدرة ولا أثر للإنسان في فعله أو قوله بل هو مجبر في صورة مختار فإنه لا يجوز على الله إغراق فرعون وتعذيبه في قبره بعرضه على النار غدواً وعشياً وله يوم القيامة أشد العذب.

إن هذه العقوبات-وفق كسبهم المحال- ظلم من الله لفرعون وهامان وجنودهما لانهم لا قدرة لهم ولا أثر لهم في أقوالهم وأفعالهم، بل هم مجبرون في صورة مختارين لأن الفاعل الحقيقي هو الله- جل شأنه وتعالى عما يقولون من باطل القول وزوراً.

هذا مثال من الأمثلة على ضلال الأشاعرة في كسبهم المحال عقلاً ونقلاً!

ثم يأتي بعض الملفقة التجميعين ليقولوا: إن عقيدة الأشاعرة عقيدة العترة النبي-صلى الله عليه وسلم- وصحبه وتابعيهم.. ألا ساء ما يحكمون

فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور:

مرٌ الرازي في موكب من طلاب العلم في نيسابور على عجوز فسألت من هذا ؟
فقالوا لها : إنٌه الفخر الرازي ... الذي وضع ألف دليل على وجود الله!!!
فقالت : سبحان الله !! أو يحتاج الله لأدلة على وجوده!!
لولا عنده ألف شك لما وضع ألف دليل!

يعدٌ الرازي من كبار أئمة أهل الكلام ومؤسس مذهب متأخري الأشاعرة، ولا زالت عقيدته تدرس في الجامعات إلى الآن ، وقد مكٌن مقلدوه من رقبة الإفتاء والقضاء والوعظ والإرشاد ، وسهٌلت لهم وسائل الإعلام لدعم العلمانيين والديقراطيين، وإعلان الحرب على المخالف لهم جميعا والواقع يشهد لهم بذلك . ولم تعد سيرتهم تخفى على الأمي الجاهل فضلا عن العالم العاقل.

لا زال مقلدوه يحتجون بأقواله وأفعاله وفهوماته على الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وثقات التابعين.

، وقد ندم - وهو على فراش الموت -- أشد الندم على انشغاله بعلم الكلام ، وتقريره المذاهب الباطلة في الله وصفاته وأفعاله وفي القرآن والسنة وفي الجبر والاختيار

.....

حتى قال : "ليتني أموت على ما ماتت عليه عجائز نيسابور ؛
ثم نثر أشجانه في أبيات شعرٍ له فقال:

نهاية إقدام العقول عقال
وأكثر سعي العالمين ضلال
وأرواحنا في وحشة من جسومنا
وحاصل دنيانا أذىً ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

أي: ما جمعنا شيئاً نستفيد منه، وإنما هو القيل والقال!
ثم قال كلاماً نفيساً: لقد تأملت فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور !!!
فهل يتعظ مقلدوه ! بهجر معقولاته وتقديم قال الله ،
قال رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال الصحابة رضوان الله عليه ، قال التابعون!...
قال تعالى:
"إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ".٣٦



لوحة جدارية

تكشف كذب اليه.ود والن.صارى ودعاة الإبراهيمية المعاصرة

أولاً : المقدمة

من القيم الفلسفية والركائز الأساسية للحركة الص.هيونية رفع الي.هود إلى درجة التميز.

فهم في نظر أنفسهم شعب الله المختار ، وانهم الأعلى والأكفأ والأجدر في قيادة العالم .فلا تعجب حصرهم الطبقة الأولى في الم.اس.ونية فيهم وحدهم.

أما من كان من الأمميين - من غير الي.هود -فقد أذنوا لهم بدخول الطبقتين الأخريين حميرا ، وكلما نفق حمار ركب اليهود باختيارهم حمارا آخر ! كما جاء في تلم.ودهم !!

هؤلاء المتصهينون يقومون بدور المزارع في غرس هذا الوهم بين شعوب العالم بعامة والشعوب المسلمة بخاصة ترغيبا وترهيبا...

لقد استغل هؤلاء وسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي..لتمرير القول بأن الي.هود أبناء عمومتنا والزحف من وراء نكتتهم هذه إلى الاندماج عقديا وفكريا وسياسيا وعسكريا واقتصاديا، بل شريكا استراتيجيا حاكما وسيدا تحت شعار " أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب . "

ثانياً: مع كل ما تقدم من الوسائل الضاغطة على النفس المسلمة الأبية تظهر الحقيقة الدامغة من كتب يه.ود أنفسهم وهي ترفع الإسلام على الدين كله وبراءة إبراهيم عليه السلام من الي.هود والن.صارى ودعاة الإبراه.يمية المعاصرة .

قال تعالى :" أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا ه.ودا أو نص.ارى . قل أأنتم أعلم أم الله ." البقرة ١٤٠

وقال تعالى :" ما كان إبراهيم يه.وديا ولا نص.رانيا ولكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين " . آل عمران ٦٧

ثالثاً: أضع أمامكم صورة للوحة جدارية اكتشفت في القرن الثاني ق.م موجودة في معرض الريفيرا في فرنسا وقد كتب تحتها : في مرجعين من مراجع اليهود :

كُتِبَ : هذه لوحة جدارية لإبراهيم (عليه السلام) وهو يصلي في السيناجوج.

وفي الكتاب الآخر :

هذه لوحة جدارية لإبراهيم أو لموسى .. (عليهما السلام) .

وصورة المرجعين تجدهما في نهاية المنشور.

رابعاً :بغض النظر عن صحة النسبة لأحدهما أو لكليهما فإني أضع هذه اللوحة أمام ناظرها واسترعي انتباهه إلى ما جاء فيها من ملاحظات.
هيئة المصلي في اللوحة :
أ) الوقوف قائماً وقد وضع كف يده اليمنى فوق كف يده اليسرى
ب) صاحب الصورة ملتحي ولباسه إلى نصف الساق وطاقية على الرأس.
ج (دقق النظر في ظل الواقف ستجده عن يساره وقد ظهر عن يمينه قرص الشمس بمحاذاة راسه وظهر القمر - هلالا - عن يساره.
رابعا : جمهور علماء المسلمين بما فيهم الي.هود يقولون :
إن إبراهيم عليه السلام قضى حياته - بعد هجرته من العراق - في فلسطين ومدينة الخليل بخاصة ودفن في المغارة التي عليها المسجد .
خامسا : هذه الهيئات التي ظهرت في اللوحة الجدارية تشبه شبها حقيقيا صلاة المسلمين والتي أخذوها عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال " : صلوا كما رأيتموني أصلي ." وهي صلاة توقيفية .
سادسا : إن قبلة أهل فلسطين)البيت الحرام في مكة المكرمة) وهي باتجاه الجنوب وتكون الشمس في صلاة العصر عن يمين المصلي لزاما .
سابعا : إن قبلة إبراهيم عليه السلام : الكعبة المشرفة وهي أول بيت وضع للناس ، رفعه إبراهيم بمساعدة ولده إسماعيل عليهما السلام .
قال تعالى :" إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا"عمران ٩٦ . وقال سبحانه :" وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ...." البقرة١٢٥
ثامنا :وأنا أسأل الباحث عن الحق :
كيف هي صلاة الي.هود والن.صارى ؟
وإلى أين يتجهون (قبلتهم) ؟
ومن اولى بأبراهيم عليه السلام ؟
وما موقف دعاة الإبراهيمية المعاصرة وأخص منهم المنافقين وكلاء الص.هي.ونية ودعاتها ؟
والجواب من كتابنا :
قال تعالى : " إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ..." آل عمران ٦٨
وقال تعالى :" ما كان إبراهيم يه.وديا ولا نص.رانيا ولكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين " . آل عمران ٦٧
إن إبراهيم عليه السلام حنيفا مسلما موحدا . وأما هؤلاء القوم- من يه.ود ونص.ارى - فهم مشركون . لا يستوون ولا يلتقون أبدا مع المسلمين ؛ عقيدة وشريعة واخلاقا في الدنيا والآخرة!
قال تعالى :" أفنجعل المسلمين كالمجرمين . ما لكم كيف تحكمون "
إن الإسلام حق وإن المسلمين أولى بأبراهيم منهم قال تعالى واصفا حالة الي.هود والن.صارى المعرفية:
"الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم " البقرة ١٤٦ الأنعام ٢٠

ونقول لمن غرد خارج سربنا :هذا ليس بِعُشِّك فادرجي
صورة لغلاف مرجعين من مراجع يه.ود اللذين أُخِذَ منهما صورة اللوحة



عمّن تأخذ عقيدتك ؟

إذا أردت أن تعرف حقيقة من يتكلم في الدين فاعرض ما يقوله على الكتاب والسنة، واذا أعجزك ذلك فاسأل عنه ثقات العلماء، وإذا أعجزك ذلك فانظر إلى من يشُدُّ على يده ويُروّج له في وسائل الإعلام.
قال الشافعي-رحمه الله- :"تتبع سهام العدو، تعرف أهل الحق."



أشْعري صوفيّ في الأُصول مالكيٌّ في الفُروع.
كتب لي أحد طلبة العلم من المغْرب فقال: " وشعار بلاد الغرب الإسلامي (المقدس) عند الجهات الرسمية وعند كثير من المُتَفَيْهِقَة والمُتَصَوِّفة هو قول النّاظم:
وفي عقْد الأشعري وفقْه مالك
وفي طريقة الجُنيْد السّالِك !!
هذا الشّعار قد تبناه مُقلِّدوا المالكية والأشاعرة وهي منهم محاكاة لأهل المشرق الإسلامي ممن تبنى قالة مبتدعة الأشاعرة : أشعري في الأصول شافعي في الفروع
.
قلت :
أولاً : روى حافظ المغرب ابن عبد البّر بسنده عن فقيه المالكية بالمشرق ابن خوير منداذ أنه قال في كتاب الشهادات شرحا لقول مالك :لا تجوز شهادة أهل البدع والأهواء.
قال :" أهل الأهواء عند مالك وسائر أصحابنا هم أهل الكلام ، فكل متكلم فهو من أهل الأهواء والبدع أشعرياً كان أو غير أشعريّ ولا تقبل له شهادة في الإسلام أبداً ويُهْجَر ويُؤدَّب على بدعته فإن تمادى استتيب عليها."
وقد روى ابن عبد البر نفسه في الانتقاء عن الأئمة الثلاثة : مالك وأبي حنيفة والشافعي نهيهم عن الكلام وزجر أصحابه وتبديعهم وتعزيرهم ... وإن لم يكن الأشاعرة من أهل الكلام فمن يكون ؟
ثانياً: ولادة الإمام مالك -رحمه الله-سنة ٩٣ هجري ٧١١ ميلادي بالمدينة المنورة ، أي قبل ظهور الأشعري وقيام من تَبِعَ مذهبه القديم بعشرات السِّنين.
أ- هل يجوز لنا عقلا : تقديم الأشاعرة على مالك-رحمه الله -عقديا ؟
ب-ثمّ أيهما أعلم بعقيدة الصحابة مالك أو أهل الكلام من أشاعرة وماتريدية ومعتزلة وخوارج ومن شاكلهم من متقدمي زبالة أهل الكلام ومن عاصرنا منهم ؟

ثالثا:اذا كانت القرون الثلاثة الأولى هي خير القرون بنصّ الحديث فماذا بقي للأشاعرة من خيرية وأن انتشار مذهبهم البدعي النكرة جاء إثر انتشار كتب الباقلاني في القرن الخامس الهجري.

إنّ دعوتهم بأنهم أكثر أئمة المسلمين دعوى باطلة ، ولو صحّ قولهم فهم لا يخرجون من دائرة تحريف الدين وتمييعه وتمزيق الأمة بحيادها عن منهج سلفنا الصالح كتابا وسنة .

قال تعالى :"وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله "

فالطريق الصحيح : هي طريق محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه . والسُّبل هي : الأهواء وكلام أهل الكلام ومن شاكلهم.

رابعا: إن مجرّد الانتساب إلى الأشعري بدعة نكرة وظلم بيّن ؛

أ- بدعة نكِرَة ؛ لأنها موهمة حسنا لكل من انتسب هذه النسبة وهذا باب شرٍ لتمزيق الأمة ، ومحمد صلى الله عليه وسلم أولى بالنسبة ولكن الله جلّ في علاه لم يقبلها لنا وقَبِلَ لنا مُسَمّى المسلمين من قبْل

ب- وظلم بيّن لأنّ الأشعري قد رجع إلى عقيدة أهل القرون الثلاثة أهل السنة والجماعة(سلفنا الصالح) . وتوبته قد سجّلها في كتابه الإبانة ، والعلماء المحققون يشهدون له بذلك.

خامسا: لا شك أن لعلماء الأشاعرة المعاصرة والسّاسَة المُتَنَفِّذين نَهَمَاً في الترويج لعقيدتهم -والأشعري من ذلك براء - لأن فسادها العقدي بيّن لا يخفى على المستشرقين والمستغربين وأصحاب النفوذ ، فقد جاؤوا بعقيدة فاسدة لا تصلح لأحرار العقلاء فضلا عن أتباع سلفنا الصالح أهل الكتاب والسنة.

سادسا - أحمد الله على أنّ عوامّ المسلمين لا يعلمون شيئا من مفردات هذه العقائد المُزْجاة ،وَلَوْ علموا لَردَّتْها فطرتهم ولَنبَذَتْها عُقولُهم -كما فعلت عجوز نيسابور مع الرازي - مؤسس الأشعرية - ، لذلك حَرِص القوم على إخفائها عن العوام !!

فهي عندهم عقيدة الخَواصّ خدمة للخواص!!

سابعا: إن قول ناظمهم:

وفي عقْد الأشعري وفقْه مالك

وفي طريقة الجُنَيْد السّالِك!!

تأكيد على أن الصوفية لا تنفك عن الأشعرية ، والأشعرية متعلقة بساق التصوف وأن كليهما وحيث وجدا وجد الاستعمار ووكلاؤه تطبيعا وخذلانا ، تواكلا ومهانة! والواقع يشهد بذلك.

عَقْدُ طَريقهم مَسْلَك الهالكين ، ومَسْلَك مالِكٍ طريق النّاجين



تحدّي أشعري!!!

المنشور الأول:

أرسل إليّ أحدهم تحدياً من أشعري قال فيه:
"سؤالان يطرحهما الوهابية ويظنون أنهم سيفحمون بهما الأشاعرة....وهما:
أين الله؟
وما الدليل النقلي على أن الله بلا مكان؟
ثم قال : " سأجيب عن السؤالين بدليلين نقليين لا عقليين..حتى لا يقال جهلاً: هرطقات يونانية."
قلت:
أولاً: قبل مناقشة دليلي الأشعري النقلية وفهمه لهما وتمحلاته في حلب النصوص للانتصار لضلاله وجهله؛ أردُّ جهالة قوله: إن الله بلا مكان.
أما جوابي له عن سؤال أين الله؟ بذكر الجواب الفطري قبل النقلي والعقلي!
فقد نشرته في مقال لي على صفْحتيِّ تحت هذا العنوان : أين الله؟ فليرجع إليه من شاء
ثانياً :
١ -قوله: إن الله بلا مكان؛ هو جزء من عبارة أشعرية ماتريدية جهمية مبتدعة ضالة : كان الله ولا مكان وهو على ما هو عليه كان.
كنت قد نشرت مقالاً في صفحتي الثنتين ردا على هذه العبارة الموهمة الضالة تحت عنوان :"قالت المتصوفة والأشاعرة والجهمية:
"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان " فليرجع إليه من أراد الزيادة..
٢ -هذه العبارة الأشعرية والماتريدية الجهمية لم يرد فيها نصّ لا في القرآن ولا في صحيح الأحاديث ولا عن الصحابة ويكفي مبتدعها ذمّاً ابتداعه ما لم يأذن به الله في كتابه وسنة نبيه لما فيها من الضلال والتألي على الله جل شأنه بألفاظ مجملة ضالة .
٣ -هذه العبارة وصف لله تعالى مبتدع من عنديات الأشاعرة والماتريدية شابهوا الجهمية في إجازة أنفسهم وصف الله - جلّ شأنه- بما يرونه بعقولهم القاصرة وأذواقهم العفنة .
إن الصفة عند الجهمية هبة من العبد إلى الرب، لا تؤخذ من كتاب الله ولا من قول رسوله فهم يصفون الله بما يرونه مناسباً وهذا عين ما فعله الأشاعرة بقولهم هذا وبما جهروا به من قالهم بالصفات العقلية وهي ما يسمونها صفات المعاني أو المعنوية...
قالوا ذلك وهم في حالة كونهم معرضين عما ثبت في القرآن وصحيح السنة وأقوال الصحابة من صفات ذاتية وفعلية. ولتأكيد ضلالهم قالوا بالصفات العقلية وهي ما يسمونها صفات المعاني أو المعنوية كما سبق ذكره.
٤ -قول الأشعري كان الله فى ولا مكان؛
يقال للأشعري:
(أ) هل كان الله بلا مكان قبل خلقه الخلق أو بعده ؟
فإن قال قبل الخلق وبعده فقد أعظم الفرية على الله لأنه:
لم يكن شاهداً على الله جلّ شأنه.

ولا أشهده الله على حاله تعالى قبل خلق الخلق ولا بعده ..
وليس للعقل مجال في الخوض في الله ذاتاً وفعلاً.
هذه الحالة لا بد لها من خبر من السماء قرآناً كان أو سنة مسندة صحيحة.
لو أمكن القول بهذه العبارة المبتدعة الضالة لكان العقل حاكماً على الله عالياً عليه كما زعم الفلاسفة ودعاة عبادة العقل فإن الله أجل من ذلك وحاشاه من تقول المتقولين.
أقول للأشعري هذا
هل أشهدك الله على خلق السموات والأرض حتى تجزم بشهادتك على ذات الله جل شأنه؟
لقد اكذبك الله ومن وافقك فقال جلّ شأنه :" مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا"٥١ الكهف .
(ب) فإن قال الأشعري: كان الله بلا مكان قبل الخلق.
أقول له: إن الله هو الأول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء.
فليس قبل خلق الخلق ثم إلا الله-جلّ شأنه...فهو متفرد بذاته وأفعاله وهذا مما لم تشر إليه عبارة الأشاعرة البتة، فكانت عبارة مجملة موهمة ضلال في المعتقد...
(ج) فإن قال : كان الله بلا مكان بعد الخلق فقد أعظم الفرية على الله فإن الموجودات:
إما خالق موجود قائم بنفسه مقيم لغيره.
أو مخلوق .
وهو تعالى إما أن يكون قد ؛
خلق الخلق في نفسه وهذا من الكفر الصريح.
أو خلقهم خارج نفسه ثم حلّ في مخلوقه وهذه عقيدة الحلول عند ابن العربي المقدس عند متصوفة الأشاعرة والماتريدية.
وهي عقيد النصاري في المسيح والي.هو في عزير -تعالى الله- عما يقولون علواً كبيراً.
أو خلق الخلق خارجاً عن نفسه وهذا هو الحق بعينه الموافق للعقل وللنقل.
ولما كان الأمر كذلك لزم وجوباً أن يكون عالياً فوق مخلوقاته غير مماس ولا ملاصق لهم، محيط بهم ليس بحاجة خلقه، بل الخلق بحاجتة ولا قيامة لهم إلا به تعالى، يشار إليه وترفع الأيادي إليه- جل شأنه- بذلك أجابت فطرة الجارية على سؤال النبي-صلى الله عليه وسلم - : أين الله؟ فأجابت : في السماء أي على السماء :" الرحمن على العرش استوى..."
وتسقط مقولة الأشاعرة المتناقضة برفع النقيضين في لآتهم الضالة : لا هو فوق العالم ولا داخله ولا هو أمام العالم ولا خلفه ولا هو عن يمين العالم ولا عن شماله ولقبح هذه اللآت عقلا؛ فقد رفع الأشاعرة النقيضين ومع كون ذلك من المحالات العقلية فقد أجازوها.
إن عقلهم بيدهم يقلبونه في هواهم كما يشاؤن ولا يسألون عن النقل ولو أحكمت آياته وصح عن النبي- صلى الله عليه وسلم-نقله ؛

ثم زادوا ضلالهم بعبارة ضالة أشد من الأولى فقالوا: بأن الله في كل مكان وهو قول أقبح من لآتهم لأنها دعوة صريحة إلى القول بوحدة الوجود...
للحديث بقية
تحدّي أشعري!!!
المنشور الثاني
قول الأشاعرة : وهو على ما هو عليه كان



تحدّي أشعري!!!
المنشور الثاني:
أرسل إليّ أحدهم تحدياً من أشعري قال فيه:
"سؤالان يطرحهما الوهابية ويظنون أنهم سيفحمون بهما الأشاعرة....وهما:
أين الله؟ وما الدليل النقلي على أن الله بلا مكان؟
ثم قال : " سأجيب عن السؤالين بدليلين نقليين لا عقليين..حتى لا يقال جهلاً: هرطقات يونانية."
قلت:
أولاً: قبل مناقشة دليلي الأشعري النقلية وفهمه لهما وتمحلاته في حلب النصوص للانتصار لضلاله وجهله؛ أردُّ جهالة قوله: إن الله بلا مكان.
أما جوابي له عن سؤال أين الله؟
فقد نشرته في مقال لي على صفْحتيّ تحت هذا العنوان : أين الله؟ فليرجع إليه من شاء
ثانياً :
١ -قوله: إن الله بلا مكان؛ هو جزء من عبارة أشعرية ماتريدية جهمية مبتدعة ضالة :
"كان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان).
كنت قد نشرت مقالاً سابقا رداً على هذه العبارة المبتدعة الضالة، ولكنني في ردي الآن أكتفي برد شيخ الإسلام ابن تيمية- رحمه الله- ففيه الكفاية لمن ألقى السمع وهو شهيد:
قال شيخ الإسلام -رحمه الله - :" هذه الزيادة الإلحادية وهي قولهم :"وهو الآن على ما عليه كان " قصد بها المتجهمة ؛
نفي الصفات التي وصف بها نفسه من استوائه على عرشه ، ونزوله إلى السماء الدنيا وغير ذلك.
وقالوا :" كان في الأزل ليس مستوياً على العرش ، وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش " مجموع الفتاوى ٢-٢٧٢
قلت:

هذه الزيادة الموضوعة المكذوبة على الله ورسوله- لتأييد مذهبهم الإلحادي في أن الله في مكانه عاجز عن النزول والاستواء... لو وصفت أحداً من هؤلاء الزنادقة بالعجز عن الحركة إما؛
خلقة أو لشلل عارض،
لكان هذا منك له ذماً لأنها لا كمال فيها البتة سيرفض وصفك له بها ولو كان مصاباً بذلك.
يرفضون النقص في صفاتهم ويرضون ذلك لله تعالى بحجة ما يسميه أحد جهلتهم؛ مدرسة(التنزيه) .
أي تنزيه يا هذا؟
بل هو التعطيل بقبحه المرفوض عقلا ونقلاً وفطرة!!
لو كنتم منزهون الله حق تنزيهه ما نفيتم صفاته الحميدة من أفعال مما ثبتت بنص محكم القرآن وصحيح السنة مما لا يقبل التأويل ولا التعطيل ولا التشبيه ولا التمثيل ....
لو أضفنا إلى صفات السّلوب التي وصف بها الأشاعرة إلههم الذي يعبدونه من دون إله محمد-صلى الله عليه وسلم- ورسله السابقين وتابعيهم بإحسان لوجدناه إلهاً معدوماً فهو:
لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق العالم ولا تحته ولا عن يمين العالم ولا عن شماله :......
لم يثبتوا له السمع فكان:
سميعاً بلا سمع (أصمّ)
ولم يثبتوا له البصر فكان:
بصيراً بلا بصر (أعمى)
ولم يثبتوا له الكلام بحرف وصوت فكان:
متكلماً بكلام نفسي (أبكم)..
يعبر عنه جبريل أو محمد-عليهما السلام- أو أحد من خلقه!!!!
ثم جاؤوا بطامتهم الكبرى بقولهم: هو)الآن على ما عليه كان (لا ينزل ولم يستو على عرشه (مشلول معوّق).
ثم عَوَروا عين الحقيقة للخروج من حقيقة محكم لفظ الاستواء على العرش فقالوا : استوى بمعنى استولى يعني أن العرش كان مسلوباً منه أو كان ملكاً خالصاً لغيره فاعجبه فقرر الإستيلاء عليه..
ويبقى السؤال:
هل استولى عليه قبل خلقه له أو بعد خلقه؟
هل (الحركة) من لوازم الاستيلاء؟
اترك الإجابة للعقلاء..
ثم جاء زنديق من زنادقتهم ليكتب لي : هل إلهك له أذن ؟

وهو يعلم أن النبي-صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن تبعهم بإحسان في القرون المفضلة الأولى وكذا كتابنا الكريم والذي نزله تعالى بلسان عربي مبين لم يرد فيه هذا الوصف- قاتله الله! -

إلا إنه من إفكهم ليقولون : إلهنا موجود معدوم؛ كان ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان.....

إذاً أين الله الذي سأل عنه نبينا-صلى الله عليه وسلم-الجارية ؟

ولماذا أقرها على جوابها؟

وهل يقرّ نبينا أحداً على كفر أيها الأشعري المتلفع بثوبي زور؟



أين الله ؟

عن معاوية بن الحكم قال :" صلَّيتُ مع النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قال: فعَطَسَ رَجُلٌ مِنِ القَومِ، فقُلْتُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فرَماني القومُ بأبْصارِهِم، فقُلتُ: واثُكْلَ أُمِّياهُ! ما شَأْنُكُم تَنظُرونَ إليَّ؟! قال: فجَعَلوا يَضرِبون بأيْديهِم على أفْخاذِهِم، فعَرَفتُ أنَّهم يُصَمِّتوني، لكِنِّي سَكَتُّ، فلمَّا قَضى النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ الصلاةَ بأبي هو وأُمِّي، ما شَتَمَني ولا كَهَرَني ولا ضَرَبَني، فقال: إنَّ هذه الصلاةَ لا يَصلُحُ فيها شَيءٌ مِن كَلامِ الناسِ هذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتَّكْبيرُ وقِراءةُ القُرآنِ، أو كما قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا قَومٌ حَديثُ عَهدٍ بجاهِليَّةٍ، وقد جاء اللهُ بالإسلامِ، ومنَّا رِجالٌ يَأْتون الكُهَّانَ؟ قال: فلا تَأْتوهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يتَطَيَّرون؟ قال: فإنَّ ذلك شَيءٌ يَجِدونَه في صُدورِهِم؛ فلا يَصُدَّنَّهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يَخُطُّون؟ قال: كان نَبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّه فذاك .

قال: وبَينَما جاريةٌ لي تَرْعى غُنَيْماتٍ لي في قِبَلِ أُحُدٍ والجَوَّانيَّةِ، فاطَّلَعتُ عليها اطِّلاعةً، فإذا الذِّئْبُ قد ذَهَبَ منها بشاةٍ، وأنا رَجُلٌ مِن بَني آدَمَ يَأسَفُ كما يَأسَفون، لكني صَكَكْتُها صَكَّةً!

قال: فعَظُمَ ذلك على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ،

قُلتُ: ألَا أُعْتِقُها؟

قال: ابْعَثْ إليها، قال: فأرْسَلَ إليها فجاء بها،

فقال: أين اللهُ؟ قالَتْ: في السماءِ،

قال: فمَن أنا؟ قالَتْ: أنتَ رسولُ اللهِ،

قال: أعْتِقْها؛ فإنَّها مُؤمِنةٌ".

أخرجه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠)، والنسائي (١٢١٨) باختلاف يسير، وأحمد (٢٣٧٦٧) واللفظ له.

الشاهد قصة الجارية وفيها:

أولاً : السائل ؛ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: المسؤول ؛ جارية من جواري الصحابي معاوية بن الحكم-رضي الله عنه-
ثالثاً : الواقعة ؛ سطو ذئب على شاة كانت الجارية ترعاها.
رابعاً: العقوبة ؛ صَكَّها معاوية صَكَّةً !
أي ؛ لطمها لطمة، وضربها على وجهها ضربة مؤلمة.
خامساً: الشعور بالذنب!
سادساً :الحكم ؛
عِتْقُها بعد التَّحقق من إيمانها، وظهور صواب معتقدها في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.
سابعاً: استنبط العلماء من قوله -صلى الله عليه وسلم-:" اعتقها فإنها مؤمنة "•أنّ عِتْق الكافر ليس بمشروع، ولا يجزيء في الكفارة!
فوائد الحديث العقدية
أ- مشروعية السؤال بأين الله • والأينية هنا تعنى الجهة.
ب- اعتقاد أن لله تعالى مكاناً وهو جهة العلو ، وأن ما فوق الكون ما ثمَّ إلاّ الله، وهو القاهر فوق عباده، عالٍ عليهم، وهو أكبر من كلّ شيء، محيط بكل الأمكنة غير محاط به، بائن من خلقه، وهو فوق عرشه، وعرشه فوق الماء.
قال جلّ في علاه ": وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ (٧) هود
ج- إثبات علو الذات والفوقية والقهر والشأن لله تعالى ، وأن "في" هنا بمعنى على السماء أو العلو وكلاهما صواب لا يحتمل غيرهما!
فمن أسمائه تعالى ؛ العلي الأعلى،وهو يتضمن صفة العلو له جل في علاه.
هذا معتقد أهل السنة والجماعة الذين يقدمون المنقول على المعقول، ويعتقدون أن المنقول لا يخالف المعقول وإن يأت-أحياناً-بما تحار فيه العقول !
موقف الأشاعرة من حديث الجارية:
أ) ردوا ظاهر الحديث لأنه خبر واحد ، فأوّلوه لأن ظاهره يوهم التشبيه وهذا من الألفاظ النابية التي يستعملها الأشاعرة مع النصوص المحكمة كتاباً وسنّة.
ب) أنكروا علو الذات مع أن الفطرة والعقل والشرع تقطع به، كان ذلك منهم طمعاً في التنزيه فأثبتوا علو المكانة والشأن، ومع أنهم يقرّون أحاديث المعراج وتعاقب الملائكة وعروجها ...إلا أنهم لا يعتقدون ما تدل إليه من صريح دلالتها على اثبات علو ذاته تعالى.
قالوا كلاماً عجيباً غريبا في وصف الله ً : إن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله ... هذه اللآت الأشعرية الرازية نَفْيٌ لموجود وإثبات لمعدوم . مما جعلني أجزم أن الأشاعرة الرازيين يعبدون عدماً ولا يعرفون معبودهم!
ج) كفَّر الأشاعرة من قال أو اعتقد علو ذاته على خلقه ، أو من قال أو اعتقد أن لله جهة يشار إليه !

سألت أحدهم -وهو إمام مسجد - لماذا ترفع يديك باتجاه السماء عندما تدعو الله ؟
كان ذلك بعد درس له ينكر الجهة، بل ويفوض ذلك إلى الله جلّ شأنه!
قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.
قلت : ألا تعتقد ما يعتقده رسول الله في ربه كما جاء في حديث الجارية ؟
ولّى مدبراً ولم يعقب !!
د) لازم قول الأشاعرة في تكفير مثبت جهة علو الذات له تعالى ؛ تكفير النبي- صلى الله عليه وسلم -والجارية ومعاوية بن الحكم ولا يعذرون بالتأويل لما يلي:
أولاً : أن نصّ الحديث واضح جليّ لا يخفى على أحد
ثانياً: أن الأشاعرة مع نفيهم الجهة في حق الله تعالى وأنها مستحيلة قالوا بإثبات رؤيته تعالى يوم القيامة وهذا من تناقضاتهم الجلية!
لهذا قيل فيهم : من أنكر الجهة وأثبت الرؤية فقد أضحك الناس على عقله!
ثالثاً: إذا كان الرافضة لا عقل لهم ولا نقل-كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله - فإن الأشاعرة ومن سلك دربهم من المعطلة ممن يدّعون العقل ويحكمونه في الكتاب والسنة ؛
لم يلتزموا العقل منهجا متكاملاً كالمعتزلة ، فهم بلا عقل ولا نقل ولا فهم ؛
خلطوا فتناقضوا واضطربوا ومما جاء من مقالاتهم في الخلط:
قالوا : بجواز رؤيته تعالى مع نفيهم الجهة!
قالوا: بجواز أن يرى الأعمى البقعة في المشرق وهو في المغرب!
قالوا : لا يبنى علي أحاديث الآحاد- مهما صحّت -عقيدة مع أنهم بنوا عقيدتهم في الإيمان والقرآن والعلو على بيتين لشاعر نصرني:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما
جعل اللسان على الفؤاد دليلا
قد استوى بشر على العراق
من غير سيف ودم مهراقي

قول النصراني دليل معتمد عند الأشاعرة ! أمّا قال الله قال رسوله فهو يوهم التشبيه فوجب تأوليه!
ثمّ يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة ،
حكم المتأوّل:
للحديث بقيّة



إله الأشاعرة....
مسكين إله الأشاعرة والماتريدية فإنه لا يستطيع التعبير عما في نفسه حتى يُعَبِّر عنه غيره.
فهو أصم (سميع بلا سمع).

أعمى (بصير بلا بصر). أخرس(متكلم بكلام نفسي من غير حرف ولا صوت).
وتعجب أكثر عندما تعلم أنّ المُعَبِّر عما في نفس معبودهم مخلوق من خلقه.
خالق يحتاج إلى مخلوقه، وإله ينتظر في تألهه تَفَضُّل غيره عليه!
هذا شيء عجيب!
ولكن ؛
هل تقبل الفطرةالسليمة والعقل الناضج ومحكم النقل وصحيحه هذا الإله ؟
هل هذا وصف الإله الذي دعت إليه رسل الله ؟
إله الأشاعرة
سميع بلا سمع
بصير بلا بصر
قالت الأشاعرة في وصف الله- تعالى عما يقولون علواً كبيراً: -
إن الله سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ...
تابعوا فيه الجهم بن صفوان ولما سمعه أعرابي وهو يدعو الناس إلى مذهبه الباطل هذا، أنشد قائلاً:
ألا إن جهماً كافر بانَ كُفره
ومَن قال يوماً قول جهم فقد كفر
لقد جنَّ جهم إذ يُسمي إلهـه
سميعاً بلا سمع بصـيراً بلا بصـر
عليماً بلا علم رضياً بلا رضـا
لطيفاً بلا لطف خبيراً بلا خبـر
أيرضيك أن لو قال يا جهم قائل
أبوك امرؤ حرّ خطير بلا خطر!
مليح بلا ملـح بهي بلا بـها
طـويل بلا طول يـخالِفه الـقِصَر
إلى أن قال:
أمـدحاً تراه أم هـجاء وسبّة
وهزأ كفاك الله يا أحـمق الـبشر!
فإنك شيطـان بعـثت لأمـة
تصيرهم عـما قريـب إلى سقـر!
قال ابن المبارك : إن الله بعث الأعرابي رحمة لأولئك.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- :"وأكثر الفطر السليمة، إذا ذكر لها قول النفاة بادروا إلى تجهيلهم وتكفيرهم، ومنهم لا يصدق أن عاقلاً يقول ذلك؛ لظهور هذه القضية عندهم، واستقرارها في أنفسهم." ...
ثم يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة
هذه ذكرى لأولي الألباب

سلسلة كتاب اقرأ

الجهالة والتنطع في فتوى من فتاوى
دار الإفتاء المصرية :
أكدت الدار فى بحث لأمانة الفتوى أعادت نشره برقم (٢٦٢٣) إلى تقرير القول بأن أبوَى النبى-صلى الله عليه وسلم- في الجنة،وكان من أدلة واضعي الفتوى ؛
تقريرهم القول: بأن والدي النبي- صلى الله عليه وسلم- ليسا من ذرية عيسى عليه السلام، ولا من قومه، فبان أنهما مِن أهل الفترة بلا شك."
قلت:
أولاً: هل ثبت أنّ عيس-عليه السلام- قد تزوج وأصبح له ذرية، أو أنه قد رفع إلى السماء ولم يتزوج البتة؟
وإذا كان الأمر كما يعتقدون فليسموا لنا بعضاً من ذريته-عليه السلام- كما هو الشأن في ذرية خاتم الانبياء محمد-صلى الله عليه وسلم! -
ثانياً: هل ثبت في القرآن أو صحيح السنة أن لعيسى- عليه السلام- قوماً ؟
وإذا كان الأمر كما يزعمون فليأتوا لنا بآية أو حديث صحيح يثبت زعمهم !
أنا أجزم أن هذين المعتقدين من أوهام وخيال لجنة الفتوى الأشعرية، وإن دلت على شيء إنما تدلّ على ضحالة علمها وتهوكها في تبرير الباطل.
لقد أصابتي (أشعريرة) من هول هذا الكذب المفضوح!!
أترك مناقشة ذلك لطلبة العلم الجادين وللمتابعين الكرام.

سلسلة كتاب اقرأ

عقيدة أشعرية
عمى التعصب للقلوب قبل الأبصار
عجبا لمقلدي متأخري الأشاعرة من المعاصرين ومن تبعهم من الماتريدية والصوفية وأهل الفرق والضلالات!
كيف أجازوا لأنفسهم موافقة من سلفهم في إنكار الربط بإطلاق بين الأسباب ومسبباتها !
أنكروا أن يكون شيء يؤثر في شيء البتة فمن قال : إن النّار تحرق بطبعها أو قال إن الماء مغرق بطبعه فهو كافر مشرك لأنّه لا فاعل عندهم إلاٌ الله مطلقا ؟
لو صحت مقالتهم - وهي باطلة يقينا مصادمة للعقل والنقل - للزم نسبة الظلم لله لانّه يحاسب النّاس على أفعالهم التي لا أثر لهم فيها !! وهم مجبرون عليها إيمانا أو فسقا أو كفرا !!
حتى باء السببية في القرآن والسُنة أنكروها ثم كفروا وبدّعوا كل من آمن بذلك !
كيف أجاز هؤلاء لأنفسهم إنكار باء السببية مع مخالفة ذلك للمعقول والمنقول قولا واحدا ؟

وكيف جوّزوا لأنفسهم الترويج لإرهاصات باطلة عقلا ونقلا وكلُّها مبنيّة على علاقة الأسباب بالمسببات ؟
كتلك التي يتغنون بها في أناشيدهم وكلماتهم الموسمية قبل الحمل به صلى الله عليه وسلم وأثناءه وبعد ولادته .... ؟
ماذا عليهم - لو كان عندهم عقول غالبة للهوى وتقوى دافعة للإبتداع - أن يهجروا نهجا ؛ أساسه التقديس (أساس التقديس للرازي) للعقول ، وهجر المنقول مع ضلاله في مخالفته للمعقول والمنقول.
انظر إليهم وهم يستغلون وسائل الإعلام لنشر باطلهم ؛
ألم يستغلوا هذه الأسباب للوصول إلى أهدافهم العقدية ؟
ثمّ تراهم يعلّمون طلبة علمهم في جامعاتهم إنكار علاقة الأسباب بمسبباتها ، ضلالا منهم وتضليلا لطلبتهم ولعبا بعقولهم.
أليس هذا من تناقض الأفهام والعقول ، ونهج تقيّة ضالّة في التغرير بمتبوعيهم وإفساد عقيدتهم ؟
قال تعالى :" أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. "
فهل من مدُّكر ؟

سلسلة كتاب اقرأ

عقوبة!
إذا تجاوز الذي ستره الله بستره فضحه على الملأ.
وإذا أبطن شخص أو فئة عداوة عقيدة أهل السنة والجماعة فقد آذنه الله بالحرب .
فكيف حاله إذا جهر بذلك قولاً وفعلاً .
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن الله قال (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ." رواه البخاري
من حكم زهير بن أبي سلمى :
وَمَن يَغتَرِب يَحسِب عَدُوّاً صَديقَهُ
وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ
وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ
وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ
وَمَن لا يَزَل يَستَحمِلُ الناسَ نَفسَهُ
وَلا يُغنِها يَوماً مِنَ الدَهرِ يُسأَمِ
والأيام المقبلة كفيلة بذلك . فلم العجلة؟

سلسلة كتاب اقرأ

أشد الناس عداوة للذين آمنوا ؟

قال جلّ شأنه :"لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَ.هُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانًا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ "•(٨٢) المائدة
حددت الآية الكريمة صنْفين؛ من أشدّ النّاس عداوة للذين آمنوا ؛اعتقاداً وقولاً وفعلاً :
أولاً : الي....هود ؛ وعداؤهم لا يخفى على أحد!
ثانياً: المشركون ؛ ومنهم البوذ..يون ، والجي..نيون ، والطاوي..يون ، والكنف..وشوسيون ، وإن من أشدهم وأمكرهم؛ الهن..دوس ووثنيو افريقيا....
ثالثاً: لا يجوز شرعاً استقدام الخادمات من هؤلاء المشركين ولا العمال ، فإنّهم فضلاً عن كونهم من أشد الناس عداوة للذين آمنوا ؛
جواسي.س لدولهم ويعملون لمصلحة دينهم الوثني.
مأمورون بتجاوز قنطرة الأخلاق والقيم الإسلامية بتأسيس علاقات جنسية مع كثير من ربّات بيوت المسلمين؛ حال غياب أزواجهم وغفلتهم ، وهذا منهم ضمن تنفيذ مخططات مرسومة لهم، بزرع نطفهم الوثنية النجسة في أرحام نساء المسلمين.
رابعاً: قوله تعالى :"وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُمۡ قِسِّيسِينَ وَرُهۡبَانًا وَأَنَّهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ."
من هم النصارى ؟
قال تعالى :"۞فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ (٥٢) آل عمران
وقال تعالى:"۞فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ (٥٢) آل عمران
أما من أشرك فادعى ألوهية عيسى - عليه السلام- أو بنوّته ، أو التثليث ...فهو ليس من هؤلاء الموحدين، ولا أهل التوحيد من أنصار عيسى -عليه السلام - من هؤلاء المشركين؛
فهم لا سواء كما يزعم دعاة الإبراهيمية المعاصرة !
قال تعالى :"لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (١٧) المائدة
وقال تعالى :"لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ (٧٢) المائدة
وقال تعالى:"لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) المائدة
فهل من مدّكر

سلسلة كتاب اقرأ

شيخ الإسلام ابن تيمية وفتواه في قتال الروافض:
قال- رحمه الله- في جامع المسائل ٧-٤٣٧:
"وسعي المسلمين في قَهْر التتار والنصارى والروافض مِنْ أعظم الطاعات والعبادات، فإنَّ هؤلاء محاربون لله ورسوله، خارجون عن شريعة الله وسبيله، وإن كان التتر والروافض يتكلَّمون بالشهادتين ويتظاهرون ببعض الإسلام، فقد أمر الله ورسوله بجهاد مَنْ هو خير منهم. قال الله تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} [البقرة ٢٧٨ - ٢٧٩]. والربا أحرم ما حرَّم الله في القرآن، وكان أهل الطائف قد أسلموا والتزموا الصيام والصلاة وسائر الشريعة، إلا أنهم قالوا: لا ندع الربا، فأمر الله بجهادهم، وأخبر أنهم يحاربون الله ورسوله".
أما صلاح الدين-رحمه الله- فقد أُثِر عنه أنه قدم قتال الروافض على قتال الصليبيين مع احتلالهم الأقصى حتى يحمي ظهر المجاهدين من غدرهم.
فهل لنا أن نأخذ فتاوى العلماء الربانيين وأعمال المجاهدين الصادقين فنحملها محمل الجد بالتطبيق العملي؟

سلسلة كتاب اقرأ

قصة انحراف ربيع المدخلي
البداية:
عرفت د. ربيع المدخلي من خلال ولده محمد والذي كان زميلا لي في جامعة أم القرى قسم العقيدة عام ١٩٨٣ م وقد سبقني بتحرير رسالة الدكتوراه وهي القسم الاول من كتاب أبي القاسم التيمي الأصبهاني " الحجة في بيان المحجة " حيث اجتزأ سبعين ورقة لتحقيقها لنيل درجة الدكتوراه في قسم العقيدة في الجامعة.
كنت يومها في بداية مرحلة الدكتوراه فوقع اختياري على تحقيق القسم الثاني ويقع في مائة وسبعين ورقة
فكان لزاما التعرف على الدكتور محمد بن ربيع المدخلي تخللها لقاءات شخصية وعلمية كان كتاب الحجة محورها.
انقطعت عنه بعد تخرجي وعودتي إلى بلدي وبعد ظهور ربيع المدخلي وحضوره بمنهجه وتسلله من خلال شبكة دعية سلفية مأزورة والترويج لمنهج الارجاء البدعي الضال باسم الدعوة السلفية، وقفت ضد هذا التيار بما قد حفظته في كتب ومقالات يستطيع كل طالب علم الحصول عليها، بل كان الصراع مع الفئة شديدا جدا تعرضت بسببه إلى منعي من التدريس في الجامعات ووضعت على قائمة الإرهاب الفكري بقرار من أمن الدولة ... ولا زلت على القائمة من سنة ٢٠٠٢ ميلادي ....

في أثناء التحري والتدقيق وبعد مراجعتي تحقيق الدكتور محمد بن ربيع المدخلي وجدته قد حرَّف كلام أبي القاسم في حكم تارك الصلاة بما يخدم منهج والده في تقرير منهج الإرجاء في حكم شرعي مجمع عليه من الصحابة، بل وقد سحب ذلك ليشمل مسألة الحكم بغير ما أنزل الله وما يتبعه من شرعية طاعة ولي الأمر المتغلب مهما كان معتقده.....

دونت هذا التحريف في كتابي الثاني " حقيقة الخلاف بين السلفية الشرعية وأدعيائها في مسائل الإيمان " لكن هذا البيان لم يعجب "المدخلي" فهاجمني-كفاحاً- في مكة المكرمة وأمام بيت الله الحرام دفاعاً عن ولده محمد وانتصاراً لجماعته التي تصديت لها في الأردن بدءاً من سنة ١٩٩٧م فطلب مني زيارته في بيته لتسوية الأمر فاعتذرت منه قائلا: لعلك تريد تسليمي للأمن،ثم أشَحْت بوجهي عنه، وأتممت عمرتي وعدت سالماً إلى بلدي..

كنت على علم ودراية عن تسلله إلى بلاد الشام من خلال مجموعة من متسلقة الدعوة السلفية يدعمهم بالمال والتغطية الأمنية مقابل الترويج لعمالته ومنهجه الإرجائي العدواني المجرم.

إنهم يتنقلون في الأرض بتصريح رسمي من كافة الدول يلقون المحاضرات ويؤلفون الكتب في خدمة الشيطان.

ومن نوادر ما نقله إليَّ أحدهم أن ربيعاً قد طلب من أحد أتباعه أن يكتب كتاباً في "فقه الواقع" فعاجله التابع؛ أين الثمن؟ فأمله ربيع تِباعاً...

ظهر المدخلي والمداخلة "بعد تحرير الكويت عام ١٩٩١ في دول الخليج العربي والجزائر، وأحياناً يطلق عليهم الجامية نسبة للشيخ محمد أمان الجامي لتشابههم مع منهجه في بعض الأمور وخاصة أن ربيع المدخلي كان أحد أنجب طلابه. كانت الحركة في جوهرها رد فعل ضد جماعة الإخوان المسلمين وحركة الصحوة السعودية المنافسة وكذلك التيار القطبي."

هكذا كان يُسَوِّق نفسه أمام أتباعه وهكذا كان أتباعه يروجون "قميص عثمان" بين مريديهم من حثالة القوم خلافاً لواقعهم وتغطية لعمالتهم.....

ليس أدلَّ على ذلك من موقفهم من حرب غزة وترويج معتقدهم بأن الشعب الفلسطيني هو المعتدي على المغضوب عليهم، فوجب تأديبهم وتحريم مساعدتهم في ردع عدوان المغضوب عليهم .... لأنهم خوارج على ولي أمرهم خونة لمن يُمدهم بالماء والكهرباء والرواتب!..

فما قصة تحول "المدخلي" من عالم إلى عميل ومن ملتزم منهج السلف إلى مُحَرِّف له، ومحاولاً - بمعوله- هدم سوره العظيم ؟

سمعت قصتة من صديق لي وهو أحد علماء الجزيرة البارزين الربانيين ومن منطقته، قد زارني فأخبرني الخبر اليقين..

في جيزان ولد المدخلي يتيماً لا يملك تابعية سعودية ولما درس العلم أقدم على تزوير تابعيته فاكتشف أمره فخُيِّر بين سَحْبها ومعاقبته أو الانضواء تحت الراية يأتمر بأمرها ويّنَفذ مخططاتها التي تملى عليه بكرة وعشيَّاً...

اختار العمالة فبرز نجمه بعد حرب الكويت تبعا لشيخه الجامي- أحد ثلاثة- خرجوا لنا من أثيوبيا- أبرهة الأشرم وعبد الله الحبشي الهرري- وسيخرج رابعهم في آخر الزمان لهدم الكعبة" ذو السويقتين."

وجد صائدوه ضالتهم فيه لهدم صرح الدعوة السلفية النجدية المباركة بعدما فشلت محاولات استقطاب أئمة الأشاعرة والماتريدية للتدريس في الجامعات طمعاً في التحريف، وكذا قد فشلت الصوفية المالكية بعدما مُهِدَت الأرض لهم- في تحقيق المراد.

فكان لزاما هدمها من داخل الدعوة السلفية وفق منهج متكامل وباسمها ليبدأ التغيير.

وفي الموازي- ممن لم يكن محل اعتراض المدخلي البتة بل كان هو واتباعه يباركون خطوات الموازي خطوة خطوة- حذو القُذّة بالقُذَّة -كان منهج العلمانيين المتحرر من كل القيود الأخلاقية قد تمكن من مفاصل الدولة فروّج التحرر من قيود الأخلاق والقيم الإسلامية النبيلة بحملات ما يسمى بالترفيه الجسدي والسمعي والبصرى فأصابوا النطيحة والمتردية وما وقع على مائدة شيطانهم من سقط المتع..

اتخذ المدخلي من الإخوان وسيد قطب والصحوات في الجزيرة العربية .. شماعة يتسلل من خلالهم لضرب معاقل الثوابت في الدعوة. السلفية.. فكان ما كان منه من طفرات لا تخطر على أمّي صاحب فطرة سليمة فضلا عن عالم رباني حكيم مسدد ....

وقع المدخلي في فخ خط الموازين فكان نقمة على نفسه وأتباعه تمثلت في شخصيته فكانت لوحة سوداء في حاضر العالم الإسلامي وعِبْرة لمستقبلهم.

فهل كان "المدخلي" مضرب الأمثال ؟

هذا مما نتركه لله وحده فهو الآن قد سُئِل فأجاب.

سائلا المولى عز وجل الثبات على دينه وأن يصرف قلوبنا إلى طاعته وأن يستعملنا لنصرة دينه ولا يستبدلنا إنه سميع مجيب.

قال تعالى:" واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين "١٧٥"ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون "١٧٦" ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون "١٧٧



كفى بالموت واعظا ؛

عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الكَيِّسُ مَن دان نفسَه وعمِل لما بعدَ الموتِ ، والعاجِزُ مَن أتبَع نفسَه هَواها وتمنَّى على اللهِ الأمانِي."

أخرجه الترمذي ، وأحمد مختصراً، وابن ماجه باختلاف يسير، والديلمي في الفردوس واللفظ له.

كتب أحدهم على قبره:
يا زائري ؛
كنت كما أنت الآن ، وستكون كما أنا الآن.
إعمل لآخرتك!
فهل من مذّكر!

سلسلة كتاب اقرأ

عدالة القول في الكثرة:
قال مقلّد في عقيدته مفتون :نحن أكثر عددا وأتباعا!
قلت : صف لي ربك أعرف من أنت !نحن قوم لا نستوحش من قلة السالكين ولا نغتر بكثرة الهالكين.
قال تعالى : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " . ١٢٠
قال ابن مسعود رضي الله عنه : " الجماعة ما وافق الحق ، ولو كنت وحدك.
فلا تغرنّك الكثرة!!
قال تعالى " : وَما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ." ١٠٣ يوسف
وقال تعالى : وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ " . الأنعام ١١٦
وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"يقول الله يا آدم .
فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك.
قال: يقول أخرج بعث النار .
قال: وما بعث النار ؟
قال: من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين. "..
فهل من مذُكر

سلسلة كتاب اقرأ

موقف العلماء والدعاة من واقع الأمة الآن:
مع تنوع مهارات الصّحابة في عمارة الأرض ، فمنهم التاجر ومنهم المجاهد ومنهم طالب العلم ومنهم .... إلّا أنّ اجماعهم قد انعقد على عقيدة واحدة ومنهج واحد وهدف واحد لا يخرج عن إخلاص الدين لله ولتكون كلمة الله هي العليا.
ومع ذلك لم يخل مجتمعهم من المنافقين أصحاب المصالح!
يعملون في الخفاء خوفا من قرآن يتلى أو كلمة من رسول معصوم.

أسفر النّفاق عن نفسه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، وبدأت طلائعهم تعمل جهارا نهارا على هدم الإسلام ، وكلّما بعد الزّمن عن عهد النبوة ازدادت شراستهم في التحريف والتبديل والتضليل والتمزيق فظهرت الفرق بتخطيط ماكر فاجر ؛
جلّ همها ؛
أصول الدين الذي قام عليه إسلام الرّسول صلّى الله عليه وسلم .
منها:
دفع العدو الصائل والمحتل الغاصب وجهاده في الله حق الجهاد والذود عن الدين والنفس والعرض والأرض....
لم يزل العلماء الربانيون يزهقون باطل هذه الفرق بالحجج الناصعة الدامغة ، حتى ظهرت في زماننا نابتة شرّ تعارض الردّ وبيان الحق والكون تحت مظلة مهترئة يحكمها التمزق الفرقي..
إن تصحيح مسيرة الأمة عقيدة وجهادا مما لوثه الفكر البشري تأصيلا وترويجاً، واجب شرعي وفرض عين على العلماء وطلبة العلم الرّبانيين فهي دعوة الرسل ومطلب الأنبياء.
أما من غلبهم التلوث الفكري فلا كرامة لهم بين يدي الله ورسوله حتى عند ذوي الفطرة السليمة!

سلسلة كتاب اقرأ

مشايخ الرّز
استمعت إلى أحدهم- وقد ظهر متلفعاً بعدّة الشغل -وهو يبدي انزعاجه من توجيه أطفال المسلمين إلى دور القرآن الكريم لتلاوته وحفظه.....
كان ذلك منه؛
بصوت عالٍ؛
أصم آذان السامعين !
أرغى حتى أزبد.
هدد بالمنع والممانعة ثم توعّد.
وعند سماعه بالشذوذ والشاذين والدعوة لتمكينهم من حقوقهم في تشريع اللواط والسحاق ....
لم أسمع له حرفاً أو تأوهاً بحرفين في إنكار ذلك
ربما أخرسه الرز ولربما أجده في أوج سكرته شاهداً
وداعياً لهم بالرفاء والبنين.

سلسلة كتاب اقرأ

إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن
قال-ابن باز رحمه الله-

ا"هذا أثر معروف عن عثمان رضي الله عنه وهو ثابت عن عثمان بن عفان الخليفة الراشد الثالثτ ، ويروى عن عمر أيضاً τ أيضاً: إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن معناه :
يمنع بالسلطان من اقتراف المحارم أكثر مما يمنع بالقرآن؛ لأن بعض الناس ضعيف الإيمان لا تؤثر فيه زواجر القرآن ومناهي القرآن، بل يقدم على المحارم ولا يبالي، لكن متى علم أن هناك عقوبة من السلطان ارتدع خاف من العقوبة السلطانية .
فالله يزع بالسلطان يعني: عقوبات السلطان يزع بها بعض المجرمين أكثر مما يزعهم بالقرآن؛ لضعف إيمانهم وقلة خوفهم من اللهI ، ولكنهم يخافون السلطان لئلا يسجنهم أو يضربهم أو ينكلهم أموالاً أو ينفيهم من البلاد، فهم يخافون ذلك وينزجرون من بعض المنكرات التي يخشون عقوبة السلطان فيها، وإيمانهم ضعيف فلا ينزجرون لزواجر القرآن ونواهي القرآن؛ لضعف الإيمان وقلة البصيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله. نعم . "
قلت : بعد سقوط كابل في يد طالبان ! ماذا فعل المنافقون والفساق والملاحدة في صور العاريات التي غطت أبواب وشبابيك محلاتهم التجارية في عهد الحكومات العميلة لشياطين الإنس من الغرب والشرق الصهيوصليبي والماسويهودي؟
أين دور الملاهي والخمور وبيوت الدعارة التي كان يرتادها جنود الصليب لتفريغ شهوتهم في أعراض المسلمات المغرر بهم باسم الديمقراطية والعلمانية البائسة ؟
الجواب: تجده في المواقع الإخبارية بالصورة والصوت!

سلسلة كتاب اقرأ

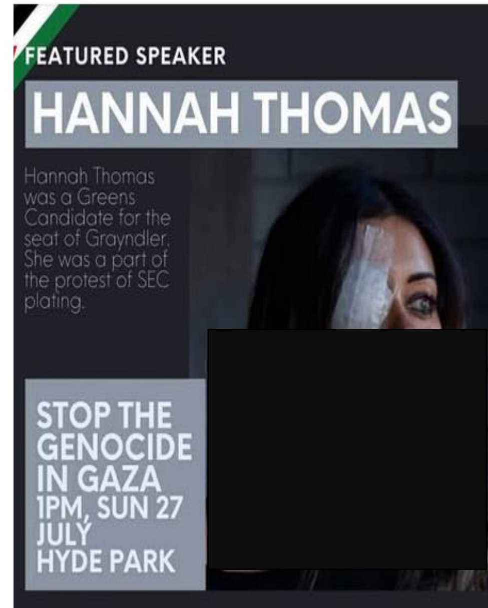
ازدواجية الإعلام
نظرة الإعلام الماسوني الصهيوني الصليبي الوثني الغربي والعربي للصحفي المقتول تختلف عن كونه صحفياً مسلما ، عن غيره ، بل قتل واحدٍ من هذه الشراذم وسقط المتاع تهتز له الجبال وتفيض به الوديان وتتململ له السهول وتهيج له البحار.
إن قتل وتهجير الشعوب المسلمة لا بواكي لهم ! ولا يجوز لك إلاّ الشجب والاستنكار فَلك منه ما شئت ولو أتيت على ظهرك منه ما زاد عن حمل حمار أو بعير !
فهل من مدّكر

سلسلة كتاب اقرأ

من صور الإرهاب عند بعضهم؟
قال لي :
ماذا تقول في أنظمة الدول العربية ؟
قلت :هل الأنظمة العربية علمانية ديمقراطية ؟
قال : نعم

قلت: ماذا تريد مني بعد هذا الوضوح ؟
انفجر ضاحكاً بقهقهة متقطعة عالية وهو يقول:
إذاً؛ أنا إرهابي!
قلت له :
ولكن تنبه علمانيتها (لا دينية) حقيقة.
شعارها:
الدين لله والوطن للجميع.
لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين..
تحييد كامل للدين من وجه الحياة....
أمّا ديمقراطيتها فليست إلا صورة هشّة جرى تسويقها لخدمةالرأسمالية العالمية ووكلائها في مناطق نفوذها ولتكون مساعداً على توطين نوابها ودوام بقائهم.
وعند اصطدام مصالحهم مع الشعب من حيث تطبيقها فهي لا تعرف إلا البطش والعبث بإرادة الشعب لانها لا تمت إلى واقع من وضعها وعرّفها وطبقها في العالم الغربي ...
سلام على إسلام محمد-صلى الله عليه وسلم- وأتباعه إلى يوم الدين.





هنّاه توماس الأسترالية
الحرّة النبيلة
هذه الشابة الأسترالية فقأت شرطة بلدها عينها وهي تشارك المتظاهرين نصرتهم للحرية والعدالة ودفع الظلم والتجويع والإبادة لأهلنا في غزة ثم عادت بعين واحدة لتجدد هذه النصرة.
ليست عربية ولا هي من دولة مجاورة تخشى عليها من الطغيان النازي العبري المعاصر، بل هي ممن يملك- بفطرتها السليمة- ؛
روح العدالة والحرية والكرامة والشرف وتكره صورالظلم والطغيان والكوْن في قفص العبودية والذل والمهانة..
فهل تقتدي الدول العربية- جيشاً وشرطة وحكومات- فتنتصر للمظلوم من الظالم بقطع حبال وصله ورده عن جرائمه واغتصابه، أو أنها تنتظر ليفاجأها (نتنياهو) بإعلان الحرب عليها بعدما كشف عن خططه باحتلال الأردن ومصر ولبنان وسوريا...

لإقامة شرق أوسط عبري جديد تحقيقاً لأحلام المغضوب عليهم التلمودية باستحمار واستبعاد العالم العربي المسلم ومن يشاركهم السكنى من الأديان الأخرى ...؟
فهل من رجل رشيد يوقظ الأمة من سكرتها ويكشف الغشاوة عن أبصارها... فيحيي فيها الأمل؛
بتحقيق حريتها واستقلالها ومجدها ؟
إنها شابة تعدل أمة!



(((فتاوى إرجائية !..)))
عندما يتبول العلماني والديمقراطي والصهيوصليبيي والمشرك الغالب على الشعوب المسلمة المظلومة = يتحرك (المداخلة) لإقناعها بطهر بوله !..
ومن لم ترض [أي من الشعوب المسلمة] = فهي ناشز ، ليس لها إلا الهجر والضرب ، لأنها تجاوزت مرحلة الوعظ.
فإن أصرت ولو بحديث النفس = فهي من كلاب أهل النار ، مارقة من الدين مروق السّهم من الرمية.
حكمها : " اضرب بالمليان" . ولا تنظر إلى دموع أطفالها وشيوخها ونسائها.



لماذا الأشاعرة والماتريدية والتصوف!
قالوا لي:
اتق الله لم تكتب عن الأشاعرة وو..، بل تجاوز بعضهم حدود الأدب فشتمني ....
قلت :
أولاً: إن من تقوى القلوب الذبّ عن دين-محمد صلى الله عليه وسلم- وما كتبه الأشاعرة ويكتبونه مما يضاد ذلك!
ثانياً: ما أكتبه تأصيل لهذه الضدية بالدليل النقلي من كتبهم وليس افتراء وكذباً.
ثالثاً: إن ما أورده إنما هو كشف عن حقيقة البطلان الذي يعيشه هؤلاء وعما يضللون به عباد الله كمثل الشياطين تؤز الناس إلى النار أزاً!
رابعاً: إننا نذكر الناس بدين محمد- صلى الله عليه وسلم- الذي نقله إلينا ثقاة الأمة- بشيراً ونذيراً وإقامة للحجة .ليهلك من هلك عن بيّنة ويحي من حيّ عن بينة.
رابعاً: نحن لا نملك جامعات ندرس فيها أصول دين محمد-عليه السلام- بعقائده النقية الصافية، بل عُزلْنا عن التدريس الجامعي وعُمم علينا في جميع البلاد العربية والإسلامية بينما فتحت للأشاعرة والماتريدية والمتصوفة ..جامعات وكليات تفريعاً لأزهريهم؛ فاطمي التأسيس، متكلمي الأصول، أشعري رازي التأصيل؛ ثم تراهم يدرسون باطلهم ويمنحون الشهادات العالية لدعاة على أبواب جهنم في كل بقاع الأرض . فلماذا يعترض علينا ولا اعتراض على هؤلاء مع ضلالهم يقيناً؟

الأمثلة كثيرة لا تكاد تحصى ومما
يحضرني- الآن -لأحدهم وهو يحاضر في طالبات في أندونيسيا عن آية (الاستواء) عند (الأشاعرة) الرازية مبيناً لهنّ أن الآية من المتشابه ثمّ أولها بما يتوافق مع قول شاعر نصراني ... رافضاً ذكر ما تواتر عن أئمة السلف بشأنها.
قول النصراني معتمد في تقرير العقائد وأما حديث الآحاد فهو مردود وإن ورد في الصحيحين !
أليس هذا من علامات النفاق والزندقة ؟
خامساً :من الذي تسلّم زمام السلطة الدينية لتبرير أفعال وأقوال ومعتقدات السلطة السياسية ؟ أليسوا هم أنفسهم الذي يزعمون كذبا وزوراً أنهم أهل السنة والجماعة بل ويكذبون في نسبتهم لأبي الحسن الأشعري وتراهم غارقون حتى النخاع في كلام أهل الكلام الذي ورثوه عن شيوخهم فلاسفة اليونان وحكمائهم وعقلائم كما يصفونهم ؟
سادساً: كان الأولى بالناقد والشاتم قبل الاعتراض على بياني العلمي أن يعترض على نشاط الأشاعرة -المسعور- في تضليل الناس- في الفروع والأصول- وإغراقهم بعقائد ترفضها الفطرة السليمة.
سابعاً :من غرائب ما سمعته في فيديو خاص من أحد متصوفتهم (صوفي أشعري) عندما قيل له صلى على النبي !
قال : ما خرب بيتنا غير محمد!
عليه لعائن الله من مرتد خبيث.
ثامناً: ليس وراءنا ولا أمامنا جامعات ولا كليات تدرس عقيدة سلف الأمة .
تاسعاً: منعنا من التدريس في الجامعات بقرار من أعلى سلطة في الدولة أنا شخصياً من سنة ٢٠٠٢ ميلادية.
تاسعاً: زجّ بعلماء التوحيد ودعاته في السجون ومنع من نجا منهم من السفر....وضيق عليه في طلب الرزق الحلال.
ثم يأتي مغيب معتوه ليتهمنا في عقيدتنا وأخلاقنا فمن منا عميل العلمانيين والديمقراطيين والصهاينة ؟
المغيب في السجون أم الذي يتنعم على عتبات هؤلاء تقبيلا لها وتمريغاً لوجوههم الحليقة المخدوشة...
عاشراً: إذا لم يكن يعلم الناقد والشاتم فإني أُعلمه بأن في تل أبيب جامعة إسلامية لا تدرس إلا المذهب الأشعري والماتريدي والتصوف.
بالله عليكم؛
لو كان في عقيدة هؤلاء ما يمثل دين محمد- صلى الله عليه وسلم حقيقة في الأصول أو الفروع هل ترى إليه..ود يهتمون بها أو أنهم قد وجدوا ضالتهم في عقيدة الأشاعرة والماتريدية بما يحقق أهدافهم ؟
أترك الإجابة للعقلاء وما عليّ إن لم يفهم البقر!!!!

سلسلة كتاب اقرأ

الولاء والبراء

ينعقد الولاء والبراء عند المسلمين على الإسلام.
لهذا كان ولائي لأخي في الإسلام عربياً كان أو أعجمياً، أسود كان أو أبيض في مشارق أو مغاربها حياً كان أو ميتاً وهو عندي أحب إليّ ومقدم على كافر خرج من بين صلب والدي وترائب أمي.
إن الأخوة الصادقة المتينة لا تكون إلا في دين الإسلام والمتابعة، وليس في الدم، ولا في المذاهب الفرقية غابرة كانت أو معاصرة.
كلها من عمل الجاهلية وهي تحت قدم النبي - صلى الله عليه وسلم.-
الإخلاء يوم القيامة بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ..ويوم القيامة يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضاً؛
فارون هاربون متبرئون ولكن ولات حين مناص...
ومن عقد ولاءه وبراءه في الدنيا على غير الإسلام فقد انسلخ منه ولو بقي عنده بعض أطلاله.

سلسلة كتاب اقرأ

القضية الفلسطينية؛

القضية الفلسطينية قضية المسلمين عامة والدفاع عنها فرض عين كل بحسبه .
وماعلينا من غدر الخلان وخذلان المنافقين من العربان....
ما كان من المجاهدين في غزة الكرامة وما زالوا غرّة محجلة في جبين الأمة وشامة عزّ تفتخر بها الأجيال المعاصرة والقادمة.
كان ذلك منهم معذرة إلى الله قياماً بهذا الفرض، وقد كان بما تعجز عنه جيوش بتمامها من حيث الإخلاص والصبر والثبات والتنكيل بالغاصب المحتل مع قلة عددهم وعتادهم.
لقد تواطأ عليهم القريب والبعيد باسم الإسلام والسلام، بل قل: الاستسلام لعدو غاصب.
رفضوا ذُلِ هذه المطالب الظالمة فأوحت مواقفهم المرئية والمسموعة بأن الله معهم وهو حسبهم ونعم الوكيل.
جزاهم الله عنّا وعن المسلمين خير الجزاء بما صبروا وصابروا ورابطوا فقد أدوا الأمانة ونصحوا الأمة وجاهدوا في الله حق جهاده.

سلسلة كتاب اقرأ

تسليم السلاح قسمة ظالمة

إذا كانت قسد الكردية الوثنية والهجري الوثني الدرزي لم تطلب الدول العربية والاستعمارية منهما تسليم سلاحهما لدولة عربية مسلمة معترف بها رسمياً مع أنها تشكل خطراً وجودياً على جيرانهم.
فلماذا يطلب الجميع من مجاهدي غزة تسليم سلاحهم لدولة مجمع عالمياً على أنها:
(*دولة عنصرية تكره البشرية بتفضيل نفسها دينا وجنساً
لأنها شعب الله المختار وأن باقي الشعوب- عندهم- حمير خلقوا ليكونوا في خدمتهم، وأنه كلما نفق حمار استبدلوه بحمار آخر.
(*دولة احتلال واغتصاب.
(*دولة لا تقيم للنفس البشرية أيّ وزن قيمي فأهلكت الحرث والنسل جوعا وتشريداً ... بكل الوسائل المحرمة دولياً.
(*دولة غدر وخيانة ونقض للعهود.
والغريب الذي تشيب من هوله النواصي أن المنافقين ممن ينطق بلسان عربي مبين يزودون هذا الجنس البشري الملعون والمغضوب عليه يزودونه بالمال والسلاح والرجال والطعام والشراب ويمنحونه حرية التنقل والتمتع في فنادقهم الخاصة في حماية له من كل نظرة شزر أو هبة ريح تزعجه...
اليس من يقوم بهذه الأعمال هو منهم وفيهم وحكمه حكمهم وأن أفعالهم من الخسة والدناءة ما لا يقبله الشرع والعقل والفطرة السليمة والعادة والعرف ؟

سلسلة كتاب اقرأ

سينما للأعور الدجال
لا تكفي وسائل الاتصال الحديثة للوصول إلى المحرمات القاتلات للدين والنفس والعقل والمال والنسل لا بدّ من سينما في مكة المكرمة لتعزيز دثر الإسلام من مهده...
نصيحة في زمن التمحيص
لعالم حكيم؛
كتب يقول :
"إنَّ المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة و فرائضه، بل وسننه، مراهنةٌ خاسرة لم تفز يومًا منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك ؛ ولكنكم قومٌ تستعجلون!
*واعلم - ثبَّت الله قلبك - أنَّ الإسلام لا يموت ، لكنه يمر بفترات تمحيص ينجو فيها أهل الصدق ، ويسقط فيها مرضى القلوب في أوحال الانتكاسة ، فاصبر واحتسب.
واعلم أنه ستمر بك أيامٌ عجاف ، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر ، سيُحزنك الواقع ، وتؤلمك المناظر ، هذه المشاعر عظيمةٌ عند الله ، ودليل خيرٍ وقر في قلبك ، لا تنحرها بسكين الانتكاسة!
ويا أخي لا يغرنَّك في طريق الحق قلة السالكين ، ولا يغرنَّك في طريق الباطل كثرة الهالكين ، أنت الجماعة ولو كنتَ وحدك { إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّة } كن غريبًا .. وطوبى للغرباء!

أخيرًا : اِعلم أنَّ خروجك من قافلة الخير لا يضر أحدًا سِواك ! ووجودك فيها فضلٌ من الله عليك ونعمةٌ أنعم بها عليك ، والخروج منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة الموضة الفاسدة والزمن الجديد المنحدر بالأخلاق المعيبة!
واعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين ، تسقط أسماء وتعلو {وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم} محمد38 :

سلسلة كتاب اقرأ

هذه وصية صاحب الكلمة المجاهد انس الشريف حيث لا شرف إلا شرف الجهاد في سبيله تعالى ؛
جهاد السلاح والكلمة والمال والنفس....
فقد ذاب الثلج كاشفاً عورات المنافقين والجواسيس وبائعي شعوبهم في سوق النخاسة ..
فلا نامت أعين الخونة والجبناء
كتب رحمه الله بِسِنِّ قلمه موصياً:
بداية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يعلم الله أنني بذلت كل ما أملك من جهدٍ وقوة، لأكون سندًا وصوتًا لأبناء شعبي، مذ فتحت عيني على الحياة في أزقّة وحارات مخيّم جباليا للاجئين، وكان أملي أن يمدّ الله في عمري حتى أعود مع أهلي وأحبّتي إلى بلدتنا الأصلية عسقلان المحتلة "المجدل" لكن مشيئة الله كانت أسبق، وحكمه نافذ.
عشتُ الألم بكل تفاصيله، وذُقت الوجع والفقد مرارًا، ورغم ذلك لم أتوانَ يومًا عن نقل الحقيقة كما هي، بلا تزوير أو تحريف، عسى أن يكون الله شاهدًا على من سكتوا ومن قبلوا بقتلنا، ومن حاصروا أنفاسنا ولم تُحرّك أشلاء أطفالنا ونسائنا في قلوبهم ساكنًا ولم يُوقِفوا المذبحة التي يتعرّض لها شعبنا منذ أكثر من عام ونصف.
أوصيكم بفلسطين، درةَ تاجِ المسلمين، ونبضَ قلبِ كلِّ حرٍّ في هذا العالم.
أوصيكم بأهلها، وبأطفالها المظلومين الصغار، الذين لم يُمهلهم العُمرُ ليحلموا ويعيشوا في أمانٍ وسلام،
فقد سُحِقَت أجسادهم الطاهرة بآلاف الأطنان من القنابل والصواريخ الإسرائيلية، فتمزّقت، وتبعثرت أشلاؤهم على الجدران.
أوصيكم ألّا تُسكتكم القيود، ولا تُقعِدكم الحدود، وكونوا جسورًا نحو تحرير البلاد والعباد، حتى تشرق شمسُ الكرامة والحرية على بلادنا السليبة.
أُوصيكم بأهلي خيرًا،
أوصيكم بقُرّة عيني، ابنتي الحبيبة شام، التي لم تسعفني الأيّام لأراها تكبر كما كنتُ أحلم.

وأوصيكم بابني الغالي صلاح، الذي تمنيت أن أكون له عونًا ورفيق دربٍ حتى يشتدّ عوده، فيحمل عني الهمّ، ويُكمل الرسالة.
أوصيكم بوالدتي الحبيبة، التي ببركة دعائها وصلتُ لما وصلت إليه، وكانت دعواتها حصني، ونورها طريقي .
أدعو الله أن يُربط على قلبها، ويجزيها عنّي خير الجزاء.
وأوصيكم كذلك برفيقة العمر، زوجتي الحبيبة أم صلاح بيان، التي فرّقتنا الحرب لأيامٍ وشهورٍ طويلة، لكنها بقيت على العهد، ثابتة كجذع زيتونة لا ينحني، صابرة محتسبة، حملت الأمانة في غيابي بكلّ قوّة وإيمان.
أوصيكم أن تلتفوا حولهم، وأن تكونوا لهم سندًا بعد الله عز وجل.
إن متُّ، فإنني أموت ثابتًا على المبدأ، وأُشهد الله أني راضٍ بقضائه، مؤمنٌ بلقائه، ومتيقّن أن ما عند الله خيرٌ وأبقى.
اللهم تقبّلني في الشهداء، واغفر لي ما تقدّم من ذنبي وما تأخّر، واجعل دمي نورًا يُضيء درب الحرية لشعبي وأهلي.
سامحوني إن قصّرت، وادعوا لي بالرحمة، فإني مضيتُ على العهد، ولم أُغيّر ولم أُبدّل.
لا تنسوا غزة...
ولا تنسوني من صالح دعائكم بالمغفرة والقبول
أنس جمال الشريف
٠٦,٠٤,٢٠٢٥



نزول الله تعالى!

قال لي":
شيخ لو سمحت كيف أجيب شخصاً يقول: إن الله ينزل في الثلث الأخير من الليل وهناك بلدان يكون فيها وقت نهار.
فما الجواب؟
قلت له:
يا صاحبي : أجمع علماء السلف أن الكيف مجهول والمعنى معلوم، لأن ذاته ليس كمثلها شيء وكذلك صفاته الفعلية والنزول من صفات الأفعال.
يا صاحبي : في ظل التقدم العلمي كيف تراني وأنت في أقصى الأرض بعيداً عني وتسمع صوتي كأني بجانبك، كان ذلك منك ممكناً وسهلاً ميسوراً باستخدامك الوسائل المخلوقة؟
يا صاحبي : يفسر علماء البحث العلمي ذلك كونهم عرفوا الوسيلة بعقولهم المخلوقة فاستخدموها وسخروها لخدمتهم وهذا مما أقرت به العقول السليمة.
يا صاحبي: إن كان الله مخلوقا فلنكيّف ذلك بعقولنا، لأننا وإياه في الحكم سواء..

وإن كان الله خالقاً غير مخلوق؛ فذاته غير ذاتنا وصفاته غير صفاتنا فلزم اختلاف الأحكام!

يا صاحبي : اتفاق التسمية لا يلزم منه تشابه المسميات يقيناً؛

فتفاح الجنة غير تفاح الدنيا، ولبنها غير لبننا وعسلها غير عسلنا، وماؤها غير مائنا !...

يا صاحبي : لقد أثبت الله تعالى لنفسه اليد وخلق لمخلوقاته اليد فهل يد الخالق كأيدي مخلوقاته ؟

لا يقول بالمماثلة إنسان عاقل !!

وله تعالى صفات أفعال كصفة النزول والإنسان يوصف بالنزول فهل نزوله تعالى كنزول خلقه بحيث يخلو من كونه على العرش استوى كلزوم ذلك لمخلوقاته؟

لا يقول بذلك عاقل ؟

يا صاحبي: استطاع الإنسان أن ينقل صوته من مكانه إلى أقصى الأرض ليسمعه القاصي والداني ولا يخلو من مكانه الذي صدر منه مع كونه مخلوقا؟

فهل يستحيل ذلك على الله جل شأنه فقد كلم موسى تكليماً؛ سمعه موسى بأذنيه المخلوقة ، ولما طلب منه رؤيته قال تعالى واصفاً الموقف : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

كان ذلك لأن الرؤية فيها إحاطة به وهذا يستحيل عليه جل شأنه، كما أن جسد موسى لا يقوى على ذلك؛

لهذا كان تكييف أفعاله تعالى فيه تجسيم وهو من المحاولات العقلية....

يا صاحبي : الله جل شأنه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قائم بنفسه مقيم لغيره فليس أمام العقلاء من البشر قياس أفعالنا لنجعلها حاكمة على أفعاله تعالى تكييفاً، فضلا عن تصور ذاته فإنه ليس كمثله شيء.

يا صاحبي : إن صفات أفعاله تعالى يحكمها التسليم بها دون تكييفها كذاته تعالى؛ من آمن بذلك فقد أصاب صواب العقل وصحيح النقل وما علينا بهرطقة الأشاعرة مخنثي المعتزلة فإن عقيدتهم في الله- ذاتا وصفاتا -وقولهم في كتابه تعالى وفي الإيمان وفي القدر ...كلها عقائد مكفرة شاء من شاء وأبى من أبى وعلى رأسها:

إنكارهم علو ذاته تعالى وتكفيرهم لمن أثبت ذلك.

بهذه العقيدة اللاعقلية واللانقلية الفاسدة يكفرون النبي-صلى الله عليه وسلم- وصحبه وملائكته والرسل وأتباعهم...

أثبت رحمك الله ودعهم في غيهم يعمهون

شهادة الشيخ شقرة-رحمه الله- في التلمذة المزعومة على الشيخ الألباني
نقل لي الأخ كريم صدقي :وهو من أبرز المتابعين لصفحتي قول الشيخ ابراهيم شقرة-رحمه الله- سماعاً منه قوله: الألباني عنده جلساء وليس طلبة علم.
ولو كان عنده طلبة العلم لكنت أنا الذي جالسته مدة طويلة ولكني كنت جليساً له ولم أكن طالباً".
ويصدق ذلك عليّ شخصياً فقد جالسته قرابة الثلاثين عاماً،بل واختارت زوجته خديجة قادري زوجتي أم حذيفة- حفظهما الله - وشهد عقد قراني عليها. ولم يبخل عليّ بزيارات عائلية ولم يرفض دعواتي الخاصة له والتي كنت امنع مدعي التلمذة من حضورها...
ثم يأتي من يدعي أنه من أبرز تلاميذ الألباني-رحمه الله -بعد موته
وما أكثرهم هذه الأيام ادعاءات كاذبة خاطئة لغايات دنيوية هجرها محبو الآخرة وحسن الخاتمة..

سلسلة كتاب اقرأ

ما الفرْق بيْن الخلْقِ والأمْر ؟
قال تعالى":
إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ (٥٤) "الأعراف
ماذا نفهم من الآية الكريمة:
أولاً : هناك موجودان:
أ- الموجود الأول والآخر والظاهر والباطن له "الخلق " وعنه تنشأ المخلوقات ؛ الرازق المحيي المميت ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، يتصف بصفات الكمال ويتَسَمَّى بالأسماء الحسنى . له الخلق لا لغيره قال تعالى :" وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ "• العنكبوت ٦١
ب- موجود مخلوق لله تعالى صدر عن إرادته تعالى ، له صفاته التي تناسب خلقه ولا ترقي إلى مشابهة الخالق ، وإن اتفقت مع الخالق في التسمية في بعض الصفات ،فإن الاسم تبع للمسمى والصفة تبع للموصوف ؛ فحياة الخالق ليست كحياة المخلوق ، وسمع الخالق ليس كسمع المخلوق ، وقدرة الخالق ليست كقدرة المخلوق ، فلا مماثلة ولا مشابهة ، ليس كمثله شيء وهو السميع.
ثانياً- والمخلوقات قسمان : عاقل وغير عاقل ، والكلّ تحت قهره وتسخيره ومشيئته
.

فقد أخبرنا تعالى عن خلقه لغير العاقل فقال :" إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حثيثاً" ، ثمّ أخبرنا أنه سخرها بعد خلقها بأمره تعالى فقال :" وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ"

وأخبرنا سبحانه عن خلقه للمخلوقات العاقلة من الملائكة والإنس والجنّ في آيات كثيرة وفصّل سبحانه في خلق الإنسان لإقامة الحجة عليه "وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ "الذاريات ٢١ وأخبرنا أن الكلّ تحت ملكه تعالى وتصرفه.

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:خُلِقَتِ المَلائِكَةُ مِن نُورٍ، وخُلِقَ الجانُّ مِن مارِجٍ مِن نارٍ، وخُلِقَ آدَمُ ممَّا وُصِفَ لَكُمْ. رواه مسلم

ثالثاً: أن من ملك الخلق فله الأمر وعنه ومنه تنشأ المأمورات والشرائع قال تعالى :"مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ (٤٠) يوسف

ومن أمر الله سبحانه بمتابعته تشريعاً -أمرا ونهياً - فهو مشرّع بأمره يجب طاعته قال تعالى:" وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (٧) الحشر

ومن جعل نفسه مشرعا من دون الله فقد لبس ثوبي زور بادعائه ما ليس له به حقّ ، ومن وافقه فقد جعل المدّعي نداً لله، وكلاهما في الحكم سواء !

ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئا فقد كفر "إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ "أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ (٥٠) المائدة.

ومن فرّق فيما صحّ عنه صلى الله عليه وسلم بين المتواتر وخبر الواحد في اثبات الأحكام الشرعية فاتهمه بالزندقة ، "إنْ هوَ إلَّا وَحْيٌ يُوحَى."

"أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ "

فمن خَلَقَ ؛ أَمَرَ وَنَهَى . ومن خُلِقَ ؛ أجابَ وانْتَهَى

فللهِ الحمدُ كلُّه ، واليه يُرجَعُ الأمرُ كلُّه.

سلسلة كتاب اقرأ

الأشاعرة والماتريدية يعبدون عدماً

الإله الذي يعبده الأشاعرة والماتريدية ليس له وجود، بل عدم محض.

لو سألتني: من أين لك ذلك؟

لقلت لك : من نص كتّابِهم وأقوال علمائِهم .

قالوا عن الإله الذي يعبدونه : إنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق العالم ولا تحته ولا عن يمين العالم ولا عن شماله، ولا يشار إليه فهو موجود من غير جهة فمن قال أو أشار إلى جهة السماء فهو كافر عندهم

قلت :
أولاً :الموجود ؛ موجودان ؛ خالق ومخلوق منفصلان عن بعضهما البعض لا تشابه ولا تماس ولا تداخل بينهما البتة.
١ -خالق موجود ، قائم بنفسه مقيم لغيره فوق مخلوقاته غير مماس لها ولا ملاصق ولا يندمج أو يحل بها، يشار إليه برفع الأيادي عند الطلب، فوق عرشه قد استوى، له صفات ليس كمثله شيء، لا تشابه بينه وبين صفات المخلوقين إلا من جهة التسمية كما أثبت ذلك الله جل في علاه عن نفسه في كتابه وصحيح السنة ؛ له يد ووجه وصفات ذاتية لكنها صفات تليق به تعالى فهو فوق مخلوقاته ذاتاً وشأناً ومكانة.
٢ -مخلوق موجود قائم مفتقر إلى خالقه يتمتع بصفات لا تماثل ولا تشابه الخالق بأي وجه من الوجوه .
٣ -قولهم : إنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق العالم ولا تحته ولا عن يمين العالم ولا عن شماله... هذه صفات المعدوم ولو كان موجوداً في عقيدتهم لخرجوا من رفع النقيضين بإثبات أحدهما ورفع الآخر ولكنهم رفعوا النقيضين مع استحالتهما عقلاً وفطرة وشرعاً مما يدل يقيناً أن القوم يعبدون عدماً.
٤ -لضياع معبودهم وجوداً وللخروج من مرحلة التيه ؛
أ) أتعبوا أنفسهم باستحداث أدلة عقلية لاثبات وجوده تعالى مع أن الفطرة تُقِرّ بذلك، بل أوجبوا النظر قبل الدخول في الإسلام، ومن لم ينظر أو يشك و مات على ذلك فهو كافر عند بعضهم أو عاصي آثم بفعله.
إن دليلهم اليتميم في إثبات وجود الخالق هو دليل الحدوث وهو مجرد فيض فكري عقيم.
ذلك قولهم :بأن العالم حادث ولكل حادث محدث لازمه اثبات جهة ليست صعبة ولا مخالفة للعقل ولا للشرع حتى يشار إليه ولكنهم أبوا ذلك مما يؤكد أن فرعون كان أعلم منهم بعلو الله تعالى-ذاتاً وشأناً ومكانة -عندما طلب من هامان أن يبني له الصرح ...
ولو قالوا بأن عالمنا مخلوق ولكل مخلوق خالق لخرجوا من لوثة الحدوث التي هي لغة من لغات الفلاسفة التي يفخرون بها.
ب) أجازوا لأنفسهم ولأتباعهم الاستغاثة بغير الله تعالى من الأحياء والأموات، بل لا يوجد في كتبهم فصلاً خاصاً عن الشرك ولا أدري في أي باب من أبواب عقيدتهم يضعوه.
ج) استهانوا وهونوا من شرائع الإسلام فمن ترك المأمورات مطلقاً كترك أركان الإسلام ومات على هذا الترك فهو مؤمن ناقص الإيمان ما دام قد شهد بكلمة التوحيد وهو ناج يوم القيامة، وعند الماتريدية مؤمن كامل الإيمان كايمان جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام
إلا أن يكون جاحداً.
وكذا من شرّ ع الشرائع وسن القوانين المخالفة والمضادة لشرائع الإسلام وحكم بها وألزم الناس بالتحاكم إليها فهو عندهم كفر دون كفر.

هذه الأمثلة التي ضربتها إنما تؤكد أنهم لا يعرفون الله حقه وأنهم يعيشون في التيه منذ نشأة القول بنفي الجهة حتى يومنا هذا ولو أنهم قبلوا ما جاء في القرآن من اثبات علوه تعالى وأنه فوق عرشه من غير تكييف ولا تمثل ورضوا بسؤال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية ورضوا إقرار النبي لها ما وقعوا في التيه العقدي.

إذا كان تيه بني اسرائيل قد انتهى بزوال أسبابه فإن تيه الأشاعرة والماتريدية عن الله لم ولن ينته ما دام أن للقوم نهماً يتلجلج في شخوص علمائهم ومتعصبتهم ومقليدهم.

هل من تبنى هذه العقيدة من أهل السنة والجماعة ؟

سلسلة كتاب اقرأ

فلسطين أرض المسلمين وقضيتهم:

خاطرة تاريخية دينية

عندما وضع الي.هود عينهم على فلسطين لم يكن دافعهم أرضاً مجردة عن الهوية الدينية، وعندما رفض السلطان العثماني عبد الحميد -رحمه الله- منْحَهَم شبراً من أرض فلسطين لم يفُتْه حق المسلمين فيها وأنها أمانة وقفية.

مع سقوط الدولة العثمانية ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني لم يعد في قاموس المستعمر والي.هود حديثاً عن ملكية المسلمين لفلسطين، وإنما جرى اختزالها إلى حق قاطنيها من العرب والي.هود.

جرى التفاوض عليها مع الدول العربية التي صنع حدودها ورسم أعلامها سايكس وبيكو ، وأيدها وزير خارجية بريطانيا أنتوني إيْدن سنة ١٩٤٣ بتعزيز صناعة هذه الحدود بفكرة جامعة الدول العربية ، والمعترف بها دولياً تحت مظلة ما يسمى بالأمم المتحدة .

لم تأت موافقة الغرب والشرق على ذلك إلا لمنع وحدة الأمة العربية الإسلامية خاصة ووحدة المسلمين بعامة تحت مظلة دولة واحدة، وضمان جني ونهب ثروات البلاد من كل دولة على انفراد بموافقة السلطة السياسية التنفيذية فيها، ومن يعارض من الدول العربية الأخرى فيُعَدُّ تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة معترف بها دولياً فضلاً عن انتهاج سبل التفريق بكل الوسائل المشروعة منها وغير المشروعة.

لمّا شاركت الجيوش العربية في تثبيت الحدود بعد تقسيم فلسطين بين العرب والي.هود عام ١٩٤٧ لم يأذن الغرْب والعَرَب للفلسطينيين إنشاء دولة عربية فلسطينيةٍ مستقلةٍ تحت مظلة جامعة الدول العربية ، وبقيت تحت وحدة الضفة الغربية مع الأردن! وحكم المصريين في غزة هاشم، لغايات وأهداف خبيئة ما بعد التمكين!

في عام ١٩٦٧ هُزِمَت جيوش دول الطّوْق أو هُزِّمَت أمام الجيش الي.هودي وسُمِّيَت بنكسة ١٩٦٧ لتصبح أرض فلسطين تحت حكومة الي.هود وسيطرة جيشها بالاضافة إلى جولان سوريا وسيناء مصر.

وفي عام ١٩٧٣ حُرِّكَت عملية السلام العربي الي.هودي بافتعال حرب رمضان أو تشرين فوضع الجميع أنفسهم على طاولة المفاوضات كلٌّ يبحث قضيته الخاصة بما احْتُل من أرضه حتى يَحِلَّ لهم التّنَصُّل من مسؤولية فلسطين.
وفي عام ١٩٧٤ تنحت الدول العربية عن تحمّل مسؤولية التفاوض عن فلسطين وسلّمت الرّاية للفلسطينيين تحت شعار التحرير والمقاومة الشعبية فأصبحت القضية الفلسطينية قضية خاصة بسكان فلسطين من عرب وي.هود والتفاوض منحصر بينهما، أمّا العرب والعجم فهم وسطاء بينهم لإنهاء الصراع.
ولما وجدت الدول العربية والعجمية أن المسلمين في العالم ومسلمي فلسطين خاصة يعدّون فلسطين قضيتهم، ويطالبون إعلان الجهاد المقدس لتحريرها من الي.هود تنبهوا بأن القضية لم تعد صراعا على قطعة أرض أو حبة برتقال، بل صراع بين عقيدتين ودينَيْن بعدما جهر الي.هود بأن فلسطين دولة ي.هودية خالصة لهم من دون الناس ونادوا بتهجير العرب المسلمين إلى دول الجوار .
أصبحت السلطة الفلسطينية ممثلة للتيارات القومية والشعوبية والاشتراكية والديمقراطية الفلسطينية في الضفة الغربية بعدما أذن الي.هود بدخولهم إليها تحت مظلة التفاوض المباشر وغير المباشر السريّ منها والعلني.
وأما غزة فقد جرى اعداد الدور للإسلاميين فيها وتسليمهم دفَّة الحكم ليتم التفاوض ي.هوديا فلسطينياً عربياً إسلامياً ، ويكون بالاتفاق بين أطراف النزاع قد تمّ تثبيت حق الي.هود في فلسطين ؛ فلسطينيا عربياً إسلامياً.
إن اختزال قضية المسلمين في فلسطين المحتلة من كونها إسلامية إلى عربية ثم إلى فلسطينية تحت شعارات إسلامية وغير إسلامية مؤامرة مكشوفة ، لا يحق لأحد التفاوض عليها لأنها قضية المسلمين، كما لا يجوز التنازل عن شبر منها.
ومما يؤكد أن الصراع في فلسطين ديني وليس فلسطينياً ي.هودياً أو عربياً ي.هودياً ، وليس صراعاً على قطعة أرض أو حفنة من تراب كما صرّح بذلك بعض الإسلاميين فقد ثبت عندنا بنص القرآن المحكم أن تجمع الي.هود في فلسطين ليوم تخليص البشرية من دنسهم كائن لا محالة.
إن خطام الي.هود بيد الدجال في المعركة الكبرى بالاتفاق فهو عندهم ملكهم وهو عندنا الدجال المعروف وصفه بصحاح الحديث، وإن قائد المسلمين يومئذ المسيح عيسى بن مريم حتى ينادي الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا ي.هودي ورائي تعال فاقتله ،
ولكن هل يجوز اسقاط الجهاد والدخول في السَّ ُبات السِّلْمي أو الاستسلامي البغيض حتى يخرج الدجال وينزل المسيح عليه السلام ؟
هجر الجهاد جريمة والقيام به فريضة ، ولا تزال طائفة من أمته صلى الله عليه وسلم قائمة به لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله، ويصدق هذا الوصف على مجاهدينا في غزة خاصة وفلسطين عامة ومن ساندهم من المسلمين.
حفظ الله الصادقين منهم في غزة هاشم وخارجها، وتقبل من سقط منهم شهيداً مغفورا له بإذن الله، والعاقبة المتقين!

سلسلة كتاب اقرأ

تحرير الإنسان من الشرك أولى من تحرير الأرض

قال ربعي بن عامر،رضي الله عنه,
لرستم": لقد ابتعثنا اللهُ لنخرج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا ...ودفع العدو الغاصب والصائل من أوجب الواجبات، كل بحسبه،والله بصير بالعباد.

سلسلة كتاب اقرأ

"قال الصحفي الإعلامي الجاهل أو العالم المبرج:

"المقاومة" تطلق مائة صاروخ نحو الأراضي"الإس..رائيلية "
هذه العبارة والتي ظاهرها من غير تدقيق توحي بالرد على المعتدي تفاخراً، يحمل باطنها صك اعتراف من كاتبها ومروجها بأن الأراضي المقصوفة من "المقاومة" هي أراضي إس..رائيلية، وهي ليست كذلك، بل هي لشعب مسلم جرى تهجيره منها رغبة ورهبة...
إن مدلول هذه العبارة مطلب يسعى المحتل الغاصب إلى ترويجه وترسيخه في العقلية الإسلامية والأممية .
كان الأولى بكاتبها ومروجها وبوسائل الإعلام العميلة أن تقول: صواريخ "المجاهدين" تدك معاقل الغاصب في فلسطين المحتلة.
وأما مصطلح "المقاومة" المتداول بين الناس بتأثير وسائل الإعلام فهو مصطلح رافضي بديل عن مصطلح "الجهاد" الثابت في القرآن والأحاديث النبوية القولية والفعلية والتقريرية.
فلا يغرنكم بالله الغرور

سلسلة كتاب اقرأ

سميع بلا سمع
بصير بلا بصر

قالت الأشاعرة في وصف الله- تعالى عما يقولون علواً كبيراً: -
إن الله سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ...
تابعوا فيه الجهم بن صفوان ولما سمعه أعرابي وهو يدعو الناس إلى مذهبه الباطل هذا، أنشد قائلاً:

ألا إن جهماً كافر بانَ كُفره
ومَن قال يوماً قول جهم فقد كفر

لقد جنَّ جهم إذ يُسمي إلهـه
سميعاً بلا سمع بصـيراً بلا بصـر
عليماً بلا علم رضياً بلا رضـا
لطيفاً بلا لطف خبيراً بلا خبـر
أيرضيك أن لو قال يا جهم قائل
أبوك امرؤ حرّ خطير بلا خطر!
مليح بلا ملـح بهي بلا بـها
طـويل بلا طول يـخالِفه الـقِصَر
إلى أن قال:
أمـدحاً تراه أم هـجاء وسبّة
وهزأ كفاك الله يا أحـمق الـبشر!
فإنك شيطـان بعـثت لأمـة
تصيرهم عـما قريـب إلى سقـر!
قال ابن المبارك : إن الله بعث الأعرابي رحمة لأولئك.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله- :"وأكثر الفطر السليمة، إذا ذكر لها قول النفاة بادروا إلى تجهيلهم وتكفيرهم، ومنهم لا يصدق أن عاقلاً يقول ذلك؛ لظهور هذه القضية عندهم، واستقرارها في أنفسهم." ...
ثم يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة



الشقي والسعيد
معرفة الشقي والسعيد في الدنيا بخاتمته.
ومرور الإنسان بينهما في الدنيا أمر طبيعي فإن كل الناس مبتلون بالشر والخير قال تعالى:" كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ" الأنبياء٣٥
الموفق من صبر على مصابه وشكر في سرائه ولا يقنط، فإن القنوط داء عظيم ونذير سوء العاقبة.
قال تعالى:"قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ" الحجر٥٦



من أركان الإيمان:
الإيمان بالكتب المنزلة

أولا: من أركان الإيمان : الإيمان بكتب الله عزّ وجل جميعها قال تعالى :" وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب " الشورى ١٥
ثانياً: سمّى الله منها في القرآن ؛ صحف ابراهيم وصحف موسى والتوراة والزبور والإنجيل قال تعالى :" الله لا إله إلا هو الحي القوم ، نزّل عليك الكتاب بالحق مصدّقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل، من قبل ." آل عمران ٢-٤
وقال تعالى:" أم لم ينبأ بما في صحف موسى ، وابراهيم الذي وفّى " النجم ٣٦-٣٧
وقال تعالى :" وآتينا داوود زبورا " النساء ١٦٣ والإسراء ٥٥
ثالثاً: هناك كُتُب لم يُسَمّها الله سبحانه وتعالى في القرآن ونحن مطالبون بالإيمان بها إجمالاً كما قال تعالى :" وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب " الشورى ١٥
رابعاً: ومّما تكلم الله به حقيقة ؛
أ) المسموع منها من وراء حجاب من غير واسطة.
ب) ومنها بواسطة ملك الوحي إلى الرسول البشري.
ج) ومنها ما كتبه الله بيده.
وقد جمع الله ذلك بقوله تعالى :" وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنه عليٌّ حكيم " الشورى ٥١
خامساً: هل صحف موسى هي التوراة ؟
اختلف العلماء على قولين:
أ) فمنهم من فرّق بين التوراة وصحف موسى واعتمد على ما أخرجه ابن حبان وأبو نعيم عن أبي ذر الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :" وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف قال أبا ذر : قلت يا رسول الله ، فما كانت ؟ قال : كانت عبراً . وضعف المحققون اسناده.
وقد عدّ المفرقون بين التوراة والصحف بأن الصحف رسائل سماوية أنزلها الله على بعض الرسل لتوصيل رسالة معينة بأمور محددة ،
وقالوا : إن الله قد جمع لموسى عليه السلام التوراة وأنزل عليه صحفاً وكتب ذلك له بالألواح.
وقد استدل المفرقون بقوله تعالى :" وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء " الأعراف ١٤٥
واما التوراة فهي وحي وكتاب مستقل أوحاها إليه تعالى غير الصحف وفي الحديث " أن الله كتب التوراة لموسى بيده "وكذلك الصحف كتبت بيده تعالى ، كما جاء في قوله تعالى ؛" وكتبنا له في الألواح".......
ب) ومنهم من قال: لا فرق بينهما ؛ وممن قال بهذا القول جمع من المفسرين وأن المراد بما كتب في الألواح التوراة ، والألواح هي في معنى صحف الكتاب فكل لوح صحيفة وقد سماها الله تعالى في آيات توراة وصحفاً في ثلاث آيات قال تعالى :" ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون " المؤمنون ٤٩ وقال تعالى :" قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى " الأنعام ٩١ وقال تعالى:"وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى

للناس " آل عمران " ٣-٤ وقال تعالى:"ان هذا لفي الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى " الأعلى ١٨-١٩
سادساً: ومهما يكن من أمر فإن المجمع عليه أنهما من عند الله وما كان هذا شأنه فوجب الإيمان به لورود النص بذكرهما)التوراة والصحف) .
سابعاً: ولمّا كان القرآن الكريم آخر الكتب المنزلة وقد ثبت نزوله وحفظه بالتواتر فوجب على الثقلين (الإنس والجنّ) ما يلي:
أ) الإيمان به خاصة ومما سبقه عامة.
ب) إنه ناسخ لكل ما سبقه من كتب وصحف .
ج) إنه الكتاب السماوي الوحيد الكامل والمصون من التحريف والتبديل لأن الله قد تكفل بحفظه (إنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) وقد ثبت ذلك عند المحققين من ثقات علماء الأديان عامة ومن محققي اليهود والنصارى خاصة واعترافهم جميعاً بأن التوراة والانجيل قد طرأ عليهما التغيير والتبديل وقد نصّ القرآن الكريم على ذلك.
د) وفي مثل هذه الحالة لا يجوز أن توصف تلك الكتب المحرفة أنها سماوية بل هي وضعية وما كان هذا شأنه فيجب الكفر به لحالها التي آلت إليه من التحريف والتبديل . وأنّ نسبتها إلى السماء نسبة كاذبة خاطئة.
ه) وإذا كان من دين سماوي لا مراء فيه ولا جدال فهو واحد من لدن آدم عليه السلام والنبيون من ذريته -ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام - فهو دين الإسلام مع خاصية كل منهم بكتاب وبصحف لأقوامهم خاصة والقرآن الكريم للثقلين بعامة .
فتنبهوا ولا يغرنكم بقبقة المنافقين وغرغرة العلمانيين والديمقراطيين ومن تبعهم من الكهنة المارقين . من دعاة وحدة الأديان أو من دعاة ما يسمى بالديانة الابراهيمة كذباً وبهتانا مبينا!
و) ولو صحت تلك الكتب وسلمت من التحريف والتبديل لوجب هجرها واللحاق بركب النبي صلى الله عليه وسلم واتباع كتابه قال تعالى:" وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا" الأنعام ١٥٥ وقال تعالى :" اتبعوا ما أُنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء" الأعراف ٣
قال صلى الله عليه وسلم:"لو كان أخي موسى حيّاً ما وسعه إلا اتباعي " رواه أحمد والبيهقي وهو حسن
وقال :"فخذوا بكتابي وتمسكوا به "رواه مسلم
ثامناً: القرآن الكريم كلام الله حقيقة ،متعبد بتلاوته ،حروفه ومعانيه، تكلم الله به قولاً وأنزله على نبيه وحياً ،مقروؤه ومسموعه غير مخلوق وليس كما زعمت المعتزلة وكما فرَّق الأشاعرة والماتريدية بين لفظه ومعناه حتى آل أمرهم إلى القول بخلق القرآن الكريم ، أما الحبر والورق والأنامل التي كتبت حروفه والألسن التي نطقت به فهي مخلوقة
قال تعالى:" اتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته " الكهف ٢٧
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

سلسلة كتاب اقرأ

تعرَّف على صفات أهل الجنة وأهل النار التي يعرف بها في الدنيا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة ثلاثة :
ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال .
وأهل النار خمسة:
الضعيف الذي لا زَبَرْ له الذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحَّاش. رواه مسلم .
فوائد الحديث:
أ) تستطيع أن تتعرف على أهل الجنة من أهل النار في الدنيا بالتحقق من صفاتهم الخُلُقِيَّة.
ب) صفات المنافقين صفات أولياء الشيطان وهي من صفات أهل النار.
ج) صفات المؤمنين صفات أولياء الرحمن وهي من صفات أهل الجنة.
د) حرر نفسك من صفات أهل النار وتحلى بصفات أهل الجنة لتضمن الفوز بالآخرة .

صفات أهل الجنة:
أولاً: كلّ راعٍ عدل في رعيته، موفق في متابعة الحق، جواد متصدق غير بخيل .
ثانياً: رجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قربى ومسلم . لو أقسم على الله لأبرَّه . وقد سمعت أحد المنافقين وهو يصف مسلماً قد اتصف بهذه الصفة بأنه : (أهبل، بينضحك عليه).
ثالثاً :عفيف متعفف ذو العيال. قنوع وراض عما قسمه الله له، غير متسخط .
صفات أهل النار.
أولاً :ضعيف الشخصية أسير هواه . يجري وراء شهوته كالأنعام، بل أضل سبيلا ! فهذا الصنف لا عقل له.
ثانياً: الخائن لدين الإسلام وأنفس المسلمين وأعراضهم وأموالهم..
الثالث: المخادع الذي يظهر لك أو لأمته الصداقة والإخلاص ويُضْمِر في نفسه الخيانة والمخادعة ويترقب فرصة للنيل من نفسك وعرضك ومالك ودينك والنيل من أمته التي ينتسب إليها ....
الرابع: البخيل والكذاب وهما من أخس صفات المنافقين.
الخامس: الشنظير الفحاش :سيئ الخلق، يسب ويلعن ويقذف، يحب الجدل والمراء والبهتان ، قوله الفُحْش وشهادة الزور ، فاجر في خصومته ..
أعاذنا الله من صفات المنافقين وحلّانا بصفات أهل الجنة!

سلسلة كتاب اقرأ

الشجرة الطيبة

كن شجرة طيبة مثمرة بجانب الطريق؛ يُسْتَظَلُ بها ويُؤْكَل من طيب ثمارها، ولا تكن شجرة خبيثة وسط الطريق ؛ تعيق المرور، وتشكّ عابر السبيل.

سلسلة كتاب اقرأ

ما هو الصّراط المُسْتَقِيمُ ؟

قال تعالى :"ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ (٦) الفاتحة

أولا : ورد لفظ الصِّراط في القرآن الكريم خمساً وأربعين مرّة:

أ) تارة مفرداً معرّفا باللام وبالاضافة تارة أخرى كقوله تعالى :"ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ "وفيه إشارة على أنه صراط واحد وطريق واحد غير متعدد وهو سبيلهم إلى الجنّة، بخلاف طُرُقِ أهل الانحراف والكفر والضلال فإنّها متعددة وهي سبيلهم الى الجحيم •

ب) وتارةً مضافاً إلى الله كقوله تعالى :"وَأنَّ هَذا صِراطي مُسْتَقيماً فاتَبِعوه" وقال تعالى :" لِتُخْرِجَ النَّاس مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ بإذْنِ رَبهم إلى صِراطِ العَزيزِ الحَميد" لأنّ الله هو الذي شرعه ونصبه وجعله طريقاً إليه.

ج) وتارة مضافاً إلى العباد كقوله تعالى :"صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ " لأنّه طريقهم الوحيد للوصول إليه تعالى ومن ثمّ الفوز بالجنّة•

ثانياً: وصف الله جلّ شأنه صراطه بالاستقامة ، والسَّويّ • وصراط من حاد عن صراطه بأنَّه صراط الجحيم لأنّ أصحابه مِمن مشى مكباً على وجهه هائماً ضالاً قال تعالى :" أَفَمَنْ يَمْشي مُكِباً على وَجْهِهِ أهْدى أمَّن يَمْشي سَوِيّاً على صِراطٍ مُسْتَقيمٍ• "

ثالثاً: فما هو الصّراط المستقيم ؟

كثيرون أولئك الذين يظنون أن المراد بالصّراط في هذه الآية هو الصّراط الذي نُصِب على ظهر جهنم يوم القيامة ومع اختلاف أهل التفسير في المراد بالصّراط الا أنّه لم يرد عن ثقاتهم القول بما يظن به العوام ويقولون به ؛

فمنهم من قال الصّراط : هو القرآن الكريم ، ومنهم من قال : هو الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحباه ومنهم من قال: هو الاسلام الذي لا يقبل من العباد دينا غيره.

قال ابن كثير -رحمه الله - وكلّ هذه الأقوال صحيحة وهي متلازمة فإنّ من اتبع الإسلام فقد اتبع النبي صلى الله عليه وسلم واقتدى باللذين من بعده أبي بكر وعمر فقد اتبع الحق ومن اتبع الحق فقد اتبع الإسلام ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن وهو كتاب الله وحبله المتين وصراطه المستقيم ، فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضاً".

وعليه فإن الصّراط المسْتقيم هو الطريق الذي حدّه الله لعباده سبيلاً موصلاً إليه ولا طريق سواه وهو الإسلام كما وصفه تعالى وفسّره النبي صلى الله عليه وسلم وبيّنه :" إنّ الدّين عند الله الإسلام ." " ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين •"

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :" قسمت الصّلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ، فاذا قال : الحمد لله رب العالمين قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : الرحمن الرحيم قال الله : أثنى عليّ عبدي ، فإذا قال : مالك يوم الدّين قال : مجدّني عبدي فإذا قال : اياك نعبد وايّاك نستعين قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل " رواه مسلم عن أبي هريرة

سلسلة كتاب اقرأ

نصيحة الإمام الشوكاني لأمة الإسلام وتصلح رسالة خاصة إلى سياسي حماس

قال الشوكاني رحمه الله تعالى في كتاب " أدب الطَّلب " ص ١٤٨-١٥٢:

... •من ألقى مقاليد أمره إلى رافضي وإن كان حقيرا، فإنه لا أمانة لرافضي قط على من يخالفه في مذهبه ويدين بغير الرفض، بل يستحل ماله ودمه عند أدنى فرصة تلوح له، لأنه عنده مباح الدم والمال، وكل ما يظهره من المودة فهو تقيَّة يذهب أثره بمجرد إمكان الفرصة.

•وقد جربنا هذا تجريبا كثيرا، فلم نجد رافضيا يخلص المودة لغير رافضي، وإن آثره بجميع ما يملكه، وكان له بمنزلة الخول، وتودد إليه بكل ممكن.

•ولم نجد في مذهب من المذاهب المبتدعة ولا غيرها ما نجده عند هؤلاء من العداوة لمن خالفهم

•ثم لم نجد عند أحد ما نجد عندهم من التجري على شتم الأعراض المحترمة، فإنه يلعن أقبح اللعن، ويسب أفظع السب، كل من تجري بينه وبينه أدنى خصومة وأحقر جدال وأقل اختلاف

ولعل سبب هذا والله أعلم أنه لما تجرؤا على سب السلف الصالح هان عليهم سب من عداهم، ولا جرم فكل شديد ذنب يهون ما دونه، وقد يقع بعض شياطينهم في علي كرم الله وجهه حردا عليه، وغضبا له، حيث ترك حقه، بل قد يبلغ بعض ملاعينهم إلى ثلب العرض الشريف النبوي صانه الله، قائلا إنه كان عليه الإيضاح للناس، وكشف أمر الخلافة، ومن الأقدم فيها والأحق بها.

•وأما تسرع هذه الطائفة إلى الكذب، وإقدامهم عليه، والتهاون بأمره، فقد بلغ من سلفهم وخلفهم إلى حد الكذب على الله، وعلى رسوله صلَّى اللهُ عَليهِ وآلِهِ وَسَلَّم ، وعلى كتابه وعلى صالحي أمته، ووقع منهم في ذلك ما يقشعر له الجلد

•وناهيك بقوم بلغ الخذلان بغلاتهم إلى إنكار بعض كتاب الله، وتحريف البعض الآخر، وإنكار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاوز ذلك جماعة من زناديقهم إلى اعتقاد الألوهية في ملوكهم، بل في شيوخ بلدانهم، ولا غرو فاصل هذا المظهر الرافضي مظهر إلحاد وزندقة، جعله من أراد كيدا للإسلام سترا له، فأظهر التشيع والمحبة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم، استجذابا لقلوب الناس، لأن هذا أمر يرغب فيه كل مسلم، وقصدا للتغرير عليهم، ثم أظهر للناس أنه لا يتم القيام بحق القرابة إلا بترك حق الصحابة، ثم جاوز ذلك إلى إخراجهم صانهم الله عن سبيل المؤمنين، ومعظم ما يقصده بهذا هو الطعن على الشريعة وإبطالها، لأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم الذين رووا للمسلمين علم الشريعة، من الكتاب والسنة، فإذا تم لهذا الزنديق باطنا الرافضي ظاهرا القدح في الصحابة وتكفيرهم والحكم عليه بالردة بطلت الشريعة بأسرها، لأن هؤلاء هم حملتها الراوون لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

•فهذا هو العلة الغائية لهم وجميع ما يتظهرون به من التشيع كذب وزور، ومن لم يفهم هذا فهو حقيق بأن يتهم نفسه، ويلوم تقصيره

•ولهذا تجدهم إذا تمكنوا وصارت لهم دولة يتظاهرون بهذا ويدعون الناس إليه، كما وقع من القرامطة والباطنية والإسماعيلية، وما نحا نحوه، فإنهم لما تمكنوا أظهروا صريح الكفر والزندقة، وفعلوا تلك الأفاعيل، من الاستهتار بمحارم الله وما عظمه، كنقلهم للحجر الأسود من الحرم إلى هجر وكقول رئيس القرامطة اللعين لما سفك دماء الحجاج بالبيت الحرام وفعل به من المنكرات ما هو معروف:

ولو كان هذا البيت لله ربنا ... لصب علينا النار من فوقنا صبا
لأنا حججنا حجة جاهلية ... محللة لم يبق شرقا ولا غربا

ثم قال لمن بقي في الحرم سالما من القتل: يا حمير أنتم تقولون { وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا } وقد كان أول هذه النحلة القرمطية التظهر بمحبة أهل البيت والتوجع لهم والعداوة لأعدائهم ثم انتهى أمرهم إلى مثل هذا

•وهكذا الباطنية فإن مذهبهم الذي يتظهرون به ويبدونه للناس هو التشيع ولا يزال شياطينهم ينقلون من دخل معهم فيه من مرتبة إلى مرتبة حتى يقفوه على باب الكفر وصراح الزندقة وإذا تمكن بعض طواغيتهم فعل كما فعل علي بن الفضل الخارج باليمن من دعاء الناس إلى صريح الكفر ودعوى النبوة ثم الترقي إلى دعوى الألوهية



مخنثو المعتزلة

عندما وصف شيخ الإسلام-،رحمه الله- الأشاعرة بمخنثي المعتزلة لم يخطر في خلده أنهم سيتحولون في المستقبل إلى مخنثي الرجال ؛

تشبهوا بالنساءفي حلق لحاهم فحاز من فعل ذلك منهم على لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : روى أحمد، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: 'لعن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء.
ملعون من تشبه من النساء بالرجال. "

سلسلة كتاب اقرأ

الأشاعرة واللّحى!

لئن سألت الأشاعرة والماتريدية..... عن تربية اللّحى وحكم حلقها لاختلفت منهم الأقوال.
ولئن سألتهم عن سيرة النبي- صلى الله عليه وسلم - الفعلية وصحابته الكرام والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين؛
هل وجدتم فيهم حليقاً لأجمعوا القول بالنفي ..؟
تصفح شخوص علمائهم ستجد ندرة اللحية فضلاً عن !الشارب .
وإذا كان ولا بد فهي خطوط على الوجوه أشبه بوشم يغرد بالذكورة من مكان بعيد ...
تركوا الإجماع وَفَعَّلوا القول بالاختلاف!!!!
يتشبهون بالنساء ثم يزعمون أنهم ذكور!!!
يحتفلون بذكرى رسولنا وهم لا يقتدون به في أخص خصائص الرجال.
ثم تراهم يغردون : نحن أشعريون في الأصول شافعيون في الفروع!!!
هل كان الشافعي والأشعري حليقين حتى يَصِحَّ منهم القول بالانتماء .
إنهم وحيدو عصرهم:
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء كالشاة العائرة بين الغنمين، أينما حلّت مصلحتهم حلّت ركابهم!!
ثم تراهم يغرّدون:
نحن أهل السنة والجماعة !
نحن أحباء الله ورسوله!..

سلسلة كتاب اقرأ

عندما نشرت مقالي عن الأشاعرة واللحى قال لي أحدهم:
أهذا وقت الكلام الآن؟
أقول له ولمن شاركه الاعتراض:
ما المانع ؟

كانت المعارك بين المسلمين والمغول في أوجها وشيخ الإسلام يقارع أهل الضلال من الفرق النارية بقلمه مع مشاركته بسيفه في فواصل المعارك التاريخية.
هل أنت أحزن منا وأكثر ألماً على مصابنا في فلسطين؟
وإذا كنت ممن يرمي من بعيد !!! فأحمد الله أننا قدمنا فلذات أكبادنا الذين قضوا (شهداء بإذن الله) على أرض معركتنا مع الروافض الذين غدروا بهنية والعاروري وغيرهم-رحمهم الله-
أنا ابن الإسلام وابن فلسطين- يافا وقلقيلية- حيث شَهدْتُ آبائي وهم يدفعون العدو الصائل.
فهل ترى من أصحاب المقالات والفرق الضالة (حليقي اللحى) من يقاتل العدو الصائل الآن ؟
ألم تسمع فتاواهم في التطبيع ؟
ألم تسمع فتاواهم في الحكم على المجاهدين الصادقين بالخوارج والإرهابيين والفئة الضالة ...؟
إلى متى واللعب بالأوراق المحروقة ؟
فلا تزاود علينا!!!
واحتفظ بنصحك لنفسك..
فابدأ بها...
متمنيا عليك أن تعتز بلغة القرآن وليس بلغة المستعمر الحاقد والتي سودت بها اسمك واسم أبيك...
ابوارسلان زهير

سلسلة كتاب اقرأ

من أشد كفراً ؟
هل يوجد ممن أظهر الإسلام في عصرنا قد حاز على أشد الكفر؟
من قال : إن الأولياء والأئمة يعلمون الغيب.
ومن قال: إنهم يقولون للشيء كن فيكون.
ومن قال: إنهم يخلقون الجنين في بطن أمه.
ومن قال:إنهم يجلبون النفع ويدفعون الضرّ.
ومن قال: بجواز دعائهم بالغيب أحياء وأمواتاً
ومن يفاخر في حبّ اليهود.
ومن يقدم الصليبي الحاقد على المسلم الموحد.
ومن يسعى جاهدا في تحريف دين الله المنزّل.
من قال بتلك الأقوال أو بآحادها أو بما يماثلها مما هو من شأن الألوهية والربوبية والولاء والبراء فهو أشد كفرا من أبي جهل وأبي لهب وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف ؟

ولو نظرنا في سيرة أنشطتهم تصوفا ؛ حركة ودعوة، ولليهود والروافض ؛ حرصاً وتمكيناُ ، عقيدة وشريعة ، حتى غدا نفوذه أعلى من حكام العرب والعجم لوجدنا ذلك في شخصية إبليسية في ثوب بشر ، تعلوها ابتسامة هازيء من أتباعه "يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا " النساء ١٢٠
والسؤال الذي يحتاج إلى جواب علمي واستقراء حثيث
هل(علي الجفري) قد حاز على هذه الرتبة من غير منازع أو فيه تقوّل عليه ؟

سلسلة كتاب اقرأ

أقسم بالله العظيم

على أن من شارك في حصار غزة وقتال أهلها وتجويعهم بالقول والعمل ولو بغمزة عين او إشارة بسبابة أو أيماءة برأس عفن، وأن من يطالب المجاهدين بتسليم سلاحهم تمهيدا لتسليمها للمغضوب عليهم.....
أقسم بالله أنه كافر مرتد عن دين - محمد صلى الله عليه وسلم - وإن إجماع العلماء الربانيين منعقد على ذلك صدوراً عن محكم الكتاب والسنة...
وأن قتله وقتاله أوجب من قتال المغضوب عليهم لأنهم بهم يصولون ويجولون، بل هم العدو فاحذروهم قاتلهم الله أنى يؤفكون...

سلسلة كتاب اقرأ

ابن حجر والنووي- رحمهما الله:-
قلت:
أولاً : القضية ليست قضية أفراد بعينهم؛ القضية قضية تحرير مسائل العقيدة وفق منهج سلفنا الصالح.
أما النووي-رحمه الله- فعلمي أن أحد طلاب جامعة أم القرى قد كتب رسالة علمية تبين منهجه في العقيدة ولكني لم أقرأها.
وأما ابن حجر-رحمه الله- فقد كتبت عنه بحثاً نشر في مجلة دراسات الجامعة الاردنية م/٢٩ كانون الاول ١٩٩٩ رمضان ١٤٢٠ وبينت فهمه للإيمان وأنه : قول واعتقاد، والعمل شرط في كماله.
أعني أنه لم يوافق تعريف الأشاعرة القائلين أن الإيمان هو التصديق وهذا هو المشهور عن مذهبهم، وإن كان بعضهم يقول بالشرطية كما ذهب إليه الشيخ الألباني-رحمه الله -
ثالثاً : النووي وابن حجر- رحمهما الله- ليسا من الأشاعرة يقيناّ فإن منهجهم في تلقي العقائد؛ الكتاب والسنة وليس تقديم العقل على النقل فهما من أهل الحديث.
رابعاً: إن نسبة شخص ما للأشعرية يجب يكون ممن أخذ بأصول المذهب.
ومن أصول مذهب الأشاعرة تقديم العقل على النقل وعدم حجية خبر الواحد وتعريف الإيمان والقول في الجبر والقول بخلق القرآن ... وهذا ما لم يقل بهما العالمان-

رحمهما الله -فكيف يقال: إنهما أشعريان هذا من الكذب ككذبهم في نسبة المذهب للأشعري وهو منه براء كبراء الذئب من دم ابن يعقوب، بل هو مذهب الرازي الذي قرّر قواعده في كتابه الضال "أساس التقديس. "
قد يقول قائل لقد وافقا الأشاعرة في بعض المسائل!
فأقول نعم؛
لكنه لا يعني أنهما أشعريان ويقضي البحث العلمي المنصف أن تقول: وافقا الأشاعرة في كذا وكذا اجتهاداً منهم.
إن نسبتهما للأشعرية كذب وافتراء. وهي من شنشنات أخازم الأشاعرة التجميعي.
وكأني بهؤلاء ينظرون إلى الدين والحق بكثرة العدد؛ كشأن المجالس النيابية في تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.
إن الحق واحد لا يتعدد والقائم به أمة ولو كان واحداً .
قال تعالى: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ."
إعلم-هدانا الله وإياك- أن من كان على الحق فهو الجماعة ودع عنك شنشنات الأشاعرة النارية الضالة.
قال تعالى:" وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين" وقال:" وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله."

سلسلة كتاب اقرأ

البحث والتحري

إبحث عن القمل والسيبان فأهلكه
قد يخدع الإنسان- في حين غفلة منه- فيمن يصاحب في الفيس بوك لاختفاء الكثير تحت أسماء وهمية وصور خفية، كاختفاء القمل في فروة الرأس ،ولكن بعد شعورك بحكة حسِّيَة وذِهْنيَّة بظهورها في أقبح سيرة وأخبث صورة، فلا عذر لك لأنها تهديد أكيد لرأسك قبل فروته.
فابحث تَسْلم.

سلسلة كتاب اقرأ

سؤال للجميع

لو طلبت من الأخوة المتابعين إحصاء الآيات والأحاديث النبوية-صحيحها وضعيفها- التي ذكرها مؤسسو الأشعريةوالماتريديةوالصوفية في كتبهم العقدية- قديمها وحديثها- في مقابل الآيات والأحاديث التي ذكرها علماء السلف كمالك والشافعي وابن تيمية وابن القيم وابن كثير ... ثم ما جاء في كتاب التوحيد -تحديداً- للإمام المجدد ابن عبد الوهاب
سيجدون الفرق؛
فسلفنا قد قدّم :

قال الله.
قال رسوله.
قال الصحابة الكرام .
وسلفهم قد أثبت في كل فقرة من ثنايا عقيدته ؛
قال الحكماء .
قال المعلم الأول.
قالت الفلاسفة.
قال قطب الغوث .. ونحوها
أما استشهادهم ب/قال الله، قال رسوله، قال الصحابة الكرام، فلن تجد له وجوداً في كل مائة صفحة-من كتبهم- أو يزيد !
أطلب من الأخوة الكرام التحقق من ذلك، وأملي كبير في إنصافهم؛
تعليقاً وبياناً وحكماً!
ثمّ أيهما أحق بالأمن وسلامة المنهج والاعتقاد؟



هل عوام المسلمين أشاعرة؟

لو سألت المارّة أو عابري السبيل أو الحفاة العراة رعاء الشاة؛ في الأسواق والشوارع....؛
لو سألت هؤلاء: هل تعرفون الشافعي؟
لأجابوك بنعم.
ولو سألتهم عن الأشعري أو الأشاعرة بعامة
لنظر بعضهم إلى بعض استهجاناّ واستغراباّ.
كيف حالهم لو عرضت عليهم عقائد القوم؟
لأجابتك فطرتهم برفضها !
ويزداد عَجَبُهُم إذا أسمعتهم اسم الماتريدي وعقيدته!
سيرفضون كما رفضت عجوز نيسابور أدلة رازيِّهم (الرازي) العقلية في إثبات وجوده تعالى !...
يا هؤلاء:
إن بضاعتكم مزجاة ترفضها الفطرة السليمة!
ثم يكتب لي أحدهم أن الأشعرية دين عامة المسلمين وغيرهم لا يزيد عن "١٠ "في المائة!
كفاكم دجلاً فإن كذبكم قد انتن بحار الأرض قاطبة، وأهتزت من هوله اليابسة؛ بجبالها وتلالها، سهولها ووديانها.
واعلموا أن حبلكم مهما طال واغْلظَّ فهو آيل للتهتك والانقطاع!
فقد اسْتُحدِث ليزول والبقاء ل: قال الله قال رسوله قال الصحابةالكرام!

سلسلة كتاب اقرأ

توبة العالم

عندما يُكْتَبُ عن توبة عالم من علماء المسلمين كان ضالاً في منهجه في تلقي العقيدة، وتقريره ما كان مخالفاً فيه لمنهج النبوة والصحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان؛ فليس هذا من قبيل التشهير به والإساءة إليه!
بل تكريم له، وشهادة حق سجلت في صحيفته
كما أنها رسالة لمن تابعه في ضلاله الأول ترك متابعته مما تاب منه ومتابعته في البراءة
من مذهبه القديم بالمسارعة في التوبة
والسير على خطاه الذي اختاره لنفسه!
ليس من حق محبيه -ممن رآه وسمعه أو ممن جاء من بعدهم -ليس من حقهم شرعاً ولا عقلاً الطعن على النقول التي تثبت توبة ذلك العالم والتشكيك فيها!
إن من يفعل ذلك يكون قد ارتكب ضلال الكذب والتحريف والتضليل
وكان بحق داعية على أبواب جهنم.

سلسلة كتاب اقرأ

فَسَادُ الفِطْرَةِ:

من فَسَدَت فِطْرَته ممن بلَغَ وعَقِلَ، وفرَّطَ في جَنابِ توْحيدِ العِبادَةِ بِمُتابعتِهِ شِرْك الآبَاءِ، فما من حُجَّة له يوم القِيامَة، ولا عُذْر يَرْفَعُ به مُسَاءَلَتَه لقوله تعالى :"أن تقولوا يوم القيامة إنا كنّا عن هذا (التوحيد)غافلين (١٧٢) أو تقولوا إنّما أشْرَكَ آباؤُنا من قَبْلُ وكنّا ذُرِّيةً من بعْدِهِم ، أَفَتُهْلِكُنَا بما فَعَلَ المُبْطِلون" (١٧٣) التوبة
ولو أُعْذِرَ أحدٌ من المُشْركين ممن تابع آباءَهُ في الشِّرْك لكان أوْلى به والديّ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم.
فقد ثبت في صحاح الأحاديث بكاء النبي صلى الله وسلم على والدته عندما استأذن ربّه أن يستغفر لها فلم يُؤْذن له فاستأذَنَه في زيارتها فأذن له . وقوله صلى الله عليه وسلم للأعرابي : أبي وأبيك في النّار .
قُضِيَ الأمْرُ الّذي فيهِ تَسْتَفْتيان!

سلسلة كتاب اقرأ

إجماع خبيث

اتفق الأشاعرة والماتريدية والصوفية وأدعياء السلفية والأحباش
وكافة فرق الضلال
على وصف من دعا إلى" توحيد الحاكمية" بتحكيم شرع الله، وترك الحكم بالقوانين الوضعية

بالتكفيري والتفجيري والإرهابي
وانفرد الأشاعرة والماتريدية والصوفية والأحباش على عدّ المذهب الجعفري(الإثنا عشري) مذهباً ثامناً معتمداً في الفقه وجواز التعبد به!!
بل قبلوا لأنفسهم أن يكونوا الباب للتشيع بترويجهم العقائد الزائفة كتجويزهم الاستغاثة بغير الله
والتهوين من شأن التوحيد والصحابة الكرام بضرورة جمع الإمة الإسلامية
مع اختلافهم على كلمة التوحيد باسم توحيد الكلمة
لقد تعاظم خبثهم حتى نالوا رضى الشرق والغرب
فسلموهم السلطة الدينية في البلاد العربية والإسلامية.
ومن كان كذلك فهو ممن لا يختلف عليه اثنان ولا يتناطح فيه كبشان

سلسلة كتاب اقرأ

قالت المتصوفة الجهمية الملاحدة:
"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان"
كتب إلي ّأخ كريم على الماسنجر وطلب نشر الجواب على صفحتي فقال : فضيلة الشيخ وفقكم الله أرجوكم أن تفسروا لي كلمة قدم العالم والقديم والقدم التي يدندنونها لإنكار صفات الله في صفحتكم :
فأجبته بما سبقني به أهل العلم والفضل ممن فاض علمهم وحسن معتقدهم فقلت له :
أولاً : القديم ؛ ليس من أسماء الله تعالى ولا يوصف به ، فإنه جلّ شأنه
قد أغنانا عن نفسه بنفسه فقال في محكم كتابه :"هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْـَٔاخِرُ وَٱلظَّـٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ (٣) الحديد
عن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال :جاءت فاطمةُ إلى النبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم تسألُه خادِمًا فقال لها قولي اللهم ربَّ السمواتِ السبعِ ورَبَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحَبِّ والنوى أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصيتِهِ أنت الأولُ فليس قبلَك شيءٌ وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيءٌ وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ وأنت الباطنُ فليس دونك شيءٌ اقْضِ عني الدَّيْنَ وأَغْنِنِي من الفقرِ•"
أخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، والترمذي (٣٤٨١) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٣١)، وأحمد (٨٩٤٧)، والنسائي في ((السنن الكبرى))) ٧٦٦٩..)
وعليه ؛ فلا يجوز لنا أن نطلق على الله سبحانه إسماً أو وصفاً من عندياتنا ، وإلاّ كان هذا افتآتاً على الله وكذباً عليه ، ومن فعل ذلك فهو جهمي ملحد كافر.
ثانياً: أما قدم العالم فهذا حق لا مراء فيه ، ولكنه قدم المخلوق ، إذ لا يعلم بدايته إلا الله جل شأنه ؛

روى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين -رضي الله عنه قال :" دَخَلْتُ علَى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وعَقَلْتُ نَاقَتي بالبَابِ، فأتَاهُ نَاسٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا بَنِي تَمِيمٍ، قالوا: قدْ بَشَّرْتَنَا فأعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عليه نَاسٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ، فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا أَهْلَ اليَمَنِ، إذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قالوا: قدْ قَبِلْنَا يا رَسولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن هذا الأمْرِ؟ قالَ: كانَ اللَّهُ ولَمْ يَكُنْ شيءٌ غَيْرُهُ، وكانَ عَرْشُهُ علَى المَاءِ، وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ، وخَلَقَ السَّمَوَاتِ والأرْضَ.
وفي رواية : ولم يكن شيء قبله . فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.
قال ابن حجر في الفتح : وأما لفظ :" ولا شيء معه " فرواية الباب بلفظ :" ولا شيء غيره بمعناها.
قال ابن حجر في الفتح : وقع في بعض الكتب في هذا الحديث :" كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان " ، وهي زيادة ليست في شيء من كتب الحديث .كما أن شيخ الاسلام ابن تيمية قد أنكر هذه الجملة.
قال شيخ الاسلام ابن تيمية -رحمه الله - :" من أعظم الأصول التي يعتمدها هؤلاء الاتحادية الملاحدة ...ما يؤثرونه عن النبي، صلى الله عليه وسلم ، :" كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان" هذه الزيادة كذب مفترى على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.
اتفق أهل العلم بالحديث على أنه موضوع مختلق ، وليس هو في شيء من دواوين الحديث لا كبارها ولا صغارها ، ولا رواه أحد من أهل العلم بإسناد صحيح ولا ضعيف ولا بإسناد مجهول.
وإنما تكلم بهذه الكلمة بعض متأخري متكلمة الجهمية فتلقاها منهم هؤلاء الذين وصلوا آخر التجهم وهو التعطيل والإلحاد.
قلت : وهي مما يرددها أشاعرة اليوم والصوفية الإتحادية الملاحدة . ووالله لو مزجت هذه الزيادة بماء البحار السبع والأرضين السبع والسموات السبع لقذفتها في وجوههم لطهارتها ونقاوتها من مخالطة وممازجة الكذب والكذابين على الله جلّ شأنه.
قال شيخ الإسلام -رحمه الله - :" هذه الزيادة الإلحادية وهي قولهم :"وهو الآن على ما عليه كان " قصد بها المتجهمة ؛
نفي الصفات التي وصف بها نفسه من استوائه على عرشه ، ونزوله إلى السماء الدنيا وغير ذلك.
وقالوا :" كان في الأزل ليس مستوياً على العرش ، وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش " مجموع الفتاوى ٢-٢٧٢
والخلاصة ؛ كانت هذه الزيادة الموضوعة المكذوبة على الله ورسوله - زيادة على ما تقدم- لتأييد مذهبهم الإلحادي في أن الله هو عين الموجودات ونفسها ، وأنه ليس إلا هو ، لا شيء معه، لا أزلاً ولا أبداً.
تعالى الله عمّا يقولون علواً كبيراً.

سلسلة كتاب اقرأ

أين كان الله قبل خلق الخلق؟

روى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله-صلى الله عليه وسلم:" كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض."
قال ابن حجر : وفي رواية غير البخاري : ولم يكن شيء معه."
رفض الأشاعرة سؤال السائل أين الله ؟ رغم أن النبي سأله والجارية أجابته كما جاء في حديث معاوية بن الحكم. بل كفروا كل من أثبت علو ذاته تعالى على خلقه.
ثم تراهم يجيزون لأنفسهم أن يقولوا :
كان الله ولا مكان، وهو الآن على ما عليه كان."
هذه العبارة النارية الضالة بمجموعها
لم يرد بها النص بل هي من مبتدعات الأشاعرة .. يردها جواباً على جواز السؤال: أين كان الله؟
ما جاء في حديث عمران بن حصين السابق وأنه تعالى كان ولا شيء قبله وفي رواية أخرى : معه"
كما نصّ النبي- صلى الله عليه وسلم- على جواز السؤال بأين كان الله قبل خلق الخلق؟ وأجازه بعد خلق الخلق بسؤاله الجارية بأين الله!!!! ووضع الجواب المناسب كما جاء في حديث عمران وأقر الجارية على جوابها : في السماء..
فمن أعلم بالله؟
الله ورسوله، أم أئمة الضلال من أشاعرة وماتريدية ومردة الصوفية!!
قالوا-وبئس القول قولهم: -
"طريقة الخلف أعلم وأحكم ".
هذه العبارة من أعظم العبارات فرّية على الله ورسوله- صلى الله عليه وسلم- بل هي من الكذب والتدليس والتحريف والتضليل....
لم يصلوا بطريقتهم إلى علم ولا إلى حكمة، بل وصلوا إلى ضلال وشتات وحيرة... وهذا ما صرّح به كبراؤهم من التائبين.
أما طريقة السلف كمالك والشافعي وأحمد ... وإمامهم من قبل محمد بن عبد الله-صلى الله عليه وسلم-؛
فهي الأسلم والأعلم والأحكم.
ثم تراهم يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة ويأتي ضلال الشيخ الددو وتدليسه ليجزم أن أشاعرته من أهل السنة والجماعة !!
أين مالك المغرب الذي نشأت على مذهبه أيها الددو .
بئس قرين القوم أنت!!!!
🖊د.محمد أبو رحيم

سلسلة كتاب اقرأ

قالوا: لطفا بالأقليات.

قلت:
عندما تمكنت هذه الطوائف مفردة أو مجتمعة من حكم المسلمين؛ قتلوا وسلبوا ومهدوا الطريق أمام استعمار البلاد ونهب خيراتها لصالحهم:
النصيرية: استعانوا بالروس والفرس وروافضهم.
الشيعة وروافض الفرس : استعانوا بأمريكا وأوروبا فغزو أفغانستان والعراق واليمن ودقوا أبواب الشر بأسافين لا زالت تنزف دماً وكانت عيناً على أهلنا في فلسطين لصالح المغضوب عليهم.
الدروز : يداً بيد مع النصيرية والطوائف الأخرى مستعينين بالمغضوب عليهم لتأمين تمددهم حتى الفرات.
الأكراد الوثنييون : استعانوا بكل أصحاب الشرور في الأرض بعد أن عاثوا في الأرض فساداً...
وأما مسلموا أهل السنة والجماعة فمثلهم الأعلى: "اذهبوا فأنتم الطلقاء"
كان ذلك منهم لكل الطوائف مع علمهم التام بأنهم أهل الغدر والخيانة ولا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة..

سلسلة كتاب اقرأ

ممرّ داوود

هل سَتُؤَمَّنُ ولادة مَمرٌ داوود من خلال إحدى الدول العربية وبإشراف دولي؟
الأيام أوشكت على ولادة ابن الحرام!!!
عاشت الأمة العربية حُرّة أبيّة مجزأة.
وعاش المغضوب عليهم- بفضل العروبة- شعباً قوياً موحداً معربداً مُمَدداً.

سلسلة كتاب اقرأ

زليخة وفتنة النساء

عندما فُتِنَت زليخة بيوسف- عليه السلام- وقادتها شهوتها أن قدت قميصه من دبر وهو هارب منها ؛ لم يبق أمامها - بعد أن كشف أمرها -إلا الاعتراف بخطيئتها.
"قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ ۚ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ ۚ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ."
٥١ يوسف
فهؤلاء هنَّ صويحبات يوسف -عليه السلام-.

أما من عاصرنا من صويحبات صهيون- مفتونات الهوى والضلال علواً وإفساداً فأقول لهنّ :
هل تملكن جرأة لإعلان التوبة من واقعكم الديني والاخلاقي الشّاذّ لتخرجن من نار فتنتكن إلى ربيع أخلاق امرأة العزيز ؟
وإذا كانت الشهوة قد غلبت زليخة الأولى بلا شبهة ، فما بال شهواتكن قد صاحبها شبهات غير مبررة نقلا وعقلا عادة وعرفاً ؟



من المتهم الأول والأخير في تخلف بلاد المسلمين ؟
منذ ما يسمى بالاستقلال والأعياد التي تصاحبه سنويا ؛ والليبراليون والعلمانيون والاشتراكيون والرأسماليون والديمقراطيون والماسونيون كل هؤلاء قد تقاسموا حكم البلاد في كل الوطن العربي، حتى جامعة الدول العربية لم تنج منهم .
ولا زالوا متمسكين بالحكم رغم أنهم ما زادوا البلاد والعباد إلا تخلفاً وجهلا وفقراً وفساداً، بل كلّما ظهر مصلح وعالم في مجاله يريد إصلاح ما أفسدوه إلّا كُتِب له النفي من الأرض- رغبة ورهبة -إما قتلاً أو تهجيراً ، ولو آثر البقاء لخدمة أمته فهو تحت العزل وفي العزل مغيب في غيابت الجُبّ .
والعجب الذي لا ينقطع مداده أن التهمة والمسبب الأول
موجه إلى الإسلام مع أنه مغيب قسراً هو .
ثمّ تراهم ما بين الفينة والأخرى يروجون لمقالات أرذل الخلق للنيل من أحكام الإسلام وشرائعه وعباداته ونسكه من غير حسيب ولا رقيب .
فأي ظلم وأي افتراء وكذب أعظم من هذا ؟
فيا إسلام محمد لا تحزن فإن الله قد حفظك بحفظه وسيكفيك المستهزئين ، وإن للظالم جولة





سؤال أحمق
لو حدثت الحرب مع الكيان المؤقت هل أنت مع الجيش ؟!!
وكأننا شخصين مختلفين ومنتظر أن يكون الجواب نعم
بل أنا الجيش وهو أنا
أغلب المطبلين بالباطل سيهرب كل منهم إلى مأمنه
ولن يبقى إلا من أحب دينه ووطنه بحق
اللهم نصرا عزيزا عظيما على هؤلاء المجرمين
وخذلانا وخيبة وخسارة على كل الص/هاينة ومن معهم من الملوك والحكام والشيوخ
هذه اللقطة ليست فيلما أو تمثيلا
بل حق وواقع من الأبطال الذين باعوا أنفسهم رخيصة ابتغاء وجه ربهم ولا نزكيهم على الله فالله حسيبهم



إلى الدكتورة بنت الباشمهندس dena anwer
ليست مشكلتك مع الإسلام والمسلمين والعرب
مشكلتك الحقيقة مع الإسلام
تتلخص في
أنه ضد البغاء والفسوق والعري والزنا والرقص
والله لو يسمح الإسلام لك بذلك لكنت أكثر المصفقين له
نهب المصريين من الدنيا كلها حسبتيه تنوير
لكن الفتح الذي كان نورا وخيرا للمصريين أسميتيه احتلالا
ادعوك يا عاقلة لمناظرة لتستبين الأمور بدلا من هذا التدليس والتلفيق

نعلمك فيها ماذا قدم المسلمون والعرب للدنيا كلها
بدلا من فرحك من تطبيل من ليس على غير الإسلام
تريدي الطعن في الاسلام
نعم صحيح ولا بأس أن تفعلي ذلك فالعالم مفتوح الآن للمجرمين والظالمين والمتآمرين والفساق والبغايا للطعن
لكن تخيلي نفسك تطعنين فيمن أسميتيهم قدموا الكثير لمصر
هل كانوا ابقوك على وجه الدنيا ؟!!
للأسف يا بنت المهندس
لن يغير الإسلام عقيدته ويسمح بالبغاء والزنا والرقص والعري كي يرضيك و تصفقي له
بعض الأديان الأخرى تسجيب لمن هم مثلك
يبيحون الفسوق بل يزوجون الرجال بالرجال والنساء بالنساء وفي أماكن العبادة
فهل تنتظري يوما أن يسمح لك الإسلام بذلك ؟!!
لله أمري
أنتظر موافقتك على المناظرة حول الاحتلال على مدار التاريخ ومقارنته بالفتح الإسلامي



فضيلة الشيخ
سعادة الأخ طالب العلم
يا من تظنون أنفسكم تفتحون الدنيا
بإعادة تحقيق كتاب للمرة ال ١٦٣٢
أو تكرروا خطبا عفا عليها الزمان
أو تقولوا كلاما تحسبونه نافعا وهو كلام باهت لا نفع فيه لكثرة تكراره وتكراره
نعم مهم جدا أن يقف الناس على أمور دينهم
يصححوا اعتقادهم
يتقنوا عبادتهم
يحسنوا معاملاتهم
يعرفوا ما لهم وما عليهم
كل هذا جميل
لكن لن تعيش عمرك كله مستغرقا في تنظير ذلك وأمامك حقا الأفعال والواقع الذي نعيشه لتطبيق كل ذلك
فما فائدة الاستغراق في التنظير وفي الواقع تعاملنا في العقائد والمعاملات والأخلاق صفر وكأننا لم نتعلم شيء
كم مرة درسنا وتيقنا كل هذا ثم نخالفه نعم نعم نخالفه

في الواقع
الساحة موجودة فعلا لتطبيق كل ما تعلمنا
وجميعنا حصل في التطبيق على ((صفر))
مللنا الكلام واشتقنا للتطبيق
جاءت غ زة كاشفة لنا في كل حياتنا
انكشف حقا هل كان اعتقادنا صحيحا أو مجرد كلام نردده بلا تطبيق
هل عبادتنا ومعاملاتنا وأخلاقنا تتسق مع ما كان عليه سلفنا الصالح بحق ؟!
أسف لو ازعجت حضراتكم وأخذت وقتكم
وهيا إلى تحقيق الكتب التي قد حققت من قبل ألف مرة
لا زالت الضربات التي تنزل على أقفيتنا لم تفيقنا بعد
ومن لم يستفق بعد كل هذه الضربات فمتى يستفيق
عيشوا الوهم الجميل
ولذة الانتصار في المعارك الفارغة
والله مولانا ويتولانا ويجبر مصيبتنا في خذلانكم لنا



(القبلات والعرف)
لا شك أن القبلات على الخد - كل مع جنسه -شيء لا بأس به وهو يدل على تقدير ومحبة بين المسلمين
لكن عند الغرب الأمر مختلف فلا قبلات لا على الخد حتى بين الرجل وأخيه
لكن القبلات الطبيعية الآن و منذ فترة طويلة بين الرجل الأجنبي والمرأة الأجنبية أصبح هو المعتاد
ونحن طبعا ورائهم في كل شيء

منذ مدة من الزمن كانت مذيعة كبيرة تقدم حفلا كبيرا وقدمت ممثلا غربيا وأول ما وصل إليها قبلها
ساعتها تحرجت كثيرا جدا ووضعت يديها على خدها وجاء مترجما للمثل يخبره أن هذا الفعل غير طبيعي في بلادنا

2010كنت في زيارة لدولة ما والزيارة كانت رسمية حيث تم استقبالنا استقبال مراسم
وحينما جلسنا في الحفل ((المحترم)) والذي من عاداته أن يحضره كل السفراء وكبار المسؤولين
والطاولة التي جلست حولها كان بجواري ثلاثة سفراء
معالي السفير المصري والسفير السوداني والسفير الروماني وشخص فاضل أخر

وقد وجدت ترحيبا شديدا جدا من السفير المصري في تلك الدولة وأعطاني هاتفه وقال إذا احتجت أي شيء أرحب بك
ونحن نتبادل الحديث جاءت (يبدو موظفة) وسلمت عليه وقبلته من وجنتيه
فضحك لي وقال هذا عادي هنا لا تتعجب

ثم أصبح عادي جدا الأن وعلانية أن ترى من كانت ترد شهادتهم في السابق يسلمون الان ويقبل الرجل الأجنبي المرأة الأجنبية حتى أصبح كأنه عرفا تعارف عليه بين هؤلاء

خطورة الأمر
أن يعتاد الناس على ذلك وأنه من العرف وأن من ينكره مخطيء بل ولو حدث بين الرجال يظن بهم غير ما عرفناه
خيرية الأمة تضيع تدريجيا
لذلك كانت نوافذ وأبواب قصر الإسلام المنيف هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحفظ للأمة كل خير
يحفظ لها تفردها وعدلها وهويتها الحقيقية ونظافتها
والتفريط في هذه الشعيرة تفريط في الدين تدريجيا وتفريط في خيرية الأمة
لازم تنكر المنكر لازم تامر بالمعروف وطبيعي تصبر على ما أصابك
اللهم نصرة لعبادك المظلومين ثم وفاة بعد رضاك عنا وصلاح أولادنا وبلادنا قبل تحقق كامل حديث جحر الضب



أمر جميل يبعث على السعادة والأمل والحياة في زمن كئيب حزين
فيها دروس جميلة كما أن إدخال السرور عمل مبرور

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
كيف حالك يا أبي
أسال الله أن يوفقك لكل خير يا أبي ويجبر بخاطرك 🥰
اريد ان اقول لك يا أبي كلمه كنت أريد ان أقول لك هذه الكلمة قبل ان تسافر لدولة الكويت
وللاسف نسيت اقول لحضرتك يا أبي أرجوك يا أبي أريدك أن تسامحني واعتذر منك
يا حبيبي هل تتذكر عندما قلت لنا في رمضان اللي هيختم الخاتمه الثانيه في يومين سأعطي له ٥٠٠ جنيها
لقد يا أبي تعبت كثيرا في القراءة ولكن يا أبي قد كان تبقى لي أربعة سور يا أبي وكان الفجر اذن وخفت ان اقول لك انني لم اخلص الختمه وحضرتك يا بابا ما كنتش

هتعطيني ال ٥٠٠ جنيها وكنت ستقول لي انتي مثل اخوتك فقلت لك يا ابي انني ختمت واعتذر منك واتوسل اليك ان تسامحني اخاف يا ابي ان الله عز وجل ان يقبض روحك قبل ان تسامحني واسال الله يا ابي ان يطول في عمرك انا اسفه يا ابي سامحني ارجوك لا تغضب مني
ابنتك 🥺💙🥺

رسالة وصلتني في إبريل قبل الماضي
قولوا ما شاء الله



شيخي الغالي
خوفكم وتفرقكم الذي ترونه بسيطا يؤخر نصر الأمة سنوات وسنوات
أخي المقرب
كثرة الأخذ والرد يجعل الغضب يأخذ منك كل مأخذ
إبني الحبيب
الأمة حاجتها ماسة إلى سلامة قلبك وصفاء عقلك
فأعرض عن كل ما تراه من الصنفين الأولين مع محبتك لهما
واعلم أن عدونا
لا يفرق بيننا
لا يفرق بين سلفي ولا أشعري
ولا سني ولا صوفي
ولا مذهبي ولا دليلي
ولا إخواني ولا تبليغي ولا عامي
نعم هو يقدر تماما من يساعده بإشعال النيران بين كل من ذكرت ممن يخدم فكرته بشتى الطرق سيما من يطعن فيمن يحاربه
لكنه عند الحروب - التي باتت على الأبواب - لا يعنيه إلا محونا واغتصاب أرضنا وأكل مقدراتنا
ثق أنك لن تهزم أبدا ما دام كتاب الله لم يرفع من بيننا وسنة رسوله صلى الله عليه بين يديك تعمل بهما بعيدا عن تحريف مضمونها وتلويث مقصودها
ثق تماما أن كل عميل وأجير ومعاون لهم سيهرب مع أول رصاصة في الحرب بل وقبلها
ولن يظل في وطنه إلا أنت أيها المسلم الحقيقي
الذي تعلم جيدا أن الحدود سنة الأعداء (سايكس وبيكو)
وأنه لا فرق مطلقا بين (فلس/طين الحبيبة ومصر الغالية) ولا باكستان وافغانستان التي في أخر الدنيا وبين ليبيا والسودان التي بجوارك

ثق أنك يا ولدي ستكون بإذن الله من الطليعة المؤمنة التي يتحطم عليها أحلام و كبر أنجاس الخلق الصها/ينة وخدمهم من مرتدي الأعراب
لأنك بحول الله ممن سيقال له
يا(مسلم يا عبدالله) هذا يه/ودي يختبيء خلفي تعال اق/تله
مسلم (فقط) من غير إضافات ف مستحيل أن تجد في معركة النصر هؤلاء الدجالين الذين عبدوا حدود مصطنعة وإذا انتهيت أرض لأخيه قال لا يعنيني
فلن تجد معك علماني أو اشتراكي أو إعلامي طبلجي
عبدالله (وفقط) ليس عبدا لجماعته ولا لحزبه يأتمر بأمر دجال أو خبيث محتال
بل عبد لربه وفقط بلا مزايدات ولا مراهنات
فلن تضل أبدا ومعك نور القرآن والسنة فانهل من الكل بشروحات من سبق
وإياك أن تعلق نفسك بالأحياء فمنهم الخائن والجبان وصاحب العذر
وفقك الله يا ولدي وهداك الله يا أخي ويا شيخي



الأمر الآن بيد الله عز وجل
يتبقى أن نلتزم بأمره
وسنرى القادر كيف يفعل بحثالة البشر من الخونة قبل الحثالة من الكيان المؤقت
وأحيانا يأتي الحق ممن لا نصدق
يا حكام ويا محكومين
الحق لا يتعدد
الحق مع الفلسطينيين المظلومين
وما دون ذلك جهنم وبئس المصير
فكل يختار لنفسه
إما أن يبذل كل جهده لحماية دينه ووطنه واعلاء كلمة الحق
وإما أن يظل ذليلا صاغرا معدوم التوفيق مخذول من رب العالمين

التآسي وردود الأفعال

الأسوة والقدوة غير موجودة في الآخرة
يعني لما يتجمع عتاة المجرمين في جهنم مش هيتأسوا ببعض (ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون)

لكن هذه الأسوة متأصلة في الدنيا بلا شك
قصة كعب بن مالك مشهورة وفيها أنه أراد أن يرجع للنبي صلى الله عليه وسلم ويعتذر ويكذب نفسه لولا أنهم ذكروا له رجلين صالحين له بهم أسوة مرارة بن الربيع وهلال بن أمية فثبت الله قلبه وقوله بهما

وفي هذا العصر المؤلم الحديث لا تكاد تجد حولك رجالا صالحين يقولوا الحق ويطالبوا بالعدل ويجلوا الصدق لك بهم أسوة (إلا نادرا جدا)
أغلب علماء اليوم (خذلونا) وعار علينا أن يكون لنا بهم أسوة
فرق كبير جدا بين التنظير والتطبيق
بين الكلام والأفعال
أصحاب الخطب الرنانة عن فلسطين منذ سنوات وسنوات هل أكلت القطة لسانهم ؟!!
صاحب كتاب مواقف إيمانية يعيش أخس المواقف الشرعية بالصمت
وتغير مواقف أصحاب الكتب التي تربينا عليها كلها وعشنا حروفها معهم لم يثبتوا على حرف فيها إلا الذي ينجيهم ويؤمن حياتهم
الأمراء والعلماء في السابق
ماذا إذا جار الأمراء ؟!
وجد العلماء الصالحين الناصحين الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ساعتها سينصلح الأمراء طوعا أو كرها من الخوف على مكانتهم
والآن
الكل ساكت أشد من صمت القبور
يقطع الصمت أحيانا مواء قطة
طيب خلونا نسمع مواءكم
موائكم ليس كلاما فحسب بل تحرك بالحكمة
وخيب الله من يسمي الجبن والصغار والخرس حكمة!!!!!!
كان زمان التآمر والاتفاقات سرية
لكن الآن كل شيء علني
من فوق الترابيزة
نتا/نياهو بيقول أتيت لتحقيق حلم اخرائيل الكبرى وذكر الدول
يعني بالبلدي
بموت العباد وأدمر البلاد وجي أخد بقية الدول وإذا كان فيكوا راجل يتطلع لي أو يعترض علي
وهو كلام واضح جدا في نقض اتفاقية السلام
ولا زال بؤساء الساسة وشيوخهم التيوس المستعارة يدندنون حول المعاهدات والاتفاقيات

هل سيدي محمد صلى الله عليه وسلم مات وخلف بنات ؟!!!
كل واحد يسأل نفسه
مفيش بينا وبين الأمراء والسلاطين نسب حتى نتعشم فيهم وقد رأينا ما فعلوه
فمن الحماقة إلقاء اللوم عليهم لأن مفيش فايدة فيهم أصلا بهذه الصورة
لكن اللوم على من أحببناهم واتخذناهم أسوة منذ زمن بعيد
وهم يرون الإجرام والقتل من المجرمين وتلويث الدين من شيوخ السلاطين ولا زال الخرس ملازما لهم
طيب كونوا كما قال العزيز الحكيم (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ؛؛؛)
ليه لم تبينونه ليه كتمتوا الحق
يا خسارة
كل يوم يمر نقول سيستفيقوا
القتل في الناس والدمار لم يسبق له مثيل
أكيد لن يسكتوا
وللأسف
الحمد لله أن كل منا سيلقى ربه منفردا دون شيخ يسانده أو عالم يؤيده
حيث لا أسوة ولا قدوة في الآخرة بعد الحكم الفصل
اللهم أعنا على قول اسمك (الحق) عاليا
وثبتنا على أوامرك وأمتنا على رضاك
وانصر إخواننا فليس لهم إلا أنت





وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع المساجد
إدارة الإسناد

رقم: ... 12 AUG 2025

السيد الفاضل / سالم سعد سالم الطويل المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الموضوع : إخطار بانتهاء الترخيص بالانتفاع واخلاء الوحدة السكنية

المحافظة	المنطقة	القطعة	العقار	الوحدة	المسجد
الأحمدي	هدية	4	438	4	صقر الصقر

بالإطلاع على ما جاء بالقرار الوزاري رقم (2023/269م) بشأن تنظيم الرعاية السكنية لشاغلي الوظائف الدينية ، مادة (8) البند: (أولا):
"أن يكون من شاغلي الوظائف إحدى الوظائف الدينية وهي (موجه إمامه وخطابة-إمام-إمام وخطيب-مؤذن) بكافة درجاتهم الفنية ".
وبناءً على ما جاء بالمذكرة رقم 10752 بتاريخ 2025/8/12م بشأن إنهاء خدماتكم على الوظيفة الدينية، وعليه فيقتضي منكم إخلاء وتسليم السكن المخصص لكم خلال مدة ثلاثة أشهر تنتهي بتاريخ 2025/11/12م (المادة 23 فقرة أولاً - بند 1).
وفي حالة مخالفة ذلك فإنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الواردة بالقرار الوزاري المشار إليه أعلاه تجاهكم.
مع خالص الشكر والتقدير ...

مدير إدارة الإسناد
عيد خميس رديني الشمري
مدير إدارة الإسناد

اللهم انتقم من صهاينة الشيوخ
خلاص كل شيء واضح للي مش فاهم
نتانياهو أعلن ما بحت أصواتنا بذكره
خلاص كل الدول تبعنا
ومعه كلابه من المأجورين والإعلاميين
والمداخلة والنورية المتشردين
ابصقوا في وجوه العملاء





كنت أتمنى - ولو مرة واحدة -أن يخيب ظني في رؤى فضيلة الدكتور أحمد النقيب السياسية - لأن نتيجة تحققها كارثية - لكنها لم تخب أبدا

حتى أحلامه التي قد لا يصدقها عقل تحققت كفلق الصبح

وأشهد بالله ربي أن أشهر سياسي مصري في طائفة الشيوخ جلس مع د النقيب بعض الوقت وأنا أودعه قال لي وهو رافعا يده متحدثا بطريقته العجيبة (إيه ده مش ممكن الدكتور أحمد ده سياسي بارع) مضمون الحديث

وهذه رؤيا للشيخ في ٢٠١١

أخذت بعض روايتها من الشيخ الفاضل أحمد الباز وفقه الله

رؤيا رآها فضيلة الشيخ الدكتور أحمد النقيب -حفظه الله- فقلت في نفسي صدقت رؤياه والله!

●ما رآه الدكتور النقيب كأنَّه وبعض الأخوة السلفيين ومعهم شيخٌ معروفٌ "لم يصرّح بذكر اسمه" وكانوا جميعًا أمام بحرٍ لا شاطيء له (يعني بمجرد النزول ستغرق إن لم تحسن السباحة) فقال الدكتور النقيب لا تنزلوا هذا البحر فأنتم لا تحسنون السباحة ولكنَّ الآخر أمرهم بالنزول ونزل معهم!

●فيقول الدكتور النقيب : رأيتُهم جميعًا أمامي يغرقون!!!!!

●ثمَّ خرج بعدها الدكتور أحمد النقيب وحذّر من المشاركة السياسية وتكوين حزب سياسي.

وأصبح معاشر الغرقى الحمقى لا يعنيهم إلا إثبات أن ربانهم الدجال يجيد قيادة السفينة التي في طريقها للوصول للقاع

وكأنها سيارة تنزل من جبل الهدا بلا فرامل

الحزب العلماني

السلفي الديمقراطي

حزب حدس

ورؤياه السوداء المتحققة على رأس أبي رغال الدجال

سلسلة كتاب اقرأ



أحترم كثيرا الليبرالي الذي يقول الحقيقة بدون حسابات

وأنتقص كل الخبثاء الذين يسمون أنفسهم إسلاميين وأخص منهم (زبالات النورية والمدخلية) الذين هم خدم عند العلمانية والصه/يونية العالمية بأفعالهم وأقوالهم
ولا يشترط أبدا لتكون خائنا لدينك ووطنك أن تكون عميلا رسميا لأعداء الدين بل يكفي جهلك وحماقتك وحقدك على غيرك)أل يستأذنوا أل) نعوذ بالله من النفاق والوقوف في صف الك/فار والطعن في الأبرار

سلسلة كتاب اقرأ

شروط أكل الميتة

(لمتحزبة الغبرة قسم المنظرين والشيوخ العارفين والساكتين ولقواعدهم مخادعين)
أولا
أن تكون مضطرا إضطرار هلاك أو إضطرار يقيني وليس ظني
ثانيا
ألا تملأ بطنك منها فتأكل على قدر ما ينجيك لا ما يرويك ويسبب لك التخمة
ثالثا
أن تأكلها وأنت مستغفر لربك تائبا إليه منكسرا بين يديه ويرى منك ربك أنك مضطر لا متبجح مغتر
رابعا ألا تنظم القصائد في مدح الميتة وتكتب فيها لذيذ الاشعار في الحل والأسفار
خامسا
ألا تدعو غيرك - سيما إن لم يكن مضطرا مثلك - للأكل معك ومشاركتك وعدم خداعه بتزيين الميتة له بوضع بهارات لتغيير طعمها ورائحتها
سادسا
ألا تغضب من غيرك إن لم يأكل ميتة مثلك وتتهمه بأنه لا يفهم في الطعام فقد يكون أوعى منك وأفهم لكنه لا يأكل إلا الحلال من الطعام
سابعا
تذكر دوما أنك تأخذ بالرخصة لا العزيمة
وقد يعذر من ترخص ومن أخذ بالعزيمة فليس عند ربه أرخص

ثامنا
لا تنس بعد الطعام استخدام المناديل لإزالة قذارة الميتة وألقها في المزابل فالقصة مستمرة ولك ولنا مع المناديل حكاية سنرويها وأحزان سنحكيها
جعلتها شروط ثمان كعدد أبواب الجنان ليعقلها من يشتاق للجنة بحق ويبتغيها بصدق ويمتنع أصحاب الأهواء والإغواء عن الفهم والتفهيم
ونسأل الله أن يرزقنا سلامة المنهج
ويتقبل منا ويجنبنا القول اللئيم المبهرج

سلسلة كتاب اقرأ

الشيخ د. أحمد النقيب
٣٥ د ·
لا يجوز أن يكون للسلفيين حزب سياسي، بل هم منهج إصلاحي راشد، لا غرض فيه ولا مزاحمة ولا مصادمة، يقوم على رفعة الأمة وإعلاء شأنها ورقي أحوالها دون غرض حزبي أو نفعي أو شخصي.
٧٦٧ ١٩١ تعليقًا ٩٤ مشاركة
أعجبني تعليق مشاركة
حازم فراج
شيخنا الفاضل طبعا ليس مثلي من يكتب لمثلك فأنت انت شيخنا احبك الله
لاكن اري ان لحيتي ولحيتك موجوده بفضل الله ورحمته ثم جهد حزب النور

بيكتب (لاكن) وبيرد على الشيخ النبيل د أحمد النقيب وفقه الله
عاوز أقولك يا ولدي اللي أبقى اللحية موجودة على حد قولك
بينضرب على قفاه بالبلغة القديمة ولا يستطيع فتح فمه الا بالتطبيل والكذب
والعيب مش عليك طبعا لأنهم يقولون لكم ذلك ويخفون عنكم الحقائق
العيب على اللي عارف كل شيء وساكت مش عاوز يتكلم
وربنا يبدلنا خيرا منكم من فضله وكرمه وجوده وإحسانه

سلسلة كتاب اقرأ

خطأ كبير أن يظل الصفر صفرا
سيعوض في القريب والله أعلم ما بين أربعة إلى خمسة أنفار

حينما يكون حولك حيوان ضال وأنت تروضه برمي بعض العظام له وهو راضي ومبسوط ويرى أن العظام (عظمة وج/هاد ورفع خسيسته بين العباد) وتشعر التابع الذليل أنه يهش وينش وله ذيل
فمن الخطأ الشديد أن تمنع عنه كل العظام

بل من الحكمة أن أترك له أربعة أو خمس عظمات يتشاركون في لحسها جميعا حتى يستمروا في النباح الكبير الذي يسمونه جه/ادا بالتضليل والتخذيل والوشاية بالمخالفين وسب عباد الله الصالحين والانتقاص من المصلحين وتعليم الناس أن كل شيء موجود فهناك الصالح وهناك أمثال أصحاب المصالح الدجال وأبو رغال والسامري وابن أبي دوؤاد المحتال

لابد من استمرار إذلالهم لأننا بحاجة لنباحهم
ولا بأس برمي بعض العضم ل يسهل عملية الهضم
احتفظوا بهذا المنشور أيام والله الموفق والهادي على الدوام

سلسلة كتاب اقرأ

كنت أفكر في منشور كبير يكشف د برعامي تفصيليا سيما قوله (الدعوة مقلتش كده للشيخ محمد اسماعيل) لأن برعامي نفسه فعل كل سوء بدون علم الشيوخ
البيعة - سب كل الشيوخ المخالفين - لا تسمعوا لأحد خارج الكيان - الإصرار المستنكر - الوشاية بالمخالفين - الكذب على الناس - والتنقيص من حماس - وتكوين كتائب السباب والشقاق وسوء الأخلاق
هل كنت أخذت رأي الدعوة بعد كل هذه الخطايا ؟!!!
و أقصد (العلامة المقدم وحطيبة وغيرهما ؟!!!) مش شوية من الأتباع اللي لا طعم ولا لون وهم في الأصل رجالتك بتوع نهاية التسعينات وأول الألفينات اللي وصلوا الان كلهم لمجلس إدارة الدعوة البرهامية
لكن قلت لنفسي والله
لا يستحق أي اهتمام
الشتيمة نفسها خسارة فيه
أي شيء يبعدنا عن قضيتنا (فلسطين) الأساسية التي تمس ديننا وبلدنا لا تستحق الاهتمام
وأخرته معروفة متيقنة
صفر الشيوخ متوقع
وثلاثة أو أربعة في البرلمان متوقع والله أعلم
أدعك لله وحده ينتقم من كل مجرم ملوث لدينه متلون يشي بالكذب بعباده يعلم السر وأخفى
فمهما أخفيت وأبطنت ما في نفسك فقد أظهر الله لنا الكثير
وإلى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم ويظهر الظالم من المظلوم
اللهم بحق كل مظلوم تسبب فيه هذا الشيء احرمه من قول لا إله إلا الله عند الموت ومن يتبعه وهو يعلم حقيقته وسوء فعله

وهيا إلى ما يشغلنا فلا وقت نضيعه مع شبيه ابن باعوراء حيث التلبس بالفتنة ولا رجوع الى الوراء

سلسلة كتاب اقرأ

رقصة المصلحة أم رقصة الموت

عاد ممدوح بعد سفر طويل إلى قريته الصغيرة الوادعة مرورا بجيرانه في قرية مصلحة الشهيرة وما أن هم بأخذ قسط من الراحة الا وقد جاءه الزملاء والأحبة مسلمين عليه مشتاقين إليه

سألهم ممدوح عن أهلهم وشيوخهم في قريتهم فأطرقوا واجمين

مالكم أحبابنا ؟ !

قال أحدهم بعد تردد لقد تغير الحال واشتدت الألسن بسوء المقال بين إخوة وأحباب وأهل وأصحاب

قال لهم ولم هذا وبينكم الكرام ابن حسان والمهندس وابن إسماعيل وابن عبدالملك وإلهامي والكثير والجميع إخوة وأحبة ؟!

قالوا سال الدمع وتفرق الجمع

خاصة بعدما تزوج إلهامي من راقصة القرية

ماذا تقولوا أتزوج إلهامي من الراقصة ؟!

قالوا للأسف نعم

وقد قلاه كل إخوانه وأصدقائه الذبن ذكرتهم بسبب هذا الزواج

قال ممدوح مستحيل يفعل ذلك إلهامي لقد كان شديدا جدا على الراقصات من بضعة سنوات

قالوا نعم وهذه المشكلة الكبيرة والآفة الخطيرة

قال ممدوح طيب يا اخواني هل امتنعت الراقصة عن الرقص وتابت وأنابت

قالوا كانت لها أربع وصلات رقص في الليلة وبعد زواجها أصر الهامي أن تكتفي بوصلتين في الليلة

يعني لا زالت ترقص وهكذا

نعم ترقص لكن أقل من الاول بعد الزواج

قال ممدوح ماذا يقول الناس عنه ؟

الجميع هجره وتركه الا من يعمل في مصنعه وهم بضعة آلاف يدافعون عنه ويقولون أنه قلل الشر فقد تركت وصلتان للرقص واكتفت باثنتين وبعض رؤساء الأقسام عنده قدم استقالته من المصنع نهائيا مع انهم معه في التأسيس ولم يتبق من الرؤساء الا بضعة أفراد

وقد ألف إلهامي كتابا في ذلك (خمسون فائدة للزواج من الراقصة العائدة)

وكل من حفظ الكتاب أعطاه منحا وجوائز وصار عنده من المقربين

وأتبع كتاب الفوائد بكتاب أخر للذب عنه (إطلاق القناصة على من انتقص من تزوج رقاصة(
وقد فرغ العمال أوقاتهم للدفاع عن صاحب المصنع ويا ويل من تجرأ عليه أو ذكره بسوء من خلفه أو بين يديه أو فكر مجرد تفكير أن يذكر الراقصة بسوء تصريحا أو تلميحا حتى وصل الأمر أن يسبون كل من لعب بالكرة في خط الوسط وأقالوا إمام مسجد المصنع لأنه تكلم في درس عن الوسطية (حتى يلا يفهم أنه يعرض بهز الوسط)
وزاد التنافر والإدبار محل الأخوة والإقبال
فما أن أنهوا حديثهم الا وممدوح يبكي على ما آل إليه حال الأفاضل القلائل
وذهب مسرعا في صبيحة اليوم التالي مهموما مغموما يسير في الجو الربيعي تحت الأغصان والأوراق و أنفاس الصباح لكنه لم يشعر بها ولم يرتاح
فقد أفسد الهامي كل شيء
وقصد ممدوح المصنع فوجد شيخه الوقور المشرف على قسم التنمية والعبور ورحب به غاية الترحيب ثم سأله هذا السؤال العجيب
أحقا ما سمعت عما أحدثه إلهامي ؟
فقال الشيخ صبرا يا أخي ممدوح فهناك أمور تخفى عليك ونحن لا نتحرك إلا بأدلة وعندنا رؤساء الأقسام وكلهم أساتذة وأعلام
فقال ممدوح الله أكبر هذا ظننا فيكم
ما هي مسوغات تجميل الزواج من الراقصات
فقال له الشيخ اقرا هذا الكتاب الذي هو للعز ابن عبدالسلام
فقال ممدوح العز بن عبدالسلام سلطان العلماء!!
فقال الشيخ نعم
فتبسم ممدوح وقال عجبا يا شيخنا فهل بعدما عشنا سنوات كثيرة نستدل ثم نعتقد ولما اقترب الأجل أفنعتقد ثم نستدل
نعمل العملة المخالفة ثم نبحث لها عن أسباب مخففة
فأغلق الشيخ الكتاب
وقال اسمع جيدا أخبرك بالحقيقة
فقال ممدوح وكلام العز
قال ليس الحقيقة بل هو لعمال المصنع فقط ولمن يسمع كلامنا ويتأثر بنا
يا أخ ممدوح الأمر أنه من عدة سنوات جاء خمسة بلطجية من بلاطجة قريتنا وانت تعرفهم جيدا جاءوا لأخيك إلهامي وقالوا له لازم تتزوج الراقصة فلانة
فقال لهم مستحيل أفعل هذا طيلة عمري وانا أنتقض الرقص والبلطجة
قالوا له شوف يا ولد يا تتزوجها أو سترى ماذا سنفعل بك
حتى وصل الأمر أنه لو لم يتزوجها سيقتل
فقال لهم طيب على الاقل يكفيها وصلتان رقص فقط في كل ليلة
فقالوا له لا لازم تظل كما هي ولا تشترط علينا ليس لك قرار ولا اختيار

فقال لهم يستحيل ماذا أقول للناس
على الاقل اتركوا لي مساحة حتى يصدقوني أنني أقلل الشر وأبحث عن المصلحة
وبعد تفكير وافقوا بشرط ألا يتوقف الرقص أبدا أيا كانت الأسباب
هذه هي الحقيقة والله يا اخ ممدوح ليس لنا قرار ولا اختيار ابدا بل إجبار واقهار
فقال له ممدوح وماذا عن عمال المصنع الذين يحفظون الخمسين فائدة في المتزوج من الراقصة العائدة عن وصلتين
لا يعرفون شيئا ابدا ولا نستطيع اخبارهم بالحقيقة وهم متبعون وفقا لما بيننا من وثيقة ومن تبقى منهم سيصدقوننا ولو رقصنا بأنفسنا
ولماذا تتركوا القناصة منهم يطلقون ألسنتهم فيمن تكلم عن الرقص والراقصة والهامي ومصلحته
لا نستطيع فعل شيء والله يتولانا
يا عمي هداكم الله من كثرة محاولة الاقناع في الكتاب المزيف رغبت بعض الطاهرات أن يكن راقصات
وقد اعذرك كرجل تعرض لما لا يطيق ففعل ما يكره
لكن كيف أعذرك وانت تمدح الرقص وتحث الناس عليه وتنظم القصائد في مدحه
وليس هذا فحسب فقد رأيتكم تسبون الرجل الطيب عمدة القرية التي بجوارنا وتتهمونه أنه رقاص مهياص
فقال الشيخ
أليس جد جد جده كان راقصا وإماما للرقص ؟
نعم لكن العمدة نفسه ليس كذلك هذا جد جده وقد ورث مجموعة راقصات عنه وكل حقبة زمنية تتوب احداهن ويغلق صالتها
وهو بطريق الإغلاق لا الاطلاق مثلكم وأنتم كنتم تثنون عليه في السابق
وتفعلون الآن أسوأ من فعله بأضعاف وأضعاف ثم تنتقدوه ولا تضعون مساحة للخلاف
خرج ممدوح من عنده وقد عرف حقيقة الأمر فحزن حزنا شديدا على إخوانه ولا يدري يخبر الناس بما علمه أم لا
ودارت الايام ولا زال الهامي متزوج الراقصة ولا زالت تظهر بوصلتي الرقص يوميا
ولا زال الكتاب يدرس عن فوائد الرقص
وفجأة تجرأ إلهامي قريبا وجمع مائة راقصة وحث عمال المصنع على الزواج منهن ويكفي أننا سنجعلهن يكتفين بوصلتي رقص يوميا وهذا فيه من الفوائد العظام ما تكلم عنه أئمة الإسلام
فهل ستتركون المائة راقصة للعلمانيين الذين لا يتقون الله ولا يعرفون شرعا واكيد سيجعلون لهن خمس وصلات رقص
أيهما أفضل يا عقلاء وصلتا رقص أم خمس كما يريد العلمانيون
لا تكونوا عونا للعلمانيين علينا

فاتقوا الله وتزوجوهن واعلموا أن درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة والمأمول شيء والمتاح شيء آخر وماذا سأخبركم وأعيد عليكم وأنتم أصلا من قرية مصلحة هداكم الله
افهموا المقصود من الشريعة وأصولها
جن ممدوح لما سمع ورأى لأنه يدرك الحقيقة من ألسنتهم ويعلم أن الكتاب كله للتدليس والحقيقة تختلف تماما وأن الزواج هذا كله لا يصح لانه بلا اختيار أو قرار
فهل يسكت ممدوح أم ينقذ العمال المبرمجة على فوائد النكاح ممن تتزوج راقصة ليرتاح
وبدأ ممدوح في الحديث الهادي فهاج عليه القوم بألسنتهم وماجوا ولو كانوا يملكون سلاحا لقتلوه وأردوه
وعلم الله بأن هدفه الوحيد إنقاذهم من التدليس والتلبيس
فهل يعلن ممدوح أم يسكت عن الأمر القبيح
بم تنصحون ممدوح ؟
منشور سابق مع تعديلات بسيطة



صوتك أمانة!!!!!!!!!!!
العبارة دي وحشتني أوي
لم أسمعها منذ خمس سنوات تقريبا
لأن الأمانة عند هؤلاء ليست مطلقة بل هي فقط في أماكن الزور والانتخابات
لكن صوتك في قول الحق والاستعلان به عندهم تهور وعدم حكمة وقد تصل للخيانة
وما دام صوتي أمانة فأستعلن به الليلة بحول الله عز وجل في بث مباشر
الأمانة عند حزب النور تستدعى فقط عند التصويت وبعد كده تتخرس تماما لا تفتح فمك بأي كلمة حتى يتكلم شيخهم فيقولوا بقوله ولو الكلمة وعكسها بطريقة فجة تجعل كل من منصف يتسائل ماذا حدث لهؤلاء ؟!!
وكذلك كلمة عن أخي أبو أسلم الرمادي
والوقوف معه في الحق ونصحه في الباطل الذي فعله
مع ذكر نموذج أخر واضح ومن الفيوم أيضا والفيديو لبلطجي كبير لكن هذه المرة من حزب النور يحمل الشوم ويفزع الناس (فيديو)
ثم لماذا نتكلم عن حزب النور دون غيرهم في مسألة الإنتخابات ؟
كل هذا - ولأن صوتي أمانة - سأقوله الليلة بحول الله عز وجل قبيل منتصف الليل في بث مباشر
نسأل الله التوفيق والسير على أقوم طريق
حبا وكرامة ل هدي الرسول صلى الله عليه وسلم

وبغضا وبؤسا لضلال وكذب برعامي لا وفقه الله لتوبة



ليه كده يا عمر

ليه مش استأذنت من الناس في ليبيا ؟!

ليه مش سلمت سلاحك وتركت الأمر لعباس أقصد للسنوسية يديروا البلد ؟!

فعلا تاجر دين

لكن الإيطاليين وأتباعهم والسنوسية خريجو كلية أصول الدين

اتفووووووو

منشور منقول من الأستاذ أحمد سالم

عمر المختار تسبب فى قتل آلاف الليبيين بسلاح الاحتلال الإيطالي، ورفض إلقاء السلاح أو الاستسلام، وتسببت مقاومته للاحتلال في حدوث أكبر معسكر تجويع، كان يأكل هو ورجاله في الكهوف، وترك شعب ليبيا للجوع .

ده الكلام اللى اتقال على عمر المختار..

يمكن أول مره تسمعه، عشان اللى قاله ذهب لمزبلة التاريخ وما حدش عاد فاكره..

لكن الشعوب لسه فاكره عمر المختار وجهاده ورجاله وتحرر ليبيا وعودتها للهوية العربية الإسلامية.. ودا شيء مش بسيط أبدا.. لأن التضحيات كانت جسيمة ونبيلة.

الإخوان المسلمون

انسوا تماما أن الله قد خلق قوما منذ مائة عام إلى اليوم أسسوا جماعة إسمها الإخوان المسلمين

قولوا عنهم وفيهم العبر

صهاينة مش مشكلة

أعداء الأوطان لا بأس

خدم إبليس لا عليكم

يتاجرون بالدين

ماسون يتجارون بفلسطين

هم وإيران سواء بسواء مش مشكلة
ولو قلتم هم سبب الإلحاد وسبب ثقب الأوزون وارتفاع درجة الحرارة في القطبين ؛؛؛؛؛؛؛ عادي
فلست منهم ولن انتظم في جماعة ما حييت
وطول عمري اعتبرهم مثلما يعتبرهم كل المنصفين أنهم مسلمون نمدحهم في الحق وننصحهم في الخطأ
لكنني سأتنزل اليوم تماما وأكون مثلكم
ولن أتخيل أن بين المسلمين جماعة إسمها الإخوان
خلاص شطبنا عليهم
وعلى حم/اس الإره/ابية الكخة كمان

لكن
قولوا لنا أيها الأبطال الأشاوس ماذا قدمتم أنتم لقضية الأمة ؟!
بل ماذا قدمتم أصلا لبلادكم ؟
وما هي خطتكم ضد الصه/اينة المحتلين ؟!!
ما هي خطتكم يا معاشر المؤمنين الأبطال لنهضة الأمة ؟!!
وما وما وما وما وما وللمنصفين فقط أن يكملوا التساؤلات المعقولة والمقبولة التي يمكن أن تطرح في غياب هؤلاء

بتفكروا في ايه ؟!
يا عمي خلاص مفيش إخوان خالص
بح
فين جهدكم ؟!!

سيرد كل البطالين
مخدناش الأسئلة دي في المنهج
حياتنا كلها في الرد على أحفاد البنا وبس
ومش عارفين هنقول إيه
الإسلام مسؤلية الجميع مسئولية كل من يقول لا إله إلا الله مش مسؤلية الجماعة المحظورة بس
وانتهاك وإبادة المسلمين ستسألون عنها طبعا بكل تأكيد
هتقولوا إيه لربنا ؟!!!!!!!!!!!!
السؤال موجه لكل مسلم قطاع عام زي حلاتي
ولكل من له في الشأن السياسي
وكل مسلم له في الشأن الديني سيما
مداخلة الغبرة ونورية الحسرة

سلسلة كتاب اقرأ

كل من يدعو إلى دولة فلسطينية مستقلة منزوعة السلاح فهو شريك الصهانية ولا يقل إجراما عنهم

سلموا سلاحكم حتى نذبحكم ذبح النعاج ونحتل أرضكم!! ..
بقلم : فهمي هويدي
إذا لم تفهم البوسنة، فلن تفهم غزة!!...
افهموا البوسنة أولًا، حتى تفهموا غزة وما يدور بها، وحتى لا تتعجبوا!!..
حرب الإبادة التي شنها الصرب على مسلمي البوسنة، واستشهد فيها ٣٠٠ ألف مسلم .
وأُغتُصِبت فيها ٦٠ ألف امرأة وطفلة .
وهُجِّر مليون ونصف المليون .
-هل نتذكرها؟
أم نسيناها؟
أم لا تعرفون عنها شيئًا أصلًا؟ !
-مذيع "سي إن إن" يتحدث عن ذكرى المجازر البوسنية، ويسأل (كريستيانا أمانبور) المراسلة الشهيرة :
-هل التاريخ يعيد نفسه؟
-كريستيانا أمانبور من "سي إن إن" تعلق على ذكرى البوسنة :
-كانت حربًا قروسطية، قتلٌ وحصارٌ وتجويعٌ للمسلمين، وأوروبا رفضت التدخل، وقالت :
-إنها حرب أهلية، وكان ذلك خرافة !..
-استمر الهولوكوست نحو ٤ سنوات، هدم الصرب فيها أكثر من ٨٠٠ مسجد، بعضها يعود بناؤه إلى القرن السادس عشر الميلادي، وأحرقوا مكتبة سراييفو التاريخية .
-تدخلت الأمم المتحدة فوَضَعت بوابات على مداخل المدن الإسلامية مثل غوراجدة، وسربرنيتسا، وزيبا، لكنها كانت تحت الحصار والنار، فلم تغنِ الحماية شيئًا .
-وضع الصرب آلاف المسلمين في معسكرات اعتقال، وعذبوهم، وجوعوهم حتى أصبحوا هياكل عظمية .
-ولما سُئل قائد صربي: لماذا؟
قال: إنهم لا يأكلون الخنزير !
-نشرت "الغارديان" أيام المجازر البوسنية خريطة على صفحة كاملة، تُظهر مواقع معسكرات اغتصاب النساء المسلمات، ١٧ معسكرًا ضخمًا، بعضها داخل صربيا نفسها .
-اغتصب الصرب الأطفال.. طفلة عمرها ٤ سنوات، ....
ونشرت "الغارديان" تقريرًا عنها بعنوان :

"الطفلة التي كان ذنبها أنها مسلمة ."
-الجزار ملاديتش دعا قائد المسلمين في زيبا إلى اجتماع، وأهداه سيجارة، وضحك معه قليلًا، ثم انقض عليه وذبحه.
وفعلوا الأفاعيل في زيبا وأهلها .
-لكن الجريمة الأشهر كانت حصار سربرنيتسا، كان الجنود الدوليون يسهرون مع الصرب، ويرقصون، وكان بعضهم يساوم المسلمة على شرفها مقابل لقمة طعام .
-حاصر الصرب سربرنيتسا سنتين، لم يتوقف القصف لحظة، كان الصرب يأخذون جزءًا كبيرًا من المساعدات التي تصل إلى البلدة، ثم قرر الغرب تسليمها للذئاب: الكتيبة الهولندية التي تحمي سربرنيتسا تآمرت مع الصرب، وضغطوا على المسلمين لتسليم أسلحتهم مقابل الأمان !..
-رضخ المسلمون بعد إنهاك وعذاب، وبعد أن اطمأن الصرب، انقضوا على سربرنيتسا، فعزلوا ذكورها عن إناثها، جمعوا ١٢,٠٠٠ من الذكور (صبيانًا ورجالًا) وذبحوهم جميعًا ومثَّلوا بهم .
-من أشكال التمثيل :
كان الصربي يقف على الرجل المسلم فيحفر على وجهه وهو حي صورة الصليب الأرثوذكسي (من تقرير لمجلة "نيوزويك" أو "تايم") .
-كان بعض المسلمين يتوسل إلى الصربي أن يُجهز عليه من شدة ما يلقى من الألم !..
-كانت الأم تمسك بيد الصربي.. ترجوه ألا يذبح فلذة كبدها، فيقطع يدها ثم يجز رقبته أمام عينيها !..
كانت المذبحة تجري ..
وكنا نرى ونسمع ونأكل ونلهو ونلعب .
-وبعد ذبح سربرنيتسا.. دخل الجزار رادوفان كاراديتش المدينة فاتحًا وأعلن :
سربرنيتسا كانت دائمًا صربية، وعادت الآن إلى أحضان الصرب .
-كان الصرب يغتصبون المسلمة، ويحبسونها ٩ أشهر حتى تضع حملها، لماذا؟
قال صربي لصحيفة غربية :
نريد أن تلد المسلمات أطفالًا صربيين .(Serb babies)
-ونحن نتذكر البوسنة وسراييفو وبانيا لوكا وسربرنيتسا
نقولها ونعيدها :
لن ننسى البلقان ..
لن ننسى غرناطة ..
لن ننسى فلسطين ..
-وهنا يجب أن نسجل بمداد من العار.. مواقف العجوز الأرثوذكسي (بطرس غالي) الذي كان وقتها أمين الأمم المتحدة، والذي انحاز بشكل سافر إلى إخوانه الصرب.
-لكننا بعد ٣٠ عامًا لم نتعلم الدرس ..
-إضافة لا بد منها: كان الصرب يتخيرون للقتل علماء الدين وأئمة المساجد والمثقفين ورجال الأعمال، وكانوا يقيدونهم، ثم يذبحونهم، ويرمونهم في النهر.

قصص التاريخ لا تُحكى للأطفال لكي يناموا !
بل تُحكى للرجال لكي يستيقظوا.

سلسلة كتاب اقرأ

بعد تلك الأعوام الفائتة التي قضيت فيها عمري فما وجدت أبأس من الأعوام الحالية التي لا يوجد فيها حياة أو روح أو سعادة اللهم إلا بقايا من طليعة الطائفة الناجية والفرقة المنصورة الذين هم في أكناف المسجد الأقصى وحول عسقلان

وطوبى لمن كان خادما ومساعدا ومحبا لهم وعلى نهجهم

وسحقا وخسارة وخيبة على رأس من وقف ضدهم وحاربهم

قد يكون هناك مسوغا للوقوف ضدهم من بعض الساسة الذين لم يتربوا على الثبات على الحق وكذلك من لم يستطيع التجرؤ على مثل أفعالهم

لكن أن ينتقدهم بعض من يدعي التدين ولو لحيته لركبته ويدعي الحق فهذا ورب العرش ليس بدين ولا رجولة ولا مروءة بل خسة ونذالة وجبنا وبيعا لدينهم بدنيا غيرهم

وفي أدنى درجات الخسة ذلك البهيم الجهول الخبيث المفضوح الذي قال يا أبا عبيدة (جاهد بالسنن) والجميع يعلم أنه في أعلى درجات الج/هاد

وكذلك أبو رغال المجرم الكذوب مدنس الأسكندرية وحامي حمى الخبث والافعال الدنيئة الردية الذي ترك كل مصائب الدنيا وذهب لينتقص أهل الحق وينتقدهم وطلب من الأسود أن يستأذنوا من المخنثين

فاللهم لا تميتهم ومن معهم حتى تكتب عليهم الذلة والصغار والخسارة والبوار ويصيروا مثلا بين المؤمنين ويقال هذا جزاء من باع دينه بدنيا غيره ومن أفسد قوله بسوء عمله

واحرس المسلمين من شر فتنة المداخلة والنورية

اللهم اجعلنا في صف الحق ومع أهل الحق وأمتنا على الحق وأنت راض عنا

اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك الصالحين

اللهم احفظ مصر وبلاد المسلمين من فتن الفتانين ومكر المطبلين وشر المنافقين

عفوا يا اخواني فأصبح لا ثقة في أحد مطلقا لا مسئول ولا شيخ ولا أي أحد في ظل هذا الخرس من الجميع أو التطبيل والتزييف ضد أهل الحق المستنجدين بنا ونحن كالحجارة أو أشد قسوة

بيقولوا حل الدولتين لكن دولة منزوعة السلاح زي بتاع المقطف الزنديق عباس الترباس الخبيث الخسيس الذي لا حظ له في حماية دين أو وطن

دولة بلا سلاح ؟!!!

طيب بالله يا عقلاء هي دي تبقى دولة ؟!!!

تعالى يا أسد بدل ما تحارب وتتعب نفسك نعملك عريس ونخلع نابك ونحد مخالبك
هل لو قبل ذلك يصبح أصلا أسدا ؟ !!!!
ومن سيفعل به ذلك شوية من حثالة مخنثي العالم
اللهم رحماك ونصرك للمؤمنين
فقد انقطع الرجاء إلا فيك
وسددت كل الأبواب إلا بابك
اللهم لا تخذلنا وإن كنا نستحق
انظر لعبادك نظرة رحمة وعطف ونصرة



في مصيبة الأمة بكل صراحة (ونجاة غزة)
لمن نلقي اللوم الحقيقي ؟
لا ألقي اللوم كله أو اللوم الحقيقي على الملوك والرؤساء والحكام
لأن أغلبهم وأفضل من عندهم من معاونيهم ومستشاريهم ووزراءهم تربوا تربية ليبرالية أو علمانية سياسية أو قل اقتصادية قد ينجحوا أو يفشلوا فيها
لكنهم لم يعرفوا كيد الأعداء بل فتحت عيونهم على معاهدات واتفاقيات ولا ينفي هذا مطلقا عدم مسائلتهم ووقوفهم أمام رب الجلال ليتم محاسبتهم في الصغير والكبير
يعني على من يقع اللوم الحقيقي ؟
اللوم الحقيقي على العلماء أو من يسمون أنفسهم علماء
هذا بكل وضوح
فهم الذين درسوا دنس ورجس وإجرام اليه/ود وهم الذين عرفوا أنهم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
وهم الذين كانت حياتهم على المحك بين الحق والباطل
وهم الذين وجدوا من ربهم كل الخير
ووجدوا التقدير والاحترام من المسلمين
وحينما يحتاجهم المسلمون يجدوهم هواء لا يقومون بما (يجب عليهم) حقا
يعني إيه يا رجل اتق الله مش لاقي حد بيتكلم ؟!
هو لو في حد بيتكلم كانت الأمة كلها أخذت على قفاها
كيف يحدث للأمة هذا ويفترض أنهم طليعتها وصفوتها وأفضل من فيها
ماذا يجب عليهم ؟!
يجب عليهم مناصحة الحكام وتبيان الحقائق لهم ولا يتركوهم فريسة لمستشارين إما مساكين أو وووو
يجب عليهم فعل كل شيء
يجب عليهم اظهار حبهم لدينهم ليصدقوا في النصح ولبلدهم التي يتآمر عليها من الجميع

وإذا تركنا من خرق السفينة غرقت البلد وغرقنا جميعا
العلماء صمام أمان لو قاموا بما يجب عليهم بكل هدوء وأدب واتزان
وهم هم لو خافوا أو جبنوا أو تخاذلوا مصيبة ولعنة وخسران
اللهم وفق علماء وشيوخ الأمة لما يجب عليهم



العاقبة لأولياء الله الصالحين المرابطين
وليس للكذبة ولا الدجالين ولا المثبطين ولا للفجرة المنتقدين لحماس وأخواتها يريدون أن يستأذن أصحاب الحق من الخونة!!
نصيحتي
إذا كنت عاجزا فاخرس حتى لا تكون خائنا



والله نار الحق أفضل من جنتكم
نار الصدق أفضل من برد مودتكم والقرب منكم
إذا كانت جهنم وبئس المصير جزاء لمن حبست قطة لا أطعمتها ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض
فكيف بمن حبسوا اثنين مليون مسلم من صفوة مسلمي الأرض ومن طلعة الطائفة الناجية والفرقة المنصورة لأجل من ؟!
لأجل أخس البشر وأنجا sالأرض وكراسي وسخة يكتب تاريخها بمداد من الغائط
اللهم براءة منهم ومن أفعالهم نار الحسين أفضل من جنتكم
أعظم ما قيل في نصرة الحق رضي الله عن الحر بن يزيد
وفرج الله عن الشيخ النبيل علاء سعيد حفظه الله





قال الإمام النووي رحمه الله:
>ولا يتعلم إلا ممن كملت أهليته، وظهرت ديانته، وتحققت معرفته، واشتهرت صيانته، فقد قال محمد بن سيرين ومالك بن أنس وغيرهما من السلف: هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم<
(التبيان في آداب حملة القرآن. ص ٦٤، دار المنهاج، ط ٢/ ١٤٣٢)
✍️قلت: اليوم ترى حشود من الشباب بمجرد أن يروا الشخص يقول الله، قال السلف، يعتبرونه من الأئمة يؤخذ عنه الدين والفهم والعلم!!



هذه الأيام هناك حادثة (زنا محارم) تحدثت عنها الأخبار في المغرب..
قلت:
١-دع الناس يتجرّعون مرارة رفض التحاكم إلى الشريعة الإلهية،
٢- دع الناس يدفعون فاتورة احتفالهم بالقيم العلمانية الليبرالية،
قديما قالوا "الطبيعة لا تقبل الفراغ"، بناء على هذا؛ فبما أنك لا تحكم بالشريعة الربانية لابد أن يحتل مكانها شريعة أخرى، وهي هنا الشريعة الجاهلية/العلمانية.
ومن قواعد الحياة الثابتة أن من سلك طريقا ما لابد أن يقطف نتائجه، إن خيرا فخير وإن شرا فشر، والناس اختاروا الجاهلية تحت شعارات برّاقة، إذن لابد أن تحدث النتائج المناسبة لذلك.

نعم؛ الحكومات والسلطات تتحمل الإثم العظيم أمام الله تعالى، والويل ينتظرها يوم القيامة، لرفضها الالتزام بأحكام شرعه وقيم دينه، لكن، هذا لا يعفي الشعوب من المسؤولية أيضا أمام الله تعالى، فلا عذر لأحد في اقتراف المعصية، وإنما الواجب الشرعي اعتقاد تحريمها، والحرص على اجتنابها، ومن تلبّس بها يجب عليه المبادرة للتوبة والإصلاح. لكن الناس حين يقال لهم: هذا شرع الله فاتبعوه ولا تتّبعوا السبل المنحرفة في الفكر والسلوك والحياة، يقولون: هذا تشدد، والدين ليس كذلك.
صدق الله العظيم: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه ١٢٤].. هذا قضاء إلهي لا يتخلف وقدر كوني لا يتبدل: تُعرض عن شرع الله تعالى وقيم دينه فإن النتائج كالحة، مرعبة، ستعيش في نكد، وكآبة، وشقاء، وضيق، ومعاناة، وستدفع فاتورة هائلة من راحة القلب، ونظافة السلوك، ونزاهة الضمير، ونماء النفس، واستقامة السلوك، وتماسك المجتمع، ولعذاب الآخرة أشد وأقسى وأفظع.
الأمر هنا طبيعي جدا، بل منطقي جدا.. الرب سبحانه الذي خلق الكون والعالم والإنسان، وأنزل الوحي وبعث الأنبياء وفصّل الشرائع، منطقيا هو فعل ذلك لأنه يريد سعادتك وفلاحك في الدنيا والآخرة، وقد كان يمكن أن يتركك سدى هملا، تخبط في الحياة خبط العجماوات السائمة، تماما كما ترى ذلك في المجتمعات الجاهلية قديما وحديثا، لكنه سبحانه لرحمته وفضله وكرمه لم يفعل، بل أنزل إليك منظومة وحي شاملة ومتكاملة، ثم جئت أنت ترفض ذلك، وتعتقد أنك أعلم بما يصلح لك ويقيم سعادتك، وهذه إهانة عظيمة للرب سبحانه، إذن فلتتحمل النتائج... وهي نتائج مرعبة في الدنيا والآخرة.
هكذا هم الأفراد، وهكذا هم الشعوب، حين يرفضون أمر الله تعالى، ويلهثون ويركضون وراء الأهواء، ووراء دعوات المستكبرين في الأرض..
إذن دع الناس يدفعون الثمن.. وذلك جزاء الظالمين.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

من مظاهر الجاهلية الثانية التي نعيش فيها:
مرت علي حالات بنات يرغبن في العفاف، والابتعاد عن الاختلاط، وتفصيل المكوث في البيت على الخروج للوظيفة،
هنا.. تبدي لهن الأم أو الأب أو هما معا (وأحيانا حتى تلك الخشب المسندة المسماة إخوة) يبدي لها الوالدان وجها آخر.. وجها كالحا، متجهما، عبوسا، لتبدأ فصول قصة معاناة الضغط، القسوة، والحرمان المادي إلا الضروري فقط من أكل وشرب ومسكن، الذنب العظيم الذي ارتكبته هؤلاء البنات هو تمردهن على الهوس المادي المسيطرة على العقول والنفوس اليوم: يجب أن تخرجي، يجب أن تعملي، يجب أن تقضي لنا

ديون النفقة عليك طيلة عشرين عاما الماضية! وإلا فهو الحرمان، والمعاناة، والازدراء، وحتى التهديد بالطرد من البيت!
للتذكير.. نحن هنا نتحدث عن الوالدين، عن الأب والأم، اللذين قيل عبر عشرات القرون الخالية بأنهما مثال الحنان، والعطف، والرعاية، والتضحية!
مرحبا بكم في عصر الجاهلية الثانية.. جاهلية بلا مروءة الجاهلية الأولى، ولا شهامتها، ولا نخوتها، ولا شرفها... فليت شعري، كيف يرغب العاقل في الحياة فيها!!

سلسلة كتاب اقرأ

مررت على منشور يكاد يصرخ فيه صاحبه: رئيس حكومتنا السورية أحمد الشرع هو المخلص المنشود، هو الفاتح المنتظر، الذي سيكون خلاص الأمة على يديه 😏
✏️لو يضع بعض السوريين "فرامل" لأحلامهم الوردية حري أن يكون ذلك عصمة لهم وصمام أمان من صدمة نفسية قد لا يتحملون ضغطها!
ال "الفرامل" النفسية مهمة جدا عندما يتعلق الأمر بواقع تتشابك فيه تحديات كبيرة جداً، تحديات قد تحمل "الزعيم" نفسه على ضبط أحلامه السابقة بما يتوافق مع الواقع الجديد!
وما سبق أن قلناه للإخوة السوريين نكرره:
سوريا المزدهرة في إطار إسلامي مستقر حلم بعيد المنال، اللهم إلا بخلاص الأمة كلها من واقعها الراهن، وقدر سوريا أنها تكون مسرح ضغوط خانقة إلى أن تخرج إلى ملاحم آخر الزمان .
وسوريا في لحظة ما ستجد نفسها رغما عنها، بين خيارين لا ثالث لهما: إما التطبيع الشامل مع بني قريظة والانضمام إلى الخلف الخليجي المتناغم مع "إسرائيل الكبرى" و "الشرق الأوسط الجديد"، أو الدخول في حرب ضروس ضد بني قريظة والغرب والخليج.

سلسلة كتاب اقرأ

الأخ تراه ولد في المغرب أو مصر أو الجزائر أو... الخ،
عندما كبر التحق بجامعة في أوروبا أو أمريكا أو... ورقي هناك يتابع دراسته إلى أن تخرج،
تفوق في دراسته ثم توظف هناك، وربما صار رئيس قسم بحوث أو اخترع شيئا مهما،
هنا.. في إعلام بلده يصرخون: فلان المغربي أو الجزائرس أو المصري أو.. رئيس قسم كذا أو اخترع كذا... ثم يبدأ التصفيق لأنه مغربي أو جزائري أو مصري أو..
ويصرخون: هؤلاء هم شباب بلدنا ما أعظمهم!
أيها الحمقى، هذا الفلان حقق ما حقق في أوروبا أو أمريكا أو... وليس في بلدكم، بلدكم لم تعطه الفرصة ليكون كذلك بل ربما لو بقي في بلده لما وصل إلى نصف ما

وصل إليه هناك، فجامعته الأوروبية أو الأمريكية هي التي لها الحق في الفخر به لأنها قدمت له الفرصة ليصل وقد وصل!

فقرة من مقال يتحدث عن التيار المدخلي في المغرب:

التوظيف السياسي:

هنا تكمن النقطة الأكثر حساسية، فكثير من المراقبين يرون أن حضور التيار المدخلي بالمغرب لم يكن عفويا، بل جاء في سياق مقاربة أمنية وسياسية اعتمدت، وعلى المستوى الإقليمي، على تيارات بديلة للحد من نفوذ الإسلاميين الحركيين خاصة في مرحلة ما بعد الربيع العربي.

فالخطاب المدخلي، بتأكيده على الطاعة للحاكم ورفضه لأي احتجاج أو معارضة، كان أداة لتقويض شرعية التيارات التي رفعت شعار الإصلاح أو التغيير. لذلك اعتُبر التيار في أحيان كثيرة بمثابة حاجز وقائي يُستعمل لتشتيت الصف الإسلامي وخلق توازنات داخل الحقل الديني.«

📌قلت: لهذا أذكر في منشورات مختلفة بأن المداخلة في الأمة «جماعة وظيفية» لخدمة أجندات العلمانية باسم طاعة ولي الأمر، تحت شعار اتباع منهج السلف والسنة، ممارسين في ذلك مجموعة من المغالطات والتلبيسات، أبرزها إسقاط ما جاء في الحاكم الشرعي على الحاكم العلماني.



هذا الرجل كتلة متحركة من الجهل والكفر..

أتجاوز جهله حول الأبراج، وأتجاوز جهله بألف باء العربية، وأتجاوز كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه أخبر عن كثرة البنيان في آخر الزمان إشارة إلى رغبة الناس في الاطلاع إلى السموات.

بل اقف عند قوله: الله سبحانه معنا بأسمائه وصفاته وذاته... فهذا القول كفر وهو من كلام زنادقة الصوفية القائلين بالحلول والاتحاد، فالوجود الحقيقي للرب، والمخلوقات مجرد مظاهر ساترة لوجوده.

هذا الشيخ الكتلة المتحركة من الجهل والكفر والكذب على الله ورسوله (ليس هذا أول فيديو ينشر هذه الطامات" هو شيخ طريقة صوفية، ويستقبل بحفاوة حيثما حل وارتحل، علما أنه يعلم الناس الكفر ويغرس فيهم الزندقة. فأين حماة "فقه مالك، وعقد الأشعري، وطريقة الجنيد" أم إن هذه تصلح فقط إذا ذكر "الوهابية والسلفية والأفكار الدخيلة على الإسلام المغربي من المشرق🙂 "

عندما نذكر الاختلاط والتحذير منه، فالأمر ليس قاصرا ولا محصورا في "البنات والنساء"، بل يشمل حتى الشباب والرجال. لأن نوع الإنسان بشقيه "الرجال والنساء" له نفس الرغبات والشهوات والغرائز.
ولهذا، فالأخ الذي يستهين بالاختلاط بدعوى أنه متدين، فهذا يغامر بنفسه أو بزواجه إن كان متزوجا، لأن إبليس لا يستعجل النتائج، بل يتعامل معك بسياسة طول النفس، إلى أن تقع دون أن تعرف كيف وقعت.
خير لك يا رجل؛ أن تحذر، فإذا كانت العلماء والحكماء عبر القرون الخالية حذروا، وكان التبرج في زمانهم صفرا أو قريبا من الصفر، وكان عامة الناس يجدون السبيل للزواج والإعفاف، فما بالك اليوم حيث التبرج الصراخ، وتأخر الزواج إلى ما بعد الثلاثين، ومعاناة الضغط الغريزي.
ولئن كانت الدعوة موجهة للجميع، فهي للرجل المتزوج أكثر بكثير، فاستهانته بالاختلاط والكلام مع "الجنس اللطيف" بالكلام اللطيف، مغامرة خطرة بزواجه وأسرته وبيته... وزوجتك حين تحتج على كلامك مع النساء "زميلة الشغل أو الجارة" فلأنها تعرف طبيعة النساء وكيف يتسللن بلطف إلى القلب.... فاحذر ولا تعبث

خلال هذا الأسبوع والأسبوع القادم؛ ستسمع معزوفة مكرورة أو قل ستشهد معركة مكرورة حول هذا المعنى: الفريق الأول: المولد النبوي بدعة مرفوضة، والفريق الثاني: من لا يحتفل بالمولد فبسبب قلة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم.
أما أنت؛ فدعك من هذا الهبل المكرور، وقف عند الآتي:
-1الله سبحانه نفسه وضع معيارمحبته و محبة النبي صلى الله عليه وسلم وحدده بقوله: ﴿قُلۡ إِن كُنتُمۡ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحۡبِبۡكُمُ ٱللَّهُ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [آل عمران ٣١]، قال ابن كثير في تفسيره: [هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ حَاكِمَةٌ عَلَى كُلِّ مَنِ ادَّعَى مَحَبَّةَ اللهِ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ فَإِنَّهُ كَاذِبٌ فِي دَعْوَاهُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ، حَتَّى يَتَّبِعَ الشَّرْعَ الْمُحَمَّدِيَّ وَالدِّينَ النَّبَوِيَّ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَأَحْوَالِهِ].
المعادلة بسيطة وواضحة: تقول أنك تحب الله؟ طيب، هذه دعوى، وكل دعوى لابد لها من برهان، وبرهان محبة الله هو اتباع هذا النبي صلى الله عليه وسلم في معتقداته، وكلامه، وسلوكياته، وشرعه، ومنهاجه. بقدر اتباعك يكون حبك للنبي، وبقدر حبك

للنبي يكون حبك لله. أما بدون الاتباع فدعوى محبة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثم دعوى محبة الله تعالى تكون ساقطة، زائفة، وأوهاما حالمة.
ماذا يعني هذا؟ إنه يعني أن برهان المحبة يجب أن يكون وفق مرضاة المحب وإرادته. خذ مثالين، والمثال يقال عند العقلاء لتوضيح المعاني: الطفل، لكي تثبت له أنك تحبه ينبغي أن يكون ذلك بحسب ما يريد هو وليس كما تريد أنت. الزوجان، لكي يثبت أحدهما للآخر الحب ينبغي أن يكون ذلك بحسب ما يريد هو وليس كما تريد أنت. فهذه أمثلة نعيشها واقعا، فما بالك بالقضية الوجودية الكبرى: محبة الله ورسوله، لا جرم أن برهانه يجب أن يكون كما يحب الله ورسوله وليس كما تريد أنت، وإلا فالنصارى واليهووووود وغيرهم يدعون محبة الله.
-2الذي يلزم الصمت طيلة العام عن نصرة سنة النبي صلى الله عليه وسلم، والدعوة إلى الإسلام في مجال من مجالاته المختلفة، ويبيّن للناس ما نُزّل إليهم من القرآن والسنة، ويقف في صف الأمة وقضاياها ضد الطواغيت والمفسدين والمزيّفين، ويحرص على حماية شباب أمة هذا النبي من الإيديولوجيات الهدّامة كالإلحاد والعلمانية والنسوية، ويشدد على المسلمين ضرورة التمسك بمنهاج السنة النبوية في الأقوال والأعمال = الذي يلزم الصمت طيلة العام عن، ثم عند أيام المولد تبدأ ثرثرته الباردة بالقول أن رفض الاحتفال لخلو القلب من محبة النبي، أو الفريق الثاني بالقول الاحتفال بدعة منكرة (يجب التفصيل) = هؤلاء، خصوصا الفريق الأول، إنما يكذبون على أنفسهم، فكيف يخذلون النبي طيلة العام، ثم يحتفلون بميلاده مدعين أنهم يحبونه؟؟؟؟؟؟
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



رأيت أكثر من منشور لناشرين جزائريين يرفضون ويذمون ويحذرون بعد إعلان الحكومة الجزائرية الموافقة على بعض جوانب اتفاقية سيداو لتدمير المرأة والزواج والأسرة!
وأنا أعجب لتعجبهم واستغرابهم ورفضهم !
الأمر هنا يشبه مواقف كثير من الناس من المغرب إلى تونس إلى مصر وإلى ما شئت من بلدان العالم الاسلامي، حين يتعجبون ويصرخون بسبب سن قانون ما ضد الأسرة والأخلاق وغير ذلك!
عزيزي المسلم: بعد عدم الحكم بالشرع، واعترافك بالواقع العلماني، إذن منطقيا لا يحق لك الاعتراض سن أي قانون جديد يتوافق مع المنظومة العلمانية الليبرالية النسوية، ويتعارض مع حكم شرعي ثابت .
ببساطة إذا سقط الأصل وهو هنا عدم الحكم بالشريعة، سقط الفرع وهو هنا بعض الأحكام الشرعية، وإذا ثبت الأصل وهو هنا الموافقة على منظومة القانون العلماني ثبت الفرع وهو هنا سن قانون جديد يتوافق مع المنظومة العلمانية الليبرالية النسوية.

النخبة الشرعية والفكرية والأكاديمية تؤكد للناس أن البلد إسلامي والأمر شرعي بدليل أنه لدينا مساجد ودور تحفيظ القرآن ومسابقات حفظ القرآن ودروس اسبوعية في بعض المساجد الكبيرة في المدينة ونصوم رمضان والمرأة تلبس الحجاب إذا شاءت = إذن هؤلاء لماذا يعترضون ويصرخون حين تسن الحكومة قانونا جديدا يتوافق مع المنظومة العلمانية ويتعارض مع المنظومة الشرعية؟ أليس يقولون للشعب بان الامور تمام فقط بعض الفساد هنا وهناك لا يخلو منه زمان؟

عجبا والله، لا يصارحون المسلمين بحقيقة الواقع الذي يعيشون فيه وما هو حكمه العقدي والفقهية وبعد ذلك يبكون على أوضاع الأمة ،،، على من يضحكون وقد خانوا أمانة العلم وقد أخذ الله عليهم الميثاق أن يبينوا للناس ما نزل إليهم؟؟!!

كلام بعض المغاربة حول أشعرية المغرب =هذا يشبه كلام بعض السعوديين عن كون السعودية بلد التوحيد. هذا وهذا مزايدات باردة... لا أقل ولا أكث، فلا المغرب يلتزم بالعقيدة الأشعرية، ولا السعودية تلتزم بالعقيدة السلفية.

لو بُعث أبو الحسن الأشعري اليوم ورأى حال المغرب وحال المغاربة أليس كان يجزم أنه بُعث في مجتمع جاهلي.. لا رايات الشرع خفّاقة، ولا القيم الإسلامية حاكمة، ولا الأخلاق الإسلامية سامية، بل كما قال الآخر (كلنا علمانيون).

الذين يكثرون هذا الجدل، هم أنفسهم لا يستطيعون الكلام حول حكم الشرع في واقع حياة الناس، والتمكين للأحكام العلمانية، والقيم العلمانية، عبر القانون، والإعلام، والمدرسة، والتطبيق العملي في حياة الناس.

مجرد معركة "هوائية"، يحبون خوضها ليشعروا أنهم يقومون بالواجب الشرعي.. وإلا أين شعار "فقه مالك، وعقد الأشعري، وطريقة الجنيد" من واقع التدبير السياسي، الاقتصادي، الإعلامي، المدرسي، التربوي، الاجتماعي؟ لا شيء، عدم، صفر.

الأمر هنا يشبه حين تقول لبعض المداخلة "السعودية ترسل المليارت من أموال المسلمين إلى الاقتصادي الامريكي" فيرد عليك "عاشت بلاد التوحيد."

قاعدة:

>السعي للكمال طمع في محال.<

هناك بعض الناس تكون لديهم رغبة شديدة في الكمال في شؤونهم.. يفكرون في كل شيء، يدققون في كل شيء، يترددون في كل شيء.

هنا يعتقد صاحب هذه الشخصية أنه يحسن صنعا، لكنه لا يدري أن "هوس" الكمال والمثالية مدمر له، وفتنة عليه، فهو يستنزف طاقته النفسية والذهنية، كما أنه يحرم من التقدم في سبيل الإنجاز.

يريد أن يتزوج يضع مواصفات تليق بالحور العين في الجنة، فيظل الزواج مجرد أمنية بعيدة المنال..
يفكر في تأسيس أسرة فلا يتقدم لأنه يخطط للمستقبل كأنه بيده مفاتيح المستقبل، فتظل الأسرة حلما شفيفا لا يتجاوز عتبة الأحلام ..
لا يكتب بحثا أو كتابا لأنه يريد أولا أن يقرأ كل شيء حول الموضوع وخارج الموضوع فيظل بحثه أو كتابه مجرد فكرة لا تخرج أبدا..
يتردد في بدء تجارته لأنه لابد أن يتوفر أولا على "مائة ألف أو خمسمائة ألف دولار"، فيظل المشروع مشروعا ذهنيا لا يوجد في الخارج..
وهكذا في كل شيء، وقد يصل الأمر إلى أن يصير "وسوسة" في أبسط نشاطات الحياة اليومية: النظافة والترتيب، ومراعاة كلام الناس.. إلخ
ما يغفل عنه صاحب هذه الشخصية الواهمة هو أنه بشر، وطبيعة البشر هي المحدودية والقصور، فهذا وصف ذاتي، والأوصاف الذاتية لا تتغير أبدا في أي زمان أو مكان .
وكذلك يغفل عن كون الكمال فكرة مطلقة، والأفكار المطلقة لا تتحقق في الواقع إلا بشكل جزئي، فلو عاش مليون عام دائما سيكون هناك مستوى آخر من الكمال.
وأيضا يغفل عن أن المطلوب من الإنسان ليس أن يدرك الكمال بل أن يترقى في مدارج الكمال، فالله سبحانه يحب العبد الذي يتقن عمله، وهو أن يبذل العبد وسعه في العمل حسب الاستطاعة والامكانيات، ثم لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها.
وأيضا يغفل عن أن الكمال لا يتحقق إلا بممارسة فعل الكمال أي بالسير في طريقه، فكلما تقدمت في هذا الطريق تكون قد حققت الكمال الممكن بالنسبة لك في هذه المرحلة، وهذا هو نفسه سيفتح لك آفاقا أخرى من آفاق الكمال، وهكذا دواليك.
وأيضا يغفل عن أن الخوف من القصور والنقص نفسه فشل وحاجز دون التقدم. وهذا ما يمنع الإنسان من اكتشاف مجالات أوسع وأعلى في الشأن الذي يريد "زواج، عمل، تأليف.. إلخ"، وهذا بدوره يغرس في النفس الإحباط والمعاناة الصامتة.
تخطئ، عادي فكلنا أخطأ وسيخطئ.. تفشل، عادي فكلنا فشل وسيفشل.. لولا الأخطاء والفشل لما كنا على ما نحن عليه الآن. وما يحررك من "فتنة الكمال" هو أن تفهم أنك بهذا إنما تسعى لإرضاء الخلق وليس الخالق، أي إنك في حقيقة الأمر تحب التميز، والتفرد، وأن يشار إليك بالبنان، وهذا يعني كمون العجب والكبر والرياء والسمعة في باطنك. ولهذا فالذي يحررك من هذا بالإضافة لما ذكرنا هو:
الخلق لن يرضيهم شيء عنك، بل دائما ستجد الناس معك: هذا يراك بعين التعظيم، وهذا يراك بعين الاستخفاف، وهذا كأنه لا يراك. فلهذا فإن رضا الناس غاية لا تدرك ولا تُطلب.
(هذا المنشور فيه جواب لبعض الرسائل على أخبرني حول الكمال)



مغالطات السّلفية

في شرحهم النصوص وتلبيسهم على المسلمين
في العقائد والأحكام
وخطورتهم على الإسلام والمسلمين والدعوة العالمية

الشيخ
محمد باسم دهمان

مثل هذا الشيخ الغبي كثيرون.. في مختلف الاتجاهات المدارس... الأشعرية والسلفية والصوفية وغيرهم.
لدي اختلاف مع الأشعري.. آآآه، الأشاعرة لا شك أنهم أعداء لله ولرسوله وللأمة، وخطتهم الجهنمية هي تفجير الإسلام من الداخل.
لدي اختلاف مع السلفي... آآآه، السلفية لا شك أنهم أعداء لله ولرسوله وللأمة، وخطتهم الجهنمية هي تفجير الإسلام من الداخل.
عقلية "المافيا" عند هذا الصنف من المشايخ والباحثين، أحد أسباب أزمة الأمة، ليس اليوم فقط رغم أنها أكثر بروزا اليوم، لكن منذ قرون.
لماذا نعجب إذن من موجة المراهقين والشباب الذين يرفعون شعار التكفير للناس، واعتبار الآخر أعظم ضررا على الأمة من اليهود والنصارى والهندوس والوثنيين.... السبب الأكبر هم هذا الصنف من مشايخ وباحثي "عقلية المافيا."
لكن، مع هذا، ستجد هذا الصنف من المشايخ والباحثين من مختلف الاتجاهات، يرسلون لك دموع التماسيح على أوضاع الأمة، والتأوه لما أصابها وما تمر به، رغم أن بعضهم يصور لك أن كلمة السر في صلاح الأمة اليوم هي نفي الآخر "الأشعري، السلفي" وليس العلماني والليبرالي والحداثي والنسويات والملاحدة، فضلا عن أجندات الغرب.



(لماذا لم تعد العلاقات العائلية كما كانت من قبل، اليوم لا تكاد العائلات تجتمع الا في المناسبات الكبرى)
قلت:
ببساطة:
١-لأن الناس اليوم إذا استضفتهم على الغذاء أو العشاء يجب أن تعد "طبق الأغنياء".. الطبق الأصلي مع أطباق السلطة المختلفة، مع المشروبات المتنوعة، مع الفواكة المختلفة. وهذا كما هو معلوم يتطلب فاتورة ضخمة للمائدة الواحدة، فما بالك إذا تطلب الأمر ثلاث للرجال ومثلها للنساء. ثم أنت إذا لم تفعل هذا، فالقوم سينزعجون منك، لأن ذلك دليل على عدم اهتمامك بهم وأنك لا تعطيهم القيمة الواجبة لهم.

٢-لأن الناس اليوم إذا اقترحت عليهم الغذاء أو العشاء، فيجب أن تأتي العائلة كلها، ويجب أن تتصل بباقي العائلات وإلا سيغضبون إذا بلغهم أنك استضفت العائلة الفلانية دونهم. والقوم لا يفهمون ولا يتفهمون، فلا يذهب فقط الأب والأم أو هما وبعض الأبناء هذه المرة وفي المرة يذهبان مع الأبناء الذين لم يذهبوا في المرة السابقة، بل يذهبون كلهم، فتخيل كل عائلة مكونة من ستة أفراد، وسيأتي ثلاث أو أربع عائلات، فانظر الفاتورة.

هذه أبرز أسباب عدم تبادل الناس اليوم اللقاءات الشهرية مثلا، فهم السبب ولا يراعون الظروف المادية لبعضهم.

سلسلة كتاب اقرأ



فاروق شوشة -كاتب وأديب و أكاديمي مصري متوفى- يحكي -وهو شاهد عيان - حقيقة تاريخية، وهي: أن عميد الكلية الأسبق إبراهيم اللبان استدعي سيد قطب ليدرس مادة تفسير القرآن الكريم لفاروق شوشة ودفعته، في السنة الأولى عام ١٩٥٣م، وفاروق شوشة ينبهر بأدائه رحمه الله، وكان هذا من إرهاصات عنوان: "في ظلال القرآن"، الذي أصبح عنوانًا على ثلاثين مجلدا أتم تفسيره وهو في السجن!

قلت: ألقى الشيطان على لسان أحد الشيوخ أن في ظلال القرآن لسيد قطب ليس تفسيرا، فحرمت كلمته هذه جمهورا عريضا من الناس العيش في ظلال القرآن! وقديما حذر السلف من الكلمة يلقيها الشيطان على لسان الحكيم فتكون فتنة للناس.

اذهب اقرأ ما شئت من تفاسير القرآن، وكلها فيها خير عظيم، لكن تفسير سيد قطب وتأملاته له مذاق خاص.. مذاق تدرك العقول الراقية والنفوس الشفيفة

سلسلة كتاب اقرأ

(أسباب عزوف الشباب عن الزواج).. أيليق بهذا بمثقفين؟

عندما تقول لي الشباب عازفون عن الزواج هذا يعني أن اللوم يتجه إلى الشباب، لأن العزوف عن الشيء يعني إمكان القدرة عليه مع وجود الرغبة عنه، يعني هناك اختيار واع في هذا الإعراض.

لكن ماذا يقول الواقع؟

الواقع يقول بأن عامة الشباب لديهم شوق عارم للزواج، لكنهم لا يجدون سبيلا إليه، والسبب الأكبر في ذلك هو العجز المادي، لأن الحكومات العلمانية العربية ما زالت تجتهد في "تفقير" الشعوب المسلمة، أحيانا بقصد وتعمد، وأحيانا بسوء التدبير والسياسة، وأحيانا بالخضوع لإملاءات مراكز الإقراض الدولية.
نعم؛ هناك الفئة الفاسقة الفاجرة التي تشرّبت نفوسها الحرام، وسهولة الحصول على اللحم الرخيض، والجسد المبتذل، لكن هذه الفئة قليلة جدا، فلا اعتبار بها. وأقل منها بكثير أفراد يرفضون الزواج رغم توفرهم على الإمكانيات المادية لأنهم يعتقدون أن كل النساء غير صالحات للزواج، أو لأنهم يخافون من تبعات القانون العلماني المتعلق بالزواج والطلاق.

كنا في زوال "إسرائيل" سيكون عام ٢٠٢٢، الآن صرنا إلى عام ٢٠٢٧.
أيها الأخ الفاضل:
-1تنبؤات الزوال في عام كذا = وساوس إبليس وأوهام النفس، حتى وإن أقسم لك المتكلم بأنه استخرج ذلك من القرآن أو غيره. بل هذا يدخل في باب الغيب، ومن ادعى علم الغيب بلا مصدر صحيح قطعي فهو كاذب.
-2الرؤى والأحلام عن حدوث أحداث عظيمة أو قرب الزوال أو دنو الملحمة = لا تقل عما قلنا في التنبيه السابق، فلا عصمة لمخلوق يقظة فضلا عن المنامات، وهذا أبو بكر الصدّيق خطّأه النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تأويله لبعض الرؤى، وأبو بكر هو إمام الصدّيقين وسيد الصالحين وأفضل الخلق أجمعين بعد الرسل والنبيين، فمن يزعم أن رؤاه صادقة قطعا أو تأويله صحيح قطعا فقد كذب، وإنما الرؤية الصادقة مبشرات فقط.
-3فهؤلاء وأولئك إنما يبيعون الوهم للناس، وكثير من الشباب والبنات يصدقون بسبب ضغوط الواقع المر، والأزمة الخانقة، والعجز الكبير الذي تمر به الأمة بسبب تسلط الطواغيت، وموالاة كثير من النخبة لهم.
وبعد؛ فلا بأس أن أعيد هنا مختصرا ما سبق أن نبهت عليه في هذا الأمر:
-1زوال بني قريظة حقيقة شرعية، وحقيقة قدرية، وحقيقة واقعية، هذه حقائق قطعية لن تحول ولا تزول ولن تتغير ولن تتبدل. أما متى ذلك؟ وكيف يكون ذلك؟ فهذا يدخل في علم الغيب، ولا يعلم الغيب إلا الله تعالى.
-2زوال بني قريظة لا يعني أن فلس طين والأمة ستتحول فجأة إلى جنة، بل هذا الزوال نفسه سيكون بداية مرحلة جديدة من معاناة مواجهة الطواغيت، والتحديات الجديدة التي ستنشأ عن زوال الكيان.
-3أنت واجبك أن تقوم بواجبك. هذه قاعدة شرعية وقاعدة قيمية، فقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم والإسلام لم يخرج من الجزيرة العربية، وسيأتي يوم القيامة بعض الأنبياء وليس معهم من الأتباع إلا الفرد والفردان والجماعة القليلة. فأنت

احرص على أن تكون مسلما في تفكيرك وأخلاقك وسلوكك، ثم انظر إمكانياتك ومساحة استطاعتك لتقوم بما يجب عليك شرعا، ولا تُسأل عما وراء ذلك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

عزيزي الأب، عزيزتي الأم، قد بلغتما الخمسين وأكثر، إذن خير لكما:

1-أن تبادرا لإصلاح حياتكما الزوجية أو إن كانت ممتازة أن تعملا على توطيدها أكثر، وإلا فإنكما إذا بلغتما الستين والسبعين ستكون حياتكما شقاء، بل وبلاء على الأبناء الذين في العادة يكونون مشغولين بحياتهم الزوجية الخاصة.

2-أن تتعلما ضبط "شهوة الكلام النقدي "فيكما، فأبناؤكما لم يعودا طفلين صغيرين لتتعاملا معهم بأسلوب "افعل ولا تفعل"، بل حتى الطفل إذا وجد منكما "شهوة الكلام النقدي" ينفر منكما، فكيف إذا كان رجلا وربما متزوجا، أو كانت الابنة امرأة أو ربما متزوجة.

3-أن تتعلما "فن الحياة"، فغدا سيكون البيت فارغا، ليس فيه سواكما، فإذا لم تحسنا "فن الحياة" في هذه المرحلة، كانت حياتكما شقاء وبؤسا وتعاسة، خصوصا بعد أن يتقاعد الزوج (وربما حتى الزوجة) فهنا يكون فراغ كبير، وهذا أحد أسباب شقاء "الشيخوخة."

4-أن تدربا أنفسكما على التقرب أكثر من الله والاهتمام بالآخرة، فزوجان قد تجاوزا الستين أو السبعين ولا يعرفان سوى الصلاة المفروضة، لا شك أن ذلك يكون من أسباب تعاستهما، وأنتما في هذه المرحلة على شفا عالم البرزخ، فاستعدا للرحلة فلم يبق لكما في الدنيا إلا القليل.

5-إذا قُدّر وكنتما تعيشان مع ابنكما المتزوج، فيجب أن تفهما جيدا أن زوجته مسؤولة عنه فقط وليس عنكما، وما تقوم به لأجلكما فهو من باب المروءة والمعروف، فلهذا فإن تعاملكما معها على أنها خادمة مع كثرة النقد والنكد خطأ كبير، لن تصبر له إلا ألا تجد طريقا للطلاق.

وبعد؛ فما ذكرته هو عامة أسباب تعاسة الأبوين اللذين تجاوز الستين والسبعين: علاقة زوجية مطبوعة بطابع الطلاق الصامت، كثرة النقد والنكد للآخرين "الزوج للزوجة والعكس، هما للأبناء والبنات، هما لزوجة الابن"، فراغ كبير بدون معرفة كيفية استغلاله.

إن ما تعيشه في سن الستين والسبعين ليس إلا نتيجة حتمية لتراكمات السنين الماضية بما فيها من طريقة تفكيرك، ونمط حياتك، وأسلوب تعاملك. فاحذر لا تكون مصيبة وبلاء على نفسك وعلى غيرك، فبدل أن يتمنى الأبناء والمعارف طول عمرك، يتمنون موتك ليرتاحوا من نقدك ونكدك. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سلسلة كتاب اقرأ

أعطني (الاختلاط) أعطك (الزنا والخيانة والفساد وقلة الحياء وقلة الغيرة).
العلاقة بين هذين الطرفين علاقة تلازم، منطقية، حتمية، طبيعية.
ولهذا فالدعوة للحذر من الاختلاط لا تخص النساء فقط، بل تشمل الرجال أيضا.
لماذا؟ لأن الطبيعة في الذكر والأنثى واحدة: نفس الغرائز، نفس الشهوات، نفس الأشواق،
لماذا؟ لأنه لما كان المراد من الذكر والأنثى استمرارية النسل، كان الأصل في العلاقة بينهما أنها علاقة جنسية، فالأصل في الرجال والنساء الاشتهاء لبعض.
تريد أو تريدين خداع نفسك بشعار (بضوابط شرعية)... استمر فأنت في الطريق الصحيح نحو الزنا والخيانة والفساد وقلة الحياء وقلة الغيرة.
حدوث هذه النتيجة الحتمية، المنطقية، الطبيعية، يكون بعد أن تتشكل قابلية السقوط في النفوس، وهذه القابلية تأخذ وقتا من شخص لآخر حسب مدى وعيه بالأمر، وحرصه على التقوى، ولهذا يغفل كثيرون وكثيرات عن تشكل تلك القابلية لأنها لا تتشكل فجأة.

سلسلة كتاب اقرأ

(ما هي الحدود التي يجب على الزوجين التزامها وعدم تخطيها في التعبير عن حبهما لبعضهما البعض أمام الأبناء فوق سن عشر سنوات)
قلت:
١-حسن المعاملة بين الزوجين عنصر مهم جدا وضروري للغاية، لأنه ينشئ بيئة إيجابية لنماء شخصية الأبناء نشأة سوية، فالأبناء يتعلمون من آبائهم بالنظر إلى تصرفاتهم أكثر بكثير مما يتعلمون من كلامهم.
٢-تعابير من قبيل "عزيزي/عزيزتي، حياتي، عمري" تحمل شحنات قوية ترسخ في الأبناء حقيقة أن العلاقة بين الأبوين علاقة خاصة جدا، ودافئة جدا، ومتينة جدا، وهذا ما يطبع في نفوسهم كيف ينبغي أن تكون العلاقة الزوجية.
٣-عنصر الهدايا الصغيرة الأسبوعية أو شبه الأسبوعية "وردة، شيء من المأكولات كالشوكولاته وغير ذلك" من الإيحاءات الجميلة التي تترك أثرها العميق في نفسية الأبناء، وهذا يدخل في باب التربية غير المباشرة.
٤-إظهار الاهتمام والاحترام والتقدير بالطرف الآخر أمام الأبناء في غيابه، شيء مهم جدا، فهو يؤكد على حقيقة أن العلاقة الوطيدة التي تربط بين هذين الأبوين، وهذا يدخل في باب التربية غير المباشرة.
٥-الحرص من الأم على تنفيذ ما طلبه الأب منها، خصوصا حين كان أمام الأبناء، فهذا مهم جدا، فهو يرسخ في نفسية الأبناء هيبة الأب، وقيمته، وأهميته القصوى في البيت، وهذا لابد في النشأة السوية.

والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

لو جاز لي أن أقدم لي نصيحة لمن يسكن عزة، لقلت:
١-بادر بتجديد التوبة
٢-جدد الصبر والاحتساب عند الله تعالى
٣-كرر على نفسك أن الله تعالى لا يقدّر شيئا عبثاً
٤-لا تترك قراءة ما يمكن من القرآن يوميا (ولو حزبا واحدا)
٥-كرر على نفسك أنك مخلوق للفناء، ودنياك كلها هي عمرك
٦-استحضر آيات وأحاديث الجنة لتشتاق إليها
٧-تعرض للشهادة ووطّن نفسك عليها فالشهييد في المرتبة الثالثة
٨-لا تكن من هؤلاء الغوغاء الذين يؤثرون العيش بذل على الموت بكرامة
٩-تذكر أن ما يجري الآن هو صناعة المستقبل والأجيال القادمة
١٠-لو كنت تقوم الليل كله وتصوم الدهر كله وتسخط القدر فإنك خاسر
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

قرأت مقالا يحذر فيه كاتبه من خطاب بعض الدعاة والمشايخ الذين يفتحون باب الأحلام للشباب حول مجريات الأحداث، فيقع بعض هؤلاء الشباب في الحيرة التي قد تصل ببعضهم إلى الشك فالإلحاد.

✏️قلت:

سبق أن ذكرت في منشورات التنبيه على هذا الخطأ في الخطاب الوعظي عند بعض المشايخ والدعاة، وأشرت إلى:
١-المتدين الجاهل ليس بينه وبين الشك والإلحاد إلا شعرة رقيقة أو خطوة قصيرة.
٢-من النصيحة للشباب المسلم أن تبين لهم أن التدين لا يعني حياة وردية، فالدنيا لا تقبل ذلك.
٣-الواجب تكوين عقلية راشدة عند الشباب المسلم، ومن ذلك التوكيد على أن الدنيا محكومة بمنظومة من السنن الإلهية التي لا تحابي أحدا.
٤-ينبغي أن يقدم للشباب المسلم الواقع الجاري في إطار شمولي يجمع بين الأسباب الذاتية للأمة، والموضوعية في أعداء الأمة.
٥-من الواجب أن يقال للشباب المسلم أن مسار التاريخي المستقبلي ينحو في الاتجاه الذي أخبر به الله ورسوله، لكن كيف يكون ذلك؟ ومتى يحدث ذلك؟ فهذا غيب.
٦-النصيحة للشباب المسلم تقتضي أن يقرر عندهم قاعدة "واجبك القيام بواجبك حسب استطاعتك"، والمسلم ليس مسؤولا عما وراء ذلك، ولا هو مسؤول عن أوضاع الأمة.

٧-الواجب أن يقرر للشباب المسلم أن الأمة اليوم تعيش في مرحلة الجاهلية، بعد أن أحكمت العلمانية السيطرة على مقاليد الحكم والتوجيه، ولهذا فالتحرر لن يكون بمجرد الأحلام بل لابد من دفع فاتورة ضخمة.

وبعد، لقد رأينا كيف سقط جماعات من الناس في مصر في الإلحاد بعد أن تمكنت العلمانية الطاغوتية من الانقلاب بدعم هائل من دول خليجية، وهؤلاء منهم كثيرون كانوا في الظاهر متدينيين، لكنه تدين جاهل، تدين معلمن، تدين الذي يعتقد أن التدين "مفتاح سحري".. فما أجدر ببعض المشايخ والدعاة أن يتقوا الله في خطابهم الحماسي البارد، فتتائجه وخيمة جدا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

تفككت الخلافة الإسلامية رسميا قبل مائة عام.

لو أخذنا فقط هذا التاريخ، نجد من أكثر المعزوفات تكرارا على ألسنة الإسلاميين، معزوفة التدرج في الإصلاح، حتى إن مهرجا من مشايخ تونس قال مؤخرا بأن التغيير يحتاج لثلاثة أجيال أي ١٢٠ عاما!

لكن، أيام كو....رونا، الحكومات شرقا وغربا، بين عشية وضحاها غيرت نمط حياة الشعب كله: لا خروج إلا بإذن، لا خروج إلا بكمامة، لا وثائق إدارية بدون إثبات التلقيح، الإعلام صباحا ومساء يتكلم عن الخطر العظيم الذي يهدد البشرية، وهذه الحكومات لم تبال بمزاج الناس، ورغباتهم، ولا بالديموقراطية في فرض شيء على الشعب بدون اختياره.

وكوووورنا مجرد مثال على أن التدرج في كثير من الأحيان مجرد معزوفة لتخدير النفس!

على كل حال، فبعد ١٠٠ عام من التدرج، من حقنا التوقف عند سؤال: ما هي النتائج؟ الجواب هو لا شيء، بل التدرج كان يدفع من سيء إلى أسوأ، دهرا بعد دهر وجيلا بعد جيل: مجتمعات لا يوجد فرق كبير بينها وبين المجتمعات الجاهلية في الشرق والغرب، بل من الناحية التقنية والعلم والقوة، فمحتمعات المسلمين تحتل المستويات الدنيا، تعيش عالة على الغرب في كل شيء، وهذا طبعا ب "بركات العلمانية" التي لها السيادة التشريعية والقيمية في مجتمعاتنا!

المهم، لابد من التدرج، ربما نحتاج إلى ١٠٠ عام أخرى يمكن تتحقق النتائج المنشودة


سلسلة كتاب اقرأ

سأتخيل نفسي شخصية مشهورة معروفة، وأقول لأهل عزة كلمة:

ستنتصرون بإذن الله تعالى، فالعصائب وضعت الكيان في "ورطة العمر"، وإن شاء الله لن يخرج منها سالما، فالمؤشرات تؤكد ذلك، أكبرها، أن الكيان لو استطاع سحق العصائب وطردكم لفعل منذ الأسبوع الأول من بدء الملحمة،

لكنه رغم الدعم السخي من حكومات المنطقة وأمريكا وأوروبا، بالمال والسلاح والدبلوماسية والإعلام والذباب الالكتروني وشيوخ الطاغوت ومثقفي الدجال، رغم كل هذا ها نحن أولاء على مشارف العامين وهو ينزف نزيفا حادا، ولا يستطيع عمل شيء، وهو يرى أساطيره وسردياته تتحطم أمام عينيه ولا يستطيع عمل شيء.

لهذا، لا تسمحوا يوم النصر لأي مخلوق أن يركب موجة نصركم، فقد تخلى عنكم الجميع، كما تركوا السودان والإيغور وغيرهم فرائس سهلة للعدو.

لو كنت وزيرا؛ لسعيت لسن قانون يتعلق بتحقيق كتب التراث وهو:

كل من حرف فقرات كتاب تراثي قام بتحقيقه، أو حذف منه فقرة أو جملة أو كلمة، لأن ذلك لا يتوافق مع مذهبه الذي ينتمي إليه، ستكون عقوبته على النحو التالي:

-1التشهير به بالوسائل الممكنة في الوسط الأكاديمي المحلي والإقليمي والأممي.

-2مراسلة دور النشر بالامتناع عن طباعة كتبه الشخصية أو المحققة لمدة سبع سنين على الأقل.

-3غرامة مالية قدرها ٥٠٠ دولار لكل جملة محذوفة، و ١٠٠٠ دولار لكل فقرة أعيدت صياغتها على غير ما كتبها المؤلف .

وهذا بسبب أن كتب التراث ملك للأمة، ولا يحق لأحد التلاعب بهذا التراث، فهو تلاعب بتاريخ الأمة، فمن وجد كتابا لا يوافق مذهبه لا يقوم بتحقيقه وكفى.

منذ أيام؛ كلما فتحت تيك توك وجدت فلانة الشابة بث مباشر لتعليم التجويد، والتحفيظ، وأيضا بعض المواضيع الإسلامية..

وفي بث يبدو أن بعضهم عاب عليها ذلك، بالإضافة إلى الظهور بوجهها "الجميل"، فماذا قالت؟ قالت بانها متزوجة ولديها أبناء وهي تظهر بلباس محتشم، وفوق هذا فهي تقتدي بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

✏️قلت:

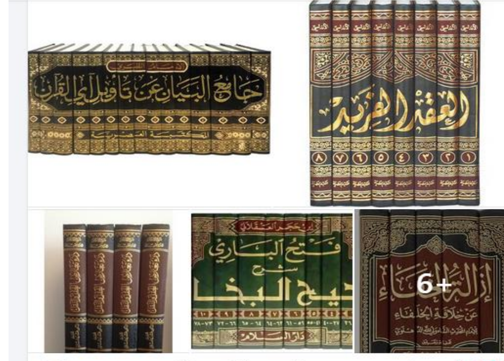
أكثر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تكذب عليهن المحجبات المتشبعات بالتصورات النسوية والمحجبات المغرورات بالشعارات الواهمة: أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، وأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها!

ولتعلم هؤلاء الحمقاوات السفيهات، أن الكذب على أم المؤمنين خديجة أو عائشة أو غيرهما، ليس كالكذب على غيرهن من النساء، وذلك لعظيم حقهن، وجليل منزلتهن، فالله سبحانه لم يرفعهن إلى مقام "أم المؤمنين" اعتباطا وعبثا.

على كل حال، لا أدري كيف لرجل يسمح لزوجته تخرج بثوثا مباشرة، وهو يراها امرأة شابة وليس عجوزا ليقال لا مشكلة! إن هؤلاء الرجال وهؤلاء النساء يتلاعب بهم إبليس أيما تلاعب، ويأتيهم من جهة الهوى في نفوسهم: الدعوة إلى الله وخدمة الإسلام! ولقد علم الناس أن الوسيلة السيئة لم تكن قط مبررة لأن الغاية نبيلة !

أيها الرجال: احبسوا قليلا نساءكم عن البروز لتلتهمهم العيون الظامئة والنفوس العطشى! ألا يخجل أحدكم حين يسمع في البث المباشر أو يقرأ في التعليقات ثناء الرجال على زوجتك، وكيل المديح لها!! حقا، ما قل الحياء في النساء حتى قلت الغيرة في الرجال!

سلسلة كتاب اقرأ



لورانس لوال مالونج ملياردير من جنوب السودان فتحت حكومة بلده تحقيقاً حول مصدر ثرائه ، فهرب بأمواله إلى كندا ورفض التحقيق

وقال لهم:

لماذا لم تُحقق الحكومة في سبب فقري عندما كنت فقيراً.

✏️قلت: لأن الحكومة الطاغوتية تفترض أن الأصل في المواطن: الفقر، والمرض، والذل، والمهانة، والعبودية، ويجب أن تبقى كذلك، فإذا حدث وصرت غنيا من خارج دائرة الحكومة فهنا يجب التحقيق في هذا الامر الخطير.

سلسلة كتاب اقرأ

لو قيل لي اختر ثلاثة كتب في أصول الفقه دون غيرها، لاخترت:
١-كتاب الرسالة للشافعي
٢- المستصفى من علم الأصول للغزالي
٣-الموافقات في أصول الشريعة للشاطبي



سلسلة كتاب اقرأ

في الدولة العربية العلمانية المعاصرة :
لا مشكلة في إجراء مسابقات في حفظ القرآن، وإقراء دواوين السنة النبوية، لكن، الويل لمن طالب بتطبيق تعاليم القرآن والسنة في الحكم والقانون والتربية والاقتصاد وكل مجالات الحياة.
في الدولة العربية العلمانية المعاصرة:
الشرع الإسلامي انتهت صلاحيته، إلا بعض الفتات الذي يلائم منظومة العلمانية، ولهذا تم سحب السيادة التشريعية من الإسلام ومنحها للعلمانية، والله في العصر العلماني لا يحق له التدخل في تنظيم حياتنا.
✍️قلت: ومع هذا؛ لا يزال كثير من الشرعيين والأكاديميين يوهمون المسلمين أنهم يعيشون في ظلال دولة إسلامية، ولا يزال كثير من الشرعيين والأكاديميين يلزمون الصمت تجاه هذه الحادثة العظيمة في حياة اليوم، فلا يحدثون المسلمين ماذا يجب عليهم من الناحية العقدية والفقهية تجاه الواقع العلماني الذي يعيشون رغما عنهم تحت سلطانه؟
ومع كل هذا، لا يزال كثير من هؤلاء وهؤلاء يخرجون أحيانا للقول: هناك من يريد هدم الإسلام، وإبعاده نهائيا عن حياة الناس = فليت شعري، على من يضحك هؤلاء؟ على أنفسهم أم علينا نحن العامة أم على التاريخ والأجيال القادمة؟

(نريد منكم أربع أو خمس قواعد يأخذ بها الإنسان من الحفاظ على صحته النفسية في حياته بشكل عام. قواعد تصلح للجميع حيث لا يتنازل عنها الإنسان لأي سبب كان وفي أي ظرف كان)

قلت:

قد جمعت في ملف ٣٦ قاعدة عامة تصلح للتفكير والحياة، لكن، لم يتيسر لي حتى الساعة (بسبب ضغط الوقت) شرحها وتفسيرها، فاللهم يسر عاجلا غير آجل، وزد وبارك.

وبعد؛ فيمكن القول:

*القاعدة الأولى> :اليقين بأن الله تعالى حكيم حكمة مطلقة: في خلقه، في قدره، في شرعه .<بقدر ترسخ معاني هذه القاعدة في الوعي والضمير يجد العبد من العزاء والسلوان، ومن الطمأنينة والسكينة، ما يخفف عنه الكثير من الإشكالات والضغوط. خصوصا حين يستحضر دائما بأن جهله بأبعاد الحكمة الإلهية، أولا هو أمر طبيعي لأنه مخلوق محدود، وثانيا لأن جهل الحكمة لا يدل على عدمها.

*القاعدة الثانية> :لا تطلب في الدنيا ما ليس من طبيعتها .<بقدر ترسخ معاني هذه القاعدة في الوعي والضمير يكون نصيبه من القناعة والتوسط والاعتدال في السعي في الدنيا، ويكون حظه من القدرة على إلجام النفس عن الجشع والطمع والجزع. فأحد أهم أسباب تعاسة الناس هو طلبهم في الدنيا ما ليس من طبيعتها، كمن يطلب السعادة الكاملة، أو الراحة الكاملة، أو أن تستقيم له من كل جهة، فيظلون يركضون وراء السراب.

*القاعدة الثالثة> :واجبك القيام بواجبك حسب الإمكان .<بقدر ترسخ معاني هذه القاعدة في الوعي والضمير يكون تعاطي العبد مع كل ما يتعلق به من النشاطات الاجتماعية، بصيرا بحدود ما ينبغي عليه القيام به، وهذا يحميه من التمزق حسرات على ما ليس تحت قدرته واستطاعته. فإذا قام بواجبه في الأمر الذي يريد "الزواج، الوظيفة، الصلاح، التربية.. إلخ" فهنا يكون أدّى ما عليه شرعا ولا يلام على ما وراء ذلك حين تكون النتائج سلبية.

*القاعدة الرابعة> :خياراتك لها ضريبة حتمية .<بقدر ترسخ معاني هذه القاعدة في الوعي والضمير يكون تحمل العبد لمسؤولياته، لأن قانون الدنيا قائم على السبب والنتيجة، وهذا مرتبط بغاية وجود الإنسان في الدنيا وهي التكليف، ولهذا فمن اختار سلوك طريق ما "الصلاح، الانحراف، الجدية، الميوعة، الحلال، الحرام، الإيمان، الإلحاد... إلخ" فلابد أن يدفع فاتورة اختياره في الدنيا والآخرة أيضا، ولولا هذا لاختار الخلق كلهم الهدى والصلاح والآخرة.

أكتفي بهذه القواعد الأربعة، والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

أول مرة أعرف أن تكلم الرجال في قضايا المرأة "الزواج والوظيفة" يدل على قلة الرجولة فيهم، وقلة الديانة أيضا 🙃

وكما تعلم أيها القارئ، فهذا الصنف الذي يردد هذه المعزوفة هو نفسه الذي إذا سمعن "البيت والمطبخ وحسن التبعل" بدأن يصرخن: وي وي، المرأة لديها طاقات جبارة، والإسلام كرّم المرأة، لماذا تريدون حبس المرأة في البيت، والمرأة يمكن أن تقدم الكثير والكثير عندما تخرج إلى الفضاءات العامة والعمل في القطاعات المختلفة 🙄

)بالمناسبة: هناك بعض الدعاة من يتوعدون بأن بقاء المرأة في بيتها يحطم شخصيتها، ولن يكون لأمة مستقبل ونساؤها لا يعرفن سوى البيت(

وبعد؛ رحم الله من قال: المتدينة إذا تشبعت بالمقولات العلمانية النسوية تكون أكثر خطرا من العلمانية النسوية الأصلية.

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة الفصل في الجدل الثائر هذه الأيام حول الموظفة والزواج منها، رغم أنه جدل ليس وليد اليوم أو البارحة. سأحرص على تركيز ما أريد في نقاط محددة:

١-لا يتهم مطلق الموظفات بالفساد الأخلاقي إلا مغموس في الجهالة، رقيق الديانة، لا يبالي أنه يرمي أعرض مئات أو آلاف المسلمات، والحساب يوم القيامة.

٢-القول بأن عامة الموظفات صالحات قانتات، غلو مقابل للغلو الأول، وقائل هذا يريد أن يوهمنا أننا نعيش في عصر إسلامي زاهر، أو يقص علينا خبرا من الدهر الغابر.

٣-الموظفات في أهداف الوظيفة لسن طبقة واحدة؛ بل منهن من خرجت لتحقيق شهواتها واستقلالها المالي، ومنهن المجبرة من طرف والديها، ومنهن المحتاجة حقا لذلك.

٤-فكرة أن الأمة تحتاج للمرأة في الكثير من قطاعات الوظيفة لا يستطيعها الرجل = هذه يقولها شخص يعاني الهزيمة النفسية أمام الضغط النسوي/العلماني، أو متزوج من موظفة.

٥-لا ينكر تأثير خروج المرأة للعمل على نفسيتها إلا جاهل أو ماكر، فطبيعة المرأة توجب ذلك لزاماً، ولهذا جاءت النبوات بقرارها في البيت وتضييق دائرة خروجها. وعلى كل حال، فالواقع خير شاهد، فكثرة الاحتكاك والتواصل البصري/السمعي/الكلامي لابد أن ينزع شيئا ما من حياء المرأة، ولابد أن يغرس فيها شيئا ما من الجرأة، وكلاهما مفسد للمرأة باعتبار الزواج والأسرة.

٦-من يردد شعار "العمل بضوابط شرعية" مسكين يثير الشفقة، فهو أولا يتعامل ضمنا مع المرأة على أنها كائن بلا غرائز ولا شهوات ولا رغبات، أو كائن معصوم من الهوى والشيطان، ولهذا لن تتأثر بالخروج اليومي وقضاء ٨ ساعات يوميا في

الاحتكاك بعالم الرجال. وهو ثانيا يتعامل مع الواقع الوظيفي على أنه واقع شرعي وليس واقعا رأسماليا/علمانيا/ ليبراليا.

٧-نعم؛ يجب أن ندعو الشباب لتقديم المرأة القارّة في بيتها على العاملة/الموظفة، فهذه لها مرتب شهري تستمتع به، أما تلك فليس لها شيء، فالواجب في ميزان المصالح والمقاصد إذن تقديمها على أختها الموظفة. اللهم إلا موظفة مضطرة لذلك، وهي مستعدة لتقديم الاستقالة والقرار في البيت والالتزام بشروط الحياة الجديدة أي الزواج.

٨-هل كل امرأة قارة في بيتها أفضل من كل امرأة موظفة؟ الجواب (لا)، فكما قلنا هناك موظفات مجبرات على ذلك، وهؤلاء في الأصل يكنّ حريصات على حماية الحياء ومعاني الأنوثة فيهن وسط عالم الاختلاط والاحتكاك بالذكور، عكس من يخرجن لتحقيق الذات والاستقلال المالي والتكالب على الشهوات، فالأصل فيهن الجرأة والنشوز وقلة الحياء وطغيان الندية.

وبعد؛ فتقريبا هذه المعالم الثمانية هي خلاصة شاملة وافية كافية للموضوع رغم اختصارها واقتضابها.

وفائدة أخيرة: قد تُرفض الفكرة من طرف البعض لا لأنهم يعتقدون فسادها، بل لأن المقدم لها والمنادي بها لا يكون له من سلامة المنطق، ووضوح المنهج، ورقي الأسلوب، وعمق الوصف والتحليل، ما يجعلهم يقبلون كلامه، بل يحصرون نظرهم في اندفاع المتكلم، وتهوره في الحديث، وجرأته على بعض القول، وسطحيته في بعض التحليل، وطيشه في بعض الأحكام، فيكون الرفض من باب المناكفة والمعاندة، والمحرك هو التحيز الخفي والموقف المسبق، ولو جاءهم نفس القول على لسان شخص آخر قدمه لهم بشكل مختلف وفي صورة أخرى لقبلوا به، وهذا ما يجري اليوم في هذا الملف. والله الموفق

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

(أنا شاب مغربي ،٢٩ سنة، موظف بالقطاع العام ، بمتوسط دخل شهري ٩٠٠٠ درهم ، أعيش بمدينة صغيرة، مؤخرا بدأت تراودني فكرة الزواج ، لكن رغم تقصيري ،إلا أنني لا أريد الزواج إلا بملتزمة و لا أريد إلا أسرة الحاكم فيها شرع الله. أريد نصيحة مبسطة منك فيما يخصني و فيما يخص السيدة التي أختارها. و جزاكم الله خيرا)

قلت:

بل ٩٠٠٠ درهما شهريا، مرتب جيد، اللهم إلا من شاء أن يعيش معيشة الرغد والرفاه، فمن المؤكد أن هذا المرتب لا يكفي.

ولهذا احمد ربك كثيرا أن يسر لك هذا العمل الذي يأتيك ب ٩٠٠٠ درهما شهريا، ومن هنا، ينبغي أن تبادر للزواج، وليس "تراودني"، لماذا؟

كلما تأخر الرجل في الزواج تسلل الضعف والوهن إلى كيانه الجسدي والنفسي، وهذا ليس في صالحه ولا صالح الزواج.

📍قضية التقصير يجب أن نقف عندها: أنت الواجب عليك هو الالتزام بالواجبات الشرعية، واجتناب المحرمات والكبائر، ثم بقدر ما تزيد في رصيدك من الأعمال الصالحة، وتجتنب المكروهات الخادشة، فهذا خير لك وأفضل في "صحتك الإيمانية"، ومنزلتك عند ربك عز وجل.

ومسألة الزواج بملتزمة، نفس الشيء، الملتزمة هي التي تحافظ على الواجبات وتجتنب المحرمات، ثم بقدر ما تزيد من الخيرات والفضائل تكون "صحتها الإيمانية" جيدة وعالية، وليس بالضرورة أن تكون حافظة للقرآن ولا معها شهادة جامعية في تخصص شرعي، وإنما ما ذكرت إضافة إلى الحياء، ومعرفة شؤون البيت، وفهم طبيعة الحياة الزوجية

ابحث، اسأل من تثق في دينهم وعقلهم، أكثر من الدعاء، ثم توكل على الله، واعلم أن الزواج جزء من الحياة، فأنت واجبك أن تحرص على الأسباب الممكنة لنجاحه، ولا تُسأل عن شيء آخر، فقد تكون النتائج كما تتمنى، وقد تكون بعكس ذلك، كما لو أنك فتحت مشروعا تجاريا برأسمال كبير جدا، فقد ينجح ولا قد لا ينجح، وهذه هي طبيعة الحياة الدنيا، لا شيء فيها مضمون مائة بالمائة، وإنما واجب العبد المسلم الأخذ بالأسباب الممكنة والدعاء الخالص والتوكل على الله والرجاء في رحمته وفضله. على كل حال، إنما أنت في الدنيا لأيام ثم تذهب إلى الآخرة كأنك لم تكن قط في الدنيا.

أما ما يخصك ويخصها:

١-لابد من قراءة بعض الكتب، مشاهدة دورات، تتعلق بالحياة الزوجية، لأن العاقل يبحث على أن يعيش زواجه في أفق الاستقرار والسعادة، وليس المهم عنده أن يتزوج والسلام، فهذا التفكير نتيجة هو تلك الزيجات البائسة الشقية الكئيبة المنتشرة في مجتمعاتنا.

٢-احذر نصائح الأصدقاء المتهورين، وجماعة الحبة الحمراء، فهؤلاء معاول هدم للبيوت. أنت مسلم، والواجب أن تأخذ فكرتك عن المرأة، والزواج، والأسرة، وكيفية التعامل في زواجك من: القرآن والسنة وأقوال أهل العلم الثقات. أما ما تراه في وسائل التواصل من هؤلاء، فبعضه من مصادر خبيثة هدفها الإسهام في إبقاء حالة التوتر والتوجس بين الرجل والمرأة مشتعلة، وأيضا خراب البيوت وتفكيك العلاقات الزوجية لكن في صورة "نصائح، وأثبت الدراسات"، وبعضهم أغبياء يذهبون يقتاتون على موائد الرجل الغربي في صراعه مع المرأة الغربية ويقومون بالإسقاط دون أن يفهموا أن الرجل الغربي والمرأة الغربية كائنان يفكران ويعيشان في إطار رؤية مادية، وصراع دارويني، والسياق التاريخي والاجتماعي يحتم نتيجة المعركة الضارية بينهما، وهذا شيء نحن لا شأن لنا به، لأن لدينا مرجعية ربانية معصومة تبين لنا الحق والباطل.

والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

رابط أخبرني اول تعليق

سلسلة كتاب اقرأ

لو أردنا التأريخ لزماننا بالظواهر، فيمكن أن نقول:
١-عصر ضمرت فيه الغيرة في نفوس الرجال
٢-عصر غار فيه الحياء في نفوس النساء
٣-عصر شاعت فيه التفاهة

وهذه العناصر الثلاثة مترابطة، فلا تقل الغيرة في الرجال إلا وقل الحياء في النساء، ولا يكون هذا وهذا إلا بترسخ التفاهة في النفوس، ولا تنتشر التفاهة في قوم إلا بعد قلة الإيمان ومعانيه في واقع التفكير والسلوك والعلاقات العامة المختلفة .

انظر فقط المواقع لترى حجم قلة الحياء في البنات والنساء، التي تعكس كثرة الدياثة وقلة الغيرة في نفوس الشباب والرجال، حتى إنه لم تعد هناك خصوصيات للناس بين الآباء والأبناء والبنات، وبين الرجل وزوجته، بل صار الجميع يشاركون لحظاتهم الواقعية والتمثيلية مع المتابعين.

وهذا منتشر حتى بين من يرفعون ومن يرفعن شعار التدين والالتزام تحت مبررات شتى يخدعون بها أنفسهم لتجاوز شعور قلة الغيرة وقلة الحياء وتغلغل التفاهة والميوعة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سلسلة كتاب اقرأ



فيديو لشيخ الطريقة الصوفية المغربية الكركرية:

١- قول بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "كنت نبيا وآدم بين طين وماء" = هذا حديث باطل، وإنما الصحيح: "قالوا : يا رسولَ اللهِ ! مَتى وجَبت لكَ النُّبوَّةُ ؟ قال : وآدمُ بين الرُّوحِ والجسَدِ"، أي كُتبت نبيا بعد خلق جسد آدم، وقبل نفخ الروح فيه، كما أن العبدَ يُكتب رزقه وأجله بعد خلق بدنه في بطن أمه وقبل نفخ الروح فيه.

٢-قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه "قسّم الحضارات على الأنبياء" = هذا كلام إنما يعقله المجانين وحدهم.

٣-قوله: "فأعطى لكل نبي وجهته، يعني ربي هو الذي يعطي والنبي هو الذي قسّم" = هذا كلام باطل، يقف على تخوم الشرك، وفيه تكذيب للقرآن. فالنبي صلى الله عليه

وسلم خُلق يوم تزوج أبوه عبد الله وأمه آمنة، فحملت به، ثم ولدته، وقبل ذلك لم يكن شيئا مذكورا .
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر من البشر، لا شيء له من شؤون الخلق، حتى هداية الخلق لم يجعلها الله تعالى إليه، وإنما هو نبي يبين الحق، فمن شاء اهتدى ومن شاء ضل، ويكفي قوله سبحانه: ﴿لَيسَ لَكَ مِنَ ٱلأَمرِ شَيءٌ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيهِمۡ أَوۡ يُعَذِّبَهُمۡ فَإِنَّهُمۡ ظَـٰلِمُونَ﴾ [آل عمران ١٢٨]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهدِی مَنۡ أَحبَبتَ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهدِی مَن يَشَاۤءُۚ وَهُوَ أَعلَمُ بِٱلمُهتَدِينَ﴾ [القصص ٥٦]
فمن زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال موجودا، وهو الذي يقسّم بين الخلق ما سبق في علم الله تعالى لهم، فهو كاذب مفتر، ضال مضل، وهو على تخوم الشرك، إذ جعل النبيَ صلى الله عليه وسلم شريكا لله تعالى في تدبير شؤون العالم.
٤-قوله: "فمثلا علم سيدنا آدم الأسماء، فأخذ آدم الأسماء من فؤاد النبي" = هذا كفر، وكذب على الله ورسوله، وتكذيب للقرآن. فالله تعالى قال: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلأَسمَاۤءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلمَلائكَةِ﴾ [البقرة ٣١]، فالله سبحانه هو الذي علّم آدم عليه السلام الأسماء، أي والله أعلم، وهبه القدرة على وضع الأسماء، كما ضرب له أمثلة تطبيقية لبعض المسميات، كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره من أئمة السلف.
فالقول بأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي علّم آدم الأسماء كفر وتكذيب للقرآن.
٥-قوله: "وأخذ سيدنا عيسى، طبعا أخذ عيسى الإنجيل من فؤاد النبي عليه الصلاة والسلام" = هذا كفر وتكذيب للقرآن السنة، فهذا الشيخ الضال المضل، ينفي أن يكون الإنجيل وحيا أوحاه الله تعالى إلى نبيه عيسى عليه السلام، ومن ركائز عقيدتنا الإسلامية الإيمان بأن التوراه والإنجيل والقرآن وحي أوحاه الله إلى موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. وقد قرّر القرآن ذلك في مجموعة من الآيات.
بالجملة، فهذا شيخ جاهل ضال مضل، يعلّم القطيع الجاهل اللاهث وراءهم الكفر والشرك والبدع والضلالة، وليس هذا الفيديو أول فيديو يصرح فيه بهذه الضلالات، بل يكفي أن القطيع اللاهث وراءه يعتقدون ويصرحون أنهم رأوا نور الله، وهذا يقول بأنه رأى نور العرش، وغير هذا من الكفريات التي يلبّس بها عليهم إبليس بواسطة هذا الشيخ الجاهل الذي لا يحسن أبجديات اللغة العربية.

سلسلة كتاب اقرأ



لا يهم قصة هذه العجوز..

الذي يهم هو حقيقة مشهودة في الواقع، وهي أن هناك كثيرين وكثيرات يعيشون منذ بداية الزواج في مأساة، وتعاسة، وكآبة، فالزواج في حقهم كابوس فظيع،

ومع ذلك، يمضي العام الأول ويأتي معه الطفل الأول، والمأساة مستمرة بينهما، ثم في الإثر، يمضي العام الثاني والثالث، ويأتي معه الطفل الثاني، والمأساة مستمرة بينهما، ثم في الإثر، يمضي العام الرابع والخامس والسادس، ويأتي معه الطفل الثالث وربما الرابع، والمأساة مستمرة بينهما، وتسأله وتسألها: يا فلان ويا فلانة لماذا تستمران معا؟ الجواب المعروف هو: أنا صابر على الأولاد.... إذن يا أحمق، لماذا كنتَ تأتي بالأولاد ولدا في إثر ولد، وأنت ترى الحياة بينكما مستحيلة، كلها شقاق وصراع ومعاناة وجفاف؟

وهكذا تمضي حياة هؤلاء التعساء البؤساء.. عشرون وثلاثون وأربعون عاما، وهما يتحملان الشقاء والبؤس، تنسحق بينهما كل المعاني الجميلة في نفوسهم،

حدثني والدي مرة عن مثل هؤلاء التعساء البؤساء، فقلت له: من أراد أن يطلق يطلق وهو شاب، أما أن يمهل إلى أن يبلغ الستين والسبعين ثم يطلق، فهذا حمق وطيش.

سلسلة كتاب اقرأ

سمعت الدكتور النفيسي في بودكاست يحكي عن بول بريمر الحاكم العسكري للعراق أيام احتلاااال أمريكا له يقول في لقاء صحفي بأن أمريكا ستتعاون مع الشيعة ضد السنة؟

هنا سأله صحفي عراقي سني عن سبب ذلك؟ فأجاب بريمر بأن الشيعة عندهم عنوان وهو النجف الأشرف فيمكن التفاوض معهم، أما أنتم يا سنة ليس لكم عنوان !

قلت: صدق، فنحن السنة اليوم بل منذ قرنين أو ثلاثة على الأقل أشبه بقطيع غنم بلا راع، وإنما تحيط بها الذئاب من كل جانب. فمن يتكلم باسمنا؟ الحكومات العربية العلمانية وهي أصلا تكره الإسلام وتكيد له؟ أم الجماعات وكل واحدة منها لها شعار خاص؟ أم الأزهر والقروين والزيتونة وهي كلها بلا قيمة ولا وزن؟

المهم جميعنا يرفع شعار (العقيدة قبل أي شيء آخر ونحن لا نساوم في العقيدة) ولا مشكلة أن يقتلنا ويغتصبنا وينهبنا ويدمرنا الآخر..

للأكاديميين والشيوخ والمثقفين الأغبياء (ولا نتحدث عن المداخلة) الذين يصرخون ببلاهة: لقد أخطأت المقاااااومة في طوفااانها، وهيّجت عليها بني قريظة، وقد تسببت في مقتل الآلاف.

هؤلاء الأكاديميون والشيوخ والمثقفون الأغبياء _رغم تظاهرهم بالحنكة والفهم والوعي_ إلا إنهم كما يبدو يعيشون في كوكب آخر، بعيدا عما يجري في واقعهم، ويجهلون حتى ألف باء الفكرة الصهيوووونية، بالرغم _كما أعتقد_ أنهم يرون أن بني قريظة يحتلون ويحاصرون ويضيقون على الضفة وعزة منذ سبعين عاما.

الطريف في الأمر أنه حتى رأس الحربة في كيان بين قريظة النتن ياهو يعلن _هو وغيره_ صراحة بلا لف ولا دوران ولا لبس ولا غبش، أن أهداف الكيان هو مشروع إسرائيل الكبرى الذي يلتهم الضفة وعزة وأجزاء واسعة جدا من لبنان وسوريا والأردن ومصر وحتى بعض السعودية.

>كشف رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع قناة "i24" العبرية، عن اعتقاده بأنه يؤدي "مهمة تاريخية وروحية"، مؤكداً ارتباطه بما يُعرف بـ"رؤية إسرائيل الكبرى" التي تشمل وفق المزاعم الإسرائيلية، الأراضي الفلسطينية المحتلة وأجزاء من الأردن ولبنان وسوريا ومصر.<

سلسلة كتاب اقرأ



سنوات طويلة في التطبيل لولي الأمر العلماني..

منذ عامين وهو يخذّل عن المسلمين في عزة، ويطعن فيهم، ويردد سردية الإعلام العلماني الصهيونني,,

وكل هذا باسم السلف، وباسم السنة، وباسم الدين..

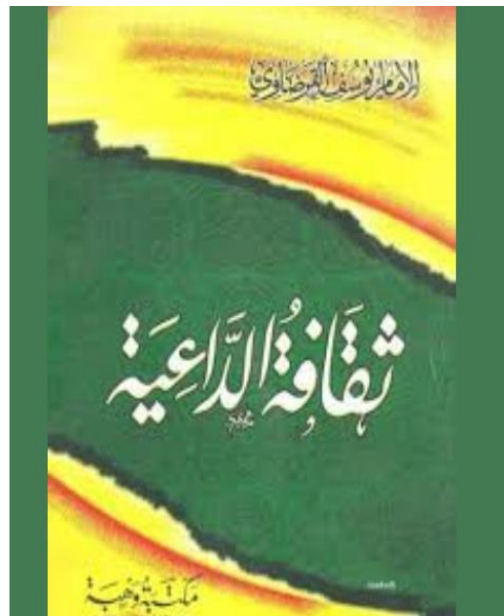
مع ذلك لم يشفع له شيء.. فتم طرده من الإمامة والخطابة والمنزل المخصص للإمام..

الطواغيت في كل زمان ومكان يدركون جيدا أن من يبيع لهم نفسه رخيصة، لا يستحق معاملة الكرامة، بل يوم تنتهي صلاحيته يتم فصله ورميه..

اللهم اشغل عبدك سالم الطويل بنفسه، فطالما جنّد نفسه لخدمة أجندات أعداء الأمة، ولطالما اجتهد في بث سموم الفتنة في الشباب المسلم باسم السلف..

سلسلة كتاب اقرأ

الدعوة والداعية = موضة من موضات العصر، كما أنهما مصطلحان لديهما بريق ساحر، فمن منا لا يحب أن يعرفه الناس أنه يمارس الدعوة وأنه من حزب الدعاة!



لا مشكلة يا مسلم أن تحب الدعوة وأن تكون داعية.. لكن.... مهلا... أنت بهذا تمثل الإسلام.. أجل الآخرون ينظرون إليك متحدثا باسم الإسلام.. وهناك حزب الشيطان وقوى الشر والفساد والظلام ينتظرون منك أدنى شيء للتشنيع على الإسلام والملتزمين بسببك.

الدعوة إليوم كالسياسة لا تصلح النية الخالصة فقط، ولا تنفع الحماسة المتوهجة، خصوصا في زماننا هذا.

أول ما يجب عليك هو أن تعد العدة.. أجل العدة العلمية والفكرية لأنك داخل ساحة معركة شرسة فهناك الجهل الشديد، وهناك قناعات راسخة، وأكثر من ذلك هناك ايديولوجيات تصارعك، فمهما لك يكن لديك رصيد جيد من العلم والمعرفة وفنون الاستدلال فأنت يا طيب عدو للإسلام في صورة صديق لأنك واقعا تقوم بتشويه صورته بسبب قلة علمك وسذاجة قولك.

كتاب ثقافة الداعية للشيخ القرضاوي رحمه الله مهم في هذا المعنى..

سلسلة كتاب اقرأ

كم عدد الشيوخ والدعاة والمفكرين الإسلاميين الذين ينادون بخروج المرأة للوظيفة لأن هناك قطاعات كثيرة يحتاجها الأمة لا يصلح فيها الرجل = كم عدد هؤلاء الذين تزوجوا طبيبة ومهندسة وموظفة إدارية و و و في القطاعات التي لا يصلح لها الرجل؟!

✏️شوفي يا مسلمة بارك الله فيك: حدوثة التأصيل، والضوابط الشرعية، كل هذا تنظيرات باردة تحلق في سماء واقع متخيل في رؤوسهم!

مشكلة هؤلاء هي أنهم لا يريدون -وهم ينظّرون التأصيلات والضوابط- أن يطلوا قليلا على الواقع، كأنهم يتصورون -ويوهمون المسلمة بذلك- أنهم يعيشون في دولة إسلامية، محكومة بالشرع، تضبطها القيم الإسلامية، والمعايير الإسلامية !

لكن الحقيقة أننا نعيش في واقع علماني، ليبرالي، رأسمالي، أو بالتعبير الشرعي: واقع جاهلية جديدة، ولهذا فتلك التأصيلات والضوابط الشرعية خيالات في رؤوسهم لا تحقق لها في هذا الواقع الجاهلي "العلماني، الليبرالي، الرأسمالي!"

أين هي الإدارة أو المؤسسة اليوم لا يوجد فيها اختلاط؟ أين هي الإدارة أو المؤسسة التي تراعي طبيعة المرأة في العمل وأوقات العمل وأنها زوجة ولديها مسؤوليات أخرى داخل البيت؟

الطريف في الأمر، أن هؤلاء القوم بدل أن يطالبوا الحكومات بحقوق المرأة المسلمة التي لا تجد من ينفق عليها بحقوقها في ثروة البلد فيخصص لها مرتب شهري بالمعروف. وبدل أن يطالبوا الآباء والإخوة الذكور والأعمام والأخوال أن يكونوا رجالا وذوي مروءات فلا يدفعوا ببناتهم للعمل. بدل هذا يفضلوا معزوفة التأصيلات والضوابط الشرعية 😏

✍️وبعد؛ كان الله في عون كل مسلمة عفيفة صالحة اضطرت للخروج بحثا عن عمل، لأنها لم تجد الحكومة تتقي الله فيها، ولا الأب ولا الأخ ولا العم ولا الخال.

سلسلة كتاب اقرأ

قال الدكتور الشرعي فلان: «نحن نحتاج إلى المرأة في كثير من القطاعات التي لا يصلح فيها الرجل.«

قلت: ماذا لو سألنا الدكتور المحترم أن يعدد لنا هذه القطاعات الكثيرة التي لا يصلح فيها إلا المرأة؟
دعنا نخمّن: قطاع الهندسة، قطاع السياحة، قطاع الإعلام، قطاع البناء، قطاع الفلاحة، قطاع الوزارة، وحتى قطاع البقالة والمقاهي 😉
أتساءل دائما: على من يضحك هؤلاء الدكاترة الشرعيون؟ هؤلاء الدعاة الشرعيون؟ هؤلاء المفكرون الإسلاميون؟
نعم؛ لا شك أن دكتورا زوجته موظفة لا يمكن إلا أن يهاجم من يهاجم المرأة الموظفة، ولا شك أن شابا يخطط للزواج من موظفة ليأكل بها الدنيا لا يمكن إلا أن يقوم بنفس الهجوم.
لكن؛ لماذا تحريف الحقائق؟ لماذا خداع بنات المسلمين؟ لماذا تقديم خدمات مجانية للنسوية والعلمانية والليبرالية والرأسمالية؟ وهذه الإيديولوجيات الأربعة مترابطة فيما بينها، والمرأة في مركز أهدافها.
سابقا كنا مع معزوفة: نريد أن تدرس المسلمة لأننا نحتاج للطبيبة، وي وي هل تريدون أخذ زوجاتكم وبناتكم إلى الرجال؟ ثم صرنا إلى معزوفة: نريد أن تدرس المسلمة لأننا نحتاج للمعلمة والأستاذة، وي وي هل تريدون أن تدرس بناتكم عند الرجال؟
ربما غدا نسمع معزوفة: نريد المرأة في البقالة والمقهى والمطعم، وي وي هل تريدون أن تذهب زوجاتكم عند الرجال لشراء أغراض المطبخ؟ هل تريدون إذا ذهبتم بزوجاتكم إلى النوادي والمقاهي العائلية أن يخدمكم الرجال وزوجاتكم معكم؟ هل تريدون إذا ذهبتم إلى المطاعم مع زوجاتكم أن يخدمكم الرجال وزوجاتكم معكم؟
أعود للقول: على من يضحك هؤلاء الأكاديميون الشرعيون؟ أليس بمثل هذا التزييف والتلبيس يخونون أمانة العلم، وقد أخذ الله عليهم الميثاق أن يبيّنوا للناس ما نُزّل إليهم؟؟

سلسلة كتاب اقرأ

شاهدت ما تقوم به عصابة "أبو شنب" في غزة، وشاهدت ما تقوم به بعض جماعات مراهقين وشباب من سرقة المساعدات ثم إعادة بيعها بأثمان مرتفعة جدا.
فقلت: حقا؛ هناك بعض النفوس تكون نفوسا إبليسية، قد تغلغل فيها الفجور والشيطنة لا ترعوي ولا تتوب ولا تتقي ربها مهما كانت الظروف التي تمر بها ويمر بها الناس من حولها!
وصدق الله العظيم الذي كشف عن نفوس المجرمين الكفاااار حتى وهم قد رأوا نار جهنم: ﴿بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾ [الأنعام ٢٨]
لقد ظهرت لهم حقيقة ما تغلغل في نفوسهم، ولو كانت هناك الدنيا لا تزال قائمة وعادوا إليها لعادوا إلى كفرهم وفجورهم وطغيانهم لأن نفوسهم قد تشكلت في قالب النفسية الإبليسية.

سلسلة كتاب اقرأ



هذان كتابان مفيدان..

لكن؛ هل تعلم أن كارنجي ماااات منتحراا، وهو بذلك يؤكد على:

١-النظرية شيء والتطبيق شيء آخر

٢-مهما كانت القوة النفسية صلبة لكن لها حدود

٣-لا شيء يمكن أن يثبّت الإنسان أفضل من صدق الإيمان بالله تعالى

أما الغزالي، فقد توفي رحمه الله في السعودية، وكانت أمنيته أن يُدفن عندما يموت في مقبرة البقيع في المدينة المنورة قرب المسجد النبوي، فحقق الله تعالى أمنيته، فعسى أن تكون بشارة خير له، رحمه الله وجعل الفردوس مثواه.

سلسلة كتاب اقرأ

من الكتب التي تركها الإمام أبو حامد الغزالي (توفي ٥٠٤ هجرية)، كتاب [تهافت الفلاسفة].

وأحد النصوص البالغة منتهى العمق والعقلانية والجمال = هذا النص:

»لا أنتهض ذاباً عن مذهب مخصوص، بل أجعل جميع الفرق إلباً واحداً عليهم، فإن سائر الفرق ربما خالفونا في التفصيل، وهؤلاء يتعرضون لأصول الدين، فلنتظاهر عليهم، فعند الشدائد تذهب الأحقاد«

(تهافت الفلاسفة. أبو حامد الغزالي، ص ٨٢، دار المعارف، تحقيق سليمان دنيا، الطبعة ٨، ٢٠٠٧)

الرجل كما ترى يعترف أن هناك خلافات بين الفرق المنتسبة إلى الإسلام، لكن، الآن في مواجهة الفلاسفة الزنادقة يجب أن ترك تلك الخلافات جانبا والاتحاد يدا واحدة ضدهم.

هذا هو الوعي بالواقع، وتحدياته، ومستويات مشاكله.. دعنا أولا ندفع الخطر الأكبر الذي يهدد الأمة نفسها، أما خلافاتنا المذهبية فيمكن التعامل معها بل حتى التعايش معها.

اليوم؛ تجد كل مذاهب الكفر والزندقة والإيديولوجيات الإلحادية ترصد الأموال، وتحشد الجنود، وتجمع الوسائل، وتبتكر الأساليب لسحق الإسلام والمسلمين، وشن الحرب عليهم.

مع ذلك؛ تجد جمهرة عريضة من الرؤوس المربعة، ممن يحملون شهادات الدكتوراه، وشهادات المشيخة، من جميع الاتجاهات تعلن: لن نتعاون مع مخالفينا في المذهب ضد خصوم الأمة، فنحن لا نساوم على العقيدة. كأن أحدا طالبهم بالتنازل عن عقيدتهم!
وهؤلاء المشايخ والدكاترة ثلاث فرق:
١-فريق غبي بائس التفكير، نظره لا يتجاوز أرنبة أنفه.
٢-فريق شقي يخدم أجندات الطاغوت العلماني.
٣-فريق تعس يجعل مصالحها الدنيوية فوق كل اعتبار.
وهؤلاء وهؤلاء لديهم حشود من الرعاع والغوغاء، يروجون بالصخب لهم، ويناضلون بالضجيج عنهم، يتقربون إلى ربهم بذلك.

سلسلة كتاب اقرأ

حكى مالك بن نبي أن زوجته "الفرنسية الأصل" لم تكن تسمح له بدخول الشقة بحذائه، لأنها كانت في غاية الأناقة والترتيب والنظافة.
(مذكرات شاهد للقرن، ص ٢٧٣)
قلت: أتذكر أنني تكلمت في بعض المنشورات وربما حتى في كتاب الإضاءات الزوجية عن أهمية تقرير الزوجة مجموعة من العادات المنزلية والزوجية تضبط إيقاع حياتهما الثنائية ولاحقا الأسرية.... لكن هذا شيء يتطلب أن يكون الزوجان معا في مستوى جيد جدا من الوعي والنضج واللباقة النفسية.

سلسلة كتاب اقرأ

»كل مجتمع فقد حضارته يفقد بذلك كل أصالة في التفكير، أو في السلوك أمام أفكار الآخرين«
(مذكرات شاهد للقرن. مالك بن نبي، ص ٢٦٧، دار الفكر، ط ٧| ١٤٣٥-٢٠١٤)
✏️قلت :
هذه ظاهرة في الأمم المغلوبة، قديما وحديثا، وقد قرر ذلك ابن خلدون بقوله: «المغلوب مولع أبدا بالاقتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده»...(تاريخ ابن خلدون، ج ١ ص ١٨٤، دار الفكر، ط ١| ١٤٠١-١٩٨١)
وهي طبيعة في النفس البشرية حين تسيطر عليها مشاعر الهزيمة، فهي تعتقد أن الآخر انتصر عليها لكماله في أفكاره وسلوكه وأنماط حياته، حتى كأن أمر انتصار وأمر هزيمتها حتمية كونية لا فكاك منها. وهذا ما يجتهد فيه الغرب والمنافقون عندنا لترسيخها في عقول الشباب المسلم: نحن انتصرنا بسبب أفكارنا وسلوكياتنا وأنماط حياتنا، وأنتم هُزمتم بسبب دينكم وعقيدتكم وأنماط حياتكم.
أما في المنهج الإسلامي فالأمر مختلف تماماً ولا يتعلق بذلك. فالمنهج الإسلامي يبيّن للمسلم الحقائق التالية:

١-هناك سنن ربانية في حياة البشر، ثابتة ومطردة وراسخة، تعمل في واقع البشرية عمل السبب والنتيجة، بغض النظر عن الدين والمعتقد والثقافة وأنماط الحياة.
٢- القوة الحضارية تبع لما يُبذل من الإعداد والأسباب في سبيلها، وبقدر الاجتهاد في تحصيلها والتفنن فيها تكتسب الأمم القوة، وهذا بغض النظر عن الدين والمعتقد والثقافة.
٣-مسار التاريخ في حياة البشرية لا يسير سيرا مستقيما صاعدا، بل يتراوح بين الصعود والهبوط، والتقدم والتراجع، ولهذا لم تُخلّد أية حضارة وإمبراطورية مهما اكتسب من القوة.
٤-كما أن للازدهار والصعود أسبابا توجبه بحسب سنن الله تعالى، فهناك أيضا أسباب للسقوط والاضمحلال. وطبيعة الإنسان والدنيا توجب أن تكون أسباب الفناء كامنة في حضارة، فلهذا لا تزال تسقط تباعاً.
٥-معيار الصحة والصواب الحضاري ليس الأبهة المادية وعظمة أسباب القوة، فكل هذا إلى زوال وفناء مهما طال الزمن، والتاريخ خير شاهد، وإنما هو التوحيد والإيمان والعبودية لله وتأطير الواقع بذلك.
٦-الأمم الجاهلية ليست لديها مرجعية معيارية عليا تتحاكم إليها للفصل بين الخير والشر، والصواب والخطأ، بل مرجعيتها هي الأهواء والنخبة الحاكمة، عكس أمة التوحيد فهي لديها مرجعية واضحة.
٧-لا تلازم بين القوة الحضارية وبين صلاح الإنسان والمجتمع، والتاريخ القديم والمعاصر خير دليل، لهذا قد تكون الأمة متقدمة حضاريا لكنها متخلفة في القيم حسب مرجعية التوحيد، كشأن الجاهليات المعاصرة.
هذه الحقائق تعمل في وعي المسلم ونفسيته "صمام أمان" من الصدمة والهزيمة والفشل والإحباط، ومن ثم، "محركات" لاستئناف النهضة مجددا، ومواجهة معوقاتها المعنوية والمادية.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

عندما وقف الصحابي الجليل ربعي بن عامر رضي الله عنه بين يدي قائد جيش الفرس رستم، وكان رسولا لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، سأله رستم: ما جاء بكم؟
فرد عليه ربعي بن عامر> :الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا الى سعتها، ومن جور الأديان الى عدل الاسلام<، فهذا جواب عبقري جدا، يدل على امتلاء هذا الصحابي من معاني الإسلام، والأبعاد المتشعبة التي جاء ليحققها في واقع البشر.
اليوم شيوخ المداخلة عكس كل هذا، فلسان حالهم يقول> :جئنا لنخرج المسلمين من عباد القبور إلى عبادة القصور، ومن عدل الإسلام إلى جور العلمانية، ومن سعة الاستقلال إلى ضيق الإذلال.<

فقارن بين الموقفين..



(مقبلة على الزواج وأريد نصيحة مختصرة)

✓قلت:

١-لا تكن الموظفة أكثر حرصا على حسن التعامل مع المدير والمسؤولين لأجل المرتب الشهري منك على حسن التبعل لزوجك لاستقرار حياتك الزوجية والأسرية.

٢-لتكن حياتك الزوجية حمى ممنوعا أن يقترب منه: أمك وأختك وصديقتك وجارتك، ولا تسمحي لهن بالتدخل في حياتك الزوجية ولا تفتحي لهن كتاب علاقتك بزوجك، فلا يخرب بيت المرأة إلا امرأة مثلها، بسبب الحسد أو الغيرة أو الجهل والغباء.

٣-إياك ونصائح كثير من المحفظات للقرآن ومن يزعمن طلب العلم الشرعي، فإنهن يدمرن البيوت في صورة توعية الزوجة بحقوقها الشرعية، وقد كثرت شكاوى الرجال: تكون زوجته في غاية الروعة في التبعل وبمجرد ذهابها لحفظ القرآن أو ما تقول عنه طلب العلم الشرعي تتغير ١٨٠ درجة.



تأمل..

يوم القيامة، في ساحة الحشر، يأتي يوم على المجرمين، يختم الله تعالى على أفواههم، فتنطق جلودهم وأعضاؤهم بما فعلوا في الدنيا:

﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖۚ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [فصلت ٢١]

مما يثير العجب هنا؛ هو أن هؤلاء القوم لم يتعجبوا من نطق جلودهم، علما أن ذلك شيء عجيب، تخيل الآن أن ترى يدك أو رجلك تنطق بكلام فصيح صحيح؟

ببساطة لأن هؤلاء في ساحات الحشر سيرون من العجائب والغرائب ما تزول معه دهشتهم وحيرتهم وتعجبهم إذا نطقت جلودهم وأعضاؤهم، لأن الدهشة والاستغراب يكون في الحالات النادرة أو التي ليس لها عادة مستقرة، أما إذا كثر الشيء فإن الدهشة والاستغراب يزولان.

ألا ترى لو أنك حدّثت كبار العلماء والفلاسفة في القديم أنه في الإمكان أن يتكلم شخصان بينهما آلاف الكيلومترات، بل ويرى بعضهم بعضا، وتكون هذه الرؤية وهذا الكلام لحظيا أي بدون فاصل زمني مشهود؟ لو حدثتهم بذلك لاتهموك في عقلك، وأنك تنطق المستحيل... لكن، اليوم حتى الصبيان لا يتعجبون من هذا الأمر بسبب امتلاك عامة الناس الهواتف والحواسيب والتلفازات التي تقوم بذلك.

واعلم أن كل عجائب الحشر وغرائبه التي أخبر بها الوحي وما لم يخبر بها، تدخل في باب الممكنات العقلية، وإن كانت مستحيلات عندنا في الدنيا، أي من حيث ما جرت به العادة فقط. فمن ضاقت حوصلة فكره، وأعجبه عقله، ربما تراه يهرع إلى

باب التأويلات، فيخبط بذلك خبط عشواء، دون أن يستوعب أن المانع له هو الوهم لا العقل لأن قدرة الله تعالى لا حدود لها ولا قيود عليها، وأن كل ما أخبر به الشرع يدخل في باب الممكنات العقلية، ولهذا فهو خبر مطابق للواقع الذي سيحدث مستقبلا، وسبب الاستغراب في الممكنات يكون لعدم المثال أو ندرته.

وهذا المعنى له تنبيه في الوحي، فقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الناس يوم القيامة يأتون ثلاثة أصناف، وذكر منهم صنف يمشي على وجهه، فقيل : يا رسول الله، وكيف يمشون على وجوههم؟ قال : إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

الحسن شهبار
أمس ·

سئل أحد العلماء في برنامج الفتاوى الذي تبثه إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم عن حكم مشاهدة مباراة كرة القدم النسائية، فذكر في جوابه أن الأمر فيها واسع، من أراد أن يشاهد فلا حرج عليه، لأنه إنما يقصد تحصيل المتعة والفرجة بمتابعة الكرة وليس متابعة جسد اللاعبة!

أنا هنا لا أعترض ولا أوافق، فلست أهلا للفتوى في مثل هذه النوازل، ولكنني أستفسر العلماء، هل هذه الفتاوى تقوم على دليل معتبر عند السادة المالكية؟

أنت، ومصعب الرقيق، وإسماعيل أمكارو و١٠٥ أشخاص آخرين ٥٥ تعليقًا ١١ مشار

الأمر يا مولانا لا يتعلق هل أنت مؤهل للفتوى أم لا، الأمر يتعلق بالفطرة والمنطق والواقع، وهذا يشمل كل الخلق.

لو قلنا لعجوز أمية: رجل يشاهد مجموعة من البنات متبرجات جدا، يلبس لباسا فوق الركبة ويصف أعضاءهن، كما يلبسن لباسا لباقي الجسد، لكنه يقول بأنه يشاهد للمتعة والفرجة ولا يبالي بأجسادهن؟ ستقول لك: هذا الرجل إما قد ماتت فيه الغريزة الذكورية تجاه النساء، فهو يحتاج لطبيب ربما يعالج مرضه ويحيي فيه غريزة الرجال، أو هو شخص كذاب خبيث يدعي ما لا يكون.

الأمر في كلام هذا المفتي يشبه أن نقول: مشاهدة الأفلام الغرامية والإباحية الأمر في ذلك واسع، ومن أراد أن يشاهد فلا حرج عليه، لأن المشاهد إنما يقصد تحصيل المتعة والفرجة بمتابعة الحبكة الدرامية للفيلم، وليس متابعة جسد الممثلة التي تقوم بدور العاشقة أو الزانية.

لمثل هذا قلت: علماء المؤسسة الدينية في الدولة الحديثة في عالمنا العربي والإسلامي متهمون في فتاويهم وأقوالهم حتى يثبت العكس. فأرسل ناظريك شرقا وغربا في طول وعرض العالم العربي لترى العجب العجاب من الفتاوى والآراء من طرف هؤلاء الذين قد يرفعهم القطيع إلى مرتبة "إمام الأئمة، وخاتمة المحققين، وبركة الزمان."

ولا أشك في أن العالِم (والدكتور والمفكر) الذي يبيع نفسه (فتاويه وأفكاره وآراءه) للمؤسسة الحكومية = لا أشك أن في قلبه من الذل والهوان والخيبة والحسرة ما يكاد يمزقه تمزيقا، عقوبة من الله تعالى له لخيانته أمانة العلم، هذا إذا لم يصل إلى درجة

"موت القلب" فلا يعود له هَم إلا "حب الدنيا وكراهية الموت" فيُسخّر علمه وفكره ولسانه وقلمه لصاحب "المال والسلطة".... نعوذ بالله العظيم من البلاء والخذلان

سلسلة كتاب اقرأ

أول خطأ يرتكبه بعض الشباب والبنات في موضوع الزواج، هو خطأ رسم صورة مثالية جدا عن شريك العمر ورفيق الدرب!
والكمال معدوم في البشر، وإنما يختلف الناس في التفاضل فيه.
وإذ كان الأمر كذلك؛ فالواجب أن يضع العاقل والعاقلة "قائمة أولويات"، وعلى هديها يبحث، وفي إطارها يقبل أو يرفض.
وقضية "قائمة الأولويات" في صفات الاختيار ومعاييرها، نبّه عليها الشرع، فالنبي صلى الله عليه وسلم حين قال: "إذا جاءكم مَن ترضون دينه وخُلقه فزوجوه"، هنا لم يكن ينف اعتبار معايير أخرى وصفات أخرى، تتعلق بالمظهر والجانب المادي، بل كان ينبّه على ما يجب أن يكون في رأس قائمة الأولويات في الموافقة أو الرفض بالنسبة للرجل الذي تقدم للزواج.
وعندما قال صلى الله عليه وسلهم: "فاظفر بذات الدين"، هنا لم يكن ينف اعتبار معايير أخرى وصفات أخرى، تتعلق بالمظهر والأدب والعقل، بل كان ينبّه على ما يجب أن يكون في رأس قائمة الأولويات في الموافقة أو الرفض بالنسبة للمرأة التي يريد الرجل التقدم إليها.
لكن؛ في عصر الأفلام، ومشاهير وسائل التواصل، وفتنة الماديات القائمة = صارت المعايير مرتفعة جدا، والتوقعات عالية جدا، دون أن تكون قائمة أولويات، تدل على نضج هذا الرجل أو هذه المرأة، ووعيهما بطبيعة الحياة والدنيا وأهداف الزواج!

سلسلة كتاب اقرأ

أنت طالب علم ومعرفة؛ لا تريد أن تتعلم صنعة تُكسب المال بعد المهارة فيها = إذن، استعد، فأنت ستكون مستقبلا منديلا من مناديل الدولة تنظف به نفسها من خلال توظيفك لتحريف الحقائق وتزييف المعاني وتبرير الطغيان، إن كنتَ مشتغلا بالعلم الشرعي فسيكون ذلك باسم الدين، وإن كنتَ مشتغلا بالفكر والفلسفة فسيكون ذلك باسم الحضارة والعقلانية.
قبل سنوات بعيدة سمعت شيخا وقد سئل: لماذا العلماء اليوم في عامتهم لا يتكلمون بالحق؟ بل إما يصمتون أن يبررون الباطل؟ وهذا عكس ما كان عليه علماء السلف؟ فأجاب بما خلاصته: بأن العلماء قديما كانوا مستقلين ماليا، لهذا لا تستطيع الدولة الضغط عليهم من هذه الجهة، أما اليوم فالجميع أو الأغلب موظفون عند الدولة، والموظف مقيد.
قبل حوالي ثلاثة أعوام قلت في منشور ما معناه: الشيخ والمفكر الموظف في مؤسسة حكومية متهم في مواقفه وكلامه حتى تثبت براءته. فجاء أصحاب المزايدات والعقول

المسطحة يصرخون ويحتجون..... ثم جاءت ملحمة عزة، فأثبتت صدق كلامي، على أني لست فرحا بذلك. وإلى الله عاقبة الأمور.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

نعم أنت من العوام، ونعم أنت من المغمورين، ولهذا فمن الطبيعي ألا تكون لكلمتك أية قيمة عند الناس، لأن الناس طُبعوا على تعظيم ذوي الشهرة، فهم يعتقدون أن الشهرة تعني إصابة الحق والحقيقة.
لكن؛ حتى وأنت من العوام، ومن المغمورين، ومن الذين لا يؤبه لهم، يجب أن تنتبه لمواقفك تجاه القضايا الكبرى في واقعك خصوصا أو في واقع الأمة عموما، فالموقف يعني بالضرورة التخندق مع الحق أو الباطل.
"مع الحق أو الباطل" = هذا بالضبط ما يجب أن تكون فيه حذرا، يقظا، منتبها، تراجع فيه نفسك باستمرار، لأنك مسؤول عن ذلك يوم القيامة: هل كنتَ في فسطاط الحق أم في فسطاط الباطل، هل كنت واقفا مع أهل الإيمان أم مع الطاغوت.
النبي صلى الله عليه وسلم قال: [مَن رأى منكم منكرًا فليغيرْه بيدِه، فإن لم يستطعْ فبلسانِه، فإن لم يستطعْ فبقلبِه، وذلك أضعفُ الإيمانِ]، أنت في الأصل مأمور بتغيير المنكر والأمر بالمعروف، لأنك باعتبارك مسلماً، فتبليغ الرسالة _من حيث المبدأ_ واجب عليك، والتعاون مع جماعة المسلمين في جلب المعروف "الفكري والسلوكي والسياسي والاجتماعي"، ودرء المنكر "الفكري والسلوكي والسياسي والاجتماعي" واجب عليك.
لكن، قد يحدث أن تكون عاجزا عن ممارسة هذا التغيير بالفعل، وقد يحدث أن تكون عاجزا حتى بالقول، فهل هذا يبرر لك أن تكون محايدا، ضبابيا، رماديا، في قرارة نفسك، فلا تعرف معروفا ولا تنكرا منكرا؟ الجواب النبوي هو (لا)، بل يجب عليك ممارسة هذا الإنكار على المستوى القلبي، لأن القلب هنا هو آخر خطوط الدفاع عن التوحيد ولوازمه، وعن الإيمان ومقتضياته، فإذا اختُرق هذا الخط (بكونك رماديا، محايدا، ضبابيا، غير مبال) فهذا يعني أنك على الأقل على مشارف الردة والانخلاع عن ربقة الإسلام، ببساطة لأن "عالم القلب" لا سلطان لأحد عليه إلا أنت، فإذا لم تهتم بضبط بوصلة قلبك تجاه الحق والباطل، والمعروف والمنكر، فأنت منطقيا قد انسلخت عن حقوق التوحيد ولوازم الإيمان الواجبة عليك.
لهذا لا تتعامل مع الأمر على أساس (والله أنا عامي مغمور) إذن لا مشكلة لديك في مواقفك حول القضايا التي تتطلب الوضوح: مع الحق وأهل الإيمان، أو مع الباطل وأهل الطاغوت.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ

سألني بعض المتابعين في موضوع يتعلق بحياته الزوجية، فذكرت له ما يمكن اعتباره قاعدة تصالح لكل رغبات التغيير والطموح نحو الأهداف المنشودة:
الإصلاح ممكن، لكن، لابد أن يتوفر:
١-الرغبة في الإصلاح في الطرفين
٢-الهدف الواضح عند الطرفين
٢-الالتزام بإجراءات تحقيق الرغبة والهدف
مثال ذلك:
١-أنتَ تريد أن تكون كاتبا جيدا (هذه رغبة)، هل هذا يكفي؟ لا، بل يجب أن تحدد مجال كتاباتك (هذا هدف)، هل هذا يكفي؟ لا، بل يجب أن تأتي بإجراءات تحقيق الرغبة والهدف (القراءة الدائمة + التدرب على الكتابة) = بدون هذه الثلاثية لن تصل أبدا إلى (كاتب جيد)
٢-أنتَ تريد أن تتفنن زوجتك لك في الطبخ أو الزينة (هذه رغبة)، هل هذا يكفي؟ لا، بل يجب أن يكون عندك تصور لما تريد من الطبخ والزينة (هدف)، هل هذا يكفي؟ لا، بل يجب أن تأتي بإجراءات تحقيق ذلك (الكرم في شراء مستلزمات الطبخ والطهي + شراء مستلزمات الزينة من لباس وعطور وغير ذلك) = بدون هذه الثلاثية لن تصل إلى (زوجة متفننة في الطبخ والزينة)
وعامة الناس يغفلون هذه القاعدة بأركانها الثلاثة، لهذا يعيشون في بؤس وتعاسة رغم توفر الإمكانيات لديهم لتحقيق الاستقرار والسعادة. والشيء نفسه حول طالب العلم والمعرفة، والشيء نفسه حول أن يكون عند أولاد صالحون، وقس على هذا كل شيء آخر

سلسلة كتاب اقرأ

العلمانية في الدولة العربية الحديثة يدعمها:
١-مثقفون علمانيون، تحت شعار العقلانية والحضارة والتطور
٢-شيوخ متعلمنون، تحت شعار طاعة ولي الأمر واتباع السلف والمصلحة
ولهذا كانت "زلة" وزير "الشؤون الإسلامية" المغربي معبرة جدا عن هذا المعنى أو بعضه، وذلك حين قال: "كلنا علمانيون."
أما بالنسبة للشيوخ المتعلمنين، فيقال لهم: واصلوا المسيرة.. مسيرة التبرير والتأييد، لكن قال الرب سبحانه [سَتُكۡتَبُ شَهَٰدَتُهُمۡ وَيُسۡـَٔلُونَ]، وقال تعالى وتقدس: [وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ]، وقال جل جلاله: [وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ].

سلسلة كتاب اقرأ

المثقفون والمؤثرون والمشايخ الذين يعجبون اليوم بحرية الأوربيين والغربيين عموما في التظاهرات بقوة لأجل عزة، ويتعجبون من عدمها في عامة بلاد المسلمين:

=1عليهم أن يقرؤوا قليلا التاريخ ليعرفوا ما هي الفاتورة التي دفعها أسلاف وأجداد هؤلاء الغربيين ليتمتع أحفادهم اليوم بمساحة واسعة من الحرية حتى في التظاهر ضد الحكومات !

=2عليهم أن يتذكروا أن جمهورا واسعا من النخبة الغربية من مختلف التخصصات والمجالات تكون في كثير من الأحيان في مقدمة صفوف هذه الشعوب المطالبة بحقوقها من الحكومات!

✍️ أما عندنا:

✍️ =1فالأجداد اختاروا السكوت والصبر خيارا استراتيجيا، فدفعوا الفاتورة باهظة ودفع أحفادهم أضعافها!

=2فالنخبة اختارت الكلام من غرفها المكيفة، بمختلف اتجاهاتهم قالوا بأنه لا يلزمنا تقدم الصفوف في الواقع!

📌النتيجة: العجب ممن يتعجب، وإذا عرف السبب بطل العجب!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



مشكلة حين تكون:

١- دكتورا

٢-داعية

٣-تجاوزت مرحلة الشباب والكهولة

مع ذلك تصرح أنك تقرأ ختمتين فقط، واحدة في رمضان والأخرى باقي أيام السنة.

النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله الصحابي في كم أقرأ القرآن؟ قال له في شهر، يعني حزبين في اليوم، فهذا يشبه الحد الأدنى لختم القرآن.

نعم، ليس واجبا عليك أن تختم في شهر أو أكثر أو أقل، لكن أول درجات هجر القرآن قلة قراءته. وحسبك من فوائد القرآن أنك تضيف إلى رصيد الحسنات بكل حرف منه عشر حسنات.

لا أحب من يقول للشباب: اقرأ ولو صفحة يوميا، لماذا لا يجب سلوك مسلك شحذ الهمة، بين الإفراط والتفريط، لا يقال للشباب: اختم كل يوم فقط كان بعض السلف يصنع ذلك، فهذا ليس متاحا لعامة الناس فضلا عن الشباب، لكن لا يجب أن يقال لهم: اختم ولو مرة في العام، وإنما يقال لهم ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابي، أي ختمة كل شهر، بمعدل حزبين كل يوم .

شاب لا يقرأ حزبا يوميا على الأقل، كيف يكون حاله مع القرآن؟

الشباب اليوم يقضون الساعات في مواقع التواصل المختلفة. والإسلام قد ربّى المسلم على أن تسير حياته بين الإفراط والتفريط، لا تشدد ولا ميوعة، فكلاهما ذميم، وكلاهما يقطع صاحبه عن الوصول.

سلسلة كتاب اقرأ

هنا ستدفع الثمن مرتين:
-1إذا لم تصلح حياتك الزوجية. ستدفع الثمن الآن، وأكثر حين تصل إلى الشيخوخة. لقد رأيت بعض الحالات المباشرة (فضلا عن غيرها) يعيشون في كابوس فظيع، رغم تجاوزهم سن الستين والسبعين!
-2إذا لم تحسن تربية أبنائك حسن قوانين التربية الرشيدة. ستدفع الثمن الآن، وأكثر حين تصل إلى سن الشيخوخة. لقد رأيت بعض الحالات المباشرة (فضلا عن غيرها) يعامل هؤلاء الابناء آباءهم معاملة فظيعة!
✍تذكر هذه الحقيقة: مستقبلك نتيجة حاضرك، وما تزرعه اليوم في زواجك، في تربيتك، ستحصده مستقبلا.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سلسلة كتاب اقرأ



عندما ترى أمثال الجفري من مشايخ ودعاة ومثقفين وغيرهم = يفضحهم الله تعالى في الدنيا من خلال خرجاتهم بين الفينة والأخرى، فالواجب عليك أمران:
-1أن تكثر الدعاء دائما وأبدا بالستر والعافية، فأنت فقط تعيش في ستر الله وعافيته وإلا لو ابتلاك فربما سقطت في الامتحان. ولهذا وجه نبينا صلى الله عليه وسلم بأن نسأل الله تعالى اليقين والعافية.
-2أن تحرص على مراجعة نفسك باستمرار، فإنك لا تُسر سريرة إيجابية أو سلبية، حسنة أو سيئة إلا وكن على يقين أن الله تعالى سيُظهرها للناس ولو بعد حين، وكأن هذا أنموذج مصغر في الدنيا عن محكمة الله في الآخرة.
وبعد؛ فالجفري الذي ينعم في ظلال أبناء زايد يعلم جيدا كم يبذلون من ملايين الدولارات في محاربة الإسلام، وتدمير البلاد الإسلامية، وكيف يدعمون الطواغيت، حدث هذا في مصر والسودان واليمن، ودعك من الدعم لأمريكا.

وعلى كل حال؛ فبما أن الإخوان والياااهود يد واحدة، والإمارات عشيقة الياااهود فهي تفتح لهم كل شيء وتدعمهم بكل شيء، والقاعدة تقول "حبيب الحبيب حبيب"
إذن فالإخوان أحباء الإمارات، لكن لماذا تعادي الإخوان دون الياااهود؟
يبدو أن الجفري نسي أنه قال مرة بأنه يحب اليااااهود 🙂

سلسلة كتاب اقرأ

أنا أدخل على جملة من مواقع التواصل الاجتماعي.. لكن، هل تعلم أن مجموع ما أقضيه فيه يوميا على أكثر تقدير هو ساعة ونصف إلى ساعتين فقط!
ببساطة وضعت لنفسي برنامجا يوميا مكثفا وأنا أحرص على الالتزام به .
مواقع التواصل الاجتماعي تشبه المقاهي والنوادي إذا لم تكن متشددا في ضبط وقتك التهمته منك دون أن تشعر، وهكذا تمضي أيام عمرك بلا فائدة كبيرة!
مواقع التواصل الاجتماعي فيها الكثير من الفائدة، لكن لمن كانت له بوصلة فكرية وغابة في الحياة، أما من يدخلها لـ "قتل الوقت" بمتابعة التفاهة والنكات، فهو كالذي يجلس في الملاهي والمقاهي لقتل الوقت اعني لقتل عمره!
بدون بوصلة، تصل بك مواقع التواصل -كالمقاهي والملاهي- إلى حالة تعفن فكري وسلوكي، رغم أن كثيرين يعتقدون أنهم لا يتأثرون بما يكثرون من قراءته وسماعه والاحتكاك به يوميا، وهذا لغفلتهم عن طبيعة الاشتغال في النفس البشرية.

سلسلة كتاب اقرأ

تأمل..
قال شمس الدين بن طولون الصالحي الدمشقي، المتوفى ٩٥٣ هج، في معرض كلامه عن ظلم قادة الجيش والمسؤولين فيه وقد كثر الظلم والفساد فيهم، ودعوته لهم الالتزام بالأحكام الشرعية:
»فإن قال حماار من هؤلاء: أنا من أين أعرف هذا، وأنا عامي تركي لا أعرف كتاباً ولا سنة؟ قلنا له: هذا لا ينفعك عند الله شيئا. ألم يجعل الله لك عينين، ولساناً وشفتين، وهداك النجدين !
إذا كنتَ لا تعرف فاسأل أهل الذكر، فإن هذا شأن مَن لا يعلم، وإلا فأنت تأتي يوم القيامة وغرماؤك الذين ضربتهم، وعاقبتهم يجرّونك في الحبال، وأنت تُسحب على وجهك، لا ينفعك هناك شيء من هذه الأقاويل. فإن عجزت عن الفهم، فما لك وللدخول في هذه الوظيفة.«!
نقد الطالب لزغل المناصب. ص ٧٦، دار الفكر المعاصر، ط ١/ ١٤١٢
📌قلت: وهذا أمر متقرر عند العلماء والعقلاء: لا يُعذر الموظف في ممارسته الظلم والطغيان بدعوى تنفيذ الأوامر. ولهذا أخبرنا الله تعالى أنه حين أخذ فرعون ووزيره الأكبر هامان، أخذ معهما بالعقوبة الجنودَ أيضاً، فلم يعذرهم سبحانه بكونهم "مجرد

عبد مأمور"، لأن الموظف في أي مجال إذا نفّذ الظلم والطغيان والفساد هو نفسه ظالم وليس مجرد مساعد على الظلم.
ذلك السّجان المجرم الذي يعذب الناس.. ذلك الشرطي المجرم الذي يأخذ الرشوة من الناس.. ذلك الإعلامي الذي ينشر الفساد بين الناس.. ذلك القاضي الذي يحكم بغير الشرع بين الناس...... إلخ، كل هؤلاء هم مَن يمارس ذلك، والناس يلحقهم الأذى من طرفهم، فهم إذن ظلمة مجرمون وليسوا مجرد مساعدين على الظلم والإجرام والطغيان والفساد .
بل ترى هؤلاء قد سمعوا كثيرا من الفساد والظلم والطغيان الذين يمارسه من يعمل في هذه الوظائف، ومع ذلك يذهبون يبحثون عن وظيفة معهم، بل قد يدفعون الرشوة الطائلة للالتحاق بهم، ثم بعد ذلك يقولون "نحن لا ذنب لنا، نحن فقط ننفذ الأوامر"، فكل هذا لا ينفعهم في الآخرة. نعوذ بالله من شرهم وطغيانهم وفسادهم.

سلسلة كتاب اقرأ

حين تسمعها تقول "جسدي ملك لي"، فيجب أن تفهم أنها، فهي تنطلق من أساس فلسفي إيديولوجي هو: «الله غير موجود»، ماذا يعني هذا؟
الجسد في الرؤية الإسلامية التوحيدية "أمانة"، وهذا يترتب عليه أن المرأة مسؤولة عن هذه الأمانة. هذا القول يتأسس على:
١-الله موجود، وهو الذي خلق جسد المرأة
٢-الحياة بعد الموت موجودة، وفيها الحساب والجزاء
لكن؛ حين نأتي إلى فكرة "جسدي ملك لي"، فهي تتضمن نفي وجود الله باعتباره خالقا لهذا الجسد ومالكه الأصلي، ونفي الحياة بعد الموت باعتبار أن المرأة مخلوقة للحساب والجزاء، إما الجنة أو النار.
إذن؛ فمضامين شعار "جسدي ملك لي" تتمثل في:
١-أنا أملك جسدي
٢-أنا حرة في استعماله كيف أشاء
٣-كل ما يحول بيني وبين استعمال جسدي يجب إلغاؤه
النتيجة هي أنه لا يحق لأي أحد تحت أي شعار أن يحدد لي ماذا ألبس، كيف أتعامل مع جسدي، حدود إظهار أعضاء جسدي.
الخلاصة: إذا لم يكن الله موجودا، فالجسد يصير ملكاً لصاحبته، ويجوز لها التصرف فيه كيف تشاء. وهذا هو لب الإيديولوجية الليبرالية النسوية التي تؤكد على حقيقة: غياب الله، يعني غياب المعيار، إذن إطلاق الحرية للجسد.
لأجل هذا؛ كان التبرج في الإسلام من كبائر الذنوب، وأسباب دخول النار، ونزول اللعنة الإلهية على صاحبته، هذا طبعا بالنسبة للمسلمة أن تفعل ذلك من باب المعصية والغفلة والجرأة على الله ورسوله.

سلسلة كتاب اقرأ

رأيت قبل قليل بثا مباشرا ..
لامرأة تبدو في حدود ٣٥ عاما من عمرها، موضوع البث المباشر هو تعليم التجويد.
البث عام، وفي خانة المسموح لهم بالكلام، يوجد بينهم بعض "الأكاديميين"،
وهناك بعض "الضحكات" المتبادَلة، و "المجاملات" المتبادَلة بين صاحبة القناة "المحجبة" والذين رفعتهم إلى منصة الكلام والإلقاء.
✍هذه القنوات كثيرة، لأن هناك هوسا بين كثير من البنات والنساء المحجبات والمنتقبات بـ "القيام بواجب الدعوة والإرشاد وتحفيظ القرآن وتعليم التجويد"، لأن بعض المشايخ والدعاة والمفكرين الإسلاميين "أكدّوا" للمسلمة اليوم أنها "مستخلفة" في الأرض مثل الرجل، ولهذا يجب عليها أن تقوم بدورها في "نصرة الإسلام" و "نهضة الأمة"، من خلال الحضور في المجالات الدعوية والإرشادية.
أما أنا وأنت أيها القارئ العزيز فحسبنا أن نكتفي بالتعجب من أب يترك ابنته أو زوج يترك زوجته تنشئ قناة عامة، وتعمل بثوثا مباشرة، يحضرها جميع الناس.... يبدو أنني وأنت نعاني من تفكير سطحي، لا يفهم أن الإسلام كرّم المرأة، وطالبها بالقيام بدورها في الاستخلاف في الأرض 🙄

سلسلة كتاب اقرأ

الخلاصة..
الأمة اليوم تستحق ما يجري عليها من الويلات والإذلال والهوان، لأننا لا نتعلم مما سبق أن جرى علينا وحدث لنا..
١-ماذا جرى علينا وحدث لنا في العراق: ألوف من القتلى، ألوف من الاغتصاب، ألوف من الموت جوعا = ألوف هائلة جدا.
٢-ماذا جرى علينا وحدث لنا في البوسنة: ألوف من القتلى، ألوف من الاغتصاب، ألوف من الموت جوعا = ألوف هائلة جدا.
يكفي هذا، ولا نذكر الشيشان ولا أفغانستان ولا الإيغور ولا ولا ولا
ماذا كان موقف الأمة في شخص النخبة الشرعية والفكرية؟ وفي شخص الحكومات؟
لا شيء، بل في كل مرة يكون: الشجب، الإدانة، تقاذف المسؤولية عما يجري، الدعوة والمطالبة بالتحرك، والتوكيد على أن الغرب كشف عن نفاقه، وأنه يتعامل بموازين مختلفة.
هذه هي نفس القصة التي تجري اليوم في عزة... لأن الأمة لا تتعظ ولا تعتبر ولا تريد أن تتعظ وأن تعتبر، لأنها منذ قرون اختارت السليمة خيارا استراتيجيا، أليس الإسلام دين التسامح والمحبة والسلام!!
أقول منذ قرون، لأن النخبة خلال تلك القرون بدل أن تفكر في قضية فشل بعض محاولات تحرر الأمة من قبضة "الملك العضوض" و"الطاغوت الجبري"، لتصحح

المسار، وتتفادى الأخطاء، ومن ثم تنجح عملية التحرر، فينعم الحاضرون لها والأجيال القادمة بعدُ بالحرية والكرامة والعزة، وأن يعيشون إسلامهم كما هو في شموليته وتكامله وقوته وعزته =
بدل هذا، اختاروا الطريق المختصر وهو تحريم محاولة التحرر درءا للفتنة وحفظا لبيضة الإسلام وحماية لدماء المسلمين، رغم أن التاريخ ما زال قرنا بعد قرنا يؤكد ويبرهن لكل ذي عينين أن الفتن تتعاظم، والإسلام يحاصَر، والدماء تسيل، والتدين يحارَب، إلى أن وصلنا أن صرنا أذل أمم الأرض اليوم والكل ينهش فينا ويتفنن في إذلالنا وإهانتنا، تماما كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم: [يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها]
إذا علمتَ هذا، وعلمتَ أن نفوس الأحرار تكاد تتمزق حسرة على حال الأمة اليوم، علمتَ السر في إخبار النبي صلى الله عليه ومسلم لنا أن هذه الأمة ستعود إلى سابق مجدها وعزتها وكرامتها وقوتها. فهذا فتح لباب الأمل، وحث على أن يكون المسلم عنصرا في تحقيق هذا الأمل الذي لابد أن يكون لأن الله ورسوله وعد به هذه الأمة حتى وإن اجتمعت الإنس والجن على الحيلولة دونه. فسبحان العظيم الحكيم الذي يدبر شؤون الخلق تدبيرا في غاية اللطف والدقة والحكمة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك



ولدي العزيز..
عندما تكبر ستكتشف _ضمن ما ستكتشف_ أن المال شيء مهم، لكنه ليس كل شيء. فقد يتيسر لك أن تكون من الأغنياء، لكن، إذا لم تكن لديك رسالة سامية في الحياة تمتد من الدنيا إلى الآخرة، فإنك تكون بلا بوصلة، وبهذا ستقع في عبودية المال من جهة، والشقاء النفسي من جهة أخرى.
لقد رأينا أناساً لأنهم بلا رسالة ولا بوصلة، كان المال سبب ضياع أبنائهم، وشقاء بيوتهم، وتعاسة نفوسهم. رأينا أناساً لديهم أموالا طائلة جدا لكنها قليلة الفائدة بعد أن وقعوا أسرى أمراض مزمنة، أو عدم وجود أبناء، فصاروا يشترون خدمات الناس بالمال، ولكن، كيف هو إحساسهم وهم يفعلون ذلك!



هما حقيقتان استوعبهما لتتفادى الكثير من الخسارة والمعاناة:
✍ لا تسمح لوالديك بتدمير حياتك، سواء وأنت أعزب أو وأنت متزوج = بدعوى البر بهما، وخوف لعنة العقوق.. بعض الآباء اتخذوا لعنة العقوق أو حق البر بهما "فيتو" يرهبون به أولادهم وبناتهم!

✍✍لا تسمح للآخرين "أخ، صديق، زميل شغل.. الخ" باستغلالك لكي تكون طيبا ورائعا وإلا سيشهر عليك سيف القدح والطعن "أنت أناني، أنت لا تحب مساعدة غيرك.. الخ".. بعض هؤلاء يريدك عبدا وإلا أنت شرير!

سلسلة كتاب اقرأ

هما حقيقتان:

١-الذي ينشر صوره في البحر أو المسبح وهو عاري الصدر، أو ينشره وصوره وهو مع زوجته فيي البيت أو مطعم أو غير ذلك أو يخوض جدالات عقيمة مع النساء في التعليقات = يحتاج للدروس في الرجولة

٢-التي تنشر صورها ففي أوضاع شتى، وربما تكتفي بأن تخفي وجهها، أو وهي تركب دراجة هوائية أو تلعب في الأرجوحة أو تخوض الجدال مع الشباب في التعليقات = تحتاج لدروس في الحياء

سلسلة كتاب اقرأ

تذكير بهذه الحقائق حول غزة التي يراد لها النسيان:

١-لو كان الكيان والغرب والعرب يستطيعون القضاء الساحق على المقاومة لكانوا قد فعلوا ذلك في اليوم التالي من ملحمة الطوووفان، ولكن الله تعالى ضربهم بالعجز إلى هذه الساعة ونحن على مشارف العامين.

٢-لو كان الكيان والغرب والعرب يستطيعون القضاء الساحق على المقاومة لفعلوا ذلك مباشرة دون تأخير لأنه يترتب عليه تحمل الكثير من الخسائر المرعبة لهم، من أهمها:

-ـــــــــ١-سقوط صورة الكيان في الوعي الغربي خصوصا، بعد أن أنفق عليها خلال سبعين عاما عشرات أو مئات المليارات.

-ـــــــــ٢-سقوط صورة الحكومات العربية في المنطقة خصوصا أكثر من أي وقت مضى، فقد ظهر أنها شريك مركزي مع أعداء الأمة.

-ـــــــــ٣سقوط صورة الغرب المحب للسلام والقانون الدولي أكثر من أي وقت مضى، فقد ظهر أنه شريك في الهمجية والإبادة.

✍السؤال إذن: لماذا لا يبالي الغرب ولا العرب بأي اعتبار، بل هم واضحون في العداء لهذه الأمة، وتقديم كل أشكال الدعم لبني قريظة، فـ:

-ـــــــــ١الغرب يقدم صراحة أطنان الأسلحة المتنوعة والفتّاكة

-ـــــــــ٢الغرب يقدم صراحة الدعم الدبلوماسي بكل مظاهره

-ـــــــــ٣الغرب جنّد جنوده في الداخل لقمع الشعوب الغربية الرافضة

-ـــــــــ٤حكومات المنطقة جنّدت عشرات من الشيوخ لتشويه المقا||||اومة باسم الدين

-ـــــــــــــ٥ حكومات المنطقة جنّدت عشرات الكتّاب لتشويه المقاومة باسم الوطنية والعقلانية

📍الجواب هو أن مقاومة غزة اليوم هي الوحيدة في العالم العربي التي خرجت عن النظام الدولي بقيادة الغرب، وهي بهذا تُشكّل خطرا عظيما عليه أكثر بكثير من خطر محاولة الدول كالصين وروسيا التي تريد التحرر من قبضة الدولار وسيطرته على الاقتصاد العالمي.

خروج مقاومة غزة ورفضها الانصياع والذوبان في بوتقته يعني ببساطة سقوط هذا النظام الذي سيطر على العالم منذ مائة عام، وسقوطه يعني تفكك كل شيء ارتبط به: اقتصاديا، سياسيا، فكريا، قيميا، اجتماعيا، وهذا ما يعني سقوط الهيمنة الغربية. ولهذا تراهم هذه الفترة يرددون "يجب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة" فهذه هي آخر ورقة عندهم للخروج من المأزق، لأنهم يعلمون أن الدولة الفلسطينية المستقلة يعني أنها ستدخل في حظيرة النظام الدولي، كما هو شأن دول المنطقة، لكن بني قريظة يتحركون بدوافع توراتية ولهذا لن يقبلوا بذلك.

وإذا قلتَ: ما بال حكومات المنطقة خصوصا في وقوفها في خندق الغرب ضد عزة؟

الجواب هو أن هذه الحكومات نفسها جزء مركزي من المنظومة الدولية، فزعزعة هذه المنظومة يعني زعزعة هذه الحكومات وتفككها وسقوطها، لهذا تراها كما قلنا آنفا: جنّدت شيوخ المداخلة باسم الدين، والمثقفين والإعلاميين باسم الوطنية، وأعلنت صراحة بمواقفها أنها مع الكيان ضد المقاومة = لأن القضية هنا بالنسبة للحكومات العربية والغرب كذلك، قضية وجودية: نكون أو لا نكون.

📌إذا فهمتَ كل هذا، فهمتَ معنى الجريمة التي يقترفها شيوخ المداخلة باسم الدين في حق الأمة والإنسانية، وفهمتَ غباء بعض الشرعيين والأكاديميين الذين نظرتهم للقضية لا تتجاوز نظرة عوام الناس وغوغائهم الذين لا ينظرون في القضايا الكبرى المركبة أبعد من أرنبة أنوفهم،

ففي الوقت الذي ترى فيه الخبراء والاستراتيجيين ينظرون للمعركة الجارية من زوايا أبعد ما تكون عن مسألة كم شخصا مات، كم منزلا تهدم، لأنهم يعلمون أن هذه ليست هي معايير النصر والهزيمة ولا هي التي تصنع المستقبل، ترى هؤلاء الشرعيين والأكاديميين الأغبياء يولولون ويصرخون: يجب على المقاومة أن تستسلم وتنسحب فقد قُتل ألوف من المسلمين.

إن غزة تقف بمفردها وحيدة أمام جبروت النظام الدولي الغربي، بدعم من الحكومات العربية، وبدعم من عشرات شيوخ الدين الخائنين لله ولرسوله وللأمة، ومن عشرات المثقفين والإعلاميين الذين باعوا أنفسهم في سوق النخاسة الدنيوية. لكن، عزة لن تسقط، قد تدخل في مرحلة هدنة هذا محتمل، لكنها لن تسقط وعدا من الله ورسوله، فلا يزال في هذه المنطقة من يقوم بمواجهة النظام الدولي الغربي، لا يضرهم من خذلهم ولا من عاداهم إلى أن يأتي نصر الله الكامل.

أما الفاتورة الضخمة المدفوعة، فذلك أمر طبيعي وفق سنن الله تعالى في حياة البشر، وفي ذلك من الحِكَم واللطائف الإلهية من إذا تأمله المسلم انبهر من روعة دقة التدبير الإلهي. والحمد لله رب العالمين

اللهم أيقظ وحش نيويورك الساكن عاجلا غير آجل..
لقد قلت سابقا بأن هذه الجاهلية المعاصرة سيكون فناؤها بحدث كوني أو حدث نووي، وعسى أن أكون مصيبا في ظني، وعسى إن لم يكن حدثا نوويا بين قوى الشر والفساد والظلام، يكون بزلزال عظيم هائل لم تعرف له البشرية له مثيلا.



بالنسبة لزازال نيويورك اذهب ابحث عما يقوله الخبراء عنه... في أية لحظة قد يستيقظ، وإذا استيقظ ستتحول أمريكا إلى قصة من قصص التاريخ، كانت ثم فجأة تلاشت واضمحلت.. كذلك فعل الله تعالى في الظالمين الطواغيت من قبل.

قديما قال السلف: الإرجاء دين تحبه الملوك.
اليوم نقول: المدخلية دين تحبه الملوك .
ببساطة لأن المدخلية جمعت بين الإرجاء، والدياثة العقلية والنفسية، وحب الدنيا.
لهذا هي من دعائم العلمانية العربية المعاصرة، فلا مدخلي إلا وتجده مواليا للطاغوت العلماني.

المدخلي لهذا يحب أن يعيش ذليلا مهينا في ظل الطاغوت العلماني على أن يعيش عزيزا كريما بالمقاااومة والموااجهة.
ألا ترى خطاب المداخلة المتعلق بعزة لا فرق بينه وبين خطاب المتحدث الرسمي باسم الصهاااينة، ولا فرق بينه وبين الذباب الالكتروني التابع للطاغوت العلماني؟!

سلسلة كتاب اقرأ

ترى ما يجري في الأرض المغتصبة، وإصرار أمريكا وحكومات المنطقة على دعم بني قريظة: بالمال والسلاح والدبلوماسية والإعلام والذباب الالكتروني وشيوخ المداخلة=
هذا كله مجرد تأخير للسقوط النهائي للكيان، أما الهزيمة فكل الخبراء يعلمون أنها وقعت على بني قريظة في يوم عملية الطوفان، وخلال هذين العلمين تقريبا تضاعفت معاني الهزيمة.
كم أنفق الكيان وحلفاؤه على بناء صورة بني قريظة عالميا عموما وغربيا خصوصا؟! مئات المليارات من الدولارات، ثم فجأة سقط كل شيء وتفكك كل شيء، ونحن الآن في الشوط ما قبل الأخير للسقوط.

سلسلة كتاب اقرأ

من الأمور الغائبة بين كثير من المتزوجين؛ غفلة كل طرف عن القيم التي تشكل طبيعة الجنس الآخر. يمكن بيان ذلك على النحو التالي:
*القيم الذكورية، من أهمها:
١-القيادة. الرجل تدفعه طبيعته الذكورية لتكون له قيادة الحياة الزوجية والمنزلية. حين تزاحمه زوجته في ذلك، هنا إما يستسلم وينسحب ويترك لها القيام بهذا الدور، وإما يرفض ويواجه ويتمرد، وقد يصل الأمر إلى الطلاق إذا دخلا في حالة صراع على القيادة.
٢-القوة. الرجل تدفعه طبيعته الذكورية للحصول على شعور القوة مع زوجته، ويتمثل ذلك في تحسيسها له الاعتماد عليه والفخر به. حين تعمل الزوجة على عدم منحه هذا الشعور، هنا يكون الإحباط هو الإحساس الطاغي عليه، فقد يستسلم ولا يبالي بها، وقد يصل الأمر إلى الطلاق.
*القيم الأنثوية، من أهمها:
١-الجاذبية. المرأة تدفعها طبيعتها الأنثوية لتشعر بأنها جذّابة دائما لزوجها. حين تفقد الزوجة شعور الجاذبية تطغى عليها فكرة "انتهاء الصلاحية"، وهذا ما يجعلها تعيش في فقاعة هواجس عنيفة تتعلق بمدى حبه لها، وإمكان وجود امرأة أخرى في حياته.
٢-الأمان. المرأة تدفعها طبيعتها الأنثوية للبحث عن الأمان مع زوجها. هناك الأمان المادي، وأكثر منها الأمان المعنوي. حين يحرم الزوج زوجته الأمان المادي تقلق،

لكن حين يحرمها الأمان المعنوي فالأمر أشد، ومن ذلك تهديدها الدائم بالطلاق أو الزواج عليها.

✍غياب الوعي بهذا الأمر، من أهم أسباب شقاء الحياة الزوجية، وتحولها إلى جحيم مرعب وسجن كئيب ومعاناة مفتوحة، فيفقد الطرفان معنى الحياة الزوجية والغاية منها، فإما أن يستمرا معا يقاسيان هذه المأساة، أو ينتهي بهما الأمر إلى الطلاق.

وهذا الأمر قد يشترك فيه الطرفان، أي كلاهما يكون جاهلا غافلا عن القيم المركزية في طبيعة الآخر، ومن ثم، لا يبالي ولا يهتم بإشباعها وتلبية احتياجاتها، وإما يكون طرف واحد منهما، هو الجاهل الغافل، العنيد المسطح العقل والرأي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك

سلسلة كتاب اقرأ



وجدت هذا المنشور مشارَكاً، فذهبت إلى الصفحة الأصلية له.. أكثر من ٢٠٠ تعليق عامتها دعوات على هذا المجرم في الأمن المصري، وما حكاه بعضهم عنه يؤكد على أنه كان من المرتدين الزنادقة، ولهذا كان يتفنن في إذلال وتعذيب المسلمين في السجن.. فاللهم املأ قبره نارا، واجعله في الآخرة من الخاسرين إلى أبد الآبدين.

وبعد؛ كان بعص السجان يسألون بعض أهل العلم والصالحين (هل أنا من أعوان الظلمة؟) فيقال لهم (لا، لست من أعوان الظلمة، بل أنت من الظلمة أنفسهم، وإنما أعوان الظلمة من يخيط لك ثوبك ويحضر لك طعامك). وهذا حق، فهؤلاء الجنود [شرطة، عسكر، ما يسمى بقوات مكافحة الشغب، مخابرات] ترى الواحد فيهم يبذل ما يستطيع في ممارسة الظلم والطغيان على المستضعفين الذين يقعون بين يديه. فيخسر الآخرة لدنيا سيده الطاغية، ولهذا قصّ الله تعالى علينا كيف شمل بعذابه فرعون "أي الحاكم" وهامان "أي الوزير" و "جنودهما" فلم ينفعهم "نحن مجرد جنود ننفذ الأوامر."

النبي صلى الله عليه وسلم قال: [اللهُمَّ مَنْ ولِي من أمْرِ أُمَّتِي شيئًا فَشَقَّ عليهم فاشْقُقْ علَيهِ ، ومَنْ ولِيَ من أمرِ أُمَّتِي شيئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فارْفُقْ بِهِ]، وهذه بلا شك دعوة مستجابة، فإذا كان الموظف الإداري إذا شق على الناس يناله نصيبه من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم عليه [وكيف يفلح رجل دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم]، فما بالك بالمدير، والوزير، والحاكم، وما بالك بالعسكري والشرطي والسجان الذين يعذبون الناس ويذلّونهم.

)الكلام هنا لا يتعلق بالشرطي أو الضابط أو العسكري الذي لا يأخذ الرشوة، ولا يظلم الناس، ولا يعذبهم، بل يكون حريصا على إقامة الحق والعدل حسب ما يطلبه الشرع، ففي أجهزة الأمن لا شك يوجد أشخاص شرفاء صالحون، لكن لما كان الغالب على أفراد هذه الأجهزة الظلم والبغي والطغيان والفساد، خرج الحكم عاما.(

سلسلة كتاب اقرأ



✍كانت القاديانية عند احتلالالال بريطانيا للهند المسلمة قبل حوالي قرنين = كانت تفتي الناس بعدم الجهاااااد، وأن المصلحة الشرعية تقتضي الاستسلام لبريطانيا حفاظا على دماء المسلمين..... والحقيقة التاريخية هي أن القاديانية كانت جماعة وظيفية للاحتلالالال البريطاني لتخدير المسلمين باسم الشرع.

ما مارسته القاديانية قبل حوالي قرنين، تمارسه المدخلية اليوم. فهؤلاء الدجاجلة من سليمان الرحيلي وسالم الطويل وعشرات من رؤوس الإجرام المدخلي في حق الأمة، يمارسون نفس التخدير باسم السلف وباسم الشرع، وأن الأمة ضعيفة ولهذا لا يجب عليها شرعا الجهاااااد.

طيب، دعنا نلقي إطلالة سريعة ومختصرة على الإنفاق العسكري فقط لدول مجلس التعاون الخليجي (ودعك الآن من باقي الدول العربية والإسلامية).

١-بين سنة ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤ استحوذب دول المجلس على ٢٠ بالمئة من إجمالي واردات الأسلحة على مستوى العالم = فتخيل.

٢-في عام ٢٠٢٢ أنفقت السعودية ٧٥ مليار دولار على شراء الأسلحة، أي حوالي ٧ بالمئة من الناتج المحلي.
٣-في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أنفقت الإمارات تقريبا ٢٢ مليار دولار على شراء الأسلحة، أي حوالي ٤ بالمئة من الناتج المحلي.
٤-قطر والكويت وعمان بين ٢٠٢٢-٢٠٢٤ أنفقت حوالي ٢٢ مليار دولار على الأسلحة

إذن نحن هنا أمام ١٢٠ - ١٣٠ مليار دولار إنفاق عسكري في مدة لا تتجاوز ٣ سنوات

فتخيل يا مؤمن هذه الفاتورة الهائلة جدا ١٣٠ مليار دولار تذهب إلى المجال العسكري.... ويأتي دجاجلة المداخلة وجنود الطاغوت العلماني الذين يجتهدون في بقاء الأمة في قيود الذل والهوان والخنوع باسم السلف وباسم أهل السنة ليقولوا للأمة: اليوم لا يجب على الأمة الجهاااااد لأنها ضعيفة.

لهذا دائما نقول: المداخلة من أخبث أعداء الأمة، لأنهم يقومون بالتمكين للعلمانية وإخضاع الأمة للطاغوت العلماني وترسيخ أجندات أعداء الأمة = باسم السلف، وباسم الشرع، وهذا ديدنهم منذ بعث إبليسُ زعيمَهم الهالك ربيع المدخلي.



يبقى الجنين في بطن أمه تسعة أشهر، لكن كماله يكون بالخروج منه إلى عالم أوسع بكثير جدا، وهو عالم الدنيا، بحيث يمكن تشبيه عالم البطن إلى عالم الدنيا بذرة في صحراء شاسعة.

ويبقى العبد في الدنيا ما قُدّر له من العمر فيها، لكن كماله يكون بالخروج منها إلى عالم أوسع بكثير جدا، وهو عالم الآخرة، بحيث يمكن تشبيه عالم الدنيا إلى عالم الآخرة بذرة في صحراء شاسعة.

بناء على هذا؛ فالموت عندنا في المرجعية الإسلامية كمال وارتقاء، عكس تصورات الأديان الوضعية والفلسفات والإيديولوجيات الأهوائية، فالموت عندها نقصان وسقوط وعودة إلى العدم والمجهول.

لهذا كان الموت عند الصالحين خير غائب منتَظَر.





التتار .. براءة!

بعدما فسّروا القرآن والسنة بأهوائهم، وحرفوا في أحداث الغزوات والسّيَر: ينقّرون في (قمامة) التاريخ من أجل أن يأتوا بشاهد على مواقفهم.
وفي كل مرة يُخزَون ويُخذلون.
آخرهم صاحب (شرارة حروب التتار).
والله ليس في هذا الحزب رجل رشيد.



عجيب أن ينشر مسلم عبارة لمفكر غربي ومعناها موجود عندنا في الوحي، وأعجب من ذلك أن ينشرها طالب علم أو شيخ



.

من اللحظات البائسة في حياة أمتنا تلك اللحظة التي حكم فيها المجرمون على أمتنا بهذه الحدود وقسموها إلى دويلات.
فهذه مصر للمصريين، وهذه الجزائر للجزائريين، وهذه العراق للعراقيين، ومثلها سوريا والأردن والجزيرة والمغرب وتونس .. إلخ
مزقتنا هذه الحدود شر ممزق!
وإذا كان من السيئ أن نعيش اعتبار هذه الحدود في سياساتنا وإداراتنا فإن أسوأ من ذلك أن نعيشه في ثقافاتنا ثم في تديننا.
لقد أصبحت أسمع كلمات في غاية القبح تصدر عن ألسنة الشيوخ والدعاة تدعم هذا التمزق كل الدعم.

وهذا أمر لا يتوقف عند حدود الخطباء أو طلبة العلم أو الشيوخ الرسميين.
قرأت نقد بعض الأعلام لمدرسة من مدارس الدعوة الإسلامية في بلده، بناه - رحمه الله تعالى - على أربعة أسس، جعل أولها: عدم مراعاة المعطيات المحلية لهذه البلد، يشير إلى ضرورة الأخذ عن علماء البلد دون غيرهم، والاهتمام بالزي الرسمي لأهل البلد دون غيره، والبحث في مذهب وكتب أهل البلد دون غيرهم.
وهكذا في نظرة محلية جامدة، غفل فيها عن أن هذه الحدود تراب، وما زالت البلاد الإسلامية يستفيد بعضها من بعض!
لقد رأينا في مصر - على سبيل المثال :-
جمال الدين الأفغاني
ومحمد رشيد رضا اللبناني
ومحمد الخضر حسين التونسي
ومحمد زاهد الكوثري التركي
وغيرهم
لم نر أحدًا ينبذ "محاسن التأويل" الذي صنفه القاسمي الشامي
أو يطرح "روح المعاني" الذي دبجته يدا الآلوسي العراقي
أو يدع الاستفادة من "التحرير والتنوير" لأنه صنعة الطاهر ابن عاشور التونسي
أو ينأى عن "أضواء البيان" لأن مؤلفه محمد الأمين الشنقيطي
هذه النزعة العجيبة في العلم، الغريبة في الفكر، الأجنبية على الثقافة، باتت تغزو الواقع ويغذيها شيوخ مجرمون نصرة لطائفة وتشيعًا لفكرة وعنادًا لحزب وتشنيعًا على فكرة، في غفلة عن الدين والشرع.
#أيها_الداعية

عناية الداعية بالمحسّنات الصوتية والحركية على حساب المعلومات والمعاني.. قرّب الدعوة من دائرة "التمثيل" وبعّدها عن دائرة "الوعظ والتذكير"، وذهب بكثير مِن تأثيرها الحقيقي..

مَثَل المؤمن مثل النخلة: عزيز لا يقبل الذل، قوي لا يقبل الضيم، رفيع لا يقبل الرضوخ، ويعتقد أن التمسك بالدين الحق علمًا وعملًا ودعوة هو الطريق إلى ذلك كله.

الفقيه الذي يخاطب العامّة دون رعاية آثار كلامه ونتائجه.. يُفسد ولا يُصلح ويَضر ولا يَنفع

سلسلة كتاب اقرأ

أو كلما اندهشت نشرت؟
تحقق - يا أخي - مما تنشره، فليست المسألة بالغرائب والعجائب وإنما بالصواب والحقائق.
إنك مسؤول أمام الله تعالى عن كل حرف وصوت وصورة تنشرها فأعد لذلك عدته وأعط ما تنشره حقه.
ومن لم يقدر على التحقق بنفسه فليستعن على ذلك بالمتخصصين.
ومن لم يستطع هذا ولا ذاك فعليه بالصمت.
وليس وراء ذلك من العذر حبة خردل.

سلسلة كتاب اقرأ

اتقوا الظلم..
-في الدماء.
-وفي الأعراض.
-وفي الأموال.
-وفي الحقوق.
فإن الظلم ظلمات يوم القيامة.
.

سلسلة كتاب اقرأ

تلك الأرواح التي نسمع بها كل يوم تزهق وتلك النفوس التي تتساقط.. لن يضيع الله تعالى حقها.
حقها عند من يزهقها.
وحقها عند من أمر بذلك.
وحقها عند من لم يمنعه.
وحقها عند من أعان على ذلك ولو بكلمة..
كلمة مكتوبة أو كلمة مسموعة.
فانتبه لموقفك.
وانتبه لحرفك.
وانتبه لصوتك .
انتبه لئلا تأتي يوم القيامة وفي كتابك أنك: (قاتل).

سلسلة كتاب اقرأ

الغرفة الأخيرة في شقتنا، في العمق منها، مكشوفة للشمس من جهاتها الأربعة، لا تأتي عليها العاشرة صباحًا إلا ويتحمّص مَن فيها من شدة الحرارة، وتظل هكذا إلى الثامنة مساء تقريبًا.
ويحنا، ماذا يصنع النازح الذي يسكن الخيمة وليس له من مفر أو مهرب، وليته يستقر بداخلها.
هل قلت: ويحنا؟
بل ويلنا!!
اللهم ائذن لنا بسبب في إزالة هذا الهم أو اقبضني إليك!



يقتلني هذا السؤال :
-ما الواجب علينا تجاه أهل غزة؟
كيف بقي إلى اليوم من يسأل هذا السؤال، ووالله لو أن رضيعًا نزل من بطن أمه يوم الشرف والبطولة - يوم السابع - فسمعناه اليوم يتكلم عن حقوق أهل غزة على أهل الإسلام بل على كل إنسان.. لم يكن كلامه عجيبًا، بينما من العجيب أن يسأل اليوم مسلم: ما الواجب علينا تجاه أهل غزة!



لا والله لا يستويان:
-مَن يُضرب على قفاه وهو مطرق وجهه في الأرض.
-ومَن يُضرب على طرف من أطرافه فيرد على الذي يضربه في الوجه والصدر .
وهذا مثل الضفة وغزة مع المعتدي.
وكالضفة - مع شديد الأسف -: الباقون.



لو فطن العرب: أولئك "الإسلاميون" الذين ينبذونهم في كل دولة وعصر.. هم عزهم وأساس مجدهم، وهم حصن الأمان الذي يحول بينهم وبين عدوهم أن يخنقهم ويفترسهم.
لكن ماذا نقول وأمر العرب ليس بيدهم؟!



يا كرام، لا يجوز لأحد أن يستدل بآية أو حديث في معنى من المعاني من غير أن يعود إلى التفاسير أو يعود إلى شروح السنة؛ ليعلم صحة هذا الاستدلال قبل أن يقول به، مهما يظهر له أن الآية واضحة أو أن الحديث واضح!

سلسلة كتاب اقرأ

"إسرائيل" دولة تعشق الد.م، كل الد.م، وعشقها للد.م المخلص لدينه وبلاده أشد، به حياتها وبقاؤها وقوتها.
وقد حرمت ذلك في "الربيع " وما بعده بقليل إلى أن كادت تمو.ت، ولو طال عليها شيئًا لماتت يقينًا.
ثم لم تلبث كثيرًا حتى رويت بقوة ولم تزل تروى إلى اليوم.
ومن أجل ذلك ترونها اليوم تستأسد .
وهي والله كومة من جبن وخور وضعف، وإن لها يومًا تد.هس فيه تحت الأقدام. نثق أنه قريب.

سلسلة كتاب اقرأ



سأبقى وفياً لولي أمري
اسمع واطيع بالمعروف.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد .....

فإن الله تعالى فرض علينا السمع والطاعة بالمعروف لمن ولاه الله تعالى أمرنا وأوجب علينا التعاون معهم على البر والتقوى والنصيحة له بالتي هي أحسن للتي هي أقوم .

وقد علمنا علماؤنا الكرام أن الواجب تأليف قلوب الرعية على ولاة أمورنا ومناصرتهم بالحق والعدل والذب عنهم بما نستطيع . وأن نقبل ما اتخذوه في حقنا ولو خالف رغبتنا.

والذي صدر بحقي من اجراءات - بحمد الله تعالى - لم ولن تغير في عقيدتي شعرة ولا ذرة.

فالسمع والطاعة بالمعروف وعدم منازعة السلطان أمره والصبر وعدم نزع يد الطاعة، والدعاء له دين ندين به لله تعالى وعقيدة اعتقدها لن أتزحزح عنها لموقف من المواقف أو لسبب من الأسباب. ولقد تلقيت ما اتخذه ولي الأمر في حقي بالقبول، لما يراه من مصلحة قد اجهلها .

ولعل في ذلك خير لي .

والله تعالى يقول: ﴿فَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ وقال تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

أسأل الله تعالى أن يوفق سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الصباح لكل خير

عذر أقبح من ذنب!!

إن بيانه هذا يدل على شيئين :

- أن سالم - على طريقتهم الرديئة - خارجي قد خرج على ولي أمره، وليس أدل على ذلك من أنه استحق أن يعاقبه، وهو هنا يعترف بخارجيته حين يذعن للعقوبة.
- والثاني: أنه هنا يتكبر على الاعتراف باستحقاق العقوبة بإنكار أسبابها، فيعلن أن ذلك لعله "لما يراد من مصلحة قد يجهلها"، وهذا تعال على الأسباب المعلومة التي لأجلها قام أولياء أمره بفصله.

وهذا عذر أقبح من ذنب!
ليس عندك إخلاص "للطريقة" يا سالم!
بدأت تفعل فعل الخوارج.
واحسرتى على رجال "الطريقة" بعد موت شيخها ربيع، !!

سلسلة كتاب اقرأ

إذا طعنتَ في أشراف الأمة ولفظك الناس بمرة.. فعُد وقل: "أنا أشعري صوفي مذهبي وهؤلاء الذين الذين يتكلمون علي إخوان وسلفية.." إلخ الأسطوانة.
وجوّد في القول بصراخ وحزق..
لعلك تستثير الناس - بالكذب - ضد من يردون على طعونك وحماقاتك، وتستطيع بهذا أن تجدد جلدك المحترق..
ألا فاعلم أن ذلك لن ينجيك عند الله ولن يجمع حولك غير أناس مغموص عليه مثلك في الدين.
وأن لعنة: "من عادى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب" لن تفارقك إلى أن تتوب وتستقيم، أم تحسب "أولياء الله" من تدعي أنت لهم الولاية فحسب؟!
إن الناس اليوم لم تعد تنخدع بهذه الاسطوانة "المشروخة" والفزاعة "المنسوخة.."
إنهم اليوم لا يرون بغير منظور: (شريف) و (وضيع) فاختر لنفسك أين تكون..
ودع الحزق فإن أيام الحزق قد آذنتْ بصُرْمٍ وولَّت حذّاءَ وإنما بقي منها صُبابة كصُبابةِ الإناءِ صبَّها أحَدُكم، وتعلم عاقبة "الرفاعي" و "البوطي" ووالله إن مثلها لكائن يومًا، فأدرك.

سلسلة كتاب اقرأ

قال لي أوصني!
قلت: كن غيورًا..
-تسمع بالمحاسن فتجتهد في تحصيلها.
-وترى المزايا فتسعى في تمثُّلها.
-وتعلم بمن يسبقك في شيء فتجدّ لتلحقه ثم تسبقه.
-وتذهب نفسك إلى الكمال بالتخلص من الحماقات والجهالات فتنقي عيوبك وتكمل نقصك وتبرئ ساحتك.
#أوصيتك

سلسلة كتاب اقرأ

وسط هذه الغيوم والمصائب والهموم المتتابعة تختفي قسمة: سلفي، وأشعري، وصوفي، ومذهبي.. إلخ
وتتقدم عليها قسمة:
-واعٍ، أو مغيّب.
-مع غاية الأمة، أو ضدها.
-ينصر قضايا الإسلام، أو يعيش في هم أكله وشربه.
-مسلم، أو مسلم متحزب.

.

سلسلة كتاب اقرأ

شيخي!
كيف أتخلص من العجب بالعمل، ماذا أفعل لينتهي من قلبي؟
-تذكر منّة الله تعالى عليك بهذا العمل، فإنك لم تعمله بحولك وقوتك، إنما بتوفيق الله اهتديت إليه وبقوته قدرت عليه فالمنة لله تعالى وحده في أن أقامك على العمل وأقدرك عليه وأتمه.
فإذا تذكرت ذلك الأمر ومكّنته مِن نفسك.. ذهب بكل عجب لديك.
#كيف_وأخواتها

سلسلة كتاب اقرأ

أخي خطيب الجمعة!
اعرف أحوال الجمهور الذي تخطب فيه: الأحداث العامة التي تقع في الدنيا والخاصة التي تحصل في الحي الذي تخطب فيه، واعتن بأن تكون خطبتك مطابقة لشيء من هذا الحال.
أو علّم الناس ركنًا من أركان العقيدة، أو أصلًا من أصول الشريعة، أو قيمة من قيم السلوك السويّ، فذلك مناسب لكل حال.
#أربعون_فكرة_لإصلاح_خطبة_الجمعة

سلسلة كتاب اقرأ

نبي التفاؤل!
كان نبينا ﷺ يحب الفأل، وهي صفة الأفذاذ من الناس، وهو بأبي وأمي سيد هذه الطائفة ومقدَّمها.
ومن أحب أن يتيقن من ذلك فليفتش عن حاله ﷺ في السراء والضراء واليسر والعسر، لن يجد أعظم تفاؤلًا منه، صلى الله عليه وآله سلم.
ولقد كان تفاؤله ﷺ يتألق ويعظم في أوقات المحن والشدائد، وهكذا رجال العقيدة: التفاؤل لديهم منهج حياة.
وهل تعلم الدنيا أفضل من محمد ﷺ:
انشراحَ صدر.
وإحسانَ ظن.
وتوقعَ خير.
مع يقين قلب، وعزم نفس، وجد، واجتهاد، وسعي، وصبر؟ فداه ﷺ النفس والولد والمال!
●واقرأ في سنته ﷺ:

-ويعجبني الفأل.
-إذا أبْردتم إليّ بريدًا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم.
-وكان إذا بعث عاملًا سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فَرح به ورُئي بِشر ذلك في وجهه.
-وكان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع: يا راشد، يا نجيح.
●واقرأ في سيرته ﷺ:
•يقول في رحلة الطائف الشاقة:
-أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به أحدًا.
-إن الله جاعلٌ لما ترى فرجًا ومخرجًا، وإن الله ناصر دينه ومظهر نبيه.
•ويقول للمعذَّبين في مكة:
-والله ليَتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، والذئبَ على غنمه، ولكنكم تستعجلون.
•ويقول في الحديبية:
-لقد سهل لكم أمركم، لقد أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل .
قاله لما رأى سهيل بن عمرو.
•ويقول يوم الخندق وهو من تعاجيبه:
-يحكي البراء: لما كان حين أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة لا تأخذ فيها المعاول، فاشتكينا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء فأخذ المعول فقال: بسم الله، فضرب ضربة فكسر ثلثها، وقال: الله أكبر أُعطِيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة.
ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال: الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر قصر المدائن أبيض.
ثم ضرب الثالثة وقال: بسم الله، فقطع بقية الحجر فقال: الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة.
•ويوم غدر يهود بني قريظة في غزوة الأحزاب ووقع بالناس البلاء والكرب بسببهم، جعل يبشرهم ويرفع صوته بقوة، ويقول :
-الله أكبر، أبشروا يا معشر المسلمين.
-والذي نفسي بيده، ليفرجن عنكم ما ترون من الشدة، وإني لأرجو أن أطوف بالبيت العتيق آمنا، وأن يدفع الله عز وجل إلي مفاتيح الكعبة، وليهلكن الله كسرى وقيصر، ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل. "
•ويوم خيبر:
-دخلها وهو يقول: الله أكبر، الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذَرين.
●وتأمل في أفعاله ﷺ:
-يغيّر الاسم القبيح إلى حسن.
-وينهى عما يُخشى منه نفي الاسم الحسن، مثل: رباح وفلاح ونجاح.

-ويحوّل رداءه في الاستسقاء ليحوّل الله الحال من القحط إلى نزول المطر.
●واسمع في أوامره ﷺ:
-إن بُيّتم فليكن شعاركم: حم لا ينصرون، وكان شعارهم مرة: أمِت أمِت، ومرة: لا ينصرون.
-إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فاستطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها.
إنني لو قيل لي: صغ لقبًا يصلح للنبي ﷺ وقت المرحمة والملحمة، وقت السلم وغيره، وقت اليسر وغيره، وقت الرجاء وغيره، لقلت: (نبي التفاؤل).
#في_سيرة_الرسول

سلسلة كتاب اقرأ

عار عليك - أيها المعمّم - أن يقول عمرو موسى (الحق) وتقف أنت في صف (الباطل!)
لو كانت بالتخصص.. وجب أن يكون قدوتك وتقول مثله.
ولو كانت بالدين.. وجب عليك أن تكون قدوته وتقول قوله قبله.
أما أن نسمع منه الحق الصريح، وأنت ماسورة شبهات على إخوانك؟
فتلك والله من أمارات النفاق!

سلسلة كتاب اقرأ

هنا واجبان:
-واجب عليك.. أن تنصر إخوانك وتعينهم بكلِّ ما تقدر عليه.
-وواجب عليهم.. أن يواجهوا العدو بكل ما يقدرون عليه.
كل كلام دون ذلك هراء أو معصية.

سلسلة كتاب اقرأ

فأين تذهبون؟!
كلمة واحدة يوجهها شيخ مسؤول إلى رئيس أو أمير أو ملك بألف بيان ..
وألف بيان يوجهها إلى غيرهم لن تعدو أن تكون كلمات قيلت وسمعت وطويت فكأنها لم تكن!

سلسلة كتاب اقرأ

إلى الكذاب:
يقول إن سبب طعنه في "شرفاء أهل الإسلام": عدم استفراغهم الوسع في بحث الأمر الذي قاموا به.

وهو - والله - يهرف بما لا يعرف، فإنه ليس من أهل هذا الباب، ولم يطلعوه على ما عندهم، ولم تنكشف كل الأوراق ليحكم فيها.

وهو نفسه لم يبذل الوسع في مطالعة هذا الأمر الذي يتكلم فيه، وإلا فليسم لنا محاولة واحدة منه للتواصل معهم أو مع المقربين منهم أو مع متخصص في هذا الشأن ليعلم ذلك على وجهه ويبرّئ ذمته أمام الله سبحانه وتعالى مِن الوقيعة فيهم.

بل (هو) لم يبذل الوسع في النصرة والمعونة لهم، ولم يبذل الوسع في التخذيل والذب عنهم.

بل إنه ليفعل العكس: يؤازر الظلمة، ويعظمهم وينفخ فيهم، ويشيد أركانهم وزاد على جرمه اليوم طعنه في "شرفاء أهل الإسلام" وقت حملة الظلمة عليهم.

يا هذا - وما لك من كنيتك نصيب - أنت تكذب وتعلم أننا نعلم أنك تكذب، ولسنا نحاكمك لما في الكتب الشرعية "التراثية" من أحكام لمثل حالتك وأنت تدري أنه ليس فيها ما يبيح لك أن تقول ما تقوله، بل كلها تحرم وتجرم ما تقوله، أم أنك أكلت صنم "التراث" اليوم؟!

سلسلة كتاب اقرأ

أسامة بن عطايا العتيبي @a... · 21/12/2024
تنتشر في بعض وسائل الإعلام (كذبة) انهيار الجيش السوري، والواقع أن الجيش موجود برجاله، وكذلك الأجهزة الأمنية، ولكن ذلك يحتاج إلى إدارة صادقة واعية لا تعمل بعقلية المليشيات، ولا بمنهج الانتقام وعدم البصيرة.
ونصيحتي لسوريا الاستفادة من تجربة المشير خليفة حفتر وإدارته للجيش الليبي.
75 14 13 12K

-مع اليهود ضد غزة.
-ومع النصيريين ضد سوريا.
-ومع حفتر ضد ليبيا.

هل بقي في قلب هذا ولاء للمسلمين؟ وهل هناك فرق بينه وبين هؤلاء الذين يدعمهم؟!

ليس (أنس الشريف) وحده من سيكون خصيمك يوم القيامة بل الملايين.

سلسلة كتاب اقرأ

الناس ليسوا بحاجة إلى مَن يذكرهم بقيمة السعي والعمل، فإنهم إن لم يتهافتوا على ذلك بسبب بُعد قلوبهم وعقولهم عن الآخرة.. ساقتهم الضرورة والحاجة والغلاء إلى الجد في هذا كرهًا عنهم.

الناس بحاجة إلى تعلم أصول العقائد والشرائع والقيم والثقة بأن هذا الدين جاء ليخاطبهم هم ويقدم الحلول المناسبة لمشكلاتهم ويعايش ظروفهم، ورحم الله من راعى هذا.

سلسلة كتاب اقرأ

المصطفّون مع العدو في حملتهم على الأبطال الذين يدافعون عن بلادهم.. أقل أحوال الواحد منهم: مرتكب كبيرة، ومنهم الذين يتولّون العدو.. فهم منهم: {ومن يتولهم منكم فإنه منهم}.

سلسلة كتاب اقرأ

تسليم السلاح يعني استكمال السيطرة مجانًا دون ثمن وبكلفة زهيدة كما حدث في سوريا.

فهل هذا الطموح الاسرائيلي سيتحقق؟
نعم بالتاكيد إذا تم تسليم سلاح المقاومة، ولكن دون أن يتوقف القتل والتهجير.
ولذلك فإن كلفة المقاومة مهما بدت مهولة أقل بكثير من الاستسلام وتسليم السلاح.
مجرد تخيل أن الاستسلام وتسليم السلاح سوف يحمي الناس ويسود السلام.. ينطوي على وهم خطير ينم عن سذاجة وغباء وجهل في أحسن الظن، وهو يدل على خيانة وتواطؤ في واقع الحقيقة.
حسن أبو هنية.

سلسلة كتاب اقرأ



يقولون: أنس الشريف من آل بيت سيدنا رسول الله ﷺ، فإن صح هذا فهؤلاء هم آل البيت المعاصرون الذين يجدر أن نفخر بهم ونحبهم ونودهم.
وليست تلك العمائم التي تحدثنا عن محبة نتنياهو، أو تلك التي تسلق ألسنتهم الحداد الأبطالَ الذين حملوا أرواحهم على أكفهم يبذلونها دفاعًا عن دينهم وأرضهم وعرضهم.
أو تلك التي تسبح ليل نهار بحمد ملوك ظلمة وأحبار فجرة بينما يدندنون: (جدنا وسندنا وعذبة عمامتنا).
ألا فلتعلموا:
-أن الجد منكم بريء.
-وأن السند منكم إليه منقطع.
-وأن العذبة التي تحملونها على أكتافكم نجسة.

سلسلة كتاب اقرأ

يظن بعضهم أنه إذا كانت لديه القدرة على رص الكلمات إلى جوار بعضها بشكل أنيق "مع انتقاء كلمة أو اثنتين من المعجم يدسهما بين هذه الكلمات".. فهو عبقري يحسن التفكير ويقدم الحل الخطير.
رأيت قبل قليل منشورًا لمعمّم يصب غضبه ويوجه لومه "في هذه اللحظة" على الضحية مع أنه (هو نفسه) خادم مخلص للمجرمين الذين يساعدون على خنقهم.
تفاجأ البعض من قوله ووضعوا له أغضبني، وهو "منذ أمد بعيد" مجرم عريق يتخفى تحت ستر رقيق.



جادة الكلاب وسادة غزة!

يدور عمل المداخلة اليوم ومنذ سنتين - وكذا من يقف موقفهم من أدعياء التصوف ومن إليهم من المتربصين - حول أمرين :
١ -الكذب الصريح.
٢ -والتحريف.
●ومثال عملهم الذي هو من جنس الأول (الكذب):
نسبتهم إلى شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال: "ولا ينبغي للإمام أن يُقدِم على قتال إلا بقوة وعدة، فإن كان العدو أكثر وأقوى فاالحذر الحذر من مقاتلته؛ فإن ذلك إضاعة لحقوق المسلمين وتعريض لهم للفناء."
وهذا كذب محض، لم يقله ابن تيمية وليس في شيء من كتبه.
ومثال عملهم من جنس الثاني (التحريف):
ما قاموا به من بتر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة: "فلا رأي أعظم ذمًّا من رأي أريق به دم ألوف مؤلفة من المسلمين ولم يحصل بقتلهم مصلحة للمسلمين لا في دينهم ولا في دنياهم، بل نقص الخير عما كان وزاد الشر على ما كان."
وكلام ابن تيمية هذا إنما هو في دماء خيرة القرون في فتنة بين المسلمين والمسلمين، ثم إنه خرج مخرج الذم لما بني على رأي فاسد مذموم من غير أهله أو بغير حقه، فانظر ما بين هذين من تفاوت!
وكل من قرأ كلامه - رحمه الله تعالى - فهم منه خلاف ما فهم هؤلاء منه مما يدل على تعمدهم التحريف، وهذا ديدنهم مع الدين الحنيف.
فويل لهم. ثم ويل لهم، ثم ويل لهم!





من جهل طريق العز والشرف.. راق له العيش في الذل والوحل.

ومن لم يتشرف بمقام السيادة.. استعذب العبودية.

ومن ظن إحراز النصر في وفرة الأكل والشرب والنوم.. رأى ضريبة البطولة هزيمة وخسارة.

ومن عمي عن رؤية الوضاعة التي تشتمل عليها التبعية والاستحمار سمعته ينادي الرواد الذين يشقون طريقهم نحو القمة :

"تعالوا يا أغبياء، ههنا راحة وطمأنينة، فقط طأطئوا ظهوركم مثلنا .. تظفروا ببردعة ولجام وعلف كثير، واسألوني أنا، فإني به خبير؛ كابرًا عن كابر."

البغي.. تأكل، وتطعم أبناءها وتكسوهم وتؤويهم وتنفق على تعليمهم.

ومثلها السارق والغاصب..

فهل هذا يحل لهم ما يفعلونه؟

عجيب أن تأتي إلى بضعة أمور قمتَ بها في التقليل من الشر أو في فعل الخير - بزعمك - وتسميها إنجازات.. مع أن ما قدمته من الشر - بموقفك - أضعاف ذلك وما منعت من الخير غير محصور بعدد.

هل هذا إنجاز؟!

متى يفهم الناس!

الجمهور يصنع الممثل، ثم الممثل يحتقر الجمهور، قبيح بك أن تجهل هذا الأمر رغم وضوحه وأدلته الكثيرة ومواقفه المتواترة.

وإذا كنت تعلمه فقبيح جدًّا أن تستمر على احترام هؤلاء رغم علمك بأنهم يحتقرونك.

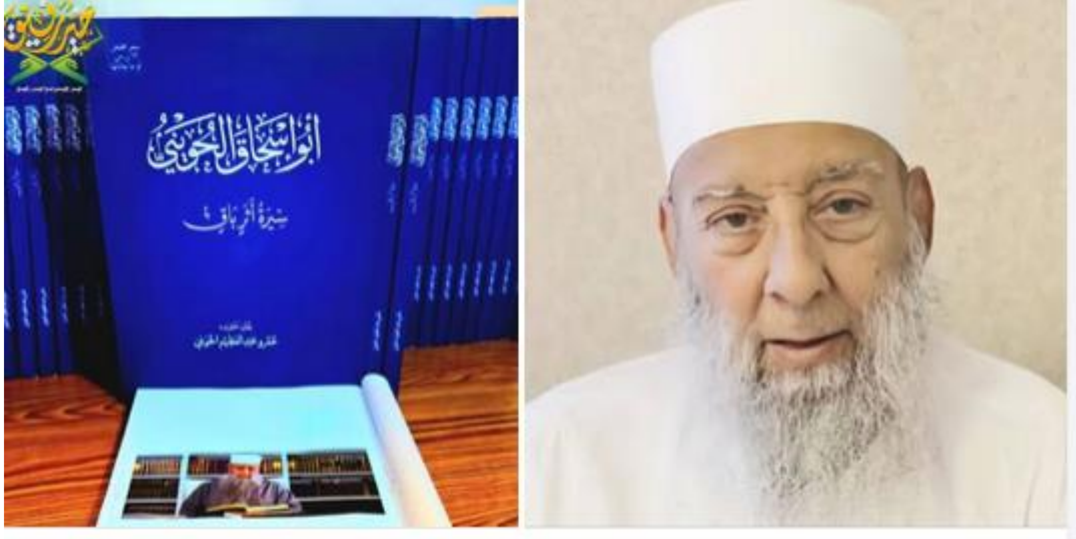
حين تصف أهل البلد بالعناصر وتصف المحتل بالدولة فهذا تزلف مقيت أو قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر.

اللهم إني أبرأ إليك مما يزيفون!

سلسلة كتاب اقرأ

الذي يواجه اليهود ليس خائنًا بل هو أشرف مَن على ظهر الأرض، وليس متطرفًا بل هو أعظم من فهم دين الله مثلما هو في كتابه وفي سنة نبيه ﷺ وفي سيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم.
والذين يعرقلون عمله هم الخونة المتطرفون.

سلسلة كتاب اقرأ



سِيرة ملهِمة

أعشق كتب السّير، وأعدها أقوى مصادر الدلالة على المعارف العلمية والاستفادة من التجارب العملية، وأعظم كتبها عندي ما ألهمني الفكرة والعمل.
وقد وجدت في هذا الكتاب شيئًا كثيرًا من هذا، الأمر الذي بطّأ بي عن سرده في مجلس أو المرور عليه في جلسة.
وقد دونت هنا بعض ما هتفت بي مطالعته من خواطر موافقة أو مخالفة لما فيه من رؤى، أسجل اليوم بعضها، وأنشر الباقي - إن شاء الله - في يوم آخر:

● كم من مصنّف صنّف كتبه في الشباب ثم رأى لما كبر أنه لو كان أخر تصنيفه إلى الشيخوخة لكان أفضل، وقضاء الله له خير.
● فرق بين التصنيف بغرض النشر والتصنيف بغرض المذاكرة والتدرب والتمرن ونحوها .

ولو أوصيت طلاب العلم بشأن التصنيف لقلت لهم: صنفوا مذاكرة وتمرنًا من الشهر التالي لطلب العلم فإنه ينفعكم جدًّا في التحصيل والتثبيت.

● تأثر طالب العلم بمن حوله من العلماء والدعاة والشيوخ والمدرسين شيء طبيعي، لكن ينبغي أن لا يتعمد هو هذا.

وإن غلب عليه في طليعة طريقه فينبغي عليه أن يجاهده بعدها، لتكون له شخصية مستقلة لا تذوب في غيره.

●احرص على أن يكون لك مشاركة خاصة مع أهل فن من الفنون، ومشاركة عامة في نصح المسلمين وإرشادهم.. تجمع بين الخيرين.

واعلم أن لكل منهما إعدادًا ولسانًا وطريقة.. فخذ لكل منهما عدته، ووازن بينهما ما استطعت فلا يغلب أحدهما على الآخر.

●خير ما يدخره المرء:

-سيرة حسنة.

-وعمل صالح.

وهذا عمل صعب جدًّا، لكن من يستعن بالله يعنه الله .

وبهذين الأمرين يستطيع المرء أن يترك الأثر الحسن في الحياة.

ومن الناس من يقصد إلى هذا الأمر قصدًا، وله في قول الله تعالى: {واجعل لي لسان صدق في الآخرين} ونحوه من الآيات دافع قوي .

وكذا في قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث؛ صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"، ونحوه من الأحاديث.

وبهذا أوصيك.

●عش بالدين وعش للدين واجعل همك الدين، فتلك والله الحياة السعيدة التي يجتهد أهل الدنيا للحصول عليها ويبذلون في سبيل ذلك الغالي والنفيس، وهي السبيل إلى السعادة التامة في الآخرة.

ولا تأس لما يصيبك في سبيل ذلك..

فما هي إلا ساعة ثم تنقضي

..ويصبح ذو الأحزان فرحان جاذلًا

●اغرس في كل بقعة تنزلها غرسًا، وأضئ بكل طريق تمر به مصباحًا، ومد يد العون لكل من تستطيع عونه، وانفع الناس بما تقدر على نفعهم به.. ولا تبخل على غيرك بفضل فيحجب الله عنك فضله.

●أوصي الشيوخ بتوزيع جهودهم وأوقاتهم في هذه الأعمال الثلاثة الكبيرة:

١ -إعداد الجيل الثاني.

يجتهد كل شيخ في إعداد الشباب الذين حوله ليكونوا على دربه ويسدوا الثغر من بعده.

٢ -التصنيف والتأليف.

يهتم بتصنيف الكتب وتأليفها ويعتني في ذلك بالنافع المفيد خاصة ما تمس الحاجة إليه.

٣ -الدعوة والسعي في الناس.

لا ينبغي أن يهمل الشيوخ عامة الناس من جهودهم أو يحرموهم من علومهم، فمن المهم أن يتحرك الشيوخ في الناس بالخطابة والوعظ في الجمعة وغيرها من الأيام، بل يكونون معهم في أفراحهم كلها وأتراحهم جميعها.

وهذه الثلاثة ضرورة، وهي شاقة لا ريب، وتحتاج إلى إعداد وترتيب وتعود وتدريب وإتقان على طول الطريق وتجويد.

●علّم معارفك، وامنح تجاربك، وابذل نصائحك، وانقل مهاراتك، أفرغ ما في جعبتك كله في طلابك ومت فارغًا، فإنك إن تفعل.. تعش بقدر حياة كل واحد منهم عمرًا إضافيًّا إلى عمرك، وهذا كله زيادة في حسناتك ورفعة في درجاتك.

#سيرة_أثر_باق

سلسلة كتاب اقرأ

لماذا تغلق التعليقات على بعض المنشورات؟

-ليحترق دم مثلك؛ قليل العلم والأدب.

ألم تفهم يا ذكي؟

وإن شئت أن تنفّس عن نفسك.. فاكتب في صفحتك حيث لا أراك ولا أسمعك ولا أحس بطنينك.

سلسلة كتاب اقرأ

انتقدنا غلط الأستاذة درة (قصة زرار البنطلون) فهل انتبهنا - يا سادة - إلى أننا غلطنا في حقها وشهرنا بها في غير كبيرة منها أو معصية وهو فعل لا يرضاه أحدنا في واحدة من أهل بيته؟

وكان يمكننا أن ننتقد الفعل ونبتعد عن الفاعل، وأن ننشر الكلام ونعمي على اسم الكاتب.

لكننا هكذا وسط صخب (الترند)؛ ننسى أشياء واجبة أو مستحبة، ونرتكب أشياء محرمة أو مكروهة؛ لننتقد ما هو أقل منها.

سلسلة كتاب اقرأ

"حلق الشوارب" هذا مما يثير الضغائن، ويزرع الحقد في القلوب، وليس له علاقة بمقاصد الدين أو تأديب غير المسلمين!

الترفع عن هذا الفعل وأمثاله، وفعل ما يؤلف القلوب، ويظهر أخلاق المسلم ويوقف نزيف الدم بين أبناء الوطن الواحد اليوم وغدًا.. ضرورة.

سلسلة كتاب اقرأ

مراحل فهم القرآن الكريم:

أرى أن أول مرحلة في فهم القرآن الكريم تمر بالخطوات التالية :

أ- ختمة واعية للمصحف: اقرأ ختمة هادئة من أول سورة الفاتحة إلى سورة الناس.

ب- جمع الكلمات الصعبة التي لم تفهمها في هذه الختمة: اجمع هذه الكلمات بنفسك واكتبها بخط يدك في دفتر، بترتيب المصحف.

ج -كتابة تفسير هذه الكلمات: اختر واحدًا من التفاسير التالية وفتش فيه عن معاني هذه الكلمات واكتبها - كذلك - في الدفتر:

- تفسير القرآن العظيم، ابن كثير.
- معالم التنزيل، البغوي.
- زبدة التفاسير، الأشقر.
- صفوة البيان، مخلوف، أي طبعة غير طبعة "مجلة الأزهر" فقد زوّروا وحرّفوا فيها.
- المختصر في تفسير القرآن الكريم، مركز تفسير.

د. حفظ هذه المعاني: احفظ كلّ كلمة ومعناها، وإذا لم تستطع حفظها كرّرها مرات إلى أن تستظهرها وتجري على لسانك بسهولة كأنك حفظتَها.

ه. كثرة ختمات القرآن في وقت متقارب: اختم كل شهر مرتين بدل مرة، ثم ثلاثة، ثم في كل أسبوع ختمة، واستمر على هذا.

ومعك دفترك تعود إليه كلما وقفت عليك كلمة جديدة أثناء القراءة.. تبحث عنها وتضيفها إلى الدفتر أو قديمة ولم تتذكر معناها.. تنظر إليها وتتذكرها.

هذه هي المرحلة الأولى.

#تفهيم_القرآن



-العدد الهائل الذي صرحوا به اليوم بالنسبة لمصابيهم.

٢ -والنقص الذي ألجأهم إلى التعاقد مع طائرات أجنبية.

يدلان على مدى نكاية الأبطال فيهم - وهو مدى لم يستوعبه العقل المسلم إلى اليوم-
.

ويدلان على أنه كيان هش للغاية لولا الجبناء الذين يسارعون فيهم ويمدونهم بأسباب الحياة!

وكل هذه حجج إضافية من الله - جل جلاله - على القاعدين والمنبطحين والمعذّرين!



سئلت النصيحة بشأن بداية الاستقامة .

فقلت: أصلح الفرائض.

وابدأ بالصلاة:

-حافظ على أدائها.

-ثم أعطها حقها في الظاهر والباطن.

-ثم حصّنها بالسنن قبلها وأثناءها وبعدها.

هذه البداية الصحيحة، وكل استقامة أو تربية تمر من هنا فهي ناجحة رابحة، وغيرها راسبة خاسرة.

سلسلة كتاب اقرأ

ما من حدث إلا وفيه عبرة..

وفي موضوع الحزب: إذا لم ينجح أحد - أو نجح واحد فقط على مستوى القطر - وتبين لهم بهذا أنهم ليسوا على شيء مما كانوا يقولون من الوجود في الشارع وفي قلوب الناس.. فيكفي أنهم عرفوا ذلك بأنفسهم وبيقين؛ لئلا يقولوا ذلك مرة ثانية، والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين!!

وإذا أظهر لهم هذا مقتَ الناس - وهم ألسنة الحق وشهداء الله في الأرض -.. فقد ربحوا العظة؛ لئلا يتمادوا فيما هم فيه إلى الموت فيحصل لهم مقت الله - وهو أكبر - وهو الشقاء الأبدي.

سلسلة كتاب اقرأ

اقتحم ولا تستسلم!

يسأل: ماذا أفعل مع ثقل الطاعة عليّ؟!

-في بداية عمل الطاعة..

- إذا كنت مستجدًّا في الاستقامة.
- أو كنت قديمًا وأهملت.

ستجد ثقلًا في العمل: عند قراءة أول ثلاثة أجزاء من الختمة، عند صلاة أول قيام ليل، عند صيام أول اثنين وخميس.. إلخ.

هذا طبيعي جدًّا فلا تستسلم لنفسك وهواك، بل اقتحم تلك العقبة التي تضعها في طريقك، جاهد نفسك.

واعلم أن ما بعدها سهل يسير، واستعن بالله في أمرك كله فإنه يعينك.

سلسلة كتاب اقرأ

يا عزيزي !

إن اليوم الذي أنام فيه مِن دون أن أنبّه على باطل، أو أشير إلى منكر، أو أحذّر من مجرم أو مزوّر، أو أقدم النصيحة إلى عاص ..

أجدني أتمزق من داخلي.

وهذه الأمور كلها - مثلما يعلم الجميع - تملأ الأرض من حولنا، وتزكم بها أنوفنا، وتكاد تحجب شمس الخير وظل الشرع عنا وتضيق الأرض علينا.

فوق:

-بيان واجب.

-وجواب سائل.

-وهداية حائر.
-وعظة سالك.
-وتعليم جاهل.
..إلخ.

ثم تأتي أنت - عندما تراني أحطم بعض أصنامك - لتقول لي بطريقة لولبية كأن المقصود سيخفى عليّ: "يا ريت منشوراتك كلها تبقى مما أعطاك الله من علم تنشره وكفى .." وهل هذا الذي أنشره - يا عزيزي - فول وطعمية؟!

سلسلة كتاب اقرأ

أيها الناس، قولوا لأهل غزة: إن الله اصطفاكم لمقام عظيم، فلا تنزلوا بأنفسكم عنه، اجتهدوا أن تكونوا أهلًا له بالإخلاص والعمل، ولا تنظروا إلى خذلان من يخذلكم فإنه لا يضركم.

سلسلة كتاب اقرأ

يسأل نصيحة في العلم.

-احرص على تنظيم يومك تظفر بما تحب وفوق ما تحب، أقم صلواتك، أدّ أذكارك، استكف من نومك، انشط في يقظتك، اعتدل في طعامك وشرابك، هدّف دخولك وخروجك.. إلخ.

واستكثر في يومك وليلتك من أسباب البركة، فإن البركة إذا حصلت في الزمن اليسير استطعت فيه أن تعمل العمل الكثير.

سلسلة كتاب اقرأ

الأخ الذي اعتدى عليه (البلطجية) أمس - وهو أمر سيئ لا نرضاه لأحد - أرجو أن يعجّل الله له بشفاء صدره منهم ومن أشياعهم بالحق.

وهناك وجه آخر في هذا الأمر هو خير للأخ أرجو أن يلتفت إليه، وهو: أن الله عز وجل قد منحه فرصة للتفكر في أحواله وشؤونه، وإعادة النظر في طريقه وطريقته.

فبينا هو في حال يوشك أن يلقى الله عليه ويسأله عن كل صغيرة وكبيرة من شأنه إذ منّ عليه وتكرم وأعطاه فرصة المراجعة.

أسأل الله أن يرينا الحق وأن يرزقنا اتباعه.

سلسلة كتاب اقرأ

سوف يذهب كل أولئك الذين يتناولون المدافعين عن غزة بسوء.. إلى مزبلة التاريخ، ولن يتذكرهم أحد بغير اللعنات، ولو صدق كل هذا الذي يتوقعونه ويتحدثون به من السوء.

وسوف يرتفع كل هؤلاء الذين يصبرون اليوم على هذا البلاء الذي يطولهم في النفس والولد والعرض والمال، وسوف يذكرهم الناس بالخير، تحققت أمانيهم أو حيل بينهم وبينها.
ويكفي أن أولئك عند الله ورسوله والمؤمنين ملعونون، وأن هؤلاء مرحومون.

سلسلة كتاب اقرأ



قصة الشيخ وتلاميذه:
ما إن وصلني هذا الكتاب العزيز حتى بدأت قراءته وبي من الشغف نحو مضمونه شيء كبير كثير.
فرغت من مطالعة "المقدمة" فأذن المؤذن لصلاة العصر ونزلت أصلي، ولما رجعت لأكمل القراءة لم أجد الكتاب، رغم الجدّية في البحث عنه!
انشغلت لبعض الوقت بإنجاز بعض الأمور العاجلة إلى أن أعثر عليه، وفجأة وجدت ابنتي "حفصة" تقول لي: ما أجمل مقدمة هذا الكتاب، إنها قصة عذبة تحكي لنا سيرة (أستاذ وتلميذ) وتسرد علينا مواقف مختلفة وقعت بينهما، لكن ليتها كانت طويلة!
عرفت أن الكتاب لم يضِع بل سُرق، وعرفت أيضًا أنه قد سَرق عقل أحدهم فتناوله وقرأه وأبدى - كذلك - ملحوظة حول مقدمته.
عجيب، لقد كانت هذه الملحوظة ذاتها هي التي جاءت في ذهني لما فرغت من قراءة المقدمة: رجوت أن يسجّل لنا فضيلة الشيخ عمرو عبد العظيم الحويني كل صغيرة وكبيرة عن هذه النتف اليسيرة والخطوط العريضة التي ذكرها في صلته وإخوانه بفضيلة الشيخ أبي إسحاق - طيّب الله ثراه -، وأزعم أننا جميعًا إلى ذلك بالأشواق.
هذه العلاقة (العلمية والتربوية) بين الشيخ وتلاميذه من أعظم الأمور تأثيرًا في النفوس ونفعًا لها، والساحة (المعاصرة) بحاجة شديدة إلى مَن يزوّدها بالمادة الفكرية والتطبيقيّة حولها.
ولست أشك في أن مادة تحكي تجربة (الحويني مع طلابه وأحبابه) في هذا الجانب سوف تتبوأ منزلة رفيعة بين المواد الموجودة.
يسر الله لذلك أسبابه وأتم إنجازه.

سلسلة كتاب اقرأ

الطريق إلى صناعة العالِم: طالبٌ مجتهد، وشيخ متقِن، ومنهجيّة محكمة

سلسلة كتاب اقرأ

أخي الغزاوي الكريم
المقاومون في بلادك أبطال ولا سبيل لك إلى الحرية إلا من خلالهم، والصبر عليهم واجب، ولو سجنك العدو وسلخ جلدك وقتل ولدك.
والعدو هو المجرم، ويجب أن توجه غضبك كله نحوه.
وأما من يساند العدو من الخارج بتحسين صورته أو تشويه الأبطال.. فهو كلب فلا تلتفت إليه ولا تعره أي اهتمام.

سلسلة كتاب اقرأ

تعلمنا في "الأزهر الشريف" كيف نقرأ، وكيف نكتب، وكيف ندعو الناس.
ولم يُفرض علينا فيه لون من ألوان التفكير، إن في العقيدة أو في العبادة أو في السلوك، وطبيعة مناهجه ومضامين كتبه كافية في الدلالة على هذا.
ومن ثم تجد الأزهري الحق يستوعب كل الألوان والثقافات، ويحتوي جميع التقاليد والعادات، ويتعامل مع جميع الأطراف والأطياف.
هذا هو "الأزهر" الذي عرفناه في شيوخ شيوخنا وشيوخنا وزملائنا، من بعد مناهجه وكتبه وطرائقه في التعامل مع القضايا والحوادث المختلفة.
فما يحاول "فريق" زراعته في عقول بعض الناشئة من تعصُّب وتشنُّج وتحجُّر على ما يسمونه باسم "عقد" أو "مذهب" أو "طريق" معينة.. مِن شأنه تقزيم الأزهر وتجحيره والنكوص به عن ريادته في العالمين، وإن رضى أولئك الناشئة بهذا لهو قلة علم وبصيرة.

سلسلة كتاب اقرأ

أخي الساعي على الأرملة واليتيم والمسكين في أرض العزة والشرف:
أعيذك بالله أن يقيمك الله على هذا الثغر الكريم في هذا الميدان المبارك فتهمله أو تتولى عنه.
وما تجده في نفسك من الغضب والحزن والأسى من أثر جشع التجار الفجار في المكاتب أو في الأسواق.. صحيح، لكنه لا يبرر انسحابك أو إعراضك، فإن المتضرر في النهاية هو أخوك الفقير.
والوزر يتحمله الجشعون وحدهم، وليس عليك من أوزارهم شيء.
اثبت - يا أخي - واعلم:
- أنّ الأجر على قدر المشقة.
- وأنّ عبادة في (الهرج) كهجرة إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم.
- وأن الساعي - عندنا - على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل، فكيف به عندكم؟!

وفقك الله وسددك ويسرك وشرح صدرك وكتب أجرك وتقبل منك صالح العمل.

سلسلة كتاب اقرأ

يا أحمق، إنما غرضهم أن نبقى عبيدًا لهم، فإذا رفع أحدنا رأسه وطلب الحرية اجتمعوا عليه ليُذِلوه أو يقتلوه، فافهم، وسل نفسك: منذ متى والغرب وأبناؤه يرجون لنا الخير أو يعملون ما فيه مصلحة لنا؟!

سلسلة كتاب اقرأ

في أرض الرباط!

مات بعضهم أمس ميتة "قذرة" بيد أصدقائه: مات وهو يأخذ المساعدات ليبيعها للناس بأغلى الأثمان!

لم يمهله القدر ليستمتع بالمصاري الكثيرة التي حصلها من هذا الباب "النجس."

هذا بعض ما ينتظر هؤلاء التجار الفجار في الدنيا، وما ينتظرهم في الآخرة أشد وأبقى.

سلسلة كتاب اقرأ

قال: أوصني!

قلت: سل الله - عز وجل - على الدوام أن يدلك على الحق وأن يرزقك اتباعه، ومن أدعية مَن تقدم من العلماء والعُبّاد: "اللهم أرنا الحق حقًا وألهِمنا اتباعه وأرنا الباطل باطلًا وألهِمنا اجتنابه."

سلسلة كتاب اقرأ

أنا سعيد بكلام (الجفري) في النوازل الأخيرة للأمة، كيف كنا سنتثبت للناس ضغائن هؤلاء على الحق وأهله وتفانيهم في خدمة الباطل وأهله.

مع مصالح ومنافع كثيرة لا تخفى على متأمل.

سلسلة كتاب اقرأ

هذه المظاهرة "العبيطة" لن تتوقف آثارها عند زمانها ومكانها وظرفها، وسوف يستثمرها المجرمون بقوة، هي لهم بمثابة ماء الحياة.

سلسلة كتاب اقرأ

أخي إمام المسجد: إليك هذا النموذج القدوة.

رزق الله المسجد بشيخ يزوره مرة كل أسبوع في جدول عمله الرسمي.

كان يصلي المغرب ويجلس للدرس، فلما رآهم بضعة رجال لا يزيدون.. قرر أن يقسم وقت الدرس بين المغرب والعشاء قسمين:
-قسم يلقي فيه الدرس المعتاد.
-وقسم يزور فيه أهل المنطقة زيارات خفيفة.
كان يعتمد على أهل المسجد في ترتيب تلك الزيارات ويحثهم على الصحبة خلالها:
-عيادة مريض.
-عزاء ميت.
-مباركة عرس.
-مجلس صلح.
-زيارة حاج ومعتمر.
وغيرها من الأعمال المثمرة.
أوشك أن يغير خريطة المسجد والمنطقة بهذه الطريقة غير المعهودة لولا أنه نقل إلى مكان آخر بعيد لا يستطيع معه تلك المتابعة.
خسرته هذه المنطقة وربحته منطقة أخرى.

سلسلة كتاب اقرأ

طردوا السفير بسبب "فضائح أخلاقية" لكن الأشلاء والثكالى والجوعى لا بواكي لها.
لعنة الله على الظالمين!

سلسلة كتاب اقرأ

لما مات أبو طالب أتى عليٌّ رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن عمك الشيخ الضال قد مات .
فقال: اذهب فواره .
فقلت: إنه مات مشركًا .
فقال: اذهب فواره، ولا تحدثن شيئًا حتى تأتيني .
قال: فواريته.
ثم أتيته فأمرني فاغتسلت.
ثم دعا لي بدعوات ما يسرني أن لي بهن ما على الأرض من شيء.

سلسلة كتاب اقرأ

خسئتم!
تقبحون الحسن وتجملون القبيح، صاحب الأرض يقال له: سلمها لمختل أو محتل؟!
أفقدكم الله كراسيكم ثم صحتكم ثم عقولكم.
اللهم آمين آمين آمين.
.

سلسلة كتاب اقرأ

وأحب لطالب العلم أن يصطفي تفسيرًا متوسطًا فيذاكره مذاكرة حسنة.
ويكرّر ذلك.
ثم يجعله لنفسه كالمتن ينقل عليه الفوائد الزائدة من كل كتب التفسير وغيرها مما له به علاقة.
فإن هذا من أنفع الأعمال.

سلسلة كتاب اقرأ

الداعية المَفتون الذي يقول للبنات: إن ظهور بعض الشعر معصية وليست كبيرة وأنها بهذا لا تفتن الشباب.. يؤسس لجريمة مكتملة الأركان لا تقل عن جريمة دكتورة "الحشيش."
هو يخدر البنات وهي تخدر الشباب إلى أن يَرِدوا ويُورِدوا غيرهم المهالك..
في الدنيا قبل الآخرة.

سلسلة كتاب اقرأ

غزة جائعة، وصورة الكفاية الرائجة زائفة والمروجون لها مشاركون للعدو في التجويع وفي التزييف.
إن الصديق قبل العدو يعلم أن ما يدخل غزة لا يُقارن بما يحتاجه أهلنا الذين يُجَوَّعون هناك منذ شهور.
فلا تنخدعوا بمشاهد مصطنعة يريدها العدو ويعممها، ولا تخدعوا غيركم بكلمات لا تعبر عن الواقع.

سلسلة كتاب اقرأ

إذا رأى المسلم حُلمًا فيه شر أو فيه ما يكرهه فهذه هي الأسباب التي يأخذ بها من أجل أن ينجو منها ومن المكروه الذي يمكن أن يترتب عليها:
١ -يتفل عن يساره ثلاث مرات.
٢ -يقول: أعوذ بالله من الشيطان.
٣ -يقول: أعوذ بالله من شر هذه الرؤيا.
٤ -يتحول أثناء النوم إلى جنبه الآخر.
٥ -يصلي بعد استيقاظه ركعتين.
٦ -يكتمها ولا يحدّث بها.
إن عمل بها كلها فهو أحسن وإن اقتصر على بعضها فإنه يكفي في دفع ضررها -بإذن الله تعالى.-

سلسلة كتاب اقرأ

أحب أن يدخل الطالب المجتهد المتفوق من القسم الأدبي أو العلمي كلية شرعية، عن محبة وقناعة، وأدعوهم إلى هذا، وأحثهم عليه.

ووالله إن خدمة الدين لا يعدلها شيء.

سئمنا أن لا يلتحق بالكليات الشرعية التي تخدم الدين إلا من أكره وألجئ إليها بسبب المجموع!

سلسلة كتاب اقرأ

إن واجب الكاتب والداعية المسلم: أن يبين الحق من أجل أن يعمل به الناس، وأن ينبه على الباطل من أجل أن يتجنبه الناس.

وينبغي عليه - إن وجد في نفسه الضعف الذي يحمله على أن يكتب كلمة تشتبه على الناس أو توقعهم في الحيرة واللبس -: أن يعتزل ويسكت ولو كان يرى في كتابة هذه الكلمة المبرر الذي يسوغ له كتابتها - كمثل سلامته - فإن جمهوره لن يفهم هذه المسوغات، وإن فهمها فلن يقف بشأنها عند حد.

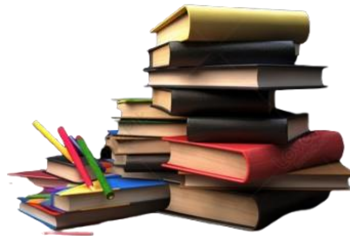
وإن سلامته ليست بأولى من سلامة دين الناس.

سلسلة كتاب اقرأ

ما لنا غيرك يا الله!

ينبغي إذا سمع المسلم خبر "ترامب" هذا أن يستبشر وليس العكس، فإن أبواب الأرض إذا أغلقت.. صدقت القلوبُ في التوجه إلى باب السماء.

وهناك الفرج.







شفت كذا حد من أصدقائي بيقولوا إنهم حملوا تطبيق توكتوك - مشيها توكتوك-
بيقولوا إنهم ما استحملوش خمس دقايق وشالوه وطلعوا منه لما رأوه من منكرات لا تستطيع حتى إيقافها .
وده يبين لك الفطرة السليمة بتكون منكرة للمنكر بتلقائية والرائحة الكريهة بتزكم أنفك فلو خرجت منه فورا أو فررت منه فورا هتحافظ على نفسك لكن لو استمريت قليلا هتتعود على الرائحة وهينكت في قلبك نكتة أو نكات سوداء.
ألا ترى قول الله عزوجل
فلا تقعدوا معهم
#ال_فطرة



كتب أحدهم تعليقا قال فيه:
"لو أن الاستاذ محمد شلبي أو أي حد من المعلقين سجل فيديو تلاوة للآيات الفلانية أو حتى الفاتحة قال أنه يعدنا أن يستخرج منه "زكايب" أخطاء في الأداء والحركات ووو"
وصدق؛ فهذا الحال وهذه الثقة التي يتكلم بها دون أن يعرفني ولا يعرف المعلقين تدلك على الحال الآن.
وأنا والله فقير ضعيف ولكن هؤلاء ومن نحا نحوهم تجرأوا على كبار القراء وسادة العلم فكيف بمن هم مثلي
ولكن فاته أن هذه مغالطة منطقية اسمها
"فيك وفيك أو الشخصنة"
وفاته أنه نادى على نفسه بعدم الإنصاف.

وختاما اسمي المهندس محمد شلبي 😎
#منابر_ال_مقسطين

سلسلة كتاب اقرأ

من أعقد أزمات التواصل اليوم:
الناس مش بتقرأ النص الناس بتقرأ نفسها في النص.
حتى لو كنت بالغت في الدقة والتحوط في صياغتك، القارئ جاي محمَّل بخلفياته، تجاربه، ميوله، غضبه أو فرحه، فيقرأ الكلام بعينه هو، مش بعين الكاتب.
وده يخلي الفجوة بين قصد المتكلم وفهم المتلقي فجوة كبيرة جدًا أحيانًا.
المشكلة مش بس في الكتابة، لكن في القراءة والقدرة على فهم الخطاب كما هو، لا كما نحب أن يكون.
#ال_مغالطات

سلسلة كتاب اقرأ

دخلت هندسة وصاحبي دخل إعلام وبعدين اتقابلنا بعد أول أسبوع قال لي:
أول درس اتعلمته إن الخبر مش إنك تكتب
كـلب عض إنسان
الخبر
إنسان عض كـلب
وهذا هو حال الدنيا والتريندات لا ينتشر ويحتفى به إلا ما كان غريبا مثيرا.
وإن قال قائل هذا غير سواء السبيل أو قال دقق أو تثبت وجد آلة الردود جاهزة والتي تبدأ بأسئلة من نوع
وفيها إيه يعني عادي
طول عمر البني آدمين بيعضوا الكـلاب
#حكاوي_جدو_شلبي

سلسلة كتاب اقرأ

زمان كانت مدخلات الناس من الوعظ والمعلومات الدينية اللي بيتعلموها شحيحة وربما مكررة وكان التمسك بيها بيكون كبير ومستدام
عكس دلوقت كم كبير من المواعظ والمعلومات مع عمل قليل وتشتيت كبير ومفيش استمرارية
كان ممكن واحد يتعلم قاعدة يلتزم بيها بجد وجدية
مثلا والدي الله يرحمه جاب حديث احفظ الله يحفظك
بخط خطاط وعلقه لنا كل يوم كنا نقراه ونكرره وكانت جملة "رفعت الأقلام وجفت الصحف"

ملهمة جدا ومكثفة جدا لدرجة الانكسار لها
دلوقت ممكن الأربعين النووية كلها تسمعها في مجلس واحد ولكن!
هاحكي لك حكاية سنة ٢٠٠٠
كان فيه شاب من أسرة تجار فتح مشروع كان سابق عصره بيه ونجح، بعد شوية لاحظ المشروع فيه شبهة شرعية
فجأة باع المعدات وقفل المشروع
صاحبه بيستغرب طب هات تمن المعدات أو أو
قال كلمة بترن في ودني للآن
"أبويا علمني ما تعكش في أكل العيش "
وترك الموضوع لله
#حكاوي_جدو_شلبي
#ال_فطرة



ورد قول الله عزوجل
فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ
ثلاث مرات في القرآن اثنتان منها في سورة غافر سورة المؤمن حيث فصل الله مواجهة بين الحق والباطل وعاقبة المتقين ونصرتهم في الدنيا والآخرة .
وفي الأولى يوصي ربنا بالصبر ويبين عدته
وفي الثانية
يبين أن النصر قد يكون في الدنيا أو الآخرة أو فيهما
كما بينه في آيات أخرى في نفس السورة
فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَـٰرِ
فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ
#تدبر_ي
#حسن_ال_ظن_بالله

سلسلة كتاب اقرأ

محمد شلبي
17 يناير 2023 ·

كان يوسف عليه السلام نعمة من الله لأهل مصر في دينهم ودنياهم؛ ولكنه في أوج إحسانه إليهم - بإذن الله - وفي قمة شفقته بهم وسعيه للعبور بهم لدار النجاة كان أكثرهم يتربصون موته وينتظرون الخلاص منه بعد أن حصلوا على بعض المتاع الزائل

فخذ لنفسك من ذلك مثلا وعبرة وزادا من الصبر ورجاء ما عند الله ولا تحزن.

قال الله عزوجل(في قصة مؤمن آل فرعون) :
"وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُم بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا"

واقرأ إشارة لذلك في ختام سورة يوسف خطابا لنبينا ﷺ :
"وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ"

#تدبر_ي يا نفس

منذ عشرات السنين توقفت أمام هذه الآية طويلا وقرأت كل تفسير وجدت لها حتى صارت ملهمة لي في التعامل مع الناس
وصرت أفهم بها كثيرا من تصرفات الناس وصرت متصالحا أيضا مع ذلك.

سلسلة كتاب اقرأ

مشكلة بتقابلني مع ناس كثير اللي هي بيفصل شغف فجأة وللأسف الإنجاز والتأثير والنجاح مرتبط جدا بالاستمرارية مش بالتميز بالدرجة الأولى الاستمرارية أهم من التميز
وطبق ده في كل المجالات بل وفي الدين
كان فيه صنايعي مميز جدا وفنان اتعاملت معاه بس مشكلته كان بيخلص شحن الشغف في أي لحظة تلاقيه ساب العدة كلها مكانها وكوباية الشاي اللي جهزها ومنزل سكينة الكهرباء ده خلانا لا عارفين نجيب صنايعي يكمل مكانه بنفس الفكر ولا عارفين نعرف موعد هنخلص امتى ولا هاين علينا ننهي معاه لتميزه.
ودايما أقول "سوِّف الراحة"
وقديما قالوا خطط قبل أن تعمل واعمل وفق الخطة
Plan what you do, and do what you plan
#ال_همة

سلسلة كتاب اقرأ

توقن بالدعاء وأثر الأذكار في الحياة وفي القلب فيعطيك الله آثارها ويريك آياته فيها؛ فيزداد يقينك فيعطيك المزيد

سلسلة كتاب اقرأ

في عصرنا بقى فيه تخصصية شديدة في مجالات جزئية جدا
ومع إعلاء قدر الدنيا بشكل مبالغ فيه أصبحت التفاصيل الدقيقة كأنها قوانين ملزمة بل ومقدسة
فتلاقي مثلا حد بيكلمك بخطوات ملزمة لطبخ أكلة معينة أو عمل مشروب أو تمرين أو خطوات تفصيلية لنظام غذائي أو تفاصيل دقيقة في التربية أو في معاملة السيارة بل في معاملة جزء معين من السيارة
والمجالات اللي دخلها التفصيل الدقيق ده كترت جدا لدرجة إنك لو مهووس بحد يديك أو "يملي عليك" استشارات هتلاقي رعب إنك تخترق الخطوات دي
فتلاقي معاك أو في ذهنك كتالوجات من أول ما تصحى من النوم وتفتح التلاجة ازاي وترتيب خطوات أي حاجة بتعملها
اللي عايز أقوله إنك لو فكرت إن التزامك بالخطوات في كل توصية هتحصل على أعلى حياة مثالية وعمر لأعضائك وعمر لأجهزتك وممتلكاتك وأموالك وعلاقاتك ده غير مجال عملك
هتلاقي نفسك طول وقتك قاعد تقدس "الأشياء" وتملا ذهنك وقلبك بيها وناسي قلبك ورحلتك لربك غير إن هتتفاجيء بتصاريف القدر وتقعد بماديتك الشديدة مستغرب "أنا عملت إيه ياربي! - معاذ الله- ده أنا عملت كل اللي المنتورز قالوه بالحرف ومع ذلك الطبخة باظت
#اغتنم_ال_مهلة

سلسلة كتاب اقرأ

كان عمري خمس سنوات.. أمي مرت على جدتي وهي راجعة من السوق ونسيت كيس ليمون
لما وصلنا البيت قالت لي تعرف بيت ستك؟
قلت لها أيوة ووصفت لها الطريق ورحت جبت الليمون ورجعت المسافة حوالي كيلو كنت معلم الشارع بعمود نور😎
بس اكتشفت إن كل شارع عليه عمود المهم وصلت بالسؤال ورجعت بالليمون واستقبلتني أمي بالأحضان.
#حكاوي_جدو_شلبي

سلسلة كتاب اقرأ

مظاهر قسوة القلب:
الغفلة عن ذكر الله
قلة الحياء من الله

عدم الرحمة بالخلق
الشعور بالوحشة
فقدان التأثر بالمواعظ
كثرة الكلام والنوم والأكل
عدم التأثر بوجود أو فقدان الأحبة
اللامبالاة بعد الذنوب
#و_اذكروا_الله_كثيرا

سلسلة كتاب اقرأ

كلمة سواء ألتزم بها وتلتزم بها أنت:
ألا نكون عددا وكثرة لجمهور للفسـاد ولو استنكارا. ما تروحش التيكتوك وأشباهه ولا تحكي عنه ولا تتابع أخبار عفانـته ولو منكرا كما نقلت لك مرارا الانشغال بالشيء ذما أو طلبا هو انشغال به.
لولاك ما أفسـدوا.
#ال_فطرة

سلسلة كتاب اقرأ

قد لا تشعر بلذة التوبة في أولها بل قد تشعر بضيق انسحاب المعصية وقد لا ترى مكافآت فورية من الله على توبتك
لكن تذكر أن وراء ذلك الانسحاب المؤلم وذلك التغيير لذة العمر وفرحة الرب الجليل بك.
فهيا
#باب_ال_توبة

سلسلة كتاب اقرأ

يتعلم أبناؤك من تحفيظهم القرآن كثيرا من المهارات الحياتية -والآخرة خير وأبقى- منها:
تنظيم الوقت ومعرفة قيمته.
تحليل الخطاب وفهمه وترابط الأفكار.
الأدب مع الشيوخ وتوقير الكبير.
الموازنة بين الجد واللعب.
الشغف للمعرفة والاستزادة من الفهم -تخيل-
الارتباط بالتاريخ والتعلم منه.
الهمة والعزيمة والوصول للأهداف.
فمن سار مع القرآن صغيرا نشأ كبيرا في همته متزنًا ساميا في غاياته.

#حفظ_وتثبيت_القرآن
#ال_همة

سلسلة كتاب اقرأ

فيه حد اعرفه دايما يتصل يشيلنا مشاكله ويشكي همومه ويبكي زنقاته وحوجاته وكده دلوقت هو اختفى شوية دون إشعار واستريحنا منه فعرفت إنه كان في المصيف
فاتصل بقى بيعاود النشاط بيقول هابقى احكيلكم.. شكلها هتبقى تأليفة جامدة
النوع ده من الناس توكسيك جدا
داري على شمعتك ماشي لكن مش لدرجة تعيش الناس غمك وتخبي فرحك بل وتحوله لغم بالله عليك كل واحد فيه اللي مكفيه كن خفيفا
لا عايزين نعرف غمك ولا سرورك
#نتعلم_الشكر

سلسلة كتاب اقرأ

القصر والجمع يخلط كثير من الناس بين القصر والجمع بيفتكروا الاتنين متلازمين
الجمع هو صلاة الظهر والعصر مع بعض في وقت أحدهما
أو المغرب والعشاء في وقت أحدهما
الجمع مرتبط بالأعذار اللي تخليك مش هتلحق الوقت أو هتلحق بس بمشقة
زي مرض أو "سفر" أو مطر أو مشكلة في الطهارة..
القصر مرتبط بالسفر وهو صلاة الظهر والعصر والعشاء ركعتين
فأنت ممكن تجمع في بلدك أو في السفر
لكن ما تقصرش غير في السفر ما تقصرش في بلدك
وممكن تقصر وتصلي كل صلاة في وقتها طالما متاح.
#و_اذكروا_الله_كثيرا

سلسلة كتاب اقرأ

في الحياة الزوجية تحتاج إلى التحلي بفنون ومهارات التفاوض وأدب الحوار وخاصة مع استحضار مبدأ الربح للطرفين (أنا أربح وأنت تربح) وذلك في كل نقاش من تلك التي تحتمل أن تكون عنصر خلاف.
استحضار أن الرجل والمرأة هما فريق عمل يطرأ على علاقتهما الأطوار التي تطرأ على علاقة فريق العمل (التشكيل - التنازع - الاعتدال - الأداء المشترك) وخاصة في بداية مراحل الزواج لابد أن تتكيف مع طبيعية مراحل نمو علاقة الفريق وأن وجود بعض التنازع أمر طبيعي ومرحلة مؤقتة
هنا أتكلم عن مبدأين نطبقهما في بيئة الأعمال تحتاج لتطبيقهما في الحياة الزوجية
#ال_زوجية

سلسلة كتاب اقرأ

يقول
"رأيت رؤيا أن فلانا سيفتن"
وهل أمنت الفتنة؟
وهل وضعت قدمك في الجنة؟
من أنت ؟
من كان يؤمن بالله فليقل خيرا أو ليصمت

سلسلة كتاب اقرأ

مهارة لازم تحصلها في حياتك مبكرا أو متأخرا ان تستطيع قراءة وفهم الإنجليزية ثم يأتي بعدها أن تستطيع الاستماع والفهم ثم الكتابة .
مش هاوصيك إنك لازم تكون بتعرف تقرا قرآن كويس عشان ده رسالة من ربك لك رسالة لك أنت.
أيوة بالظبط هتبدأ النهارده زي ما انت متعود
#ال_همة

سلسلة كتاب اقرأ

في تحديد رغبات التنسيق أرجوك اسمع نصيحتي:
-الرغبات فردية مالكش علاقة باختيارات أصحابك وخاصة صاحبك المقرب
-خد فكرة عن المجال اللي عايز تدخله لحد آخره
*أقسام الكلية أو الكليات اللي هتكتبها وأقسامها وحتى معلومات عن البلد اللي هي فيها لو كانت في غير بلدك
*مجال العمل والمهن المرتبطة بيها
*مستوى المذاكرة والجهد المطلوب في الدراسة والعمل ومدى مناسبته لشخصيتك وظروفك
*المتطلبات المادية للكلية وظروف والديك وهل تناسبهم أم لا
*ورقم ١ هل المهن المنبثقة منها حلال أم حرام
-ما تبنيش خطط على إنك هتكون ممتاز وتحضر دراسات وتكون أكاديمي خطط فقط على البكالوريوس
-الكلية مش بتدي لقب دي بتحدد (غالبا) مهنة يعني لازم ما تبصش للمعة أي لقب بص فقط للرسالة والمهنة والعوامل اللي كلمتك عنها
-ما تخليش رغبتك في البعد عن البيت أو البقاء في البيت هي العنصر الأهم في الاختيار
-للبنات خلي رغبتك في القرب من البيت أول عامل

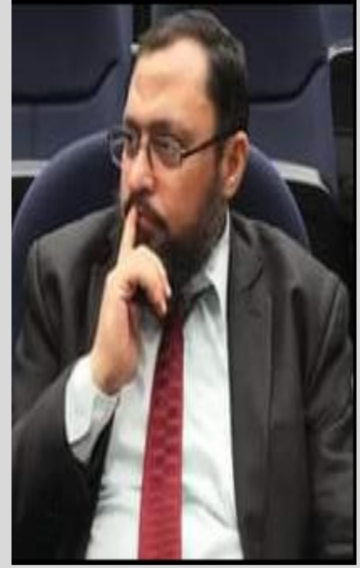
-احنا بنشتغل بالدرجة الأولى عشان ناكل عيش
-احنا بنشتغل بالدرجة الأولى عشان ناكل عيش (أكرر)
#ال_تعليم



تعال أنصحك نصيحة وأنا أخوك
أنا وأنت والعالم أجمع يجب أن يكون سعيهم لِجنَّة الله عزوجل ورضاه وهذا لا يحصل إلا وفق ما أمر به في كتابه وسنة نبيه دعك من الأشخاص والجماعات والهيئات والأسماء
وليكن سعيك في كل عمل وقول لمرضاة الله وحده؛
وتردد قليلا قبل كل فعل سأفعل هذا ليقربني من الجنة ويباعدني عن النار
وادع لنا بالهداية والسداد
#اغتنم_ال_مهلة







#تأملات_قرآنية:
﴿ سيجعل لهمُ الرحمن وُدّا ﴾
إذا أحببتَ إنسانًا وأنتَ لا تدري ما سبب هذا الحُب؛ فاعلم أن الله يُحبّه وأمرَ قلبكَ بحُبِه.
يقول سعيد بن المسيب:
إن الرجل ليصلي بالليل فيجعل الله في وجه نورًا يحبُّه عليه كل مسلم، فيراه من لم يره قط فيقول: إني لأحبّ هذا الرجل.



هناك أمر ترددت في بثّه أكثر من مرة ثم عزمت أمري على البث...
فهو موقف محرج تعرضت له أكاديمية نبراس لتحفيظ القرآن الكريم حيث طلبوا مني النشر عن وجود حاجة لدعم أهل الخير والإحسان لبعض حلقات تحفيظ القرآن الكريم لغير المقتدرين وكان ذلك في موسم الخير في رمضان... فانبرى عدد من الطيبين بحماس مواسم الخيرات وتكفّلوا ببعض الحلقات، حتى افتتحوا حلقات جديدة كلها مدعومة بالكامل...
وترتب على ذلك استقدام معلمات إضافيات..
ثم فتر حماس بعض هؤلاء الفضلاء وتوقفوا عن الدعم بعد انتهاء موسم الخير فصارت الإدارة في موقف لا تُحسد عليه..
معلمات بلا رواتب.. فإما إغلاق الحلقات التي فُتحت وإغلاق باب الخير الذي فتح بها، وإما استمرار المعلمات بلا رواتب..
وها هنا نقطة هي التي لا تقبل..

بالطبع قد يتعرض واحد من أهل الخير لضائقة مادية فتقصر يده عن النفقة... وهذا لا تثريب عليه ولا ملام...

إنما الملام على الذين ينقطعون بلا سبب، وإذا ما خوطبوا برسائل التذكير فلا يردون...

الاعتذار شيمة أهل الإحسان..

هو شيء ألزمت به نفسك من غير إجبار، فإذا تغير الحال فلا أقل من رسالة اعتذار تطيب بها خاطر هؤلاء، فلا يتعلقون بأمل كاذب.. أما أن لا ترد ولا تبالي بالرد فلا يليق بمحسن...

هناك عجز مالي لرواتب خمس معلمات شهريا... وهذه الحلقات مهددة بالإغلاق وتسريح المعلمات بسبب توقف دعم بعض الطيبين.

فمن لهؤلاء؟



عشان كده بنقول الشريعة أمان للناس.. مفيش جريمة بلا بينة . وأيضا يستفاد من القصة درس مهم البنت لازم يكون معها محرم يخلص هذه الأمور درءً لأي سوء ظن.. وفي الإسلام كمان ادرؤوا الحدود بالشبهات ما استطعتم.. فليس غاية الإسلام هي إيقاع العقوبة... بل منع الجرم ابتداءً ثم استتاره وتحجيمه إن وُجد.. ثم معالجة الأمر بأيسر الطرق! ولا حدّ إلا باعتراف أو بينة.. والبينة في الزنا هي أشد البينات وأكثرها تعذّرًا

ولأن نخطئ في العفو خير من أن نخطئ في العقوبة .

الإسلام كله على بعضه حلو.



أدهم العبودي
17أغسطس ·

بخصوص واقعة اقتحام الشقة دي وانتهاك الحياة الخاصة واعتبار أنفسنا أوصياء على البني آدمين، وتبليغ الحكومة اللي انتفضت فجأة ووقائع القبض وخلافه، هذكر واقعة مشابهة كنت حكيتها قبل كده لكن وقتها إني أحكيها تاني.

طالبة في كلية، قاصر، مكملتش ١٨ سنة، قرّرت تغيّر السّكن بتاعها بسبب مشاكل بينها وبين بعض زميلاتها، اتّفقت مع صديقتين ليها إنّهم يروحوا سكن تاني، ولإنها مغتربة، كلمت سمسار، لفّت شوية على كام شقّة، وفي يوم دخلت شقّة تتفرّج عليها، مفيش عشر دقايق فوجئت ببوكس شرطة، وظابط وعساكر بيقتحموا الشقّة، قبل ما تحاول تفهم بيحصل إيه كانت طالعة من الشقّة متكلبشة في إيد السمسار، ركبوا البوكس وراحوا قسم الشرطة.

عرفنا بعدين إن الشقّة كان متبلّغ عليها من الأهالي إنها بتتأجر مفروش للقيام بأعمال منافية للآداب العامة -دعارة يعني- وإن مكتب الآداب كان مجنّد واحد بوّاب في المنطقة يبلّغهم لو حسّ بأي نشاط مريب.

ظابط المباحث في القسم تعاطف مع البنت بعد ما سمع منها، والسمسار أكّدله إن العلاقة بينهم مجرّد شغل، وكان واضح إن الظابط استعلم وتيقّن إنّه سمسار عقارات فعلًا، ولإن الظابط صديقي وكنت لسّه مخلصله قضية استعمال قسوة مع واحد موكّل عندي بالتنازل فأنا اللي جيت على باله، كلمني، مفسّرش الموضوع وقالي لمّا تيجي هتعرف، قلت في بالي أكيد فيه مشكلة مع محامي.

دخلت مكتب المباحث لقيت البنت قاعدة، كان واضح عليها البراءة والفزع كمان، الظابط شرحلي الموضوع، وقالي: بس التحريات في حوزة مكتب الآداب وجايالنا في الطريق علشان ترفق في المذكرة ودي مقدرش أتدّخل فيها.

مبحضرش في قضايا دعارة، لكن عملت تليفونات، كلمت صاحباتها وأمّنوا على كلامها، كلمت كام سمسار واتأكّدت إن المقبوض عليه معاها سمسار وسمعته حسنة ومالوش في المسائل دي، يعني كمان الفضيحة هتبقى مزدوجة، البنت اللي ممكن أهلها يقتلوها خصوصًا إن أبوها إمام جامع في بلد بحري، والراجل اللي سنّه معدّي خمسين سنة ومعاه ولاد كبار وبنات هيتوقف حالهم وممكن يخسر شغله للأبد.

بعد ساعتين من قعدتي مع البنت والسمسار قدرت أستخلص إن البوّاب كان بينفّذ تعليمات ظابط الآداب، ومالك العقار راجل معندوش ضمير وبيسترزق من شققه المفروشة فلوس بالباطل والحرام، كمان لما قريت المذكرة لقيت إن السكان والأهالي في الشارع اتقدموا قبل كده بأكتر من بلاغ ضد العقار ده.

البنت قالتلي بس حاليًا معاييش أتعاب أدفعها، ظابط المباحث قالي اعتبرها عندي، قلتله يعني انت أجدع مني!

طبعًا تخيلت إن أي حد ممكن يقع في الأزمة دي، شفت نفسي شخصيًا مكانها أو أي حد من قرايبي أعرفه وأعرف أخلاقه، صعبت عليا جدًا، وقررت الدفاع عنها وإن كنت مبحضرش في القضايا دي.

الدنيا كانت ليل، فكده كده المحضر هيتحجز للصبح علشان يتعرض على النيابة، على الساعة ١٢ جت تحريات مكتب الآداب، كانت زي الزفت، أثبتت القيام بأعمال منافية

للآداب في الشقّة دي وإنهم بعد المراقبة أبلغهم مصدرهم السري -البواب طبعًا- بوجود اتنين لممارسة البغاء، كمان استعانوا بالأهالي وجم تلاتة يشهدوا في محضر مرفق بمذكرة الضبط، فأكدّوا ما جاء في التحريات على لسان المصدر السري، ولغاية ما نثبت براءة البنت من الاتهام سواء بالشهود أو بالعرض على الطب الشرعي لإثبات إنها بكر ولم يسبق لها الممارسة هيكون فات وقت كبير وهتحصل مشكلة، مشكلة كبيرة.

روّحت ومعرفتش أنام، فضلت أجيبها شمال أجيبها يمين مظبطتش، قمت وشربت فنجان قهوة في فنجان وعصرت دماغي وصلّيت وقريت شوية قرآن يمكن ربنا يحلّها من عنده .

الصبح لقيت محامي حاضر مع السمسار، البنت دخلت طرقة النيابة مخبية وشها وبتشهق من البكا، شفت عنيها حمرا وأدركت إنها منامتش، طمنتها: أنا منمتش زيّك والله وبفكّر طول الليل في فرج ربنا، قالتلي: متسيبنيش يا أستاذ أدهم أنا زي أختك، قلتلها: إنتي أختي بالفعل.

على الساعة ١١ الصبح مكنّاش لسّه اتعرضنا ع النيابة، بس بشكل ما الخبر وصل من بالليل لأهل البنت، لقيتهم داخلين علينا وغضب ربنا على وشوشهم، البنت شافتهم انهارت، خدتهم على جنب ومسكت أبوها: بنتك مفيش عليها غلطة.. ده سوء تفاهم وهيخلص دلوقتي.

ريّحتهم وأقنعتهم ومن جوايا بدعي ربنا يسترها معايا لإني حرفيًا مكنتش عارف المسألة هتخلص إزاي!

محامي السمسار حاول يقنعه إنه يعترف على البنت ويتحول شاهد بدل متهم ويطلع منها، السمسار هاج عليه وقاله متشكرين لخدماتك متحضرش معايا، بصلي وقالي: تحضر معايا يا أستاذ أدهم؟! بصيت لزميلي اللي عاوز يلبّس البنت وقلت للسمسار: أحضر، قالي: أنا لو هتحبس معاها مش ممكن أشهد عليها بالباطل.. أنا معايا ولايا، وعنيه رغرغت.

دخلت لوكيل النيابة واستأذنته يبعت يجيب ظابط الآداب، قالي اشمعنى؟! أقنعته بوجهة نظري في القضية وإن الظابط ذات نفسه هيخلصنا. اقتنع وقالي لما نشوف!

قلت الحل الوحيد إني أضغط على الظابط في الأسئلة، أكيد هيقع في غلطة كبيرة تخرّجنا منها، وده اللي حصل.

الظابط جه خلال ساعة، في التحقيق جوا رفض ذكر اسم المصدر السري، ووسط الكلام قال إنه اتبلغ عن الواقعة وعمل تحرياته في نص ساعة! طبعًا دي أول غلطة، مع إصراري ذكر اسم المصدر، البواب .

بعت وكيل النيابة جاب البواب، في التحقيق فضل يلخبط من خوفه، لدرجة إنه قال: شفتهم داخلين بلغت.. كنت عايز أخلص يا بيه، وكيل النيابة قاله: يعني لا شفتهم ولا سمعتهم بيتفقوا ولا صدر تصرف مثير للريبة ولا تعرفهم ورغم كده بلّغت عنهم!

قعدنا لبعد العصر، جبت صاحباتها يشهدوا وأكّدوا أقوالها، جبت المالك يشهد، وسمسار في المنطقة كمان، واتحول خط سير القضية من محضر آداب لبلاغ كيدي هيتحفظ هيتحفظ.

وكيل النيابة أخلى سبيل الاتنين من النيابة، واستدعى أبو البنت اعتذرله بشكل لطيف جدًا ودي كانت لفتة إنسانية عظيمة درأ بيها أي فتن محتملة.

حاول أبوها يديني أتعاب فرفضت، قلتله إنتوا لسّه مسافرين على طريق واعتبرني متطوّع لوجه الله، وقلتله: عرفت إنه سوء تفاهم.. بعض الظن إثم. قالي: ربنا يباركلك في بيتك وعيالك ورزقك.

الدعوة دي بقى خلصتلي كل أتعابي.

#حكايات_الروب_الأسود
#الروب_الأسود
#رباية_محاكم
#حدث_بالفعل



سبحان الله العظيم!
هذا منشور أفكر من يومين في كتابته ربما بنفس ترتيب الأفكار..
فله فضل السبق في التنبيه.
جزاكم الله خيرا
أمجد سمير
16أغسطس ·

نصيحتي (مع كامل احترامي للخلاف في المسألة) عدم المسح على الجوارب (الشراب) في الوضوء

- جمهور العلماء لا يرون جواز ذلك و هو معتمد المذاهب الثلاثة خلافا للحنابلة
- معتمد مذهب الحنابلة جواز ذلك بشروط (قد) لا تتوفر في كثير من الجوارب الآن
- بعض العلماء خفف في تلك الشروط مخالفا بذلك معتمدات المذاهب الأربعة
- المسألة تتعلق بأعظم شعيرة في دين الله تعالى و هي الصلاة فالخروج من الخلاف فيها أولى و أحمد و أبرأ للذمة
- هذا المنشور من باب التناصح لا الإنكار على من يمسح مقلدا



العين فضّاحة..
والعين تعرف من عينيْ مُحدّثها.:. إن كان من حزبها أمن أعاديها
العين مرآة الروح وبها إماطة لثام النفوس.

وعين الكذوب هي أفضح العيون.

قيمة كل إنسان فينا بقدر طاعته لربّه، وما يعطي هذه الأمة من وقته وجهده وتفكيره.
كلما اتّسع عطاؤه وتنامت طاعته = اتسعت قيمته وبرزت في عيون الخلق .
أما من عاش لنفسه المحدودة = فقيمته في نفسه كضآلتها ومحدوديتها.
وتتفاوت هموم واهتمامات الناس بقدر قيمتهم



أنس الشريف رجل بأمة..
ورفيقه كذلك ..
هددوه فلم يعبأ..
حاولوا إخراسه فلم يخرس..
أغروه بالخروج لينقذ نفسه وأهله فلم يستجب..
لم يفتُّوا في عضده..
ولم ينالوا من عزيمته ..
رابط وصمد في نقل الحقيقة حتى صار هو عنوان الحقيقة.. ..
لذا كان مزعجًا لهم لأبعد حد..
الرواية الصhيونية تقوم على الكذب والزيف.. بل إنهم قوم يتنفسون الكذب ويغزلون بالزيف..
وأنس وأمثاله لا يقلون خطورة عليهم من رجال العبوات والأنفاق؛ لأنهم يُعرّون زيف هذه الرواية..
لكن يظل أنس واحدًا من مئات الآلاف الذين قضوا في سبيل هذا الحق والحقيقة.. ولو أرادوا الهجرة لفُتحت لهم الأبواب..
لكنهم تجذّروا في هذه الأرض والتصقوا بها، وعلى ثراها الطاهر انسكبت دماؤهم عربون وفاء ومهرًا للجنة..
رحم الله أنسًا ورفيقه وكل شهداء عزة وكل شهداء فلsطين.
المواقف.

سخيف جدا وضع المعاني الشرعية والآثار المأثورة عن السلف موضع الاستظراف، أو أن توضع في قالب هزلي؛ بهدف الإضحاك.

هذا دين، والدين لا يُلعب به.
هذا يخرجها من هيبتها وحشمتها؛ لترخص وتستهلك؛ فتفقد قيمتها وتأثيرها في المتلقّي .
حولكم الفضاء متسع للتفاهة، فشرّقوا فيه وغرّبوا، وجنِّبوا دينكم تلك المواضع؛ فهو أعز من ذلك وأكرم.

سلسلة كتاب اقرأ

إضاءات حول:
كيف تدار المشاكل الأسرية؟
في نقاط سريعة:
🎯لا تدع الأمر يتطور، وبادر بالحل، أو أوقفه عند مستوى الخلاف الحالي.
🎯اجعل رد الفعل على قدر الفعل .
🎯اكظم غيظك..
🎯لا تدخل أطرافا خارجية في المشكلة قدر استطاعتك.. فكلما اتسعت الدائرة = عسر إغلاقها .
🎯حدد سبب المشكلة بدقة، ثم اتجه نحوه بالحل .
🎯التزم قاعدة تصفير المشاكل يوميا.. بحيث ينتهي اليوم والعداد صفر؛ فلا هجر أكثر من ٢٤ ساعة مهما كانت المشكلة .
🎯التزم المكاشفات، فهي كفيلة بإنهاء التراكمات .
🎯مما يخفف المشكلة أن يأخذ كل طرف موقف الطرف الآخر (تبادل الأدوار) ليعذره أو يخفف من حنقه عليه .
🎯شيء من التقدير كفيل بإنهاء المشاكل .
🎯اللمسات الحانيات لها فعل السحر .
🎯اللفتات البديعات ترد الشاردات وتُروّض النافرات. (هدية - كلمات الثناء..)

سلسلة كتاب اقرأ

والله ما خاب من طرق الباب.
فقط..
اطرقه ومارس العبودية بصدق وإخبات وحسن ظن.

سلسلة كتاب اقرأ

أرفض تمامًا التجريح وإساءة الأدب مهما كانت حدّة الخلاف في طرح وجهات النظر.
قد أرفض الفكرة وأقسو في تفنيدها، لكنني لا أتجاوز فاسلّط نقدي على الشخص.
كما لا أجسر على الغوص في سبر النوايا والسرائر أو التطرق لمحاكمة الضمائر

سلسلة كتاب اقرأ

أتدري أن ظلم الرجل للمرأة= يُنقص من رجولته..
و سماحُ الرجلِ للمرأة أن تظلمه = يُذهب برجولته كلها.
كلُّ خللٍ في دقَّة إدارة الأمور في البيت = مآله إلى نقص قوامة الرجل.
لا يَظْلِم إلا ضعيف وضيع.
#كتبت_يوما

سلسلة كتاب اقرأ

يظن بعض المتأثرين بالمدرسة الغربية أن التربية تعني التزام اللين والرفق والطبطبة - دائما - كمنهجٍ واحد وحيد؛ فنشأت أجيال متفلّتة لا تراعي لكبير حقًّا، ولا لعالم قدرا، ولا لعُرف قيمةً ولا وزنا..
إنما التربية تعني الحكمة، والحكمة هي وضع كل شيء في موضعه.. فمن المواقف ما يقتضي لِينًا، ومنها ما يتطلّب حزمًا، ومنها ما يتطلب عقوبة.
لهذا فهي خلطة الحكيم المُربّي.. ينتقي من الأساليب ما يتطلبه الموقف.. و يظلّ الرفق و اللّين أصلا، والحزم والعقوبة استثناءً .
كلّ ذلك تبصره في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم.
فهو القائل: علّموا أبناءكم الصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر.
لكنْ للعقوبة ضوابط في الإسلام.. منها:
١ .ألا تكون بغرض الانتقام؛ بل للتأديب.
٢.ألا تكون تفريغا لشحنة الغضب؛ بل سلوكا واعيا محكوما بالعقل.
٣ .تجنّب الوجه والرأس فهي مواضع شريفة في الإنسان وكذلك المَقاتل.
٤ .ألا يكون ضربًا مُبرّحًا كما يفعل جهلة المعلمين و الآباء.. بل شيء يؤلم ولا يترك أثرا.
٥.أن يكون آخر العلاج.. وذلك بعد استنفاد وسائل الوعظ والنصح والحوار الفردي مرات ومرات.
٦.أن يكون الجُرم المُقترَف كبيرًا، لا ناتجًا عن طبيعة المرحلة العمرية؛ فكثير من سلوكيات الأبناء مردّها لطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها، والجهل بذلك يضرّ في التعامل الأمثل مع السلوك.
فليس كل سلوك يزعجنا هو سلوك جانح في نفس الأمر.
٧ .لا يكون الضرب قبل العاشرة؛ فليس شيء أهم من الصلاة، ومع ذلك لم يجز ضرب الغلام عليها قبل العاشرة، وما سوى الصلاة أدنى منها في الأهمية فيقاس عليها قياسا أولويا.
ولو كان فيكون للشيء الكبير وبالطريقة الشرعية التي لا تخلو من الرأفة والتأديب لا الانتقام.

🎯بقيت ملحوظة مهمة:
أن حصر العقاب في الضرب خلل فادح.. إذ تتنوع العقوبات ما بين حرمان من مرغوب، أو هجر خفيف وتجاهل، وتغير معاملة، ونبرة صوت حازمة وحادة، تهديد ووعيد إلخ من تلك الأساليب.. فإذا لم تجدِ نفعا سلك المربي أسلوب الضرب وفق الضوابط السابقة..

سلسلة كتاب اقرأ

من المشاهدات المؤسفة التي رصدتها في المجتمع = ذلك التناقض الكبير بين جيليْ الآباء والأبناء.
طبيعي أن تجد اختلافًا بين الأجيال فهذه سُنّة الحياة، لكن أن يصل إلى تناقض كامل بين جيلين في مدة لا تزيد عن عِقد تقريبًا = فهذا خلل بنيوي كبير.
ومن أكثر ما لفت نظري = ذلك المشهد المتكرر للأم المنتقبة بصحبة ابنتها التي ترتدي البنطال وتضع كلّ ما أنتجته البشرية من أرطال المساحيق، في مشهد غريب جدا!
في السبعينات والثمانينات والتسعينات وبدايات الألفية كنا نجد العكس عند الغالب، نجد لباس الفتاة أكثر احتشاما من لباس أمها، فكنت تجد الأم المُخمّرة ومعها ابنتها المنتقبة، أو الأم صاحبة الطرحة مع ابنتها المُخمّرة، أما اليوم فتجد التفاوت الكبير الذي يبلغ حدّ التناقض بين أم منتقبة (كاملة الاحتشام) مع عروسة حلوى بادية زينتها من كل جانب!
بطبعي أفهم التحولات التدريجية إيجابا وسلبًا، لكن يصعب عليّ فهم تلك الانقلابات الصادمة في زمن قصير!
بالطبع فإن دلالات هذا المشهد أعمق من اختزالها في بضع كلمات يمثّلها هذا المنشور، لكنها فيما تَدُلّ = تدلّ على إخفاق جيل الآباء والأمهات في التربية، والمحافظة على الحدّ الأدنى من توريث القيم والاعتقادات والقناعات والأفكار.. إما لضعف الإيمان بها ابتداءً، أو لضعف أدوات التربية وطرائق التوريث، لكن المؤكّد أنه استجابة منبطحة لثقل ضغط الواقع على الوالدين، ووهن ووهاء مقاومتهما لعوادي الزمان وشروخ وتصدعات المجتمع، والتّنصُّل من شعور الغربة القاسي الملازم لكل ملتزم وملتزمة.
🎯وهذا يقتضي قيامًا بالواجب من الدعاة تجاه المجتمع بدلا من الانشغال بصراعات بيزنطينية محلّها قاعات الدراسة.

سلسلة كتاب اقرأ



كتبتُ كثيرًا في تربية الأبناء انطلاقًا من خبرة تربوية كأب ومن تراكم معرفي كبير في حقل التربية والتعليم، بل وفي المحاضن التربوية الدعوية.. وتطفح صفحتي بعشرات المقالات التربوية وشاركت بها في مجلات تربوية رصينة..

ولم أر إضرارًا بالجيل كهذا النمط التربوي الغربي..

هو نمط قائم على التدليل المفرط تحت ذريعة = مراعاة النفسيات وتلبية الرغبات والحاجات.. لكنه مدمّر لقيم أخرى أصيلة...

هذه مشكلة صنعتها تلك الطريقة في التربية ابتداءً.. انظروا كيف تعقّد المشهد حتى قرّر ذو الثلاث السنوات أن يتفضل على والديه بالحل!

لا تشغلونا بحلول لمشكلة حاكتها الأيادي الرخوة في التربية..

والرخاوة هنا لا تعني أن البديل هو القسوة.. فما بينهما من طرائق التربية بعدد ألوان الطيف اللانهائية في تدرجها وتنوعها...

لهذا قلّ أن تجد في هذه الأجيال شخصية تتسم بالرجولة والقدرة على مواجهة الحياة..

بالطبع مع كامل احترامي لوجهة نظر الأخت صاحبة التجربة..







عندما تستيقظ في جوف الليل يعضّك الجوع، تفتح ثلاجتك فتجد فيها ما لذّ وطاب: على الأقل؛ جبنًا وخبزًا وماءً باردًا يروي العطش. تأكل الطعام الشهي ، وتقرع الماء الروي ، ثم تعود إلى فراشك مطمئنًا.

لكن، قبل أن تغفو مجددًا، تذكّر أن لك إخوةً لا يملكون ما تملك؛ لا بيت يؤويهم، ولا ثلاجة تحفظ لهم قوتًا. خيمتهم الخالية ليس فيها إلا صحنٌ بائس حصلوا عليه من التكية، وجبة قد لا تكفيهم، وربما لا تتكرر غدًا. فإذا نفدت، فلن يجدوا في الليل ما تجد.

أردتُ أن أقول: لا تنسوا إخوتكم، فلهم عليكم حقّ الأخوّة في الدين واللسان والمصير والجوار.

سلسلة كتاب اقرأ



غزة قضية عادلة، يهدي الله لنصرتها من شاء من عباده، فيخصّه بفضله، ويشرّفه برفع رايتها؛ ليكون جنديًا في صف الحق، وشاهدًا يوم القيامة أنه لم يَخْذل دمعة مظلوم، ولم يتخلَّ عن صرخة مستضعف.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الفتح وختمت الصلاة بقول الملك الجليل الأكبر:
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩.]
#إصبر علي في هذه الخاطرة
قوله (وَالَّذِينَ مَعَهُ) المعية ليست مجرد صحبة عابرة، ولا مجرّد اجتماع لأجساد في مكان واحد، بل هي معيةٌ على الحق، معيةٌ على الطاعة، معيةٌ على طريقٍ واحد هو طريق الله. أن تكون "معه" أي: تحمل همّه، وتقتدي بفعله، وتستضيء بنوره، وتثبت عند شدّته، وتلين عند رحمته
معه" ليست شرفًا لفظيًا، بل مقامٌ عظيم، لا يناله إلا من باع نفسه لله، وصبر على تكاليف الصحبة: التضحية، والبذل، والثبات، والصبر الطويل سلما وحربا شدة وفرجة ضيقا وسعة
ثم انظر إلي الصفات يا الله.. كيف جمعهم الله على هيئةٍ ما اجتمعت لغيرهم:
- شدّة في الحق لا تلين أمام الكفر .
- ورحمة غامرة لبعضهم كالأم الحنون .
- وجباه متواضعة على الأرض ركوعًا وسجودًا .
- وقلوب معلّقة لا بمتاع زائل، بل بفضل الله ورضوانه.

انظر كيف يصفهم ربهم: لا ذكرٌ عن ثيابهم ولا عن قصورهم، ولا عن جنسهم ولا عن لغتهم ولا عن قبائلهم ولا عن جنسياتهم وبلادنهم ،لأن كل هذا لا عبرة اه – ظل زائل - بل قال عن السيماء في الوجوه؛ نورٌ يشرق من أثر السجود، لا تصنعه ألوان ولا تجمّله مساحيق، إنما هو إشراق القلوب حين تلامس الأرض خضوعًا لخالقها.
هذه الآية تقول أن العزّة في الثبات على الحق، والرحمة في قلب طاهر، والجمال في جبينٍ نورته السجدات بنور القرب من الله.

هذه الآية تقول لي لك: المؤمن الحق ليس قاسيًا على أخيه، ولا متعاليًا على رفيقه، بل شدته في وجه الباطل، ورقته في حضرة الإيمان، وطيبته بين الأحبة والإخوان
إذا قال ربنا: ﴿رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح:٢٩]، فلا بد أن لهذه الرحمة علامات تُرى وتُلمس منها:

- اللطف في الكلمة: لا يجرح أخاه، بل يداويه بالكلمة الطيبة، فإن الكلمة سهم، والرحيم لا يرمي إخوانه بسهام تؤذيه.
- الستر عند الزلة: لا يفرح بسقوطه، بل يغطيه ويعينه على النهوض، كما يغطي الجسد جرحه حتى يلتئم.
- المواساة عند الحاجة: يعطي من قوته لضعيفه، ومن فرحه لمهمومه، فلا يبيت شبعان وجاره جائع.
- الدعاء بظهر الغيب: لا ينسى إخوانه في سجوده، يدعو لهم كما يدعو لنفسه أو أكثر.
- اللين في الخلاف: إذا اختلفوا لم يتحول الخلاف إلى قطيعة، بل ظلّت الرحمة تحكم الكلمة والموقف.
- التغافل عن الهفوات: لا يحاسب على كل صغيرة، بل يعفو ويصفح، فالرحمة أوسع من التدقيق.
- المشاركة في الألم والسرور: إذا أصاب أخاه خير فرح به كأنه أصابه، وإذا مسّه سوء تألم معه كأنه وقع فيه.
- رحمة لا يصحبها منّ ولا تذكير بالفضل بل تتلاشي كل رؤية للنفس لأنها تنبعث من القلب خالصة لوجه الله. فالذي يمنّ على أخيه بصدقته أو معروفه لم يرحمه، بل آذاه وأحزنه

سلسلة كتاب اقرأ

صلح الحديبية أصبح ((ملطشة)) لكل مفرط مضيع منبطح ، والله إنه لصلح ظلم ظلما بينا ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بريء من فعل هؤلاء
إن شاء الله تعالى احاول شرحه في نقاط سهلة واسقطه على الواقع وهل من يتمسحون فيه محقون شرعا..

سلسلة كتاب اقرأ

يا أهلنا الصابرين المرابطين في غزة الرافضين النزوح حفاظا على الأرض ودرعا لأهل الحق
لا أدري كيف أواسيكم.. ولا أعلم على وجه الأرض أحدا خيرا منكم.. ابتلي فصبر مثلكم.. ما رأيت في حياتي حتى في المقروءات مثل حالكم
إن ثباتكم رباط
وقد واسكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
»من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كألف ليلة صيامها وقيامها.«
📚رواه ابن حبان (٤٦١٢) وصححه الألباني.

سلسلة كتاب اقرأ

الضفة حيث لا مقاومة
إنا لله وإنا إليه راجعون
ذهب الأبرار بصمت الفجار
وعاقبة الساكتين وخيمة وشيكة
فشد اللهم السواعد واشحذ الهمم وابعث فيهم من يقودهم لرفع الذلة ونصر الثلة

سلسلة كتاب اقرأ

إن لصاحب الحق مقالا، وإن المظلوم إذا تكلم أعذر، وإذا أخطأ غُفر؛ فالجراح لا تنطق بالحروف مرتبة، بل تنطق بالآهات المبعثرة، والقلوب المكلومة لا تقيم للألفاظ وزناً، إنما تنفجر بالأنين، ويكفيها أن يشهد لها الله أنها ما تكلمت إلا من شدة الألم

سلسلة كتاب اقرأ

.

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الكهف كهف الجمعة وفيها قول الله الرحيم الرحمن : {إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا.. فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (
عجيب أمر هذا الكهف!
لم يكن قصراً ولا جنة ولا مأوى مترفًا.. بل جحر مظلم موحش، ومع ذلك جعله الله رحمةً ونُصرةً وحصنًا لأوليائه.
#السرّ: هو أن الرحمة ليست في ذات المكان، ولا في جمال الأثاث، ولا في اتساع الدنيا.
الرحمة حيث يضعها الله. ولو جعلها في كهفٍ عتيق او بئر سحيق أو نفق عميق او سجن بالمظلومين يضيق لصار جنة، ولو نزعها من قصرٍ مشيّد لصار جحيماً.
🔹تأمل: الله تعالى قال:
﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ﴾
فالرحمة من عند الله، لا من الأشياء.
تأمل.. لم يقل الله سأجعل لكم قصرا أو بستانا أو حصنا منيعا، بل أمرهم أن يأووا إلى كهف! والكهف موحش، لا أنيس فيه ولا فراش ولا متاع، بل مأوى للهوام والزواحف خال من المرافق ، ولكنه لما صار بأمر الله، صار مأوى رحمة ومحل كرامة.

ولما آووا إلى الكهف الذي هيأه الله لهم فرارا بدينهم ، فإذا الرحمة تتنزل نزولا وتنشر نشرا وتنثر نثرا وتغمرهم غمرا، حتى الشمس صارت مأمورة تزورهم زيارة في أوقات مخصوصة لا تؤذيهم ولا تحرقهم، والكون كله صار في خدمتهم
هكذا يُعلّمك القرآن أن الرحمة ليست في القصور ولا الأموال ولا مظاهر الترف، بل الرحمة هبة من الله يضعها حيث شاء. جعلها في النار يوم ألقي فيها الخليل فكانت بردا وسلاما، وجعلها في التابوت مع موسى فصار أمانا وحرزا، ونزعها من أموال وأولاد أقوام فصارت سببا للعذاب والشقاء ﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا﴾.
الرحمة إذا وُجدت في كهف صار جنة، وإذا نُزعت من قصر صار جحيما.
فلذلك الله هو وحده القادر أن يجعل قلبك جنةً ولو ضاقت بك الأرض بما رحبت.
اللهم أنزل على أهل الخيام والانفاق رحمتك اللهم انشرها عليهم نشرا وانثرها عليهم نثرا واغمرهم بها غمرا وافرغ عليهم صبرا

سلسلة كتاب اقرأ

#أبو_رغال ((خيانة العرب بفُورَة عَلَى طول))
شيخ محمد مين ابو رغال هذا اللي البعض بيتكلم عنه بس مش عارف قصته ..
أبو رغال هذا رمز الخيانة في التاريخ العربي
أبو رغال كان من قبيلة ثقيف في الطائف، واشتهر بخيانته للعرب قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، في حادثة غزو أبرهة الحبشي لمكة وإيرادته هدم الكعبة وبينما رفض معظم العرب مساعدة أبرهة، وافق أبو رغال وأرشد الجيش إلى مكة؛ ليكون سببًا في وصولهم إليها بدلالته وخيانته.
هذا الفعل جعله رمزًا للخيانة والغدر في الذاكرة العربية.
ومما حسن فعله - ويا ليته يفعل مع كل خائن- ، أن بعد موته، اعتاد العرب رجم قبره بالحجارة كنوع من الاحتقار، وبقي اسمه مضرب مثل لكل خائن.
وحتى اليوم، يظل ذكر أبو رغال تحذيرًا من الخيانة والغدر، ودرسًا في الوفاء للأوطان والعرض
وما أكثر هذا الصنف (أبو رغال) اليوم

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة التوبة ومررت بقول الملك الجليل عز مجده: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ...﴾
(اشترى) هذه أعظم صفقة في تاريخ البشرية.. عقد بيعٍ أبرمه الله مع عباده المؤمنين لكن على أي شيء.. على نفسك فالله لا يريد منك دنياكَ الفانية، ولا زخارفك الزائلة،

بل يريدك أنت: نفسك، وكيانك، وعرقك، ودمك.. يريد أن تكون له وحده، فيحررك من كل قيدٍ سواه.
الأنفس والأموال = في مقابل سلعة واحدة هي الجنة، وهي صفقة لا تُرد ولا تبطل، ولا تخفر ختمها الله بخاتم: ((وعدًا عليه حقًا)) وأشهد عليها التوراة والإنجيل والقرآن، ليزداد المؤمن يقينًا أن العقد لا ينقض ولا يتخلف.
وما هو العوض؟
إنه الجنة وما أدراك الجنة
الجنة التي جعلها الله ثمنًا لأرواح عباده وأموالهم ليست جدرانًا أو أشجارًا فحسب، بل دار اللقاء، حيث ينجلي الغم، وتنتهي رحلة التعب، وتُطوى صحائف الهمّ.
جنة تفتح لك أبوابها الملائكة سلامًا، وتجد فيها وجه أمك الباسم، ويد أبيك المطمئنة، وإخوانك الذين سبقوك بالشهادة يضحكون فرحًا.
جنة أنهارها ليست ماءً فقط، بل لبن لم يتغير طعمه، وعسل مصفّى، وخمر لذة للشاربين، تجري تحت قصور من ذهب وفضة وزبرجد.
جنة ينسى فيها الشهيد ألم الطعنة، والقذيفة والانفجارات
ويضحك فيها الجائع ناسياً مرارة الحصار، وألم الجوع وعض العطش
ويتفيأ فيها المقا.وم الشهيد مع سبعين من أقربائه بظل شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها.
إن الجنة التي جعلها الله ثمنًا لأرواح عباده وأموالهم ، دار جمال لا يفنى، ونعيم لا يزول، فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر قصورها من ذهب وفضة، وأشجارها كذلك وأعظم من هذا وذلك النظر إلى وجه الله الكريم فاللهم رزقا حسنا
فأي ثمن في الدنيا يساوي هذا النعيم المقيم والخلد الدائم ؟!
وأي صفقة أعظم من أن يشتريك رب العالمين ليعطيك هذا الخلود؟



#فقهيات_تأملية
الجمهور (المالكية والشافعية والحنابلة والحنفية): الشهيد في المعركة لا يُغسَّل ولا يُكفَّن ولا يُصلَّى عليه.. لماذا؟
لأننا نغسّل الميت؛ طهارةً وتنظيفًا ورفعًا لحدث الموت، وهو حدث أكبر.
أما الشهيد فدمه أطيب من ريح المسك، وشهادته ليست حدثًا يحتاج إلى رفع، بل اصطفاء من الله وتكريم.
والصلاة على الميت دعاءٌ وطلبٌ للرحمة، أما الشهيد فقد كفاه الله مؤونة سؤالنا؛ إذ غُفِر له عند أوّل قطرة من دمه.



#المولد
أيُّ شيخ يتكلم عن مولد النبي ﷺ، اتفاقًا أو اختلافًا، ثم يبتلع لسانه عند غزة،
أقسم بالله العظيم ما عرف دين سيدي محمد ﷺ.
ودائمًا أسأل نفسي:
ما هو العمل الذي سيعمله رسول الله ﷺ لو بُعث فينا الآن؟
أين يكون موقفه؟
ماذا يكون حديثه؟
لو رمي بسهم، أين يرميه؟
ولو اتّجر بمال، أين ينقله؟
{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: ٢١]
وقال ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»

سلسلة كتاب اقرأ

ألا تخجل أمتنا قادة وشعوبا
ألا تخجل من شباب يدافع عن كرامتها ومقدساتها بسلاح خفيف صنعه بيده يواجه به جيوش الغرب وأمريكا مجتمعة فيدهس تحت جنازير آلة ظالمة، والأمة المحمدية تملك جيوش وعتاد لا حد له ولا حصر، فمنعت عنهم، حتى الطعام والشراب، والصقت بهم التهم الكاذبة
أيناكِ يا حمرة الخجل
لله الأمر وإليه المشتكى ..
اللهم براءة

سلسلة كتاب اقرأ

أيها المستخلف في مال الله
لا تنتظر أحدا يطلب منك لأهلك في غزة، بادر أنت،
الناس فقدوا كل شيء إلا عزتهم وكرامتهم .
إن وثقت في أحد لا تجهده بالتوثيق وعمل بنارات وعارض تصوير الناس فإن أصر فليخفف تكاليف ذلك وليطمس وجوه الكرام وتكفي ورقة مكتوبة بخط اليد إلا أن يتبرع أحد بجهده وليس من مال الله
رضي الله عنكم

سلسلة كتاب اقرأ

زادٌ إن فقدته هلكت، وإن تمسكت به نجوت:

صلاة الفجر؛ تفتتح بها نهارك تحت رعاية الله وفي ذمته.
ورد القرآن تلاوة وتدبّرًا؛ نورٌ يسري في قلبك فيبدّد وحشة الطريق وظلمة اليأس.
أذكار الصباح والمساء؛ حصن حصين لا يخترقه عدو.
الصلاة على الحبيب ﷺ؛ شرفٌ واتصال بسيد الخلق.
الدعاء والتضرع؛ سلاح لا يُكسر وباب لا يُغلق.
هذا هو الزاد الذي لا ينفد، هو قوت القلوب في زمن المحن، فمن أضاعه ضاع، ومن تمسّك به ثبت

سلسلة كتاب اقرأ

هم المنصورون لا محالة ، فلن يُخلف الله وعده وإن جندنا لهم الغالبون لكنا لا ندري كيف يكون النصر؟؟ ولا متى ؟؟
لكنه كائنٌ لا ريب فيه .
و شاهدتم بأم أعينكم من أعاجيب الرجال ما تُبهر به المقاييس البشرية وتَقصُر عنه فهمه العقول الذكية

سلسلة كتاب اقرأ

لو أصبح مسلم واحد غير آمن في سربه
أو غير معافى في بدنه
أو لا يجد قوت يومه، فأنت مثله سواء؛ فلست بخير ما دام هو في ضيق.
فالمسلمون جسد واحد:
من جاع منهم أحسست ألم الجوع في بطنك،
ومن فقد الأمن اضطرب قلبك
ومن اشتكى مرضًا تألمت جوارحك.
ولا يكتمل إيمانك حتى يكون همّك كهمّه، ووجعك كوجعه؛ فهذا هو دين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، الذي قال: "مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الزخرف ومررت بقول العزيز جل محده :﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الزخرف:٤٠].
▪ نتعب كثيرًا في التسويق للحق الذي نراه واضحًا وضوح الشمس، خاصة في قضايا الأمة الكبيرة، التي لا ينبغي لموحِّد من الموحدين أن يدير ظهره عنها، فضلًا عن أن يتنكر لها أو يعاديها.

▪ وأشد ما يكون وقعًا على النفس أن ترى التنكر للحق ممن كنت تظنه من جلدتك؛ كشيخ مشهور، أو داعية معروف، أو من أصحاب العقول المفكرة التي كنت تدخرها لمثل هذه النوازل والأحداث والملمات.

▪ وإذ بك تتفاجأ من هول ما ترى، فيصيبك اليأس والقنوط، وتقول في قلبك: إذا كان هذا حال هذه الفئة، فكيف بغيرهم؟

▪ لكن القرآن لا يتركك في هذه الحيرة المميتة، بل يبرّد قلبك، ويذهب يأسك، ويزيل قنوطك، وأنت تقرأ خطاب الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم، مسليًا له عن امتناع المكذبين عن الاستجابة له، وأنهم لا خير فيهم، ولا فيهم ذكاء لا يدعوهم إلى الهدى:

﴿أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ أي: الذين لا يسمعون،

﴿أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ﴾ الذين لا يبصرون،

أو تهدي ﴿مَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ أي: بيِّن واضح، لعلمه بضلاله، ورضاه به.

▪ فكما أن الأصم لا يسمع الأصوات، والأعمى لا يبصر، والضال ضلالًا مبينًا لا يهتدي، فكذلك هؤلاء قد فسدت فطرهم وعقولهم، وتلوثت بملوثات أعدائهم التي حالت بينهم وبين الحق، فأوجبت لهم الازدياد فِي الردى.

فلم يبق لهم إلا العذاب والتنكيل ، إمّا في الدنيا، أو في الآخرة أو توبة إلى الله جل وعلا

سلسلة كتاب اقرأ

مجيء أقوام يدفنون الدين

(يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)

هناك في هذا العالم من يحاول أن يطفئ نور الحق بالكلام والافتراء والادعاءات، يظنون أن أقلامهم وألسنتهم قادرة على محو الحقائق. لكن النور الذي أنزله الله لا يُخمده البشر، مهما حاولوا، فهو نور الله الذي يكتمل مهما استكبر الكافرون أو أظهروا العناد.

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما أنه أخذ حصاة بيضاء، فوضعها في كفه، ثم قال: إن هذا الدين قد استضاء إضاءة هذه الحصاة، ثم أخذ كفاً من تراب فجعل يذره على الحصاة حتى وارها، ثم قال: والذي نفسي بيده ليجيئن أقوام يدفنون الدين كما دفنت هذه الحصاة. رواه ابن وضاح.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة الأنعام، ربع (وله ما سكن..)، وعلقت بذهني هذه الآية الكريمة ﴿وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ

أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

جاءت الآية تسلية وتثبيتا هي وما قبلها ﴿وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ...﴾ لتقول للنبي صلى الله عليه وآله وسلم على : حزنك مفهوم ومقبول لكنه غير مُكلِّفٍ لك بما وراء البلاغ؛ فهذا طريق الأنبياء، أُوذوا ثم جاءهم نصر الله.

وظيفتك البيان فقط وليس تحويل القلوب، قد تُؤتى الآيات ولا ينتفع بها من أعرض؛ فالعقل إذا انغلق بالشهوة أو الكِبر أو الهوى لم تفتحه خارقة، وإنما يفتحه توفيق الله.

ونحن في هذه الخانقة اظهَر الله الآيات والعلامات الواضحات على أيدي هذه الثلة المباركة مما لا يدع مجالا للشك أنهم أولياء الله وصفوته، مما يخرس السنة الهمزة اللمزة وهذا اضعف الإيمان كف اللسان عن مجا.هد

ولابد أنت أنه من المستحيل عقلا وشرعا ، أن تفتح قلب من أغلق الله قلبه لو أشعل هولاء الشباب شعلة من الشمس كهذه الثنائية في الاية تبتغي نفقًا في الأرض/سُلّمًا في السماء وهذا تصوير لأقصى ما يمكن تخيّله من محاولات؛ ولو بلغتَ هذه الغاية فلن تملك فتح القلوب فالهداية ليست ثمرة الإكراه ولا فرجة العجب ولا حتى المعجزة تفتح القلوب الغلف

فلا تفكر في أمرهم كثيرا ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ﴾ نحن نأخذ بالأسباب كلها. في هدايتهم وانتشالهم، لكن ثمرتها بيد الله. وهذا مما يسكّن اللوعة ويمنع من لوم الذات أو استعجال النتائج

﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ أي لا تكن كمن يجهل سنن الله في الخلق: فيستبطئ الوعد بالنصر، أو من يرهبه الخذلان من القريب والبعيد؛ فقد خذل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قومه وحاصروه في شعب عمه ليس سنتين بل ثلاث سنوات، وخذل من البعيد يوم الطائف ، أو تكن ممن يظن أن تغيير القلوب بيده، أو ممن يجزع من الواقع حتى يختلّ أدبُه مع القدر المحتوم الذي لا محيص عنه

خلاصة: اعمل بكل سبب مشروع، واهدأ قلبًا: السبب عليك، والهداية على الله، والنصر موعدُه إذا شاء سبحانه لا يتقدّم ولا يتأخر.

سلسلة كتاب اقرأ

والله يا إخوة، أرى مقاطع أرجل من مشى على الأرض فتدمع عيني، وأبيت ليلتي باكيًا أنني لست ممن اختارهم الله لأكون بينهم، ولو في خدمتهم ولو أن أصنع لهم طعامًا.

إيه من الحرمان الذي عاقب الله به عبده الفقير

سلسلة كتاب اقرأ



من أردا أن ينظر للقرآن كيف يعمل فليشاهد هذه الصورة
وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون
هنا تراها



لن يرضى عنهم المنافقون مهما صنعوا؛ فإن وافقوا قالوا ضعفًا، وإن رفضوا صاحوا: تعنّتًا وتضييعًا للشعب. وما علموا أنّها قد بذلت الغالي والرخيص، وقدّمت كل ما تملك نصرةً لفلسطين والقدس ولأهلها.
نشهد لله أنّ الأخضر وأخوانه لم يدّخروا جهدًا، فرضي الله عنه وأرضاه.
بعض الإخوة يرسلون لإخوانهم دعمًا بسيطًا - في نظرهم - ثم يعتذرون على استحياء بقولهم: جهد المقل.
أقول لهم: إن النبي ﷺ قال كما في المستدرك بسند صححه ووافقه الذهبي والألباني:
'سبقَ دِرهمٌ مائةَ ألفِ درهمٍ قالوا وَكَيفَ ؟ قالَ : كانَ لرجلٍ درهمانِ تصدَّقَ بأحدِهِما وانطلَقَ رجلٌ إلى عُرضِ مالِهِ ، فأخذَ منهُ مائةَ ألفِ درهمٍ فتصدَّقَ بِها
أي أن ما يُقدّم بصدق وإخلاص، ولو كان قليلاً، أفضل من ألف شيء بلا إخلاص.
فالصدق في العطاء أهم من كثرته، فلا تحقروا القليل، فإن الله يضاعف الأجر ويبارك فيه.

#اليوم_وأمس_بينهما_شبه
إن كانت خيانة ابن العلقمي يومًا قد أسقطت بغداد وفتحت أبوابها للتتار، فإن خيانة المقامة اليوم أدهى وأفظع؛ طعنة غادرة في قلب الأمة، لا تُغتفر، وباب واسع يُشرّع للصهيونية العالمية لن يغلق إلا بضم نصف شبه الجزيرة العربية

عجبا

نحن مقصِّرون عن أوجب الحقوق في نصرة أهلنا، وما الإطعام والإغاثة إلا واجب ينبغي أن يكون تلقائيًّا لا يُنتظر فيه طلب ولا تذكير، وإنما هو من باب التذكير، والله يغفر التقصير.

وقد رأيت في هذا الباب عجبًا؛ أناسٌ ما كنت أتوقع منهم نصرةً أو إغاثة – لما عُرف عنهم من ذنب ظاهر، أو خُلق معوج، أو سمعة غير محمودة – فإذا بهم أسبق وأشدُّ حماسة من بعض طلبة العلم!

رأيت حرقةً في أصواتهم، وصدقًا في تصرفاتهم؛ هذا دفع نصف مرتبه، وذاك بذل جملة تحويشة عمره.

فصدَق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: «الناس معادن.»

فهنيئًا لمن بادر إلى نصرة إخوانه، وأدرك أن الله لا ينظر إلى الصور والهيئات، ولكن ينظر إلى القلوب والأعمال.

اللهم اجعلنا من السابقين بالخيرات، واغفر لنا تقصيرنا، وبارك في أموال المنفقين وأعمارهم، وانصر أهلنا في غزة نصراً عزيزاً مؤزَّراً.

ما ينبغي أن يكون الإيمان حبيس المساجد والمحاريب بينما تبقى شوارعنا خالية منه.

انزلوا بالدين إلى الشارع، ليظهر في معاملاتنا اليومية: بيعًا وشراءً، ونكاحًا وأخلاقًا، وكل تفاصيل الحياة.

#قرآن_الفجر

قرأت اليوم في صلاة الصبح من سورة آل عمران، من ربع {وَسارِعُوا}، وهي الآيات التي أقرأها كثيرًا. وقد وقفت اليوم على آية قد طُفنا عليها سابقًا، لكنها هذه المرة بدت لي كوميض بصائر سريعة فأردت أن أنفع ببصائرها نفسي وإخواني.

أسأل الله أن تكون هذه الومضات صادقة حتى تكون نافعة.

الآية قول الله عز مجده:

﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

▪ تنهزم الجيوش إذا وهنت القلوب، ولا تضعف القلوب إلا بحب الدنيا وكراهية الموت. أما جند الإيمان، فمهما ضاقت بهم العدة، وانقطع عنهم المدد يظلون مرفوعي الرأس شامخين، لا ينكسون

▪ لا تحزنوا على ما فاتكم من دنيا، فالعز كل العز في ما عند الله.

▪ لا تحزنوا فالحزن يُطيل الطريق، ويضيقه، والوهن يُضعف الخطى، ويثقل البدن ،لكن الوعد الرباني يرفع الرأس عاليًا.

▪ وأنتم الأعلون بالحق لا بالعدد، وبالإيمان لا بالسلاح، وبالصدق لا بعلو الصوت.

▪ إن كنتم مؤمنين هذا قانون السماء: العلو مرهون بالإيمان، فمن صدق مع الله رفعه، ولو اجتمع عليه أهل الأرض.
اللهم ثبّت أقدام المؤمنين، وارفع راياتهم، واجعلهم الأعلون بنصرك وتأييدك.

سلسلة كتاب اقرأ

أسوأ ما يُبتلى به بعض طلبة العلم: النفاق، والمبالغة في المدح والثناء، والتزلف للشيوخ، والتباهي بنشر الصور معهم؛ وطالب العلم الصادق تُشعل أنفاسه قلوب الناس علماً وعملاً، لا صوراً وكلمات جوفاء، ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.
حديث مع الأهل

سلسلة كتاب اقرأ

#لحظة
الشدة والحزم لا تعنيان قسوة القلب، فالشدة قد تكون واجبة لحفظ الحق وصيانة الدين، أما قسوة القلب فذنب وبلاء يبعد عن الرب جلا وعلا . وربما من تراه شديدًا في موقفه هو أرق الناس قلبًا وأسرعهم دمعة عند ذكر الله.
وهكذا كان الفاروق عمر رضي الله عنه: شدّة في الحق، ورحمة في الباطن، دموعه تجري إذا سمع القرآن، وقلبه يذوب خشية من الله.
فليست الشدة دليل قسوة، بل قد تكون أصدق علامات الرحمة والغيرة على دين الله.

سلسلة كتاب اقرأ

سنن الله في #المتخاذلين
#أولًا :سلب التوفيق والهداية
قال تعالى:
﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ونذرهم في طغيانهم يعمهون﴾ [الأنعام: ١١٠].
فمن أعرض وتخاذل سُلِبَ نور البصيرة وهو العمه
#ثانيًا :الذل والهوان
﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا﴾ [آل عمران: ١٥٥].
فالانهزام يولّد ذلًّا في الدنيا قبل الآخرة.
#ثالثًا :الحرمان من شرف النصرة
﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٨].
فالله لا يتوقف نصره على أحد، ومن تقاعس استُبدل بغيره.
#رابعًا :الوعيد بالعقوبة العاجلة والآجلة

كما في قوله تعالى:
﴿فَإِن تَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ﴾ [التوبة: ٣٩].
أي: يُبتلون بالخزي والضيق في الدنيا، وبالعذاب في الآخرة.
#خامسًا :الخوف والجبن المستمر
قال تعالى في شأن المنافقين والمتخاذلين:
﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ [المنافقون: ٤].
فهم يعيشون في رُعبٍ دائم حتى لو لم تقع الحرب.
أي ان العقوبات منها
ما هو في القلب والعقل (سلب التوفيق بالعمه وسلب البصيرة).
ما هو في الواقع الدنيوي (الذل والحرمان).
ما هو في المصير الأخروي (العذاب الأليم).

سلسلة كتاب اقرأ

جادل مَنْ نافق أربعا وعشرين ساعة لن تستطيع أن تقنعه أنه منافق، فقد عانى منهم سيد الناس صلى الله عليه وآله وسلم.
انظر إلى قول الله تعالى:
﴿أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ ۚ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾ [الأحزاب: ١٩].
هكذا هم المنافقون في كل زمان: خوفٌ عند الشدائد، وجرأة على أهل الحق إذا انكشف الخوف. فلا تنشغل بجدالهم، فقد حسم الله أمرهم: "أحبط الله أعمالهم"

سلسلة كتاب اقرأ

الناس في غزة ثلاثة أصناف:
1️⃣صامدون صابرون ثابتون: لم تلن لهم قناة، ولم تنكسر لهم إرادة، ينتظرون وعد الله، ويوقنون أن النصر صبر ساعة هؤلاء على الرأس يرفعون
2️⃣صامدون صابرون قد خارت قواهم: أنهكهم الحصار والجراح، هؤلاد يُعذرون لضعفهم، لكن قلوبهم على العهد، وألسنتهم بالدعاء لا تنقطع.
3️⃣مرجفون مخذّلون: لا همّ لهم إلا التخذيل والتثبيط، يوسوسون في صدور الناس، فهولاء يُدعَسون دعسًا، فهم عون للعدو لا عضدًا للإخوة.

سلسلة كتاب اقرأ

آخر عشر سنوات استقر في أذهان عدد لا بأس به من المجتمع أن المروق من القيم والأخلاق أخصر طريق لجني المال؛ فأمعن في المروق أكثر مما يحتاج إليه الداعمون

وأنا على يقين أن هذا زبد، وسيذهب جفاء ومع عودة دعاة الصدق الذين كتب الله لهم القبول سيذهب كل هذا في مدة لا تزيد عن سنة او سنتين..
اللهم فرجا لعبادك وإصلاحا لخلقك

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
في لحظات الصفاء مع الله، حين يهدأ القلب وتصفو الروح، ندرك أن أثمن ما نملكه هو نعمة الهداية، وأن أخوف ما نخشاه أن نفقدها بعد أن تذوقنا حلاوتها.
قرأت اليوم في صلاة الصبح من أول سورة آل عمران ومررت بقول الله جل جلاله:
﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾.
عندها أيقنت أن الهداية ليست مكسبًا مضمونًا، يناله كل إنسان بل منحة ربانية تحتاج إلى دوام سؤال وحسن تعهد. ولهذا كان من دعاء النبي ﷺ:
»يا مُقَلِّب القلوب، ثبّت قلبي على دينك«؛ فالقلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلّبها كيف يشاء.
وهنا يفيض القلب دعاءً وشعرًا:
يا رُبَّ فجرٍ جئتُك فيه خاشعًا *** والقلبُ نحوك قد علا وارتفعا
لا تُزِغ القلبَ الذي بكَ اهتدى *** وامنحهُ رحمتَكَ العُظمى معًا
اللهم ثبّت قلوبنا على طاعتك، ولا تجعل للهوى علينا سلطانًا، ولا للفتن إلينا طريقًا.
بعض النوكى يحمّلون المقاومة احتلال غزة، وكأن المحتل كان قبلها يوزّع الحلوى!
ألا يعلم ابن اللُّكَنَاء أن هذا الاحتلال ابتلع مساحات أضعاف غزة في الضفة، ولم يخسر حينها ثمانين ألف جندي بين قتيل وجريح، ولا دُمر له ألف وخمسمائة آلية، كما يفعل اليوم وهو يجر أذيال الخيبة؟

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الكهف ومررت بقول الله جلت قدرته﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾
آية تذكرنا بأن الاعتصام برحمة الله لا يعني خوفًا أو هروبًا من التحديات، بل هو ثقة بقدرة الله وطلب توفيقه في المواقف الصعبة.
أصحاب الكهف لم يكونوا جبناء، بل لجأوا إلى ملاذ آمن بوعي وإيمان، وانتظروا فرج الله برحابة صدر .
وهنا، في غزة، أصحاب الأنفاق مثال حي على هذه الشجاعة:لا يهابون الموت، بل يثبتون في مواقعهم، مستمدين قوتهم من الله، مؤمنين بأن رحمة الله تفتح لهم أبواب النصر والفرج يقفون ببسالة في مواجهة الظلم والطغيان، يعملون في أعماق الأرض دفاعًا عن أرضهم وأهلهم، معتمدين على الله في كل خطوة.

وكما هيأت رحمة الله لأصحاب الكهف المخرج والراحة، يهيئ الله لكل صابر مجاهد طريق النصر والتثبيت، ويمنح القوة لمن يلتجئ إليه حقًا.
في يوم الجمعة، دعونا نتأمل في هذه الدروس: أن الشجاعة الحقيقية لا تتعارض مع التوكل على الله، وأن القوة الحقيقية تأتي من الاعتصام برحمة الله، ومن الثقة بأنه يهيئ للقلوب الصابرة والرجال الأبطال مخرجًا وفرجًا لم يظنوه.
اللهم ثبت أهلنا في غزة، وامنحهم من رحمتك وثباتك ما يجعلهم قدوة في الصبر والشجاعة والإيمان.

سلسلة كتاب اقرأ

بئس عبد جعل دماء أهل غزة سلعة، وآهاتهم رأس مال، يتّجر به
بئس عبد يقتات على أنين الثكالى كما يقتات الجعل على الخراء
يا عبد السوء ... من باع دينه بثمن بخس، يبيع دماء أهله في سوق المزايدة،
يا عدو نفسه غزة ليست فرصة استثمارية، بل أمانة ثقيلة، وعبء كبير كيف بك تجعل من حربها طريقًا للثراء،
من فعل فقد خان الله قبل أن يخون الأمة.
"وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا"
اللهم أشعل قبورهم عليهم نارا

سلسلة كتاب اقرأ

#كلمة اسمعها لله
أيها الإخوة الأكارم، الذين يبذلون أموالهم في غوث إخوانهم – أثمر الله أموالكم وبارك في أعماركم – رجائي إليكم: لا تقيّدوا العطاء بقيود تشقّ على القائمين على العمل.
لا تقل: ضع المال في صهريج ماء ولا أريد إلا كولدير، أو: أطعموا في المكان الفلاني فقط، أو: هذه للعقيقة وتلك للأسر...
نحن اليوم لسنا في موسم موائد الرحمن، ولا في أجواء إفطار الصائم على الطريق في رمضان؛ نحن في حرب، تحت القصف، وفي مجاعة!
ضع مالك عند من تثق بأمانته، ودعه يتصرّف حيث الحاجة الملحّة.
فربما قصد سقيا الماء، وفي الطريق وجد أسرة تأكل التراب من شدة الجوع، فماذا يفعل؟!
يا أحباب، هذه أيام استثنائية بكل معنى الكلمة.
وما تنفقه ليس إحسانًا عابرًا ولا منّة، بل هو جهاد بالمال لمن عجز عن الجهاد بالنفس أو ((الكلمة.))
فاستحضر هذه النية يبارك الله لك ويعظم أجرك.
حفظ الله أرواح إخواننا، وكشف الكرب، وأخلف على المنفقين خيرًا.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرات في صلاة صبح اليوم، آية ترددت في أرجاء القلب وهي آية حاسمة، فاصلة، لا تدع بابًا للتأويل ولا منفذًا للهروب:
﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آل عمران: ٨٥]
رسالة واضحة يتجاهلها بعض معممين عصرنا وهي أن الإسلام ليس خيارًا إضافيًا على رف الأديان، ولا طوق نجاة احتياطيًّا، بل هو الصراط الوحيد الذي ارتضاه الله لعباده، ومن أعرض عنه فقد حكم على نفسه بالخسارة الأبدية في الدنيا والآخرة .
ثم يطلّ علينا هذا المعمم على شاشات التلفاز ووسائل التواصل، يُصدر أحكامًا تناقض المعلوم من الدين بالضرورة. وبدلاً من أن يدعو هؤلاء المنحرفين من أهل الكتاب – المغضوب عليهم والضالين – إلى الحق، فهو يقرّهم على ضلالهم، ويغويهم، ويعدّهم بالجنة - وما يعدهم الشيطان إلا غرورا - ألم يروي بالسند المتصل قول النبي ﷺ:
«والذي نفس محمد بيده، لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أُرسلت به، إلا كان من أصحاب النار» [رواه مسلم].
فيالله كيف باع هؤلاء نفوسهم للهوى والشيطان ، ولحساب من يعملون والله ما يعملون للإسلام وليسوا في خدمة دين محمد ﷺ .. وقد كانوا يدرسون شريعته ويعلمون للناس ملته
فيا أيها الشرق والغرب في هذا الزمن الذي تتنازع فيه الهُويات، وتُبدَّل فيه المبادئ، نجدد العهد: طريقنا الإسلام... وشريعتنا الإسلام... وولاؤنا للإسلام... حتى نلقى الله به.
يقول شاعر الإسلام حسان بن ثابت رضي الله عنه:
ونحنُ على الإسلامِ ما عاشَ قائدٌ
بهِ مُستمسِكٌ بالحقِّ لا يتزعزعُ

سلسلة كتاب اقرأ

في ظل الحروب والفتن، تقوية الإيمان بالعبادة ليست ترفا، بل هي ضرورة للبقاء ثابتًا على الحق وحافظًا لسلامة قلبك من الانهيار.
ويمكن تلخيص الأمر في محاور عملية:
١-تثبيت القلب بالقرآن
اجعل لك وردًا يوميًا من القرآن ولو كان يسيرًا، فالآيات في أوقات الشدائد تكون كالماء للعطشان. وركّز على الآيات التي تتحدث عن الصبر، والجهاد، والابتلاء، ووعد الله للمؤمنين بالنصر وكررها
٢-المحافظة على الصلاة في أوقاتها

٣-الإكثار من الدعاء والذكر
"يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث" كانت دعاءً نبوياً في الملمات.
سبّح، واحمد، وهلّل، وصلّ على النبي ﷺ كثيرًا، فهذه تحصين للقلب من الجزع واليأس.
٤-الصبر وعدم الانجرار لليأس
كثرة الدماء تضعف النفوس، والشيطان يستغل هذه المأسي لزرع الشك في وعد الله.
فقاوم ذلك بتكرار: "إن مع العسر يسرا". وبمجالسة الصالحين وابتعد عن مجالس أهل الإرجاف التي تقتل المعنويات

سلسلة كتاب اقرأ

#حديث_العصر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلَّا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ.)
المسألة والفقر
سؤال الناس بغير ضرورة = باب ذل وفقر.
الفقر هنا نوعان:
مادي: لأن النفس تتكل على الناس فتترك السعي.
معنوي: ذل وهوان في نظر الخلق.
الإسلام يربي النفس على العفة حتى مع الفقر.

سلسلة كتاب اقرأ

#حديث_العصر
روى الإمام أحمد والترمذي عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"ثلاثةٌ أقسِمُ عليهنَّ، وأحدِّثُكم حديثًا فاحفظوه:
ما نقصَ مالُ عبدٍ من صدقةٍ،
ولا ظَلِمَ عبدٌ مظلمةً فصبرَ عليها إلّا زادَهُ اللهُ عزًّا،
ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلَّا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ.
وأُحدِّثُكم حديثًا فاحفظوه:
إنما الدنيا لأربعة نفر:
عبدٍ رزقه الله مالًا وعلمًا، فهو يتقي فيه ربَّه، ويصل فيه رحمَه، ويعلم لله فيه حقًّا، فهذا بأفضل المنازل،
وعبدٍ رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالًا، فهو صادق النية يقول: لو أن لي مالًا لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء،

وعبدٍ رزقه الله مالًا ولم يرزقه علمًا، فهو يخبط في ماله بغير علم، لا يتقي فيه ربَّه، ولا يصل فيه رحمَه، ولا يعلم لله فيه حقًّا، فهذا بأخبث المنازل،
وعبدٍ لم يرزقه الله مالًا ولا علمًا، فهو يقول: لو أن لي مالًا لعملت فيه بعمل فلان (أي الفاسد)، فهو بنيته، فوزرهما سواء".
(رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح)
#إيضاحات
القسم على الثلاثة:
ما نقص مال عبد من صدقة
أي أن المال لا ينقص بالصدقة، بل يبارك الله فيه ويزيده، وإن قلَّ ظاهره.
ولا ظُلم عبد مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله عزًّا
إذا تعرض المرء لظلم فصبر واحتسب، فإن الله يرفع قدره ويعزه بين الناس وفي الآخرة.
ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر
أي من تعود سؤال الناس من غير ضرورة أذله الله وجعل فقره ملازمًا له.
الحديث الذي أمر ﷺ بحفظه:
إنما الدنيا لأربعة نفر
يوضح النبي ﷺ تقسيم الناس في الدنيا بحسب المال والعلم:
الغني العالم: أحسن الناس حالًا، ينفق ماله بعلم وتقوى.
الفقير العالم النية: له أجر الغني العالم إذا نوى مثله.
الغني الجاهل: أسوأ الناس حالًا، يفسد بماله ويظلم.
الفقير الجاهل النية الفاسدة: عليه وزر الغني الفاسد إذا نوى مثل عمله.



التزم جميع المثقفين و (الوطنيين) الصمت مع تصريح نتن ياهو
ترى لماذا؟
يا عيني اتصدموووا
أسود على الحية خرفان على الاحتلال
أَسَدٌ عليَّ وفي الحروب نعامة فَتْخَاء تَنْفُرُ من صفير الصافرِ
هــلَّا بَرَزْتَ إلى غزالةَ في الوغى أم كان قلبك في جناحَي طائرِ





صورة كل يوم بل كل ساعة
هذا الدم الذي يجري أنهارًا
لن يوقفه عجزكم
ولن يرده صمتكم
يُسفك أمام أعين العالم الذي باع إنسانيته بل ثمن
لكن والذي يحلف به... كل قطرة دم وقود لأمة، وتكتب عهدًا مع الله أن الظالم زواله حتمي طال الزمان او قصر ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.
يا غزة... دمكِ زيت، وثباتكِ نار أحرقتهم، ونصركِ وعد رب لا يُخلف وعده.

سلسلة كتاب اقرأ

سكوت أهل الحق عن نصرة الحق، قوة للباطل علم أهل الحق ذلك أو جهلوه..أنت وهذه من القواعد المشهورة في سنن الله في المجتمعات.
فالحق لا يقوم بنفسه دون أنصار، وإذا سكت أهل الحق عن واجبهم في نصرته، انفتح المجال أمام الباطل ليتمدد بلا مقاومة، سواء كان ذلك السكوت عن خوف، أو كسل، أو غفلة، أو حتى بحجة "عدم الخوض فيما لا يعنينا."
وقد أشار القرآن إلى هذه السنّة في قوله تعالى:
"لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" [المائدة: ٦٣]
فذمّ الله العلماء والصالحين لأنهم لم ينهوا أهل الباطل، فصار صمتهم تقويةً له.
ومثل ذلك قول النبي ﷺ:
"إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم: يا ظالم، فقد تودع منهم" (رواه أحمد).

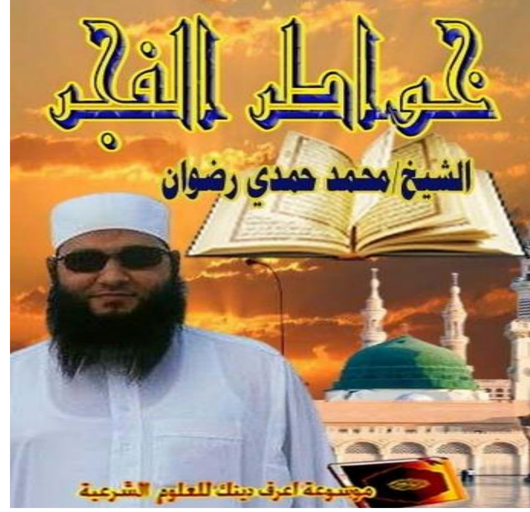


اللهم قد بلغت
ما يفعله اليهود والنصارى في غزة دين وعقيدة وعندما تكون الحرب عقيدة لا يلتفتون لمجتمع دولي ولا منظمات عالمية ولا حقوق إنسان ولا اتفاقيات سلام..
في سفر صموئيل الأول) ١٥-٣:(
"فالآن اذهب واضرب عماليق وحرموا كل ماله ولا تعف عنهم بل اقتل رجلا وامرأة طفلا ورضيعا بقرا وغنما جملا وحمارا"
وفي يشوع (٦-٢١):
"وحرّموا كل ما في المدينة من رجل وامرأة من طفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف "
فلا عجب إذا القوم يطبقون تعاليم دينهم.. فهل عرف قومي حقيقة الصراع

يستهجون تصريح النتن بخصوص إسرائيل الكبرى..
والله بح صوتنا فيه منذ عقود حتى جف الحلق..
غزة بوابة إن تكسر يأتيكم ما توعدون
معركة الطو.فان اشبه بمعركتين في الإسلام
#بدر
#ملاز كرد
كلاهما (إن تهلك هذه العصابة)
قارنوا الواقع بالتاريخ

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر



قرأت في صلاة الصبح من سورة النساء وهذه السورة أحد أهم الدعائم الأساسية في بناء الأمة وهذا يطول شرحه لكن مررت بآية عجيبة فهمت منها فهما، ولأول مرة انتبه لهذا المعنى ،قال تعالى (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا)

عسى فعل جامد يدل على الرغبة في فعل محمود أو خوف واستبعاد أمر مذموم، وهو من الله يقين

الله يقول ((عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا)) كيف يكون هذا؟ كيف يُكف بأس الكافرين عنا؟

هل هذا يكون بالخضوع لهم والتنازل والتفريط في الأصول والثوابت ونزع السلاح والركون إلى السلم، إن التنازل يتبعه تنازل والخضوع يتبعه خضوع..

والخضوع والسير في رحابهم لا يكفي لكفهم بل لن يرضوا عنكم إلا إذا تبعتم ملتهم ودخلتهم في عهدهم الظالم الفاجر ورضيتم بمخططهم الهدام

إن خضوعكم لا يكف بأسهم عنكم

طيب كيف نكف بأسهم عنا ياربنا ؟

الجواب في آية واحدة قال الله (فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ) أي على القتال لا الجبن والخور والتنازل وإعطاء الدنية من أجل لعاعة دنيا أو لرفع عقوبة أو لتسير أعمال أو لتصريف بضاعة كل هذا لا يرضاه الله

أما بعد القتال والتحريض عليه وإظهار البأس وقوة الشكيمة هنا فقط (عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا) حتى قتالكم لهم لا يكفهم عنكم، فالفارق كبير في العدد والعدة والقوة والأنصار والدعم بكل آشكاله وصوره ،لكن هنا يتولى الله امرهم وينزل بأسه عليهم (وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا)

وقد رأينا ذلك البأس والكف من الله على مدار الصراع بين الحق والباطل منذ أن خلق الله السماوات والأرض

فاللهم كف بأس الذين كفروا عن إخواننا في غزة وأرنا بأسك في القوم المغضوب عليهم..

سلسلة كتاب اقرأ

"العالِم الرباني وحده هو الوقود الحقيقي لحركة هذه الأمة"
الشيخ الحويني رحمات الله عليه
الأمة ابتليت في علمائها و هذا أعظم بلاء

سلسلة كتاب اقرأ

والله، لولا ضوءٌ أخضر من جيران السوء، ودفتر شيكات مفتوح من خزائن الأثرياء، ما تجرأ هذا الجُعل على سفك دماء غزة وإبادة أهلها، قال صلى الله عليه وسلم: "اتقوا دعوة المظلوم، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب"،
﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾.

سلسلة كتاب اقرأ

من علامات النفاق أن الإحتلال يقتل ويحرق ويهدم ويجوع ويستحقر الدول العربية كلها ولا تتكلم أنت فيه بكلمة،
وإذا رجل مثل خليل الحية تكلم فزل بكلمة حملت معنى طيبا وآخر سيئا - وحشاه فهو عفيف اللسان - فإذا بك ترغي وتزبد وترفع عقيرتك كأنه سفك دمك او اغتصب أحدا من أهلك والمسكين يتكلم معاتبا بعدما قتل جميع أهله
إذا كنت كذلك فمرحبا بك منافقا في الدرك الأسفل مكبلا في غل واحد مع ابن سلول

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح قول العزيز الحكيم جَلَّ جَلالُهُ من سورة الحشر:
﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ۚ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ۚ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾
سبحان الله، يا لها من آيةٍ تفضح حقيقة أعدائنا عبر التاريخ!
يرتسمون أمام الناس كقوة واحدة، جبهة متماسكة، أرقامًا ضخمة وسلاحًا متينًا، ولكن عندما يحين وقت المواجهة الحقيقية، يتفرقون شيعًا ويتخندقون خلف الجدران والأسوار، ويقتلون النساء والأطفال والمرضى في المستشفيات
كم من مرة رأينا تحالفات عسكرية وسياسية تعج بالأصوات العالية، وعدد من الجنود والأسلحة، لكنها تنهار بمجرد أن تقترب القلوب الصادقة وتواجههم بثبات لا يلين!
بدر احد موتة.. حطين عين جالوت العاشر من رمضان السابع من أكتوبر
فإنه مثل حصنٍ متين لكنه خاوي من الداخل، لا قلوب تجمعهم، ولا إيمان يشد أزرهم.
قلوبهم شتّى، متفرقة، ضعيفة، تتخلى عن بعضهم في أشد اللحظات.

هؤلاء هم قوم لا يعقلون، يظنون أن الحصون تصنع النصر، وأن الجدر هي الملجأ والملاذ، وأن قتل النساء والأطفال نصر وأن قصف المستشفيات والمساجد ظفر
أما نحن فقلوبنا هي جدراننا، إيماننا هو درعنا، وصبرنا هو سلاحنا.
حتى لو افتقدنا السلاح، فإن عزائمنا لا تنكسر، فكم قاتلنا بالحجارة
وإن تهدم الجدار، فإن إيماننا لا ينهار.
وهكذا، رغم طول الحصار وقوة القصف، تستمر مقاومتنا، ونزداد قوة في ثباتنا، لأن النصر حق، وهو وعد الله الذي لا يُخلف.
إنها معركة الإيمان والإيمان بالقلب، فليكن قلبك أنت حصنًا منيعًا، لا تخشَ أعداد الأعداء، ولا تتوهم تماسكهم، فقلوبهم في صراع وانشقاق، وقلبك المؤمن هو القلعة التي لا تُخترق.
والله غالب على أمره ولكن الناس لا يعلمون



#شبهة وردها
وما رأى فضيلتكم فيمن يقول
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق
أقول:
من يستشهد بهذه الآية أنوك (عفوا) فضلا على أنه لم يقرأ تفسيرا واحدا
الآية نزلت في المسلم الذي يعيش في بلاد الكافرين ويطلب النصرة وهو في دار الحرب، وليس مسلما معتديا عليه محتلا ارضه مستباح عرضه تأمل الآية ماذا تقول : (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)
قال القرطبي : يُرِيدُ إِنْ دَعَوْا هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ لَمْ يُهَاجِرُوا مِنْ أَرْضِ الْحَرْبِ عَوْنَكُمْ بِنَفِيرٍ أَوْ مَالٍ لِاسْتِنْقَاذِهِمْ فَأَعِينُوهُمْ، فَذَلِكَ فَرْضٌ عَلَيْكُمْ فَلَا تخذلوهم. إلا أن يستنصروكم عَلَى قَوْمٍ كُفَّارٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَلَا تنصروهم عَلَيْهِمْ، وَلَا تَنْقُضُوا الْعَهْدَ حَتَّى تَتِمَّ مُدَّتُهُ. ابْنُ الْعَرَبِيِّ: إِلَّا أَنْ يَكُونُوا مُسْتَضْعَفِينَ فَإِنَّ #الْوَلَايَةَ مَعَهُمْ قَائِمَةٌ وَالنُّصْرَةَ لَهُمْ وَاجِبَةٌ، حَتَّى لَا تَبْقَى مِنَّا عَيْنٌ تَطْرِفُ حَتَّى تخرج إلى استنقاذهم إِنْ كَانَ عَدَدُنَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ، أَوْ نَبْذُلُ جَمِيعَ أَمْوَالِنَا فِي اسْتِخْرَاجِهِمْ حَتَّى لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ دِرْهَمٌ. كَذَلِكَ قَالَ مَالِكٌ وَجَمِيعُ الْعُلَمَاءِ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



اجيبها لك على بلاطة واسأل بعدي ..

قامت حروب لا حصر لها بين المسلمين والكفار على مدار أربعة عشر قرنا من الزمن ولم يحفظ عن عالم أو طالب علم من أي مذهب كان أنه انتقد المسلمين أو تكلم في ظهرهم تخوينا أو تخذيلا وقت حربهم او تكلم عن عدوهم تفخيما أو تهويلا
اعطوني نصا واحدا في هذا ما ترونهم ليسوا من الإسلام أو العروبة في شيء وإن تسربلوا ب (الدال) اللعينة

سلسلة كتاب اقرأ

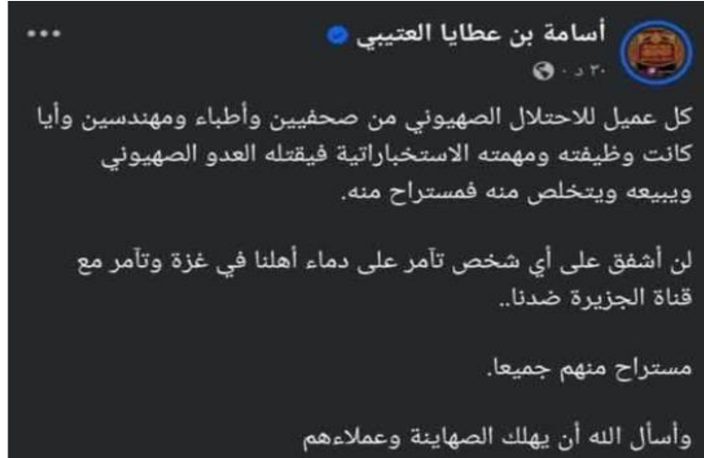
من ينتقدهم يهدم جدارا ، يفتح به ثغرة للعدو ويثبط عزائم الأبطال.
اعلم أن ساعة المعركة ليست ساعة تصفية الحسابات ولا نشر المثالب، بل وقت التلاحم ونصرة الحق، ومن أراد النصح فليكن سراً وبنية الإصلاح، لا هدم الصف وتشتيت الكلمة.
وتذكر قوله تعالى: ﴿وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾ [الأنفال: ٧٢].
وتذكروا أن سهامكم الكلامية، تصيب صدورهم كما تصيبهم قذائف العدو.

سلسلة كتاب اقرأ

يا أهلنا في غزة والكلام لي قبلكم فمصابكم مصابي
حين تضيق بكم الدنيا وقد ضاقت
وتأخذ منكم ما تحبون وقد أخذت... وابكتكم خسارةُ الإنسان والمال والصحة...
تذكّروا وصية الحبيب ﷺ: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها.»
هذا الدعاء ليس مجرد كلمات... إنه عقد ثقة مع مالك الملك جل وعلا أنك تؤمن بعطائه بعد بلائه، وبجبره بعد الكسر، وبفرجه بعد الضيق.
هذه الكلمات قالتها أم سلمة رضي الله عنها وهي تودّع زوجها... فكان العوض رسول الله ﷺ نفسه زوجًا لها! وقد قالت ومن خير من أبي سلمة
فإذا خسرت شيئًا، لا تيأس... فالذي عوّض أم سلمة، قادر أن يعوّضك بما هو خير لك في الدنيا والآخرة.
رسالة الدعاء:
ما أخذ الله منك إلا ليعطيك أفضل.
ثق أن الخير فيما اختاره الله لك، لا فيما اخترته لنفسك.
العوض من الله لا يُقارن بعوض البشر.
في لحظة المصيبة... لا تكتفِ بالبكاء، بل قلها بيقين:
"واخلف لي خيرًا منها"، وابتسم... فالعوض قادم والدنيا ليست نهاية المطاف وما عند الله خير للأبرار

(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ..)

سلسلة كتاب اقرأ



هذا من الفصيلة الخنزيرة منزوع العقل منزوع الإيمان منزوع الرجولة اللهم حرم عليه جنتك وارفع عنه سترك وباعد بينه وبين رحمتك واملأ قلبه نارا وعرضه الفتن مع طول فقر وطول عمر

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت قول العزيز المقتدر جلا جلاله من سورة آل عمران

((وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ))

سبحان الله! إن عظمة هذا الدين لا ينتهي إليها عقل، ولا يحدها فكر، ومن عظمته أنه يعلو على كل الأشخاص والهيئات والأحزاب والمذاهب والجماعات؛ فلا يتوقف ظهوره وانتشاره وانتصاره وعلوه على حياة شخص، ولو كان هذا الشخص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..

بل مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبقي الدين شامخا بشموخ الصديق ومات الصديق وبقي الدين شامخا بشموخ الفاروق ومات الفاروق وبقي الدين شامخا بشموخ ذي النورين واستشهد ذو النورين وبقي الدين شامخا بشموخ الأسد الغالب على بن أبي طالب رضي عنهم

وبموت خالد بن الوليد لم تتوقف انتصارات المسلمين ولم تتوقف بموت القعقاع بن عمرو بل ظل الانتصار مستمرا

ولم تتوقف الفتوحات بموت عمرو بن العاص وأبي عبيدة بن الجراح أو محمد بن مسلمة بل بقيت الفتوحات تمتد ورقعة الاسلام تتعاظم وتكبر حتى غطى نوره الأرض..

وهكذا وصل إلينا في عصرنا هذا.. فليست العبرة بذوات الاشخاص، بل بصفاتهم فمتى تحققت الصفات في الأمة والأفراد نصر الله جل جلاله دينه

كما قال تعالى (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد)

قال الله((والذين آمنوا)) وكأنه وصف لمن يحمل هم الانبياء

ولهذا أقول : كل من حقّق الإيمان حقيقة أنجز الله وعده يقينا

وإني لأعحب من البعض حين يجزعون إذ يشاع مقتل أبي عبيدة الناطق باسم الرجال مثلا.. يجزعون لذلك ويصيبهم الهم والغم.. ألم يعلموا أن طريق هؤلاء محفوف بالمكاره وآخره استشهاد وهم يقولون حقيقة لا شعارات ((الموت في سبيل الله أسمى أمانينا)..

ثم ألم يمت الشيخ ياسين ود. الرنتيسي ونزار ريان وصلاح شحادة والمقادمة والجعبري وعياش وابو هنود والقائد خطاب (سامر السويلم) ... ومن قبل عنر المختار.. قواقل الشهداء لا تمضي سدى إن الذي يمضي هو الطغيان

إن انتصار الاسلام وظهوره على كل الأديان لا يتوقف على شخص أبدا

بل هو ماض إلى قيام الساعة

والله متم نوره ولو كره الكافرون

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

وهنا نستيقن قول الله (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل) فإن مات هذا الرسول لا تنقلبوا على أعقابكم ولكن موتوا على مامات عليه نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم

سلسلة كتاب اقرأ

خطر سرقة أموال المساعدات

سرقة أموال المساعدات تُعد من أعظم صور الخيانة وأشدها جرمًا، لأن المال هنا ليس ملكًا شخصيًا، بل هو أمانة مخصصة للفقراء والمحتاجين أو للمنكوبين، والاعتداء عليه اعتداء على حقوقهم جميعا والاقتصاص يوم القيامة صعب فكل من له حق يتعلق بك وإليك شيء من التأصيل.

أولًا: الحكم الشرعي

حرام قطعًا ومن الكبائر، لأنه يجمع بين:

أكل أموال الناس بالباطل: قال تعالى

{وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} [البقرة:١٨٨].

الخيانة في الأمانة: قال تعالى

{إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ} [الأنفال:٥٨].

الغلول: أي أخذ المال من الغنيمة أو المال العام خفية، وقد قال النبي ﷺ:

»إن الغالَّ لا يُصلَّى عليه» (رواه مسلم).

ثانيًا: تغليظ الإثم في أموال المساعدات

الوزر هنا مضاعف لأن المال مُعدّ للفقراء والضعفاء، وأخذُه يحرمهم من حقهم ويزيد معاناتهم.

في الحديث:

»اللهم من ولي من أمر أمتي شيئًا فشقّ عليهم فاشقق عليه» (رواه مسلم).

وفي حديث الغلول:

»من غلّ شيئًا جاء به يوم القيامة» (رواه البخاري ومسلم).

ثالثًا: الأثر الدنيوي والأخروي

في الدنيا: يستحق العقوبة التعزيرية من الحاكم، وقد تصل للسجن أو الغرامة، بل حد السرقة إذا انطبقت شروطه وحد المحارب.

في الآخرة: يحمل الوزر والمال المسروق على ظهره يوم القيامة، ويقتص منه المظلومون جميعهم من حسناته.

رابعًا: أقوال العلماء

قال الإمام النووي: "الغلول من الغنيمة أو المال العام كبيرة من الكبائر."

وقال ابن حجر الهيتمي: "السرقة من بيت المال أو الوقف أو أموال الزكاة أعظم جرمًا من سرقة أموال الأفراد."

وقال ابن تيمية: "من خان في مال المصالح العامة كان إثمه أعظم من خيانة الأفراد، لأنه ظلم لعدد كبير من الناس."

سلسلة كتاب اقرأ

يا أنس...



أنا غزة، التي عشقتها بعدستك قبل قلمك،
كنتَ تأتي إليَّ في ساعاتي العصيبة،
تحت وابل النار، لا تخشى سوى أن تضيع الحقيقة.
كنتَ عيني حين حاولوا أن يعموا الدنيا عن جرحي،
وكنتَ صوتي حين أرادوا أن يخنقوا أنفاسي.
اليوم أودّعك، لكن دمك صار في شوارعي،
في أزقّتي، في حجارة بيتي،
وأقسم أن أروي حكايتك كما رويتَ حكايتي،
حتى يلتقي شهداؤنا جميعاً في جنات الخلود.

رحمك الله يا ولدي، يا فارس الكلمة والصورة.

سلسلة كتاب اقرأ

النتن الكذاب يقول الأخضر فخخ المنازل
ايها القرد
المتفجرات التي القيت على غزة من السماء فقط حتى منتصف ٢٠٢٥، بناءً على رقم ٨٥,٠٠٠ طن المعلن
يعني نصيب كل شخص – بما فيهم الأطفال – يعادل ٣٧ كغ من المتفجرات أُلقيت على القطاع.
قصفت هيروشيما في الحرب العالمية الثانية كان يعادل حوالي ١٥ ألف طن.TNT
بمعنى أن ما أُلقي على غزة حتى الآن يعادل أكثر من ٥ أضعاف قوة قنبلة هيروشيما.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر
قرأت في صلاة الصبح من سورة الحشر ووقفت على هذه الآية وما بعدها لكن اليوم أكتفي بها وهو قول الله تعالى :"لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ"
في هذه الآية الكريمة ، يصف الله عز وجل حالة العدو، ويرسم لنا مشهدًا دقيقًا عن حالته النفسية، وهو أن المؤمنين أقوى من كل شيء في صدور أعدائهم، أقوى من الخوف من الله ذاته! "لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ"
هذا الكلام ليس فقط عن القوة الجسدية أو العدد، بل عن الرهبة في القلوب،
عن ذلك الإحساس العميق بأن هؤلاء المؤمنين لا يمكن اختراق عزيمتهم، ولا قهرهم، ولا زعزعة إيمانهم.
لكن من أين أتت هذه الرهبة؟ !
هذه الرهبة نابعة من الإيمان الذي في القلب، من الصدق الذي في القصد، من الحق الذي ندافع عنه، من الثبات الذي يظهر في المواقف الحرجة
بينما العدو، رغم قوته الظاهرة، وظهيره الذي لا حد له والدعم المادي والمعنوي هم "قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ" — لا يفهمون سر القوة الحقيقية، لا يفهمون أن النصر ليس بمقدار الأسلحة، بل بمقدار صدق الإيمان، وحجم الخشية لله، وحجم الإصرار على الحق.
ليس المطلوب أن نخاف من أعدائنا، بل أن نكون نحن رعبًا في قلوبهم.
قوتنا الحقيقية ليست في العدد أو العدة، بل في قلوبنا التي يملؤها الإيمان ليست بحد السيف ولكن بالمعصم الذي يمسك بالسيف
العدو الذي لا يفقه، لا يملك إلا أن يخاف مما لا يراه.

في واقعنا اليوم، نرى كيف يخشى أعداؤنا ثبات ثلة لا تملك إلا عشر معشار ما يملكه عدوهم ... خوفهم من إيمانهم أكبر من خوفهم من سلاحهم،
لذلك تزداد رهبتهم كلما زاد الصبر ، والثبات، والتمسك بالحق والأرض
لذا، كن أنت الرعب في قلوب أعدائك، بقوة إيمانك، بصبرك، وبثباتك.
فالله مع الصابرين، والنصر قريب.

سلسلة كتاب اقرأ

#قرآن_الفجر

قرأت في صلاة الصبح من سورة آل عمران ربع ((وسارعوا)) وتعرفون هذا الربع وصراحته ووضوحه مع الصحابة رضوان الله عليهم، لكن الذي استوقفني وشدني للتفكر والتدبر هو قول الله تعالى (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ(

وكذلك كل آيات الربع استوقفتني لكن هذه الآية بالذات لها وقع جديد..

فهل هناك مصيبة أعظم من فقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل هناك حدث صعب، وخطب جلل على الأمة أعظم منه وهل مرت الأمة بكارثة أثقل من فقده؟..
قطعا لا .

هنا وكأن الله يأمرنا بالمقارنة.. لا بد من المقارنة بين المصائب.. هل فقد غزة كله في هذه الحرب، بل هل فقد القضية الفلسطينية منذ ١٩٤٨ إلى يومنا هذا يُمثل نسبة تذكر مقابل فقد الأمة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. لا توجد مقارنة أصلا بين انقطاع الوحي عن الأرض وغيرها من المصائب..

ومع ذلك نهانا الله وحذرنا من أن نقلب على أعقابنا في مثل هذه المصيبة بل نصبر ونثبت ونصمد دون امتعاض مظهرين الشكر الذي يكون مع الرخاء والنعم .

إن المصائب الذي تنزل بالمؤمن في الدنيا وأعظمها الموت فهي نقلة له دار إلى دار وفي هذه الحرب نقله من دار إلى دار لكن باختيار الملك جل وعلا (وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ *وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ)

تمحيص وابتلاء واختبار ثم اختيار واصطفاء أما الحجارة والدمار، فهي دينا لا تذكر، وقد أخبرنا الله أنها لا تساوي جناح بعوضة..

ونحن شهداء على هولاء الأبطال أنهم ما وهنوا وما خانوا وما جبنوا وما ضعفوا وما استكانوا (كالربين) الذين كانوا مع الانبياء كما قال الله (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ)

أنهم والله ((ربّيون)) يقاتلون، بعضهم في الميدان، وبعضهم بالصبر على الحصار، وبعضهم بالدعاء والإنفاق والدعم بالكلمة والموقف.

وقد يتخيل الضعفاء أن النصر بعيد، لكن الله يقول: "وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ"، ومن أحبّه الله، فقد نال أعظمَ النصر ولو لم يرَ ثمرة جهاده بعينه.
إنه نداء لنا جميعاً:
لا للوهن... لا للضعف... لا للاستكانة... نعم للصبر والثبات، حتى يكتب الله لهذا الدين وأهله إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة

سلسلة كتاب اقرأ

والله وبالله وتالله ما أخطأوا في يوم سابعهم المجيد وقد بانت كل العلامات أن العدو اللئيم يجهز لمثل الذي يفعل اليوم فبادرهم الرجال في عقر دارهم
ما يحصل اليوم كان سيحصل دون تهشيم وقتل وإصابته ٨٠ ألف منهم بإحصائياتهم

سلسلة كتاب اقرأ

كل إنسان خطّاء
فلا تغترّ بطول صلاتك، ولا تنظر لغيرك من طرف أنفك، ففيك من الخطأ ما ستره الله بكرمه
ولا تيأس من رحمة الله إن أظلمت نفسك بالمعاصي.
كلنا عثرنا ذات مرة، وزلّ بنا اللسان، أو جار بنا النظر، أو خانتنا الأقدام.
لكن الشأن كلّ الشأن، أن لا نقيم في الخطأ،
أن لا نحفر قبورنا بذنوبنا، ونحن نبتسم بثقةٍ زائفة.
إن الله لم يخلقنا ملائكة، بل جعلنا بشراً نخطئ ونتوب،
نذنب ونتطهّر، نعصي ونرجع.
قال نبيّنا صلى الله عليه وسلم:
"كلُّ بني آدم خطّاء، وخيرُ الخطّائين التوابون".
من وحي خطب الجمعة

سلسلة كتاب اقرأ

تخيل إنسان يموت في حفل ماجن عري ورقص وسكر وعربدة وقلة أدب بالإضافة إلى أنه وقت يذبح فيه المسلمون ويموتون جوعا.. كيف تلقى الله ..

وعادة الكريم جرت أن من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه

سوء أو حسن الخاتمة مهنة أو صنعة يتدرب عليها الإنسان بقلبه طوال حياته وليست صدفة .

اللهم أحسن ختامنا وثبتنا على التوحيد والسنة حتى نلقاء

المفزع في الأمر أن الناس طلبت من هذا المجرم ان يكمل الحفل..

هذا مشهد في غير محله



إلى بعض الطيبين في غزة

نعوذ بالله من الشيطان الرجيم

تحملون المقاومة وخليل الحية ما أنتم فيه

وهل خليل الحية والمقاومة بعيدون عما يحدث وقدم كل منهم كل ما يملك وقدم الحية أكثر من ٣٠ فردا من عائلته أين هنية والضيف والسنـوار بل أين ياسين والمقدامة وريان... الخ

وهل الاحتلال ترك الضفة في حالها وليس فيها إلا دجاج مسالم.. هدموا لهم ٦٠٠٠ بيت ومثلها من المزارع والطرق إن العدو يريد كل ارضكم قاومتم أو سالمتم والمقاوم لا يسأل بل يسأل المحتل والمجتمع الدولي عن إطعام المدنيين وحمايتهم هذا ليس عمل المقاوم

هذه رسائل مغلفة لا يرفعها لكم الا الاحتلال يغزي انقلابكم على رجالكم وهم شرفكم أفتضيعوهم. ؟ !

والله لو انقلبتم عليهم ستندمون ندما لا يعلمه إلا الله ..

نفس الكلام قيل لعمر المختار

نفس الكلام قيل للمقاومة الجزائرية

نفس الكلام قيل للفتناميين

وذهب الكلام وقائله إلى مزبلة التاريخ..

إما أن تكونوا كهولاء الذين حرروا أوطانهم ونكسوا في بلادهم رايات عدوهم

أو تكونوا كالهنود الحمر وقد تركت اسوأ بصمة في تاريخ أصحاب الأرض إذ كلهم رفضوا المقاوم ومن قاوم نهشوه وبلغوا عنه وأسلموه للمحتل من أجل فتات من العيش ثم ذهبوا جنسا ونوعا فلم يعد لهم ذكر

وبقيت الجزائز

وبقيت ليبيا

وبقيت فيتنام

واليوم بقيت أفغانستان
لا تتناقلوا كلام عدوكم وكونوا حصنا منيعا في ظهورهم إن غابوا عن الجبهة الداخلية لظروف الحرب وانخراطهم في تهشيم عدوكم فكونوا خلفا لهم في ضبط الأمن ونشر السلم والأخذ على يد الخارج عن الأدب..
لا تنسوا هذا اليوم الذي في الصورة

سلسلة كتاب اقرأ

من صميم عقيدتنا- وليست معركة - ألا نترحم على غير المسلم نصرانيا كان أو يهوديا أو غير ذلك

وهذه عقيدة ثابتة بالقرآن والسنة لقوله تعالى: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ {التوبة:١١٣}.
ويقول الإمام الشاطبي في الموافقات:
((وقال في ابن أبي لأستغفرن لك ما لم أنه عنك حتى نزل استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ونزل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الآية وإن كان قد نهي عنه فلم ينه عن الاستغفار لمن كان حيا منهم وقال عليه الصلاة والسلام اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون وعلى الجملة فالدعاء للغير مما علم من دين الأمة ضرورة))
قال النووي في المجموع: الصلاة على الكافر، والدعاء له بالمغفرة، حرام بنص القرآن، والإجماع. اهـ.
وجاء في الموسوعة الفقهية (اتفق الفقهاء على أن الاستغفار للكافر محظور، بل بالغ بعضهم فقال: إن الاستغفار للكافر يقتضي كفر من فعله، لأن فيه تكذيبا للنصوص الواردة التي تدل على أن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به، وأن من مات على كفره فهو من أهل النار)
ومع ذلك لا نجزم له بجنة أو نار عند تعينه
قال الامام النووي : قال القاضي عياض - رحمه الله - تعالى - : وقد انعقد الإجماع على أن الكفار لا تنفعهم أعمالهم ، ولا يثابون عليها بنعيم ولا تخفيف عذاب ، لكن بعضهم أشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم.

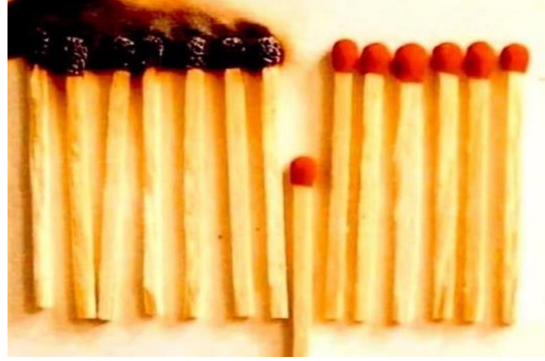
سلسلة كتاب اقرأ

المساعدات بهذه الطريقة لا تصل لمستحقيها، بل للصوص وقطاع الطرق وكلاب السكك الذين سمنتهم إسرائيل لنهش لحوم إخوانهم..
الإنزال الجوي إهانة لشعب كريم
إن خمس طلعات جوية تعادل شاحنة صغيرة
أفلا تعقلون!

ما معنى حل الدولتين
هل هناك دولتين
هل تعتبرون إسرائيل دولة
هذا كيان محتل لقيط مؤقت جثم على رؤوسنا في زمن غفلتنا

المجاعة قائمة
والغذاء - حتى العدس - مفقود
والحصار مفروض
والمستلزمات الطبية منعدمة.. أرواح تفقد ويمكن علاجها لو توفرت هذه المستلزمات
ولازال البعض يكذب ويروج للاشاعات
قلنا هذه هبة كاذبة لامتصاص غضبة الغرب الباهتة
وللأسف حتى من كنا نظنهم عقلاء هللوا وكبروا على الوهم المشاع إشاعة
الناس تتساقط لا زالت
الرسائل تصلنا تدمي القلب
والله العظيم ما عرفت أنام مع التعب
نحن مشاركون في القتل ولو في تحكيم لشرع ربنا لدفعنا دية هؤلاء
إن أخذة الله ستكون مفجعة لن تترك أحدا وستكون الدمدمة عامة

بعدما ظهرت نية المحتل في اجتياح غــزة وخرجت وثائق رسيمة تثبت ذلك علاوة على أن الاحــتلال قائم ومدافعته فرض عين فإن من يدين الســابع من أكتوبر إما صهــيوني أصلي وإن تسمى محمدا وأحمد أو عميل وهو للكفر أقرب..ومثله من يطالب المجـاهد بتسليم ســـلاحة



صورة منتشرة تفهم خطأ

ليس كل انسحاب حفاظا على الباقين بل قد يكون الانسحاب خيانة

نعم يكون حفاظا على البقية إن كان بين الإخوة

أما إن كان الحرق من الخارج فإن انسحابك يسهل عملية القضاء على البقية...

سلسلة كتاب اقرأ

ازدواجية المعايير =عندما يُصبح المظلوم مجرماً

ازدواجية المعايير =الكيل بمكيالين نراه واضحًا فاضحًا ...في مأساة غزة.

ازدواجية المعايير =إذا دافعت أوكرانيا عن أرضها قالوا: "مقاومة مشروعة" وساندوها وصنعوا مؤتمرات لرئيسها في بلاد العرب

وإذا دافع الفلسطيني عن وطنه قالوا: "إرهابٌ متطرف" ولا يجد مكانا يأوي اليه في بلاد العرب

ازدواجية المعايير =حين يُحاصر شعب في مكانٍ ما، تُفرض العقوبات على الجناة، لكن حين يُحاصر مليونَي فلسطيني في غزة، يُكافأ المحتل بالسلاح والدعم النفسي والسياسي والإعلامي والاقتصادي







– سنن أبي داود – ابن الأشعث السجستاني ج 2
ص 425:

4755 حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحميد بن مسعدة، أن إسماعيل بن إبراهيم / صفحة 426 / حدثهم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما يبكيك)؟ قالت: ذكرت النار فبكيت، فهل تذكرون أهليكم يو... القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل، وعند الكتاب حين يقال (هاؤم اقرؤا كتابيه) حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم)

اللهم سترك في الدارين..
31أغسطس ٢٠٢٤ ·

أحيانا أطلق لفكري العنان وأتخيل أن مثل هذا الوقت سيمر علي في قبري وأنا وحيد، ونفس الوقت سيمر إن شاء الله على أولادي وأحفادي وأقول لنفسي هل سينساني أهلي وأحبابي وكم من المرار سيدعون لي.. ويرجع الفكر لا تجازف واجتهد أن تقدم لنفسك.. وأن تصلح جليسك هناك في بيت الغربة والدود.. ولا حول ولا قوة إلا بالله، فما أضعف الإنسان مع شدة تكبره حين ينسى أن أصله من تراب، وأنه قد خرج من مجرى البول مرتين، ليحيا هنا حياة قصيرة جدا، فيها الكبد والنصب والعناء والشقاء، ثم يلقى في حفرة سنين عددا قد تطول لمئات أو آلاف.. ولا أمل إلا في إحسان الظن بالله أن يجعل القبر روضة وأن ينيره ويوسعه مد البصر وأن يفتح فيه بابا إلى الجنة.. إلى أن يأذن جل جلاله بالبعث والحشر إليه مع وفد المتقين.. بمنه وكرمه وجوده وإحسانه وعفوه وحلمه ورحمته وهو أرحم الراحمين... أما الحال الأخرى المقابلة لهذه فنعوذ بالله منها.

سلسلة كتاب اقرأ



إذا القبر وما أدراك ما القبر.. بيت الوحدة.. بيت الوحشة. بيت الغربة.. حيث لا أنيس ولا جليس ولا قريب ولا صديق إلا العمل

٦ نوفمبر ٢٠١٩ ·

إذا خِفْتَ من القبر وظلمته.. فتذكر مَن حفظك في بطن أمك جنينًا، ومن رعاك في المهد وطفلًا، ومَن يحفظك نائمًا وفي المُلِمَّات ..

وَسَلْهُ جل وعلا: أن يُتم حفظه عليك وستره ونعمته.. في الدنيا والبرزخ والآخرة.. واعمل لتلك الضجعة وذلك الموقف بين يديه..

وقل: اللهم استرنا- والأهلَ والأحبابَ وجميعَ المسلمين- في الدَّارَيْن وأسعدنا فيهما.. آمين.

سلسلة كتاب اقرأ

تَعالوا بِنا نَطوي الحَديثَ الَّذي جَرى * وَلا سَمِعَ الواشي بِذاكَ وَلا دَرى
تَعالوا بِنا حَتّى نَعودَ إِلى الرِّضا *وَحَتّى كَأَنَّ العَهدَ لَم يَتَغَيَّرا
لَقَد طالَ شَرحُ القالِ وَالقيلِ بَينَنا * وَما طالَ ذاكَ الشَرحُ إِلّا لِيَقصُرا
مِنَ اليَومِ تاريخُ المَحَبَّةِ بَينَنا * عَفا اللهُ عَن ذاكَ العِتابِ الَّذي جَرى

سلسلة كتاب اقرأ

&أيها الشباب :

إن حرب -إبعادكم عن دينكم- ضروس ومستمرة وتتزايد ويُنفق عليها ببذخٍ لا مثيل له..

وهم يستهدفون الجميع؛ وسلاحهم قديمًا وحديثًا: الشهوات والشبهات..

فأغرقوا الإعلامَ والشاشاتِ وكلَّ مَرئي ومسموع -بل ومكتوب- بفتن الشهوات من عُري وخَنا وإباحية وفجور..

ومَن كل عنده بعض دين وهداية؛ استهدفوه بالسلاح الآخر، وهو الشُّبهات؛ بتشكيكه في عقيدته ودينه؛ وإن لم يترك الدين بالكلية؛ صار مسلمًا مسخًا علمانيًّا، أو رافضيًّا، أو باطنيًّا..

والمعصوم مَن عصمه الله، والأيام حُبلى بالشدائد؛ نسال الله الحفظ والثبات إلى الممات..

سلسلة كتاب اقرأ



لا تنال درجة الإمامة في الدين- ولا تتم إلا بالصبر واليقين، كما قال تعالى: {وَجَعَلْنَاهم أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ}.. الصبر بأنواعه الثلاثة، والصبر على طريق دعوة الناس وتعليمهم وتحمل ما يصيب الداعية منهم، واليقين بالأجر والنصر وحسن العاقبة والمآل..

سلسلة كتاب اقرأ



&لماذا تكون إمامًا؟

من النيات التي تنويها إذا كنتَ إمامًا (هاديًا- متبوعًا- قائدًا- دليلًا): أن يكون لك نصيب من الأجر في عمل مَن قَلَّدَك واتبعك في الخير الذي هديته إليه ودللته عليه..

قال اللهُ تعالى: {وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِمامًا}، أي: اجعلنا قُدوة وأسوة للمتقين؛ يَقتدون بنا في أقوالنا الطيبة وأعمالنا الصالحة..

وقال رسولنا الكريم ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أجْرِ فَاعِلِه.»

وعن الحسن رحمه الله قال: «مَن استطاع منكم أن يكون إمامًا لأهله، إمامًا لِحَيِّه، إمامًا لِمَن وراء ذلك؛ فإنه ليس شيء يؤخذ عنك إلا كان لك منه نصيب.»

سلسلة كتاب اقرأ

ما زال العربُ -حتى بعد تصريحات النـ/تن- يشجبون ويستنكرون ويريدون توضيحًا !
خائف ألا يستفيقوا إلا وهم في عواصمهم ..
إن المواجهة مع هؤلاء المغضوب عليهم واقعة لا محالة، مهما حاولنا الابتعاد عنها وتلافيها، ولو طَبَّعَ معهم جميعُ العربِ..

سلسلة كتاب اقرأ

&أهلي الكرام: @متابعين @إشارة
أسمحوا لي أن أبثكم ما أجد من أَسًى وغُصَّة: إنني حزين على بلدتي (بركة الحاج)..
انظر حولك تجد -ما شاء الله، اللهم زِدْ وبارك- أن كفر الشرفا صار مدينة، وأن المرج صار دولة، ونحن في (بركة الحاج) -للأسف- محلك سر، ما عندنا:
*طرق نظيفة ومرصوفة، وحدث ولا حرج عما يحدث في شارع مؤسسة الزكاة والتروللي، وتُبَحُّ أصواتنا حتى نعمل مطبًّا صناعيًّا ولو عند المدارس .
*مستشفى محترمة؛ فيها طوارئ واستقبال، وعمليات ولو صغيرة.
*نقطة إطفاء، مع كثرة الحرائق بسبب العشوائية في المخازن وتوصيلات كهربتها.
*نادٍ كبير، مناسب، يليق بالشباب ومتنوع الأهداف والأغراض؛ ليستوعب الشباب.
*بوسطة أو فرع بنك، للتخفيف من معاناة أهلنا أصحاب المعاشات ونحوهم.
*حديقة عامة؛ تكون مُتنفسًا للناس، بعد تدمير الزراعة، وبالتالي لا توجد أي مساحة خضراء صحية .
*مدارس ومعاهد تسع الكثافة السكانية المتزايدة، والنزوح إلى المنطقة.
*محاربة للمخدرات المنتشرة انتشار النار في الهشيم، والتوعية بخطورتها.
*العمل على إيجاد فرص عمل طيبة للشباب، ومساعدتهم على فتح مشاريع.
*عمل صندوق للكوارث، ومواساة الضعفاء والمنكوبين وذوي الاحتياجات منه.
*مواصلات عامة منتظمة، وخاصة لأولادنا وبناتنا في الجامعات .
والقائمة تطول، وأدعو الجميع للمشاركة هنا في التعليقات؛ لتكون خطة وورقة عمل لمن يريد أن يخدم بلده وموطنه وناسه؛ ممن يطمح للترشح أو أن يكون مسئولًا في أي موقع .
*ملحوظة: لا أنكر وُجود جهود كبيرة ومشاريع ضخمة تَمَّت؛ وكان غاليها بالجهود الذاتية، ولكنني أراها جهودًا فردية مُبعثرة لا ترقى لِعَراقة هذه البلدة ولطموحات أهلها وشبابها الصادق الواعد.
*وأخيرًا.. سامحوني على الصراحة، ولا أريد أن يغضب مني أحد؛ فالصدق وقول الحقيقة هو أول الطريق للعمل على إصلاح الحال والاجتهاد في القادم..
وَفَّق اللهُ الجميع لما يُحِبُّ ويرضى.

سلسلة كتاب اقرأ

&إننا في زمن تطاول الأصاغر على الأكابر؛ ممن أفنوا أعمارهم في خدمة القرآن والسُّنَّة؛ كالشيخ المعصراوي حفظه الله، والشيخ الحويني رحمه الله..

هذا من تلبيس إبليس ..

يَحرق عُمره في الغيبة والقيل والقال، ويَظل هكذا يُراوح مكانه وما ينتهي من حفظ ولو جزء (عم).. ويظن بأنه بهذا يُحَصِّل عِلمًا ويقيم سُنة وعلى منهج السلف؛ فأيُّ حرمان هذا؟! وأي سيئات جناها؟!


عراقي حامد
٢٤ يونيو ٢٠٢٤ .

مما يؤسف له في هذا الزمان العجيب: أن بعضًا مِمّن ترى صار يظن أن التسنن (السلفية- التدين) هو الجرح والتجريح.
فلا هَمّ له في ليله ونهاره إلا ماذا قال فلان في فلان وعلان!
وهل فلان من أهل السُّنة؟
وهل تكلم فيه أحد؟
وهل زَكّاه أحد؟
وهل جَرَحه أحد؟
وصارت مجالسه ممتلئة بالغِيبة، ليس لآحاد الناس، وإنما لطلبة العلم والدُّعاة والأفاضل..
ويظن هذا المسكين أنه بذلك ينصر الدِّين، ويرفع راية الإسلام، ويقمع أهل البدع والزيغ والفساد.
فلا هو ناقش بعلم إن كان عنده منه أثارة، ولا نَاصَحَ في سِرّ، ولا وَفَّر جهده لطلب العلم؛ لنجاة نفسه ونفع من حوله..

(نصيحة مشفق خبير:)

ما يُحزنني فعلًا: أن يتوب أحد الناس من المعاصي؛ فتتلقفه طائفة (الجرح والتجريح)؛ فينقلونه إلى معاصٍ أخرى جُلّها: تصنيف الناس والإعراض عنهم وهجرهم والتجهم في وجوههم والوقوع في غيبة المشايخ وطلبة العلم وإحراق الجميع إلا أفرادًا معدودين، سينقَلِبون عليهم لاحقًا. فبدلا من أن يتوب الشخص ويظل متحسرًا مخبتًا يحاول تكفير تفريطه في جنب الله؛ بترك الذنوب والإكثار من الطاعات.. تراه منشغلًا بـ: فلان ضال، فلان مبتدع، فلان جَرَحَه حامل لواء الجرح ...

ويظن بأن ما يفعله قُربة إلى الله كما يُزينون له؛ من هجر المبتدع والتحذير من أهل الفتن والأهواء...

فيَضيع المسكينُ ويُضَيِّع ما بقي من عمره، ولو أنَّه عكف على مصحفه واتَّبع ما ثبت من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم، واعتزل تلك الفِرق كلها.. لكان أَسْلَمَ له في دينه وأعظم أجرًا وبركة عليه وعلى أهله ومجتمعه..



هذه الحرائق زادت جدا وتكررت كثيرا، وراح ضحيتها أرواح وأموال كثيرة، وذلك نتيجة للعشوائية التي أقيمت بها هذه المخازن، والتوصيل الضعيف والخاطئ للكهرباء بها.. ولا حل إلا بتقنين أوضاعها وعمل تقوية لهذه التوصيلات بأمان، بالإضافة إلى عمل نقطة مطافئ قريبة منها.. والله الموفق

سلسلة كتاب اقرأ



&نحن لا ننعاهم، إنما ننعي أنفسنا:

*الشدةُ تصنع الرجالَ العظماءَ، والابتلاءُ يُميزهم ويرفعهم درجات ما كانوا يَحلمون بها، ولذلك يقع كلامهم مؤثرًا كما كانت مواقفهم، ويُكتب لها الخلود؛ لتَحكي للأجيال القادمة حكايات البطولة والشرف والمَجد والعِز وعدم الخنوع والاستسلام، في زمن الخذلان والتواطؤ والانهزامية، التي تُحَيِّر العقول وتُدهش الألباب ..

رحمه الله -وإخوانه- رحمة واسعة، ورفع قدرهم في عليين، وبلغهم منازل الشهداء، وعَوَّض الأمةَ خيرًا ونَصْرًا ..

(*هذه وصيّتي، ورسالتي الأخيرة.
إن وصلَتكم كلماتي هذه، فاعلموا أن إسرائيل قد نجحت في قتلي وإسكات صوتي.
بداية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعلم الله أنني بذلت كل ما أملك من جهدٍ وقوة، لأكون سندًا وصوتًا لأبناء شعبي، مذ فتحت عيني على الحياة في أزقّة وحارات مخيّم جباليا للاجئين، وكان أملي أن يمدّ الله في عمري حتى أعود مع أهلي وأحبّتي إلى بلدتنا الأصلية عسقلان المحتلة "المجدل" لكن مشيئة الله كانت أسبق، وحكمه نافذ.
عشتُ الألم بكل تفاصيله، وذُقت الوجع والفقد مرارًا، ورغم ذلك لم أتوانَ يومًا عن نقل الحقيقة كما هي، بلا تزوير أو تحريف، عسى أن يكون الله شاهدًا على من سكتوا ومن قبلوا بقتلنا، ومن حاصروا أنفاسنا ولم تُحرّك أشلاء أطفالنا ونسائنا في قلوبهم ساكنًا ولم يُوقِفوا المذبحة التي يتعرّض لها شعبنا منذ أكثر من عام ونصف.
أوصيكم بفلسطين، درةَ تاجِ المسلمين، ونبضَ قلبِ كلِّ حرٍّ في هذا العالم.
أوصيكم بأهلها، وبأطفالها المظلومين الصغار، الذين لم يُمهلهم العُمرُ ليحلموا ويعيشوا في أمانٍ وسلام،
فقد سُحِقَت أجسادهم الطاهرة بآلاف الأطنان من القنابل والصواريخ الإسرائيلية، فتمزّقت، وتبعثرت أشلاؤهم على الجدران.
أوصيكم ألّا تُسكتكم القيود، ولا تُقعِدكم الحدود، وكونوا جسورًا نحو تحرير البلاد والعباد، حتى تشرق شمسُ الكرامة والحرية على بلادنا السليبة.
أُوصيكم بأهلي خيرًا،
أوصيكم بقُرّة عيني، ابنتي الحبيبة شام، التي لم تسعفني الأيّام لأراها تكبر كما كنتُ أحلم.
وأوصيكم بابني الغالي صلاح، الذي تمنيت أن أكون له عونًا ورفيق دربٍ حتى يشتدّ عوده، فيحمل عني الهمّ، ويُكمل الرسالة.
أوصيكم بوالدتي الحبيبة، التي ببركة دعائها وصلتُ لما وصلت إليه، وكانت دعواتها حصني، ونورها طريقي .
أدعو الله أن يُربط على قلبها، ويجزيها عنّي خير الجزاء.
وأوصيكم كذلك برفيقة العمر، زوجتي الحبيبة أم صلاح بيان، التي فرّقتنا الحرب لأيامٍ وشهورٍ طويلة، لكنها بقيت على العهد، ثابتة كجذع زيتونة لا ينحني، صابرة محتسبة، حملت الأمانة في غيابي بكلّ قوّة وإيمان.
أوصيكم أن تلتفوا حولهم، وأن تكونوا لهم سندًا بعد الله عز وجل.
إن متُّ، فإنني أموت ثابتًا على المبدأ، وأُشهد الله أني راضٍ بقضائه، مؤمنٌ بلقائه، ومتيقّن أن ما عند الله خيرٌ وأبقى.
اللهم تقبّلني في الشهداء، واغفر لي ما تقدّم من ذنبي وما تأخّر، واجعل دمي نورًا يُضيء درب الحرية لشعبي وأهلي.
سامحوني إن قصّرت، وادعوا لي بالرحمة، فإني مضيتُ على العهد، ولم أُغيّر ولم أُبدّل.
لا تنسوا غزة...
ولا تنسوني من صالح دعائكم بالمغفرة والقبول.)
أنس جمال الشريف

٠٦,٠٤,٢٠٢٥
هذا ما أوصى بنشره الحبيب الغالي أنس عند استشهاده.
أنس الشريف رحمه الله

سلسلة كتاب اقرأ

دور المشايخ: هو ربط الطلاب بسبيل أهل العلم وتقريب كلامهم لهم.. ولكن لا يجوز تقليد المشايخ في كل شيء واتباعهم في كل المواقف والمسائل، وإنما هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحده، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى [٢٠/ ١٦٤]: " ليس لأحد أن ينصب للأمة شخصاً يدعو إلى طريقته، ويوالي ويعادي عليها غير النبي صلى الله عليه وسلم، ولا ينصب لهم كلاماً يوالي عليه ويعادي غير كلام الله ورسوله وما اجتمعت عليه الأمة، بل هذا من فعل أهل البدع الذين ينصبون لهم شخصاً أو كلاماً يفرقون به بين الأمة، يوالون به على ذلك الكلام أو تلك النسبة ويعادون)، ويقولون لأتباعهم.. لا تجادلوا ولا تناقشوا، وكونوا بين يديه كالميت بين يدي مغسله..

سلسلة كتاب اقرأ

&إن كثرة الخلافات بين الزوجين وامتلاء محاكم الأسرة بمشاكل (الطلاق- الخُلع- الحضانة- الرؤية- النفقة- تبديد العفش...)؛ لَهِي ناتجة عن ضَعْفِ الدِّين وضياع الأخلاق عند الطرفين (الزوج وأهله - والزوجة وأهلها) أو عند أحدهما على الأقل.
وعليه؛ فمنظومة التزويج في المجتمع المصري تحتاج بشدة إلى تضافر الجهود من المجامع الفقهية وهيئة كبار العلماء لوضع ضوابط شرعية مُلزمة لكلا الطرفين؛ إدراكًا للأسرة من الضياع، وإنقاذًا للمجتمع من الانحلال.
فنِسَبُ الطلاق مُخيفة.. ونادرًا ما تجد مَن يتفرقا بلا مشاكل وظلم، ومِن غير تَشَفٍّ وانتقام؛ كأنها حرب، وتُوغِرُ الأُسْرَتان صدورَ الأولاد، ويُدمرون نفسياتهم لهوى وحِقد واستعلاء وكِبْر، وقَلَّ مَن يتقي الله؛ فيَستجيب ويعفو، ويُبقي على بعضِ الوُدِّ والاحترام والعشرة، مع أنَّ الأمر على السماحة واليُسر؛ كما قال ربنا جل جلاله: {فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} [البقرة: ٢٢٩]، وقال عز وجل: {وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كَلًا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا} [النساء: ١٣٠].

سلسلة كتاب اقرأ

عراقي حامد
&كلمة التوحيد: (لا إله إلا الله)؛ أعظم كلمة في الوجود، ومِن أجلها:
أولًا: خَلَقَ الله الخلق.
ثانيًا: أرسل الله الرسلَ.
ثالثًا: أنزل الله الكتب.

رابعًا: حَفِظَ الله شرع نبيّه محمدٍ ﷺ؛ لأنه آخر نبي؛ لتظل حُجَّةُ الله على الناس قائمة.
خامسًا: انقسم الناس في الدُّنيا إلى مُسلم (مؤمن) وإلى كافر (مشرك وملحد).
سادسًا: ينقسم الناس في البرزخ إلى مؤمن وإلى (كافر أو منافق).
سابعًا: سيكون الحساب والعَرْض.
ثامنًا: سينقسم الناس إلى فريقين: فريق في الجنة وفريق في السعير.
تاسعًا: سيدخل الجنة حتمًا مَن مات مُوقنًا بها، ولو ثَقُلت موازينُ سيئاته ودخل النارَ زمنًا؛ فلن يُخَلَّد فيها.
عاشرًا: سيخلد في النار من أعرض عنها، ومات منكرا لها، والجنة عليه حرامٌ أبدًا.

&نصيحة من القلب لأخي الداعية وخاصَّة خطيب الجمعة:

*لماذا يصر كثيرٌ -وللأسف- ممن يخطب الجمعةُ على اللَّحن على المنبر، حتى يصل الأمرُ إلى اللحن في كلام النبي ﷺ، وهذا افتئاتٌ عليه ﷺ؛ فقد كان أفصح الناس وأُوتي جوامع الكلم؛ فعندما تَلحن في كلامه ﷺ؛ فقد غَيَّرته وبَدَّلته وحَرَّفته وإن كنت لا تقصدُ، وقد يؤدي التحريف إلى معنى فاسد!

*لماذا تصر على إيذاء مسامع الجماهير؛ حتى ممن لا يَعلمون قواعد العربية؛ فتُلَوَّث ذَوْقَهم؛ بنصب مجرور أو رفع منصوب أو ضم مجزوم مثلًا؛ فتُذهب رونق وجمال وجلال وبهاء اللغة العربية ..

والأدهى من ذلك مَن لا يفرق بين الذال والزاي، ولا بين الثاء والسين؛ لا في كتابته ولا في خطبه..

**والحل يسير:

هو أن تَتعلم قواعد اللغة العربية، وأن تَدرس ولو كتابًا مُيَسَّرًا في النحو؛ كشرح الآجرومية مثلًا؟

والحمد لله؛ الكتب متوافرة والشروح كثيرة ومجانية على (الإنترنت)؛ فاستعن بالله وادرس كتابًا أو كتابين وتدرب على تطبيق القواعد، وسترى أن الأمر مهم جدًّا، وستلحظ تَغَيُّرًا كبيرًا في أدائك واستيعاب جمهورك؛ عندما تحدد المبتدأ من الخبر، والفاعل من المفعول، واسم كان مِن خبرها، ونحو ذلك..

*ملحوظة:

لا أُريدك أن تصير نَحْوِيًّا فذًّا؛ كسيبويه والأخفش والكسائي؛ فلستُ كذلك، ومِن الصعب أن نكون عُشرهم، وإنما أدعو للتمسك بالحد الأدنى من الخَطابة بسلامة في النُّطق والإعراب؛ ليَظل للمنبر وَقارُه وهَيْبتُه؛ التي أوشكت على الانهيار، والعياذ بالله@) !إشارة شاركوا في الخير، وانشروه ولو من غير نسبة لقائله(

ولي بحث مَنشور في موقع الألوكة؛ بعنوان: «الضاد تَصرخ: لِمَ تلحنون؟!»؛ سأضع رابطه في أول تعليق.. اقرأه فضلًا

سلسلة كتاب اقرأ

دار الإفتاء المصرية
١٦ س ·
قيام الزوجة بشؤون بيت الزوجية ورعاية زوجها والعناية بأولادها سنة حسنة سارت عليها نساء المسلمين، ولتكن قدوتك في ذلك سيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهرا رضي الله عنها؛ فقد كانت تخدم زوجها سيدنا علي بن أبي طالب، وترعى بيتها.
#معًا_نبني_الوعي
#هدفنا_الوعي_والتنوير
#دار_الإفتاء_المصرية

مثل هذه الفتاوى من دار الإفتاء أو غيرها تهدم البيوت ولا تُصلحها..
من يسمع مشاكل الأسر ويعلم ما بها من خلل كبير؛ يعرف خطورة تصدير مثل هذه الفتاوى، التي تسارع في هوى النسويات والعلمانيين..

سلسلة كتاب اقرأ

قوام الحياة الزوجية:
الحياة الزوجية قوامها المودة والرحمة، وأمَّا فتاوى عدم وجوب خدمة الزوجة لزوجها وإرضاع ولدها، فهي تهدم البيوت التي فيها ما الله به عليه؛ فلكل مقام مقال، وتفسد النساء؛ مسايرة للعلمنة والنسوية الجارفة .
فوضع خطوط فاصلة وحدود قاسية بين الزوجين لا ينبغي أن يكون في هذه العلاقة المتينة القائمة على الحب والتراحم، وإنما يُفعل هذا في المشاركات المالية ونحوها.
فالحياة الزوجية سفينة رُبَّانها الزوج ومساعده الزوجة، ومملكة صغيرة؛ السيد فيها الزوج، ووزيره زوجته؛ تبدأ بأخذ الميثاق الغليظ من الزوج أن يتقي الله في زوجته فيعاشرها بالمعروف، وأن تطيع الزوجة زوجها في المعروف وَفْق استطاعتها. وهكذا يقوم كل بدوره، وإن تعاكست الأدوار انهارت الأسرة .
ولماذا نذهب بعيدًا، وعندنا خير مثال، وهي ابنة سيد الخلق ﷺ؛ التي تعبت من أعمال البيت، حتى قال زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه لأُمِّه: «اكفي فاطمة الخدمة خارجًا، وتكفيك هي العمل في البيت، والعجن، والخبز، والطحن؛ [سير أعلام النبلاء؛ للذهبي(٢ /١٢٥).]
وكان قيام الزوج بالعمل خارج البيت والإنفاق عليه وقيام الزوجة بشئون بيتها معروفًا على عهد النبي ﷺ؛ قال الإمام مالك: «إنَّ خدمة البيت تَلزم المرأة ولو كانت الزوجة ذات قَدْر وشرف، إذا كان الزوج مُعسرًا؛ ولذلك ألزم النبيُّ ﷺ فاطمة بالخدمة الباطنة وعليًّا بالخدمة الظاهرة». [فتح الباري) ٩ /٤١٧(].
والله الموفق.

سلسلة كتاب اقرأ

مختارات

من منشورات شهر صفر ١٤٤٦هـ

١٣-أبوسهل خالد

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

سِرُّ الحياةِ باختصار (١٧)
جِدُّوا واجتهدوا في مجاهدة النفس وجهاد الأعداء.



سِرُّ الحياةِ باختصار (١٦)
جِدُّوا واجتهدوا في أن لا تتبعوا خطوات الشيطان.



سِرُّ الحياةِ باختصار (١٥)
جِدُّوا واجتهدوا في أن تكونوا مفاتيح للخير مغاليق للشر.



سِرُّ الحياةِ باختصار (١٣)
جِدُّوا واجتهدوا في إخلاص النية وتصحيح المقصد.



سِرُّ الحياةِ باختصار (١٢)
جِدُّوا واجتهدوا في مراعاة الأوقات وصيانة الأعمار.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (١١)
جِدُّوا واجتهدوا في فك كفوكم وكف فكوكم.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (١٠)
جِدُّوا واجتهدوا في سلامة القلب من الشبهات والشهوات.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٩)
جِدُّوا واجتهدوا في الاستجابة لدعوة الله تعالى ودعوة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٨)
جِدُّوا واجتهدوا في الأمر بالمعروف؛ والنهي عن المنكر.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٧)
جِدُّوا واجتهدوا في طلب العلم والعمل به ونشره.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٦)
جِدُّوا واجتهدوا في صنائع المعروف وإغاثة الملهوف.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٥)
جِدُّوا واجتهدوا في تزكية النفس؛ بحُسْنِ الْخُلُق وجميل الأدب.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٣)
جِدُّوا واجتهدوا في امتثال الاتِّباع؛ ونبذ الابتداع.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (٢)
جِدُّوا واجتهدوا في دفع سخط الله تعالى.

سلسلة كتاب اقرأ

سِرُّ الحياةِ باختصار (١)
جِدُّوا واجتهدوا في طلب مرضاة الله تعالى.

سلسلة كتاب اقرأ

*سرد آيات السنن الربانية القدرية الكونية .. وآيات السنن الإلهية الدينية الشرعية (٢)

فسنن الله تعالى: سنن ربانية قدرية كونية .. وسنن إلهية دينية شرعية.
فأما السنن الإلهية الدينية الشرعية؛ ففي قوله تعالى:
﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١].
﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥].
﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [البقرة: ١٦٨].
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (١٧٢) إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٢-١٧٣].
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣-١٨٤].

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨].

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠].
﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦].
﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢٢١].
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٢].
﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٢٤].
﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٢٩) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩-٢٣٠].
﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٢٣٨) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٨-٢٣٩].
﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٤].
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩) وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠) وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٨١].
﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ

اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

وما أمر الله به العباد نوعان:
أحدهما: باطن في القلب: كالتوحيد والإيمان، والإخلاص واليقين، وحب الله ورسوله ودينه وأوليائه، والتوكل على الله، والخوف منه، وخشيته ورجائه.
الثاني: ظاهر على الجوارح: وهي الأقوال والأعمال المأمور بها، وهي لا تقبل إلا بعمل القلب، وإرادة وجه الله بها، وأدائها كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم كالوضوء والغسل، والصلاة وسائر العبادات، فهذه وإن كانت أقوالاً وأفعالاً إلا أن القلب أخص بها.

سلسلة كتاب اقرأ

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٢١].
اعبدوا ربكم = بالإيمان...
اعبدوا ربكم = بالإسلام...
اعبدوا ربكم = بالاتباع...
اعبدوا ربكم = بالصبر...
اعبدوا ربكم = بالشكر...
اعبدوا ربكم = بالرضى...
اعبدوا ربكم = بالتعظيم...
اعبدوا ربكم = بالاستقامة...
اعبدوا ربكم = بالثبات.

سلسلة كتاب اقرأ

فأكثرُ القُصَّاصِ والمُذَكِّرين؛ تجد غالبَ كلامِهم ليس على سمت الإسلام؛ ولا على هدْي رسول الله؛ صلى الله عليه وآله وسلم!

سلسلة كتاب اقرأ

فاعلم ـ عَلِمْتَ الخيرَ ـ:
أن يمين الطلاق؛ ليس من الإسلام في شيء؛ لا كتابًا ولا سنةً...
وإنما هو مُحْدَثٌ؛ أحدثه الحجاج بن يوسف الثقفي!

البيان:
يقول الإمام ابن تيمية ـ رحمه الله تعالى ـ:
"وَأَمَّا أَيْمَانُ الْبَيْعَةِ؛ فَقَالُوا: أَوَّلُ مَنْ أَحْدَثَهَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الثَّقَفِيُّ.
وَكَانَتِ السُّنَّةُ: أَنَّ النَّاسَ يُبَايِعُونَ الْخُلَفَاءَ كَمَا بَايَعَ الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْقِدُونَ الْبَيْعَةَ كَمَا يَعْقِدُونَ عَقْدَ الْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَنَحْوَهُمَا، وَإِمَّا أَنْ يَذْكُرُوا الشُّرُوطَ الَّتِي يُبَايِعُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَقُولُونَ: بَايَعْنَاكَ عَلَى ذَلِكَ، كَمَا بَايَعَتِ الْأَنْصَارُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ.
فَلَمَّا أَحْدَثَ الحجاج مَا أَحْدَثَ مِنَ [الْفِسْقِ] كَانَ مِنْ جُمْلَتِهِ أَنْ حَلَّفَ النَّاسُ عَلَى بَيْعَتِهِمْ لِعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بِالطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ وَالْيَمِينِ بِاللَّهِ وَصَدَقَةِ الْمَالِ.
فَهَذِهِ الْأَيْمَانُ الْأَرْبَعَةُ هِيَ كَانَتْ أَيْمَانَ الْبَيْعَةِ الْقَدِيمَةِ الْمُبْتَدَعَةِ. ثُمَّ أَحْدَثَ الْمُسْتَحْلِفُونَ عَنِ الْأُمَرَاءِ وَالْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ أَيْمَانًا كَثِيرَةً أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ تَخْتَلِفُ فِيهَا عَادَاتُهُمْ.
وَمَنْ أَحْدَثَ ذَلِكَ؛ فَعَلَيْهِ إِثْمُ مَا تَرَتَّبَ عَلَى هَذِهِ الْأَيْمَانِ مِنَ الشَّرِّ". اهـ.

سلسلة كتاب اقرأ

فالناس بالنسبة للظاهر والباطن من حيث السلامة والفساد؛ أربعة أنواع:
[1]سليم الظاهر .. سليم الباطن...
[2] سليم الظاهر .. فاسد الباطن...
[3] فاسد الظاهر .. سليم الباطن...
[4] فاسد الظاهر .. فاسد الباطن.
*وليس لك من الحكم على أحدهم؛ سلامةً .. أو فسادًا؛ إلا من حيث الظاهر فحسب !

سلسلة كتاب اقرأ

فليس في النوم تفريطٌ...
وليس على العاجز مؤاخذةٌ...
وليس على المعذور مَلاَمٌ...
وليس على التائب ذنبٌ.

سلسلة كتاب اقرأ

المنظار الشرعي:
اقرأوا واعوا.. وانشروا...

[1] فاعلم؛ أن هذه الأحداث الجِسام؛ وتلك المحن الشديدة؛ التي تمر بهذه الأمة؛ ليست شديدة بالغة الشدة؛ بما مرت به من ذي قبل.
[2] فما يحدث؛ إنما هو من سنن الله تعالى القدرية الكونية.
وهي إنما كما هو ظاهر: فتن تتعلق بالدنيا .. وفتن تتعلق بالدين.
[3] فأما تلك الفتن التي تتعلق بالدنيا: فهو ما يحدث من تنكيل الأعداء للأمة ـ أفرادا أو جماعات ـ من نحو القتل والحبس والتشريد؛ وهذا من تمام المحن التي يتثبت بها الدين في القلوب؛ وهو أيضا من حمايتهم من الدنيا ذاتها!
[4] وأما تلك التي تتعلق بالدين: فإنها المصيبة العظمى؛ وهو ما يحدث من ردة وخروج عن الدين.

---

[5]]]ومن أعظم المصائب وأعظم الابتلاءات، أن يبتلي الإنسان في دينه، فإذا أصيب الإنسان في دينه بانحراف أو شبهة أو شهوة؛ فذلك أعظم المصائب التي تحصل للإنسان في هذه الدنيا، إنها خسارة الدنيا، وخسارة الآخرة.
[6] لأن المصيبة في الدين؛ توجب لصاحبها الهلاك في الآخرة؛ لذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: "وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا". (أَخْرَجَهُ الترمذي (٣٥٠٢) وأَخْرَجَهُ النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠١).
[7] والمصيبة في الدين: هي نهاية الخسران؛ الذي لا ربح فيه، والحرمان للذي لا طمع معه.
قال القاضي شريح – رحمه الله تعالى - إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله – تعالى – عليها أربع مرات: إذا لم تكن أعظم مما هي، وإذا رزقني الصبر عليها، وإذا وفقني للاسترجاع لما أرجوه فيه من الثواب، وإذا لم يجعلها في ديني. اهـ.
[8] يقول البستي:
كل الذنوب فإن الله يغفرها * * * إن شيَّع المرء إخلاصُ وإيمانُ
وكل كسر فإن الله يجبُره* * * وما لكسر قناة الدين جُبرانُ
[9] وقال أحدهم:
كل المصيبات إن جلت وإن عظمت * * * إلا المصيبات في دين الفتى جللُ
[10] ولقد أحسن أبو العتاهية في نظمه معنى هذا الحديث؛ حيث يقول:
اصبر لكل مصيبة وتجـلد * * واعلم بأن المرء غير مخلد
أو ما ترى أن المصائب جـمة * * وترى المنية للعباد بمرصد
من لم يصب ممن ترى بمصيبة؟ ** هذا سبيل لست فيه بأوحـد
فإذا ذكرت محمدا ومصـــابه * * فاذكر مصــابك بالنبي محمد.[[

---

[11]]]ومن المصائب في الدين:
(1) الانغماس في الشركيات والبدع.
(2)ترك العبادات والإقبال على المعاصي والشهوات.

(3)عدم استغلال مواسم الطاعات.
(4)الجزع من مصائب الدنيا]].

[12] ثم؛ ليكن نصب أعينكم ما يلي:
[1] ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (٤٥) الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ٤٥-٤٦].
[2] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠].
[3] يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ٢٠٠].
[4] ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].
[5] ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج: ٧٧].
[6] ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: ٢٢-٢٣].
[7] ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠].
[8] ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ [البروج: ١٢-٢٠].

سلسلة كتاب اقرأ

فالرشوة من المحرمات الكبائر.
- وهي أكل للسحت.
- وأصل الرشوة أنها تكون في الحُكم (أي عند القضاء بين الناس في الخصومة والحقوق والدماء).
- وتكون في تخليص ظالم؛ وتوريط مظلوم.
- أو دفع حق؛ وتحقيق باطل.
•وأما الرشوة التي يتوصل بها المرء إلى حقه، أو لدفع ظلم أو ضرر: فإنها جائزة عند الجمهور؛ ويكون الإثم على المرتشي دون الراشي.

ــ وهذا الإجمال أعلاه؛ تفاصيله مبثوثة في كتب الفقه.

سلسلة كتاب اقرأ

ا؛ عند قراءة سورة الفاتحة:
□فاعلم رحمك الله تعالى: أن الخطأ الذي يكون في قراءة القرآن الكريم؛ يُسمَّى لحنًا.
●وأن اللحن في قراءة القرآن الكريم نوعان:
○لحن جلي (أي ظاهر).. ولحن خفي. [وإليك بيانهما باختصار]👇 .
◊فأما اللحن الخفي: فهو خطأ يطرأعلى اللفظ؛ فيخل بكمال صفاته؛ دون أن يخرجه عن حيزه، وسمي خفيًا؛ لخفاؤه عن عامة الناس.
◊أو هو: الخلل الذي يطرأ على ألفاظ القراءة، فيُخِل بعُرف القراءة دون المعنى، كترك الغنَّة، والإظهار، والإدغام، وباقي الأحكام؛ أثناء القراءة.
◊أو هو كما قال أبو عمرٍو الدَّاني: تركُ إعطاء الحرفِ حقَّه؛ مِن تجويدِ لفظِه.

♦ومثل هذا اللحن؛ لا تبطل الصلاة بوقوعه في التلاوة.
ـ ويُكْرَهُ الاقتداءُ بإمامٍ يلحنُ في الفاتحةِ لحنًا لا يغيِّرُ المعنى، وتصحُّ الصلاةُ خَلْفَه.

———

◊وأما اللحن الجلي: فهو الخطأ الذي يطرَأ على ألفاظِ القراءة؛ فيُخِلُّ بمبنى الكلمة؛ سواء أخلَّ بمعناها، أم لم يخلَّ، ولوضوحه وظهورِه، واشتراك علماء القراءة وعامَّة الناس في معرفته؛ سمِّي جليًّا.

———

♦ثم اعلم؛ علمت الخير: أن الصلاة لا تبطل بكل لحن جلي؛ بل لذلك ضوابط؛ ومنها:

.

◊بطلان الصلاة بحصول اللحن الجلي؛ والذي يكون في إبدال حركة الفتحة إلى حركة الضمة؛ عند قراءة: (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ) فيجعلها هكذا: (صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡهِمۡ).. وذلك واقع في كلمة (أَنۡعَمۡتَ). كما هو ظاهر أمامك.
◊بطلان الصلاة بترك المصلي من الفاتحة حرفا، أو أبدله بغيره، أو لحن لحنا يغير المعنى؛ وهو #قادر على الصواب: فلا تصح صلاته.
◊بطلان الصلاة إذا أبدل حرفًا بحرف آخر؛ مع #القدرة على النطق بالحرف الصحيح، كأن أبدل السين صادًا، أو الدال تاء، أو الذال زايًا: فصلاته كذلك باطلة.
ـ وإنما استُثني من ذلك الحروف المتقاربة المخرج؛ كالضاد والظاء، ويرى شيخ الإسلام أن من أبدل الضاد ظاء فصلاته صحيحة؛ لقرب المخرج ومشقة الاحتراز.

———

♦وكل هذا باعتبار: إذا كان المصلي ممن إذا عُلِّم تعلَّم.
ـ وأما إذا كان عاجزا عن التعلم؛ فصلاته صحيحة.
ـ وإن كان الأولى عدم الائتمام به.

- وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وأما من لا يقيم قراءة الفاتحة؛ فلا يُصلِّي خلفه إلا من هو مثله.

ثم اعلم؛ أن كل ذلك إنما هو مخصوص باللحن في قراءة سورة الفاتحة في الصلاة؛ وذلك لأن قراءة سورة الفاتحة ركن من أركان الصلاة.

سلسلة كتاب اقرأ

فوصف المتقين ورد في غير ما موضع في القرآن العظيم...
ولكن هناك وصفان وردا ومعناهما الإيمان...
(1أحدهما وصفهم بـ(مطلق الإيمان) الإيمان التام المجزيء...
(2والآخر وصفهم بـ(الإيمان المطلق) الإيمان الكامل.

(1فأما الوصف الأول؛ ففي قوله تعالى: {الٓمٓ (١) ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ (٢) ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ (٣) وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ (٤) أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ}. [البقرة: ١ - ٥].
(2والوصف الثاني في قوله تعالى: {وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ (١٣٣) ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ (١٣٤) وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ (١٣٥) أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ}. [آل عمران: ١٣٣ - ١٣٦].

سلسلة كتاب اقرأ

(فمطلق الإيمان: هو الإيمان التام المجزيء...
(2والإيمان المطلق: هو الإيمان الكامل مع الإيمان التام!

سلسلة كتاب اقرأ

فاعلم رحمك الله تعالى:
أن البلاء يكون: للكافر.. والمسلم العاصي.. والمسلم الطائع!

[أ] فأما البلاء للكافر:

(1فلا يمكن أن يكون بلاؤه لرفعة درجته؛ فالكافر ليس له عند الله وزن يوم القيامة...
(2لكن قد يكون في ذلك عبرة وعظة لغيره، ألا يفعل مثل فعله...
(3وقد يكون ذلك من عاجل عقاب الله له في الدنيا؛ زيادة على ما ادخره له في الآخرة.
قال الله تعالى : (أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لا يَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ * لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ) الرعد /٣٣-٣٤.

[ب] وأما إذا كان المبتلى مسلما عاصيا مجاهرا، أو فاسقا ظاهر الفسق:
فقد يغلب على الظن وجه المجازاة والعقوبة بهذا الابتلاء؛ لأن تكفير السيئات أسبق من رفع الدرجات....
والعاصي أحوج إلى تكفير سيئاته من رفع درجاته.

[ج] وإذا كان المسلم عابدا طائعا صالحا، ليس بينه وبين الله إلا العبودية الحقة، والشكر والحمد والإنابة والإخبات إليه سبحانه:
فهذا يغلب على الظن في ابتلائه وجه المكرمة ورفع الدرجات، والعباد شهداء الله في الأرض، فإذا عرفوا فيه الصلاح كان لهم أن يبشروه برفعة الدرجات عند الله تعالى؛ إن هو صبر على بلائه.



فطالبُ علمٍ للآخرة...
وطالبُ علمٍ للدنيا...
وطالبُ علمٍ لكليهما معًا!

١-فأما طالب العلم للآخرة: فهو من طلب العلم بالله تعالى وبأمر الله تعالى.. وهو من طلب العلم بالله، والعلم عن الله، والعلم لله.. وهو من طلبه لنجاته وفلاحه.. وهو من طلب علم ما افتُرض عليه من أمور الاعتقاد والأحكام والسلوك.. وهو من طلب العلم من معينه الصافي.
.

٢-وأما طالب العلم للدنيا: فهو من طلبه وليس له نية فيه للآخرة؛ بل كان قصده ابتداءً أن يصيب به عَرَضًا من الدنيا.. وأن لا يلتمس به إلا رياءً وسمعة.. وأن لا يتعلم العلم إلا ليباهي به العلماء.. أو لمماراة السفهاء.. أو ليصرف وجوه الناس إليه.

.

٣-وأما طالب العلم للآخرة والدنيا معًا: فهو من طلبه لرضا الله تعالى؛ وفي نفسه حظ شهوة الطلب؛ ومن طلب بعلمه رضا الله تعالى، وله نوع ميل إلى الدنيا؛ فليس داخل في الذم واللوم؛ إذ لم يكن طلبه للعلم طلبًا محضًا للدنيا؛ فالمسلم إذا أراد بعلمه الأجرين والحسنيين: أجر الدنيا وأجر الآخرة؛ فلا حرج عليه؛ فيجوز أن ينوي نيتين: نية طلب العلم، وأن ينفع نفسه والمسلمين، وكذلك ينوي في نفس الوقت الحصول على الشهادة؛ لأجل الوظيفة والراتب.

فساكت سالم...
وساكت نادم...
وساكت آثم!

(1فأما الساكت السالم: فهو من سكت عن ألفاظ الكفر والشرك؛ وسكت عن موبقات اللسان؛ من نحو: الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم؛ وسكت عن الخوض في الأعراض؛ وسكت عن البهتان والزور والافتراء؛ وسكت عن الإيقاع بين الناس؛ وسكت عن فضل الكلام.

(2وأما الساكت النادم: فهو الذي سكت عن كثير مما فيه القُرْب من نحو الذكر، ومن نحو إصلاح ذات البين.

(3وأما الساكت الآثم: فهو من سكت عن قول الحق فيما ينبغي ويجب؛ فهو الذي يعلم بوجود باطل أو ظلم؛ ولا ينطق بالحق؛ ولا يحاول تغييره بما يقدر؛ وهو من سكت عن المنكر الظاهر؛ فالذي يسكت عن الحق مع القدرة، ولا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر، ولا يغير ما يجب تغييره ويسكت وهو يستطيع أن يتكلم؛ فهو آثم.

فالبدعة الضلالة: إحداثُ مُحدَثةٍ في الدين👇 :

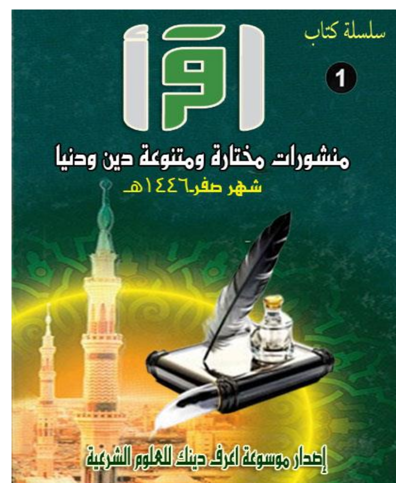
.

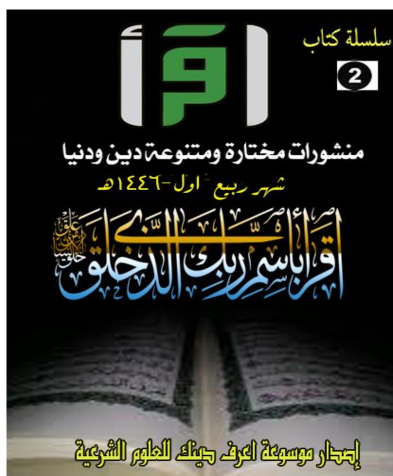
بالزيادة فيه .. أو النقصان منه .. أو التبديل فيه .. أو النسبة إليه .. أو الاستدراك عليه.

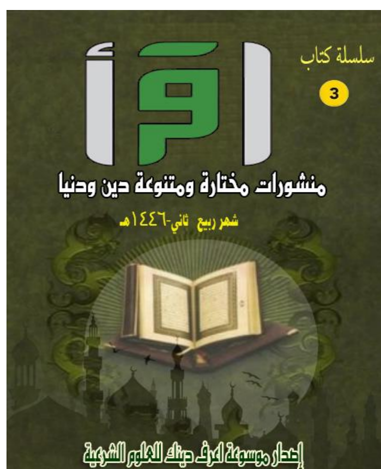
♦️خبرة المسائل...
ـ فطالب العلم، فضلا عن العالِم؛ المسائل عندهم ليست على ظاهرها...
ـ وإنما المسائل عندهم ذات خبرة، وملكة، وحنكة...
ـ ومما يدل على هذه الخبرة ـ خبرة المسائل ـ عندهم؛ أن لديهم:
ـ قواعد؛ لا بد من اعتبارها ومراعاتها والعمل بها؛ في الاجتهاد والإفتاء؛ ومنها، بجانب الإحاطة بالنصوص، والصدور عن المصادر الأصلية؛ اعتبار👇 :
👈مقاصد الشريعة...
👈عوارض التكليف...
👈أعذار الأحوال...
👈مآلات الأفعال.
♦️فتنبه.. وعِ.

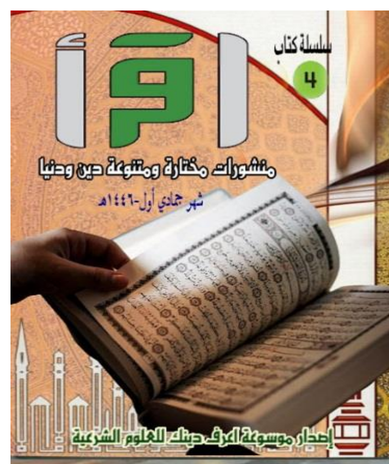
المعارف اللغوية التي يُحتاج إليها في علم أصول الفقه:
فاعلم رحمك الله تعالى:
أن الأصولي والمجتهد والفقيه والمفتي؛ لا يحتاج في علم اللغة العربية إلى الإعراب دائما...
بل حاجته في اللغة إلى:
المعارف اللغوية التي يُحتاج إليها في علم أصول الفقه؛ وهي عشرة أبواب:
الباب الأول: في الوضع والاستعمال والحمل.
الباب الثاني: في الحقيقة والمجاز.
الباب الثالث: في العموم والخصوص.
الباب الرابع: في الاستثناء.
الباب الخامس: في المطلق والمقيد.
الباب السادس: في النص والظاهر والمؤوّل والمبيَّن.
الباب السابع: في لحن الخطاب وفحواه ودليله.
الباب الثامن: في تعارض مقتضيات الألفاظ.
الباب التاسع: في الأمر والنهي.
.
الباب العاشر: في معاني الحروف.
فتدبر.

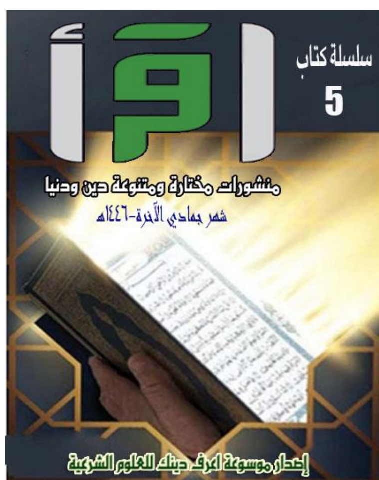
صدر من هذه السلسلة

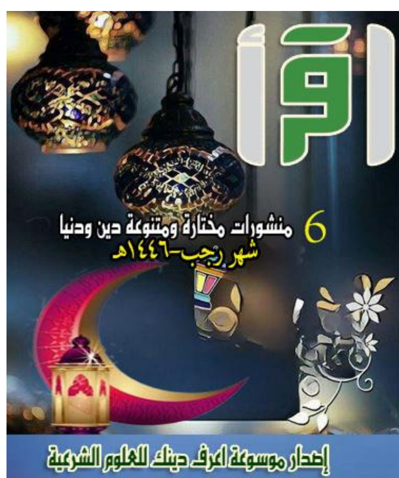


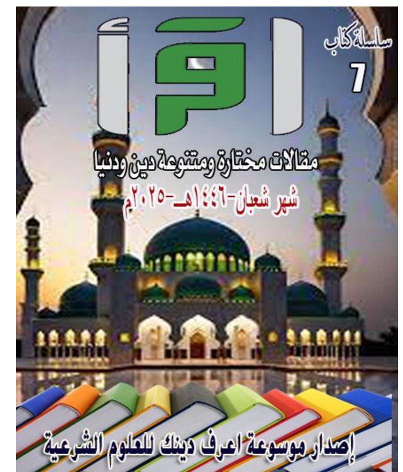


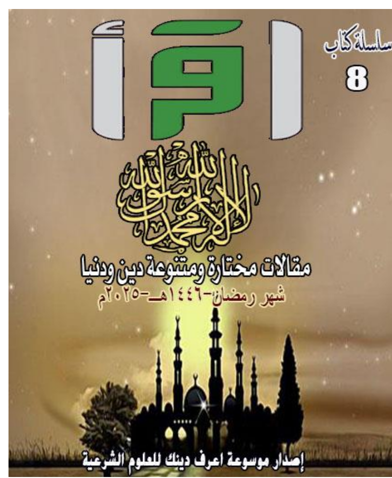




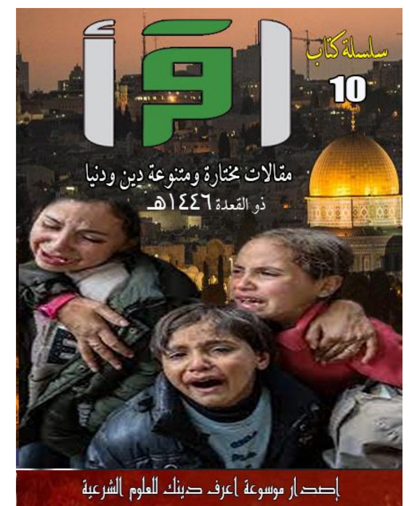


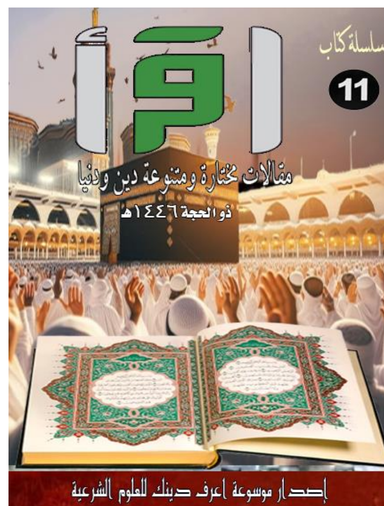


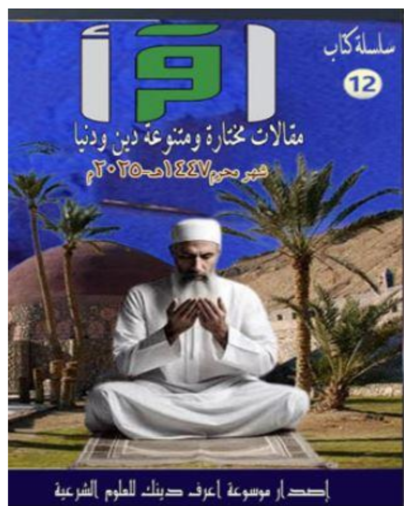

سلسلة كتاب
7
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر شعبان-١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
8
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر رمضان-١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
9
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر شوال-١٤٤٦هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم-١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
Facebook
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية